رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ١٠ شباط ١٩٩٦ - الموافق ٢١ رمضان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣١٠ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - February 10. 1996 - Nº 7310 - The 22nd year

الشأن الاجتماعي إلى الواجهة والإضرابات تبدأ الثلاثاء
الرئيس يدافع عن اقتراحه والحريري يتحفظ وفرنجية يهاجم

تشهد البلاد، مع بداية الاسبوع المقبل، مرحلة جديدة من التوتر، كان له ان يطبع مجرى الاحداث، خلال الاسبوعين الماضيين بطابع، ترك المجال مفتوحاً امام احتمالات تصعيد سياسي، اعلامي واجتماعي.

ولئن بدا في النتائج التي آلت اليها الأمور، ان طرفي النزاع، الحكومة من جهة، والمعارضة السياسية - الاعلامية من جهة ثانية، باقيان على موقفيهما المتباعدين، فإن للشأن الاجتماعي ان يزيد من متاعب الطرف الأول، فيما يتهيأ المعلمون وأساتذة الجامعات، بدعم من الاتحاد العمالي العام، لتنفيذ الاضراب العام يوم ٢٩ الجاري.

واستباقاً لهذه المواجهة، توالت التحديات، فأكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة رفيق الحريري رفض محاورة الاتحاد العمالي العام «تحت الضغط والترهيب». فيما حذر وزير الدفاع محسن دلول من التظاهر ومن تعريض الأمن في البلاد للاهتزاز تحت طائلة اي مطلب او قضية.

اما رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق فكرر ان القرار بالإضراب والتظاهر في جميع المناطق اللبنانية لا رجوع عنه، مشيراً الى ان لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني ستجتمع في العاشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء المقبل لوضع البرنامج التحضيري للإضراب والتظاهر.

وإذ نفى اي اتصالات من قبل الحكومة قال ابو رزق انه سيعقد مؤتمراً صحافياً في وقت لاحق من الاسبوع المقبل لكشف عورات مشروع الموازنة.

وكان المعلمون والاساتذة في القطاعين العام والخاص قد توافقوا على اعلان الاضراب التحذيري يوم الثلاثاء المقبل فيما تداعت هيئات المعلمين الى عقد جمعيات عمومية في عموم المناطق، استعداداً للاضراب في القطاعين يومي ٢٧ و٢٨ الجاري، قبل الانضمام للإضراب العام يوم ٢٩ منه.

ومن المتوقع ان يشارك العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وبعض المؤسسات الاعلامية المرئية في الإضراب، فيما تواصلت الخطوات الرسمية على مستوى تنفيذ قانون تنظيم الاعلام.

وفي هذا الصدد، ذكر وزير الاعلام فريد مكاري انه سيجتمع ثانية مع اعضاء المجلس الوطني للاعلام، بعدما كان التفاهم يوم امس الأول لتشكيل فريق عمل مساعد يعمل على اعداد الملفات والاوراق اللازمة تمهيداً لبدء قبول طلبات الترخيص.

وقال مكاري لـ«السفير» ان الموعد المرجح للبدء بقبول الطلبات، سيكون بعد عشرة ايام او اسبوعين على ابعد تقدير.

اقتراح الرئيس

وسط هذه الأجواء الملبدة طرحت ثلاثة عناصر على قضية الاقتراح الرئاسي المتعلق بقانون الانتخابات.

العنصر الاول تمثل في خروج الرئيس الياس الهراوي، للمرة الاولى، عن صمته الرسمي، ازاء اقتراحه، وأوحى في ما جاء خلال معاتبته النائب نسيب لحود امس، بأنه متمسك بالاقتراح ومصر على ارساله الى مجلس النواب كمشروع قانون لإقراره.

حدث ذلك بعد الانتهاء من القداس الذي اقيم بمناسبة عيد مار مارون، وعلى مسمع من الرئيس الحريري وبعض الحضور، وأمام عدسات الكاميرات التلفزيونية، التي طلب الى البعض منها ليلاً و«بصفة غير رسمية» تعميم واقعة الحوار مع النائب لحود.

فحين اقترب لحود للتهنئة بالعيد، قائلاً «كل عام وانت بخير فخامة الرئيس» أجابه الرئيس «اي خير يا نسيب وانت تقول ما تقوله في ما يتعلق باقتراحي».

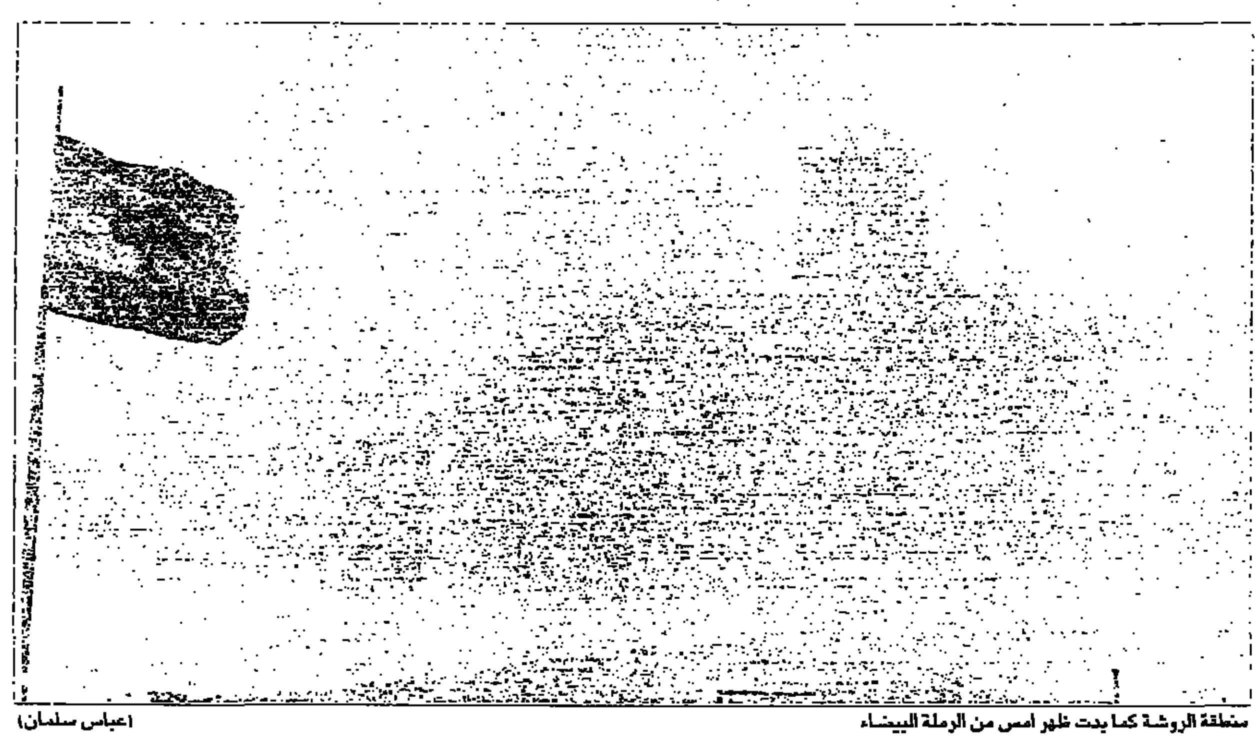
ولما اجاب لحود «انا قلت ما انا مقتنع به وأردت ان يكون مقام الرئاسة محيداً عن النقاش» اجابه الرئيس «قل ما تريد في مجلس النواب، لك ان تصوت ضد المشروع في مجلس النواب». فرد لحود «بالتأكيد ساصوت ضده».

العنصر المهم الثاني، في هذا الإطار، جاء ليلاً من الرئيس الحريري، الذي اعلن خلال افطار في منزله انه «لا يجوز اقرار مشروع قانون للانتخابات وهناك قسم من اللبنانيين يعتبره موجهاً ضده».

وقال الحريري، في ما بدا تراجعاً او تحفظاً على الاقتراح الرئاسي «اذا كان هناك من مخاوف فيجب ازالتها وإجراء

(التتمة ص ١٣)

لبنان... تحت الضباب



منطقة الروشة كما بدت ظهر امس من الرملة البيضاء (عباس سلمان)

غطت لبنان، امس، والمنطقة الساحلية منه بشكل خاص، «غيوم رملية» حملها منخفض جوي آت من اليونان والصحراء الليبية ومصر. وشكلت الرمال ضباباً كثيفاً كاد يحجب الرؤية في بيروت التي لم تعد ترى من المرتفعات المجاورة.

أما الآثار المباشرة لذلك فكانت نقل عدد من المصابين بالربو والحساسية الرئوية الى المستشفيات. في هذا الوقت انحبست الامطار نتيجة الرياح الساخنة التي صاحبت هذه الغيوم.

مصلحة الارصاد الجوية توقعت ان يكون الطقس اليوم غائماً مع احتمال سقوط امطار... علّ المطر يذهب بالرمال، ولو بتحويلها الى وحول. (ص ٦).

اندماج «ليكود» و«تسوميت» لا يحسّن فرصهما للفوز
بيريز يحافظ على تقدمه على نتنياهو

بدا امس، أن الاعلان عن الاندماج بين حزبي «الليكود» و«تسوميت»، وتشكيل لائحة مشتركة لخوض الانتخابات لم يحسن حظوظ زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو وحزبه للفوز، اذ اظهرت استطلاعات الرأي مجدداً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ما يزال يتقدم على خصمه نتنياهو بفارق عشر نقاط على الأقل.

فقد افاد استطلاع اجراه معهد «داحاف»، ونشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس ان بيريز سيحصل على ٥١ في المئة من الاصوات اذا اجريت الانتخابات الآن، مقابل ٣٦ في المئة لنتنياهو. ولم يحدد ١٣ في المئة موقفهم.

واجري الاستطلاع بعد الاعلان عن اتفاق «الليكود» و«تسوميت».

وفي استطلاع آخر اجراه معهد «غالوب» قال ٥٢ في المئة انهم سيصوتون لبيريز، و٣٠ في المئة لنتنياهو و٧ في المئة لديفيد ليفي المنشق عن «الليكود». وقال ١١ في المئة انهم لم يقرروا بعد.

واشار استطلاع معهد «داحاف» الى ان حزب «العمل» سيحصل على ٥٤ مقعداً في الكنيست، مقابل ٣٦ مقعداً للائحة «الليكود - تسوميت».

واعطى استطلاع «غالوب» قائمة «العمل» ٤٨ في المئة من الاصوات، مقابل ٣٥ في المئة للقائمة الاخرى.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو لم ينجح بتقليص الفارق بينه وبين بيريز الذي ما يزال يتقدمه بفارق عشر نقاط على الأقل.

وقد تعرض نتنياهو لخيبتي امل شخصيتين الاولى خلال مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الاثنين الماضي والثانية في «انتخابات اختبارية» اجريت الثلاثاء في ثانوية مليخ في رامات غان قرب تل ابيب.

وقد رافقت المقابلة دعاية اعلامية كبيرة وشاهد بدايتها ٢٧ في المئة من المشاهدين بيد ان نصف هؤلاء انصرفوا عنها لاحقاً وفق احصاءات التلفزيون. وتعتبر هذه النتيجة متواضعة للغاية بالنسبة لسياسي اعتمد كثيراً في حياته السياسية على الشعبية التي وفرها له التلفزيون.

من جهة اخرى صوت تلاميذ ثانوية مليخ بكثافة لبيريز في ما يعتبر اختباراً للشعبية في اوساط الشباب.

(أ ب، رويتر)



ليست الانتخابات نزهة

يجري التعامل مع الانتخابات الاسرائيلية المحتمل تقديمها وكأنها مجرد فاصل بين مرحلتي تفاوض، مجرد إجراء شكلي، يمثل شمعون بيريز أمام الناخبين ثم يعود ليستأنف عمله المعتاد. من قال ان الأمر بهذه البساطة؟

قد لا يكون توصيف بنيامين نتنياهو لاندماج «ليكود» و«تسوميت» دقيقاً بصفته تحولاً جذرياً في الحياة السياسية الاسرائيلية. غير ان الاستهانة بذلك يمكن لها أن تتحول الى مفاجأة. لماذا؟

أولاً - ان عدد نواب الحزبين المذكورين قريب من عدد نواب حزب «العمل».

ثانياً - ان الحليف الرئيسي لـ«العمل»، «ميريتس»، يتراجع. ولا يلعب موقفه من عملية السلام دوراً في ذلك. يؤخذ عليه ان وزراءه لم يدافعوا كفاية عن تميزهم ولم يقصدوا، كما يجب، لحماية العلمانية، وما تعنيه من حياة يومية، علماً بأن ذلك يهم قطاعات واسعة من الشبان. ويمكن لاصوات عديدة في هذا الوسط أن تنحاز نحو «بطل علماني» ما هو سوى رافائيل ايتان. ولن يلعب ضده تصلبه السياسي في موضوع المفاوضات. ولا دوره في غزو لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا، ولا مواقفه التي تجعل تقصير مدة خدمة العلم ممكنة. سيحضر بصفته علمانياً لا غبار عليه. وفي ذلك ما يغري العديدين.

ثالثاً: يصعب على «ميريتس» ان يلبي دعوة حزب «العمل» الى الاندماج. فهو تحالف تشكل من ثلاثة احزاب. وحزب «العمل»، نفسه، كناية عن كونفدرالية تيارات (بيريز، رامون، باراك، غور، الخ...). قد يحسم المؤتمر القريب الاولوية على قائمة الترشيحات ولكنه لن يزيل العقبات الحائلة دون انفتاح اكبر ومن ابرزها ان بيريز ينهي حياته السياسية، ومع جيل كامل من «الرواد». بما يعني ان الصراع على الخلافة مفتوح.

رابعاً - يدخل اليمين الحملة بشعارات واضحة: لا انسحاب من الجولان، لا دولة فلسطينية، لا لتقسيم القدس. ويدخل بيريز الحملة نفسها معلناً التوافق مع اليمين حول القدس، ومستنداً الى التعديل المرتقب للميثاق الوطني الفلسطيني، والاستعداد لبدء التفاوض حول الوضع النهائي مع المنظمة على اساس استبعاد فكرة الدولة، واستمرار التفاوض مع سوريا، ويفيد الوجود في مريلاند، بعد تفريغه من مضمونه، في انتقاد «مؤسسة» التفاوض من غير الاضطرار الا الى إعلان مواقف لا يستسيغها الناخبون ولا الى ترك التطرف يأخذ مداه. ويملك بيريز اوراقاً اخرى، منها، مثلاً، الدعم الاميركي الذي سيزداد وضوحاً مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، ومنها، ايضاً، الانجازات المتحققة على شكل اختراقات عربية والوعد بالمزيد منها.

غير ان هذه الاوراق لا تمنع نتنياهو من اللعب على نغمة الامن، او الاريحية الاسرائيلية التي لا تبرر اي «تنازل جوهري»، او ميول الرأي العام. وقد اظهر آخر استطلاع للرأي ان اكثر من نصف الاسرائيليين يعارض الانسحاب من الجولان في حين يؤيده اقل من ربعهم. واهمية هذا الاستطلاع إظهاره ازدياد نسبة الرافضين وانخفاض نسبة الموافقين قياساً الى ما سبقه.

خامساً - تدل استطلاعات الرأي، ايضاً، على ان بيريز يتقدم على نتنياهو، وخاصة منذ اغتيال اسحاق رابين، من غير ان تحسم في تقدم مواز لحزب «العمل» على «ليكود». ان عدم ترشيح ايتان لمنصب رئيس الوزراء يزيد في حصة نتنياهو ويحرج، بالضرورة، «المنشق» ديفيد ليفي. كما ان «ديناميكية» الاندماج يمكن لها ان تستقطب قوى مترددة، والأهم من ذلك هو ان نتنياهو، على تصلبه، يمارس منذ فترة غزلاً مكشوفاً مع الوسط من نوع التأكيد انه لن يتراجع عن الاتفاقات مع الفلسطينيين، وانه يمكنه التحاور، بشروط، حتى مع ياسر عرفات. قد تكسبه هذه «الواقعية» المستجدة اصواتاً، وهو، اذا خسر اصواتاً، فإن حزب «موليديت» بزعامة رحبعام زئيفي (غاندي) مرشح للاستيلاء عليها وإبقائها في معسكر اليمين.

الى ذلك ثمة عوامل كثيرة قد تتدخل، منها، مثلاً، الأزمة الأخيرة مع الفلاشا التي تضر حزب «العمل»، ومنها، مثلاً، احتمال التغير في «الصوت الروسي»، ومنها، التفاعلات في الأوساط الدينية، ومنها الاستنفار في صفوف المستوطنين، ومنها، اخيراً، مصير «الصوت العربي».

تشير هذه العوامل كلها، ونحن على مسافة اشهر من الانتخابات التي لم يعلن بعد موعدها، الى ان باب الاحتمالات مفتوح، ولعل ما يدل على ذلك هو تراجع بيريز عن تأكيداته قبل اسابيع. لم يكن ليفعل ذلك، اذا صح انه سيفعله، لولا استشعاره خطراً ما. هو الخطر الذي يكون ماثلاً، بالضرورة، في اية انتخابات.

يمكن المغامرة والقول ان بيريز سيفوز برئاسة الوزراء بالاقتراع المباشر (لأول مرة في تاريخ اسرائيل) على خصمه نتنياهو. ولكن من المجازفة الحسم، منذ الآن، بأن حزب «العمل» سيسبق التحالف اليميني الجديد. وإذا لم يحصل ذلك فسيكون على بيريز، اذا فاز، ان يأخذ بالاعتبار الرسالة التي يوجهها الناخبون قبل الدخول في الملفات الصعبة الوضع النهائي مع الفلسطينيين وسوريا (ولبنان).

انه ذاهب الى صناديق الاقتراع للحصول على تفويض. ولكنه قد لا يعود ومعه توقيع على بياض. ليست الانتخابات الاسرائيلية نزهة.

***

ملاحظة: على سيرة الانتخابات.

لاحظ الرئيس سليم الحص ان «الافكار الرئاسية» المطروحة تخلو من اعتماد النسبية. طالب بذلك حرصاً على تمثيل قوى سياسية سبق لها ان اختلفت معه بعنف. هذا موقف جدير بـ«رجل دولة». لم يفتش في ما هو مقترح عما يتناسب مع مصلحته المباشرة، من نوع التقسيم الانتخابي للعاصمة بيروت. ارتفع فوق ذلك ليقدم نقداً مسؤولاً. ترك لغيره الا يرى من الدنيا إلا ما هو نافع له وحده. وهذا «الغير» يخلط طبعاً بين «رجل الدولة» و«دولة الرجل»!

جوزيف سماحة

اسرائيل ترفض طلبأ لمنظمة العفو الدولية حول معتقل الخيام

رفضت اسرائيل امس طلباً من منظمة العفو الدولية لمناقشة مصير المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام.

وقدم الطلب الامين العام للمنظمة بيار سان في اثناء لقائه امس ونائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور في وزارة الدفاع في تل ابيب.

وجاء رد اور بـ«الرفض القاطع» وقوله ان معتقل الخيام يخضع لسيطرة ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي».

وكانت بعثة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر قد تمكنت للمرة الاولى في تشرين الاول الماضي، من تفقد سجن الخيام حيث يعتقل نحو ٢٥٠ شخصاً معظمهم من اللبنانيين مضى على وجود بعضهم اكثر من عشر سنوات من دون اية محاكمة.

وندت منظمات مدافعة عن حقوق الانسان مراراً بشروط احتجاز المعتقلين في هذا السجن مشيرة الى تعرض هؤلاء للتعذيب اثناء استجوابهم على ايدي ضباط اسرائيليين. (أ ف ب)

محادثات سورية - عراقية اليوم في دمشق
لتنسيق الموقف تجاه تركيا ومياه الفرات

دمشق - علي جمالو:

تبدأ هذا اليوم المحادثات الفنية السورية - العراقية بشأن مياه الفرات والخلاف عليها مع تركيا.

وقد وصل الى دمشق امس، عن طريق الاردن الوفد العراقي برئاسة وكيل اول وزارة الري عبد الستار سليمان، والذي يضم ثلاثة من الخبراء، بينهم مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية.

وكان في استقبال الوفد عند نقطة الحدود في درعا، نائب رئيس مكتب المياه الدولية في وزارة الري السورية المهندس عبد العزيز المصري.

اما الوفد السوري للمحادثات فيترأسه مدير عام مؤسسة حوض الفرات ابراهيم مخول، ويضم في عضويته كلاً من مدير الإدارة القانونية في وزارة الخارجية منيب الرفاعي، ورئيس قسم المياه الدولية في وزارة الري محمد حاصباني.

وقالت مصادر سورية ان الجانبين سيبحثان في مستجدات ملف المياه مع تركيا التي لا تلتزم بحصة البلدين من مياه الفرات، وتقوم بتلويث مجراه بالمواد الكيميائية التي بلغت ١٨٠٠ مليغرام في الليتر، متجاوزة الحد المسموح به دولياً بنسبة ١٢٥ في المئة.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد سلمت السفير التركي في دمشق في نهاية العام الماضي مذكرة احتجاج رسمية على المماطلة في تسوية النزاع المائي الدولي حول الفرات، والتلوث الذي يلحظه الخبراء في مياهه عند نقطة التماس السورية - التركية.

كما سلم العراق الجامعة العربية، مطلع العام الحالي، مذكرة احتجاج على السياسات المائية التركية.

الى ذلك، قال الرفاعي في تصريحات لـ«السفير» «ان لدى سوريا والعراق وجهات نظر متطابقة في هذا الموضوع، وان الجانب السوري ملتزم بالحصة المستحقة للعراق وفق جداول منسوب النهر المتفق عليها بين البلدين».

وتابع «ان موضوع المياه هو موضوع مصيري بالنسبة للشعبين في سوريا والعراق، ولدى الجامعة العربية الآن معلومات تفصيلية بهذا الخصوص ستعرض على مجلس الجامعة في الثالث عشر من آذار المقبل في دورته الخامسة بعد المئة».

واضاف الرفاعي «ان امام مجلس الجامعة بندان بشأن المياه يتعلق اولهما بإحداث مركز مائي في دمشق ويتعلق الثاني بنهر الفرات ومستجداته».

وابدى الرفاعي استغرابه لتصريحات صدرت مؤخراً عن وكيل وزارة الخارجية التركية بان انقرة دعت سوريا والعراق للبحث في موضوع الفرات لكنهما طلبا التأجيل، وقال «اننا دعونا الطرف التركي ثلاث مرات وسلمنا السفير في دمشق مذكرة رسمية ولكن من دون جدوى».

وحول عقد لقاء محتمل بين وزيري خارجية سوريا فاروق الشرع والعراق محمد سعيد الصحاف في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية قال الرفاعي: «ان الطرف العراقي قدم هذا الاقتراح باشراف الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد للبحث في موضوع المياه بالذات، لكن سوريا رأت ان يترك هذا الموضوع لمجلس الجامعة».

واضاف «نحن غير مختلفين حول مياه الفرات، وعلى كل حال نحن سنذهب الى القاهرة

(التتمة ص ١٣)

أهم المشاريع السورية على نهر الفرات

تشكل مياه الفرات الملوثة معضلة حقيقية بالنسبة لسوريا التي بدأت منذ اكثر من عشرين سنة ببناء مشاريع ري تنموية كبيرة. وتعتقد مصادر بيئية سورية ان المفعول السلبي للمياه الملوثة التي بدأت تتسرب الى مشاريع استصلاح الاراضي لا تؤذي الزراعة السورية فحسب بل و«تسمم» مياه الشرب التي تستفيد منها مدن وبلدات ومزارع حوض الفرات في سوريا، خصوصاً ان محطات معالجة مياه الفرات قبل ضخها في شبكة مياه الشرب لم تألف هذه النسبة المرتفعة من التلوث (١٨٠٠ ملغ/ل). وعلى ذلك تأخذ ازمة مياه الفرات المزمنة بين دمشق وانقرة وتالياً بين بغداد وانقرة بعداً جديداً غير مسبوق، فضلاً عن «التخريب»

(التتمة ص ١٣)

1996/2/10

على الطريق
العاصفة... وشمّة أوكسجين!

جاءتنا العاصفة الرملية بغلالة القتامة التي سدت فيها الأفق وضيّقت على الناس الأنفاس في ميعادها بالضبط ليكتمل بها المشهد السياسي في لبنان.

ضيق افق، ضيق صدر، عند «الكبار»، وضيق ذات يد، ضيق بيت، وضيق طريق عند «الصغار» من عباد الله الصالحين...

ثم... ضيق بالقدر المتبقي من الحريات السياسية: لا الحكومة تتقبل دور الرقابة ناهيك بالمحاسبة التي يفترض ان يقوم بها المجلس النيابي، ولا النواب يتقبلون مبدأ مناقشتهم في ما أنجزوا او حيث قصروا بشهادة تواطؤ اكثريتهم على برنامج «برلمان ٩٦» الذي كان يقدمه تلفزيون لبنان (الرسمي او العام)...

وتضييق على من ضاقت بهم سبل العيش، فلا وظائف ولا فرص عمل جديدة، ولا سيولة نقدية او توظيفات تحرك الركود الاقتصادي الخانق.

وفي الوقت نفسه فالنزول الى الشارع للتظاهر احتجاجاً تهديد للاستقرار.

ورفع الصوت بالاعتراض تواطؤ مع القاطعين على منجزات الطائف، وكشف الصفقات والفضائح تشهير بزوجة القيصر بل بزوجات القياصرة وقد دخلن عالم البيزنس والعمولات والمقاولات من بابه الذهبي العريض.

العاصفة الرملية قصيرة العمر وإن كانت ثقيلة الوطأة.

أما العاصفة الاخرى التي تهب مرتين في الساعة فمرشحة لأن تصبح نهجاً لمؤسسة الحكم برؤوسها المعدودة وأذيالها العديدة.

واللبنانيون عموماً مهددون بالربو الذي قد يتحول الى نوبات اختناق، بينما تتزايد الاجتهادات حول التمديد للمجلس، تقابلها مقترحات للقانون الانتخابي الجديد تبعث على الحيرة اكثر مما توفر مناخ انفراج.

ألا مجال لشمة أوكسجين؟!

ومن المسؤول عن هذا الجو العابق بالاحتمالات الخطرة؟

ومن المستفيد من مثل هذا الجو المستفز لطبائع الناس في هذه اللحظة السياسية التي تتطلب استنفاراً عاماً لوطنية الناس وحشدهم في مواجهة المخاطر المصيرية الداهمة؟!

ألا مجال لشمعة مع شمة الأوكسجين؟!

طلال سلمان

رسالة واشنطن
انتخابات حامية بين جمهوريين ضعفاء
فوربز يرث تمرد بيرو ويتّبع سياسة «الأرض المحروقة»

واشنطن - هشام ملحم

مع اقتراب الانتخابات الحزبية الاولية في ولايتي ايوا ونيوهامبشر، وبعد هزيمة السناتور فيليب غرام على يد المرشح باتريك بيوكانون في انتخابات ولاية لويزيانا، يتوقع المراقبون ان يتحول السباق الرئاسي بين المرشحين الجمهوريين الى سباق ثلاثي بين السناتور روبرت دول وبيوكانون و«المرشح - الظاهرة» مالكوم ستيف فوربز.

واذا كان انصار بيوكانون الذين يسميهم مرشحهم «كتائب بيوكانون» مدفوعين بإيديولوجية محافظة وحتى متطرفة، فان انصار دول يتمسكون به لانه يمثل نوعاً من الثبات والخبرة السياسية التي تضاف الى مواقف معتدلة نسبياً بالمقارنة مع المرشحين الآخرين. ولكن من الصعب إعطاء تفسير واحد واضح للبروز المفاجىء لستيف فوربز.

ويؤكد بروز فوربز مرة اخرى مركزية المال في الحملات الانتخابية الاميركية وخاصة اذا كان صاحبه مثل فوربز، من خارج النخبة السياسية الحاكمة في واشنطن.

وكما تميزت انتخابات ١٩٩٢ بظاهرة روس بيرو المرشح المستقل الوافد من خارج واشنطن لانتقادها من فسادها وعجزها، فان الحملة الراهنة تميزت بظاهرة فوربز الذي يطرح نفسه كمنقذ من النوع ذاته.

ولكن من اين اتى هذا المرشح البالغ من العمر ٤٨ عاماً، والذي يعتبر ان عدم وجود خبرة سياسية لديه هو من افضل نقاط قوته، لان الخبرة السياسية في واشنطن تعني له المساومة والمراوغة؟ هل هو مجرد وارث لاكثر من ٤٠٠ مليون دولار من والده الغني، صاحب الاسم نفسه، كما يقول خصومه؟ ام هو مخلص مدفوع برؤية سياسية مختلفة تجعله يشبه جون كينيدي كما يحلو لفوربز ان يدعي؟

وعلى الرغم من كثرة المشككين بقدراته القيادية، من داخل وخارج الحزب الجمهوري، فان نجاحه المفاجىء في فرض نفسه على الاوساط السياسية وعلى الاعلام، يعني انه لا يوجد هناك جواب واحد او سهل على هذه الظاهرة. صحيح ان انفاق فوربز لحوالى ٢٠ مليون دولار من جيبه على حملة دعائية لا نظير لها، جعله يدخل الى كل بيت اميركي في الولايات التي ستجرى فيها انتخابات اولية في الاسابيع القليلة المقبلة. الا ان ذلك وحده لا يكفي لشرح هذه الظاهرة.

ويبدو ان مقترحات فوربز المبسطة حول اصلاح النظام الضرائبي، (عبر فرض ضريبة ثابتة بنسبة ١٧ في المئة على المدخول) وهجماته القاسية على ما يسميه بازدراء «ثقافة واشنطن السياسية»، قد لقيت صدى ايجابياً لدى الناخبين الذين يئسوا من فضائح واشنطن، ومن الممارسات التقليدية للنخبة السياسية فيها، والتي ادت حتى الى اغلاق الحكومة الفدرالية لاكثر من مرة في الاسابيع والشهور القليلة الماضية، والتي ما زالت عاجزة عن موازنة الميزانية.

وبين التعاطف الذي يحصل عليه فوربز في اوساط بعض الناخبين المستقلين، ان بعضهم يعتبره وريثاً للتمرد الذي قاده

(التتمة ص ١٣)



فوربز يدخل الى نادي الروتاري في ايوا قبل «فطور انتخابي» صباح امس (أ ب)

بعد ساعة من انهيار وقف النار في إيرلندا
٣٠ جريحاً في انفجار ضخم في لندن



الشرطة البريطانية تطوق المنطقة المحيطة ببرج «كاناري وارف» بعد الانفجار الذي وقع قربه أمس (رويتر)

هز انفجار ضخم العاصمة البريطانية لندن مساء امس، وذلك بعد اقل من ساعة على اعلان الجيش الجمهوري الايرلندي انتهاء وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ خريف العام ١٩٩٤.

وتبين بعد انقشاع الدخان ان الانفجار وقع قرب اعلى مبنى في اوروبا، برج «كاناري وارف» المؤلف من ٥٢ طبقة والذي يملك الامير السعودي طلال بن الوليد عشرين في المئة منه، وادى الى اصابة اكثر من ثلاثين شخصاً بجروح.

واعلنت الشرطة البريطانية في البداية ان مئة شخص جرحوا لكنها عادت بعد ثلاث ساعات لتعلن ان شخصين اصيبا بجراح خطرة وان اصابات الباقين طفيفة مؤكدة من ناحية ثانية ان الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة.

وحددت شرطة «سكوتلانديارد» مكان العبوة على بعد خمسمئة متر من مبنى «كاناري وارف» في موقف سيارات تحت الارض لمبنى مؤلف من ست طبقات وأدى الى انهياره جزئياً، والى تضرر الابنية المجاورة فيما أخلت الشرطة مبنى «كاناري وارف».

وباشرت السلطات البريطانية حملة تفتيش بحثاً عن متفجرات اخرى، كما اقفلت المنطقة التي انتشرت فيها سيارات الاطفاء والاسعاف.

وكانت شبكة الاذاعة والتلفزيون «آر. تي. اي» في العاصمة الايرلندية دبلن ذكرت انها تلقت اتصالاً من متحدث مجهول قال انه ينتمي الى الجيش الجمهوري الايرلندي مستخدماً الرموز الخاصة بالجيش.

(التتمة ص ١٣)

بعد إعداد الطعن بقانون الموازنة
ماذا إذا رد المجلس الدستوري القانون؟

كتب المحرر البرلماني:

بدأ النواب الذين عارضوا قانون الموازنة العامة جمع التواقيع على المراجعة التي سيتقدمون بها للطعن بالقانون أمام المجلس الدستوري فوصل العدد الى تسعة حتى الآن بينما تتطلب المراجعة عشرة تواقيع.

وترى المصادر المسوّقة للطعن ان «التوفيق بالنائب العاشر» لن يكون صعبا رغم الاتصالات المضادة الجارية لاسقاط المحاولة خصوصاً وان هناك «بدائل يمكن ان تلجأ إليها» لاستكمال عدد التواقيع اذا ما نجحت الحكومة في الحصار المضاد.

وتقول المصادر ان التريث في حسم مسألة استكمال التواقيع «وعدم الاعلان عن استكمالها» يعود الى المدة التي ما تزال قائمة كي يستطيع الطاعنون تقديم المراجعة قانوناً باعتبار ان قانون الموازنة ما يزال قيد الطبع في المجلس النيابي واحالته الى رئاسة مجلس الوزراء ومن ثم اصداره ونشره في الجريدة الرسمية يمكن ان لا يتم قبل نهاية الشهر الحالي وعندها فقط يمكن تقديم المراجعة امام المجلس الدستوري وفق ما ينص عليه قانون انشاء هذا المجلس.

ويطرح الطعن في دستورية قانون الموازنة في الاوساط السياسية تساؤلات حول مصير الموازنة العامة في حال صدور قرار المجلس الدستوري بعدم دستوريتها وتأثير هذا القرار على المجلس النيابي والحكومة خصوصا ان واحدة من الحالات الثلاث التي يمكن اذا «ما اقترفها» المجلس ان تؤدي الى حله تتعلق برد الموازنة.

ترد مصادر حقوقية على هذه التساؤلات بقولها اولا ان نظر المجلس الدستوري بقانون الموازنة العامة لن يكون سهلا نظرا لارتباط القانون بسياسة الدولة وفي كل المجالات وليس في القضايا المالية فقط ولعله بفعل هذه الاهمية اعطى المشترع في النص الدستوري الحق لرئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء حل المجلس اذا «رد الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل».

وتقول المصادر الحقوقية ان قرار المجلس الدستوري بعدم دستورية قانون الموازنة كليا ام جزئيا لا يرتب اية انعكاسات سلبية على المجلس النيابي باستثناء اعادة الدرس مرة جديدة لتلافي الاسباب التي ادت الى عدم دستوريتها. فقرار المجلس الدستوري هذا لا يمكن اعتباره بمثابة رد الموازنة من قبل مجلس النواب وهو الشرط المنصوص عنه في المادة ٦٥ ـ دستور كسبب من الاسباب التي تسمح بالحل. اما اذا اعدت الحكومة مشروع قانون موازنة جديدا آخذة بعين الاعتبار اسباب عدم دستورية القانون التي استند إليها المجلس الدستوري ورد المجلس النيابي هذا المشروع الجديد للحكومة فعندها يمكن حله استنادا الى ما ورد في الفقرة الرابعة من المادة ٦٥ ـ دستور المشار اليها سابقا باعتبار ان الرد هنا يمكن ان يؤدي الى شل الحكومة عن العمل.

اما بالنسبة للحكومة فان قرار المجلس الدستوري بعدم دستورية جزئية لقانون الموازنة يلزمها بواحد من امرين هما:

أ ـ اما اعداد «مشروع ترميمي» لتصحيح المواد والنصوص التي قال المجلس الدستوري بعدم دستوريتها.

ب ـ واما تنفيذ المواد التي لم يقل المجلس الدستوري بعدم دستوريتها وصرف النظر عن المواد التي رأى المجلس الدستوري انها غير دستورية. فقرارات المجلس الدستوري توقف نفاذ القانون كليا او جزئيا الا انها لا تفرض اعادة النظر فيه اذا صرف النظر عن تطبيقه. وهنا تبرز شبه استحالة التطبيق الجزئي لقانون الموازنة نظرا لتداخله والتوازن الذي يجب ان يكون عليه لجهة الواردات والنفقات الامر الذي يجعل من وقف اية مادة او بند فيه مؤثراً على ارقام الموازنة ككل. لذلك ترى المصادر ان الافضل في مثل هذه الحالة ان تعمد الحكومة عندها الى ترميم القانون من دون استعجال على ان تعد مشروعا لصرف النفقات وجباية الواردات على اساس القاعدة الاثني عشرية.

جهات سياسية محايدة تدعو لمناقشة اقتراح الهراوي بعيداً عن الأحكام المسبقة والمصالح
هل تنطبق قواعد التمثيل النسبي و«انتخاب الغرباء» على الاقتراح؟

أجرت جهات سياسية محايدة «جردة حساب» اولية لردود الفعل على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين. وتوقفت عند الاسباب التي استند اليها المعارضون فرأت ان «المعارضة للاساس» ارتكزت حتى الآن على سببين باعتبار ان كل النقاط الاخرى التي تجمعت لديها تتعلق بالتفاصيل التي يمكن تسويتها والتوافق حولها عند درس المشروع.

وتلخص الجهات السياسية السبب الاول بالقول ان المقترع على مستوى لبنان كله دائرة انتخابية واحدة. اي في مرحلة الانتخاب الثانية التي اشار اليها الاقتراح. سيكون امام مرشحين غرباء «فلا يعرف عمن ينتخبهم شيئاً ولا يكون قد سمع بهم...».

وترى الجهات السياسية ان معارضة الاقتراح استناداً لهذا السبب لم تنطلق من فراغ خصوصاً اذا ما اخذ واقع العمل النيابي في لبنان بعين الاعتبار. فالنائب في ظل هذا الواقع هو «معقب معاملات» لدائرته الانتخابية ومقترعيها وسمسار. كما يقول بعض النواب اليوم. بين المواطن في دائرته والوزارات وعلى هذا الاساس لا بد من ان يكون الانتخاب في المرحلة الثانية نوعاً من المقامرة اذ ان المقترع في عكار لن يعرف شيئاً عن مرشح في الجنوب او بيروت مثلاً فاذا ما انتخبه ولم يكن على مستوى النيابة يكون قد خسر بتأنيب الضمير واذا لم ينتخبه وكان على مستوى النيابة يتعرض لتوبيخ الضمير ايضاً.

الا ان الجهات السياسية ذاتها ترى ان معارضة الاقتراح لهذا السبب قابلة للطعن بفعل معطيات عديدة يمكن اختصارها بالآتي:

أ ـ اذا كانت عملية الاقتراع تستوجب معرفة المقترع للمرشح الذي اقترع له على غرار ما يحصل في الدائرة الصغرى او الانتخاب على اساس القضاء فمن حق بقية المقترعين في خارج القضاء او في خارج الدائرة الصغرى ان يعرفوا ايضاً من هم نوابهم او «نواب الامة». اذ كيف يصح التمثيل عندما يختار مقترعون في قضاء من بين ٢٦ قضاء في لبنان نواباً يفرضونهم على كل لبنان ولا يصح التمثيل عندما يفرض المقترعون في كل لبنان نواباً عن القضاء؟

وتعتبر الجهات السياسية ان قولها هذا هو قول في المطلق فالصيغة التي طرحها اقتراح الرئيس الهراوي لا تستبعد مقترع الدائرة الصغرى من معادلة تقرير فوز المرشحين اذ ان اكثرية المقترعين في مرحلة الانتخاب الاولى هي التي تحدد حصراً اسماء الذين يمكن ان تختار منهم اكثرية المقترعين في المرحلة الثانية مما يجعل انتخاب المرحلة الثانية بمثابة استفتاء على اسم مرشح من مرشحين وليست عملية انتخاب كاملة لانتفاء الحق بالترشيح فيها لأي كان.

وتشير الجهات السياسية ذاتها الى السبب الاساسي الثاني الذي يبني عليه المعارضون لاقتراح الرئيس الهراوي معارضتهم وهو الذي يمكن تلخيصه بالقول: «ان الانتخابات على مستوى الدائرة الواحدة تفترض وجوباً اعتماد التمثيل النسبي في عملية الانتخاب وإعلان نتائجها.

وترى المصادر ان ارتباط التمثيل النسبي بالانتخابات على مستوى الدائرة الواحدة هو امر محسوم لا جدال حوله وتستشهد بذلك بما يقوله المعارضون انفسهم عندما يعتبرون ان من غير العدالة ان يفوز كل النواب باكثرية واحد وخمسين في المئة من مجموع عدد المقترعين بينما يخسر كل المرشحين الآخرين الذين نالوا تسعة واربعين في المئة.

الا ان الجهات السياسية ذاتها تصف مثل هذا الطرح بـ «المفتعل على الاقل» عند تناول اقتراح الرئيس الهراوي. فشرط التمثيل النسبي ان يكون في مرحلة انتخابية واحدة. وشرطه الثاني ان يكون غير مقيد بتوزيع مناطقي ومذهبي بمثل اتساع هذا التوزيع القائم في لبنان وغير ذلك من الشروط الاخرى.

وهنا يبرز التساؤل الذي لم يحاول المعترضون استناداً إلى التلازم بين الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي طرحه: لماذا ربط الاقتراح بين انتخاب الدائرة الواحدة وبين انتخابات الدائرة الصغرى ولماذا جعل نتائج الانتخابات الاولى ـ انتخابات الدائرة الصغرى ـ ملزمة لتشكيل لوائح او لحصر عدد المرشحين في المرحلة الثانية من الانتخابات؟ فالاختراق لشروط التمثيل النسبي في انتخابات الدائرة الواحدة بتقرير الفوز بالاكثرية جاء محاصراً بانتخابات الدائرة الصغرى وبذلك تسقط مقولة الفوز بالاكثرية في المرحلة الثانية كما بنى عليها المعارضون معارضتهم اذ كيف يكون فوز بالاكثرية والمنتخب امام حرية خيار من خيارين وهو الذي ربما كان يتطلع لاسم ثالث او رابع لم يأخذ بيده «منتخب القضاء» في انتخابات المرحلة الاولى.

وتعطي المصادر على سبيل المثال ان المنتخب المؤيد للحزب الشيوعي في بيروت مثلاً كان سينتخب للمرشح عن دائرة البقاع الغربي ـ راشيا في انتخابات سنة ١٩٩٢ فاروق دحروج لو كانت هذه الانتخابات قد جرت على مرحلتين الان نتائج انتخابات هذا القضاء انتهت الى وجود مرشحين نال كل واحد منهما اكثر من اصوات المرشح دحروج الامر الذي يتعذر معه امكان انتخاب المؤيد لهذا المرشح في بيروت له. وعلى هذا الاساس تعتقد المصادر ذاتها ان مسألة التمثيل النسبي في انتخابات الدائرة الواحدة كما هو مقترح من الرئيس الهراوي تكون قد تحققت انما قبل اجراء الانتخابات عبر انتخابات القضاء وان بشكل مختلف عن آلية تطبيقها المعروفة وذلك بما يتوافق مع تشابك «اوضاع المقترعين» في هذا البلد.

وتقول الجهات المعارضة ان الانتخاب على مرحلتين يتعارض مع نص اتفاق الوفاق الذي قال بالانتخابات على اساس المحافظة الان الجهات المؤيدة لاقتراح الرئيس الهراوي ترى ان ما ورد في اتفاق الوفاق لهذه الجهة جاء بهدف الوصول الى انتخابات الدائرة الواحدة وهذا ما يتضح من نص الاتفاق ذاته وبشهادة الذين شاركوا في اجتماع الطائف النيابي الذي اقر اتفاق الوفاق. وبهذا المعنى تقول المصادر ان الانتخاب على مرحلتين وكما اقترحه الرئيس الهراوي يصب في تحقيق الاهداف التي توخاها اتفاق الطائف بنصه على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وليس العكس. وما يؤكد ذلك ان مبدأ الانماء المتوازن الذي نصت عليه مقدمة الدستور ووثيقة الوفاق لا يمكن ان يتحقق من دون ان يصبح فوز المرشح للنيابة «تحت رحمة» المقترعين في الدائرة الكبرى باعتبار ان هذا النسق من الانتخابات هو وحده الذي يحد من «تناتش» الاعتمادات من منطقة لحساب منطقة اخرى.

وفق «جردة الحساب» هذه تدعو الجهات السياسية المحايدة الى التعامل مع اقتراح الرئيس الهراوي موضوعياً وبعيداً عن الاحكام المسبقة سيان ان انتهى النقاش حول الموضوع لجهة استبعاده او للموافقة عليه فتحديث الحياة النيابية يستحق ولو لمرة واحدة الخروج عن المصالح الذاتية الضيقة.

أحمد زين

عيون

● ينوي الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ محمد رشيد قباني نشر رسالتهما المشتركة الى البابا يوحنا بولس الثاني والتي تتعلق بالموقف من نداء السينودس. وذلك مباشرة بعد تسليمها الى الفاتيكان.

● بعد تناوله لادارة معرض طرابلس الدولي، تعرض مسؤول كبير لرئيس احد المصارف المشتركة في اشارة الى التقصير بتلبية القروض المطلوبة منه، في ما يشبه الدعوة إلى الاستقالة.

● اذا جرى العمل باقتراح رئيس الجمهورية بشأن قانون الانتخاب، يكون لبنان اول دولة في العالم تجري انتخابات على اساس الدائرة الواحدة من دون اعتماد النظام النسبي!

الحكومة تقرر إعادة ترتيب أولوياتها
المسألة الاجتماعية ـ المطلبية في طليعة المعالجات؟

كتب غاصب المختار:

تمسك الحكومة بالعديد من «كرات النار» دفعة واحدة، وهي تتناقلها من يد الى يد علها تخفف من حدة لهيبها فلا تحترق بنارها. ولعل الكرة النارية الاكبر التي تحملها الحكومة هي المسألة الاجتماعية ـ المطلبية التي باتت تنذر بمواجهة حكومية ـ نقابية بعد قرار الاضراب العام والتظاهر الذي قرره «اللقاء الوطني» يوم ٢٩ شباط الجاري.

ولا ينكر احد من المسؤولين الرسميين اهمية هذه المسألة واولويتها بالنسبة للمواطنين، كما لا ينكرون ان الدولة عموماً مقصرة في العديد من النواحي المتعلقة بهذه المسألة. حتى ان أحد الوزراء المعنيين بالملف الاجتماعي ـ المطلبي يعترف بقصور الدولة عن المعالجة، وببطء اتخاذ القرارات وتنفيذها، وبانصراف الحكومة الى الاهتمام بقضايا اقل اهمية من معيشة المواطن.

ويقول الوزير المعني ان اولويات الحكومة مختلفة من دون شك عن اولويات الشريحة الواسعة من المواطنين، والتي تضم العمال والمزارعين والمعلمين وصغار المنتجين والموظفين وذوي الدخل المحدود. ولعل هذا الخلل في ترتيب الاولويات شكل اساس المواجهة المستمرة منذ سنوات، والتي تتصاعد فترة ثم تخبو فترة، تبعاً لحركة التفاوض والتجاوب أو عدمه من قبل طرفي المواجهة.

لكن الوزير ذاته يؤكد ان الحكومة هي في صدد اعادة ترتيب اولوياتها، ويقول: انها قررت مؤخراً وضع المسألة الاجتماعية ـ المطلبية في اولوية اهتماماتها للمرحلة المقبلة وخلال العام الحالي، ولهذا السبب شكلت لجنة وزارية ثمانية تضم الوزراء المعنيين بقطاعات الانتاج والصحة والتربية والعمل والاقتصاد تجتمع اسبوعياً لتضع تصورات عامة لمعالجة المشكلات المطروحة.

ويوضح الوزير وهو عضو في هذه اللجنة، انها ستعود الى تفعيل عملها بعد شهر رمضان مباشرة، مشيراً الى ان الانشغال بتحضير الموازنة العامة والجلسات النيابية المتوالية التي انعقدت لأجل مناقشتها واقرارها ابطأت عمل اللجنة، اضافة الى الظروف التي فرضتها طبيعة العمل في شهر رمضان.

ويكشف الوزير المعني ان اجتماعات الوزراء المعنيين بأركان الاتحاد العمالي مؤخراً، كانت بهدف اطلاع الاتحاد على طبيعة عمل اللجنة واهدافها، ولمناقشة مذكرة المطالب التي رفعها الاتحاد، لإعادة تبويبها ووضع خطط تنفيذية لما يمكن تحقيقه منها، بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي اللازم للاستقرار السياسي والاقتصادي العام.

ويوضح ان الاتحاد العمالي طالب بتسريع بعض المعالجات لمواضيع اساسية تتعلق بمعيشة المواطن، ابرزها وضع الضمان الاجتماعي. وكان رد الحكومة ان هذا الموضوع وضع قيد البحث على نار حامية. كما انها وعدت بتفعيل اجهزة وزارة الاقتصاد الوطني لا سيما مصلحة حماية المستهلك بهدف مراقبة الاسعار وضبطها، وبالتنسيق مع الوزارات المعنية.

ويقول الوزير ذاته ان ثمة معالجات اخرى سريعة ستتوالى في المرحلة المقبلة، ابرزها احالة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الى المجلس النيابي بعدما اقرته الحكومة، وبدء اجتماعات اللجنة الوزارية التي ستلتقي في اول يوم خميس بعد رمضان لتقرير خطوات مهمة في سياق معالجة المسألة الاجتماعية، ابرزها مناقشة النظام الصحي العام في البلاد ووضع البطاقة الصحية موضع التطبيق، بهدف تقديم اوسع خدمات صحية للقطاعات الشعبية.

ويؤكد الوزير المعني على اهمية عدم انقطاع الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي والقطاعات النقابية الاخرى، وذلك من اجل الاستمرار في المعالجات الهادئة العقلانية للمسائل الشائكة، وعدم الوصول بالوضع الى حافة تهديد الاستقرار العام في البلد والذي يحمل الطابع السياسي والامني والاجتماعي بشكل مترابط. ويقول ان هدف الجانبين: الحكومة والقطاعات النقابية هو الوصول الى نتائج ملموسة تفيد المصلحة الوطنية العليا وتعزز مسيرة السلم الاهلي. لذلك يجب التركيز على ناحية ان لا كمائن مسبقة قائمة بين الجانبين، وبالتالي يجب ان يصل الحوار الى هدفه وهو معالجة المسألة الاجتماعية ـ المطلبية بالحوار الذي يشترك فيه الجميع.

من هنا يرى الوزيران موقف الحكومة الرافض للتظاهر ـ مع الاعتراف بحق الاضراب كنوع من التعبير ـ نابع من نظرتها الى وجوب عدم التسبب بأي اهتزازات للاستقرار الداخلي من جهة، وعدم تسييس المطالب العمالية النقابية من جهة ثانية، ذلك ان الحكومة لمست من خلال التحركات الاخيرة المتعلقة بموضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وموضوع مطالب الاتحاد العمالي والنقابات الاخرى، دخولا سياسياً مباشراً على خط هذه التحركات، بهدف احراج الحكومة في مواضيع سياسية وانتخابية، لا سيما مع اقتراب فتح ملف قانون الانتخاب، واقفال ملف تنظيم الاعلام.

لكن العديد من المصادر السياسية والنقابية تأخذ على الحكومة تعاطيها مع الملف الاجتماعي ـ المطلبي على انه ملف سياسي، مما ادى الى اهمال معالجة هذا الملف، والى وضعه في خانة الملفات المؤجلة بانتظار تمرير استحقاقات سياسية معنية، اذ بقي هذا الملف بمثابة السيف المسلط على رقبة الحكومة، وهو لن يرفع قبل ان تعمد الحكومة الى معالجته جذرياً.

وتدعو المصادر ـ ويؤيدها في ذلك العديد من النواب وبعض الوزراء ـ الى وجوب ان تعتمد الحكومة نظرة واقعية في معالجة هذا الملف، وان تتخلى عن النظرة العدائية تجاه القائمين به، حتى وان كان لبعضهم بعض الطموح السياسي المشروع.

وفي اعتقاد بعض النواب المعارضين ان نهج الحكومة الاجتماعي المعتمد حالياً لا بد وان يؤدي الى مواجهات سياسية، ليس مع خصومها السياسيين فقط، انما مع النقابات والقطاعات الشعبية ايضاً، وانه من واجب الحكومة ان تفصل بين الشأنين السياسي والاجتماعي ـ المطلبي، حتى لو استفاد المعارضون من الازمات المطلبية لتحقيق استهدافات سياسية في حقول معينة، وفي مراحل سياسية معينة.

ويقول النواب ان الحكومة بتغاضيها عن صوت النقابات والقطاعات الشعبية انما تحرج حلفاءها ولا سيما من هم في الحكم الآن والذين لهم تاريخ سياسي وحزبي معين مرتبط بنضالات الحركات الشعبية، وهي في معظمها مطلبية.

لذلك يحاول بعض هؤلاء الحلفاء تمييز انفسهم ولو بنسبة معينة عن النهج الحكومي المتبع، وغالباً ما تكون لبعض الوزراء مداخلات تعارض هذا النهج او على الاقل تسعى لتصحيحه، لكن الالتزام بمبدأ التضامن الوزاري يدفعهم الى ابقاء مواقفهم داخل جدران قاعات مجلس الوزراء.

الحظر يتحول إلى عبء على واشنطن
واتجاه إلى تبنّي رفعه على مراحل

كتب جورج علم:

حددت الادارة الاميركية السابع والعشرين من الجاري موعداً لمناقشة موضوع حظر سفر رعاياها الى لبنان، وذلك في اطار تدبير اداري روتيني دوري يجري كل ستة اشهر، والغرض منه إجراء تقييم دقيق للمستجدات التي طرأت على الاسباب والدوافع التي أملت هذا الحظر.

وتتزامن عملية التقييم هذه مع مؤشرين، الاول: احتمال وصول السفير الاميركي الجديد لدى لبنان ريتشارد جونز خلال الايام القليلة المقبلة الى بيروت بتوجه جديد هدفه العمل على معالجة المبررات التي فرضت هذا الحظر سواء اكانت سياسية، أم أمنية.

والثاني: الكلام القديم ـ الجديد الذي كرره القائم بالاعمال رون شلايكر قبل أيام حول الأمن في الجنوب معدداً لائحة بأسماء اربعة او خمسة احزاب، ومنظمات اتهمها بـ «الارهاب» من «حزب الله» الى عدد من المنظمات الفلسطينية العقائدية التي قال انها لا تزال تنشط في لبنان.

وبمعزل عن النظرة الاميركية الى موضوع الحظر ومتفرعاته وانعكاساته، فان الجانب اللبناني المراقب لا يرى ان هناك سياسة اميركية واضحة تجاه لبنان، بل هناك حالة اميركية تتعاطى مع المستجدات وفق نمط واسلوب يتناغم مع مصالحها وسياستها العامة في الشرق الاوسط، فلا برامج عمل، ولا سلم اولويات، ولا خطط واضحة وهادفة، بل خطوط عريضة، ومواقف، وشعارات ابرزها الحرص على استقلال لبنان وسيادته.

وكان احدث هذه الشعارات الكلام الذي ردده الرئيس بيل كلينتون قبل ايام عند استقباله الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث اكد امامه أنه لن «يضحي بلبنان، وبالتالي لن يدفع ثمن السلام في الشرق الاوسط».

والجديد، برأي فريق من الدبلوماسيين، ان هناك تغييراً طفيفاً قد طرأ على هذه «الحالة» يعبّر عنه من خلال الاهتمام بملف لبنان في بعض الدوائر الاميركية، واعارة هذا الملف شيئاً من الرعاية، والجدية، خصوصاً بعد قمة عمان الاقتصادية والتي قاطعها لبنان، وبعد مؤتمر برشلونة الذي اسس لقيام شراكة وتعاون بين دول الاتحاد الاوروبي، وبين دول حوض البحر المتوسط ومن ضمنها سوريا ولبنان.

ويعود هذا التغيير الطفيف، او الاهتمام الاميركي المحدود في الشأن اللبناني، الى عوامل عدة ابرزها:

أولاً: ان القول بأن «لبنان ساحة للارهاب»، شعار لم يعد ينطلي على رجال الاعمال الاميركيين ولا على السياسيين، والمهتمين بالشأن العام والعلاقات الخارجية بدليل ان شخصيات اميركية عدة من هذه «النخب» زارت لبنان على دفعات، وتجولت في معظم مناطقه، واختبرت الحقائق ميدانياً، وعادت بانطباعات مختلفة تماماً عن الشعارات المريبة التي تروّج لها بعض الدوائر الاميركية النافذة.

ثانياً: ان رجال الاعمال الاميركيين الذين شاركوا بكثافة في قمة عمان الاقتصادية عادوا بانطباعين. الأول: ان بيروت تبقى الافضل كمنطلق طبيعي لنشاطاتهم في المنطقة، وليس اي عاصمة اقليمية أخرى.

والثاني: ان بيروت، في ظل استمرار سياسة الحظر قد تحولت الى مركز استقطاب للشركات الاوروبية ـ الغربية ـ اليابانية، وان الحظر الاميركي لم ينجح في عزلها عن العالم، بقدر ما عزل الشركات الاميركية من العودة اليها. وتحولت سياسة الحظر الى مشكلة اميركية ـ اميركية بدلاً من ان تبقى على مستوى «قضية اميركية ـ لبنانية».

ثالثاً: ان الارهاب الذي ترفع شعاره الادارة الاميركية لم يعد يعكس حالة أمنية موجودة في الداخل اللبناني بقدر ما يعكس حالة أمنية محصورة في الجنوب ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بملف المفاوضات، وبالاحتلال الاسرائيلي القائم والمستمر، لذلك فان المطالبة الاميركية بـ «التخلص من الارهاب» تعكس موقفاً سياسياً تفاوضياً مطلوباً من لبنان اكثر مما تعكس حالة أمنية تستدعي الحظر واستمرار سريان قرار الحظر!

رابعا: ان اقتصار النظرة الأميركية الى لبنان من منظار الجنوب اثار جدلاً سياسياً بين الادارة والكونغرس: هل يجب ان يستمر الحظر الى حين انسحاب اسرائيل من الجنوب، وسيطرة الجيش اللبناني على الوضع حتى الحدود المعترف بها دولياً، واحتواء ـ ما تعتبره الادارة الاميركية ـ بـ «الارهاب»، ام يجب الفصل بين الجنوب وملفه المتشابك محلياً واقليمياً، وبين الوضع اللبناني الداخلي حيث تتقدم مسيرة الامن، والاعمار، والمشاريع بمئات الملايين من الدولارات التي تحاول الشركات الاوروبية والغربية اجتذابها و«اقتناصها»؟

يقول بعض العائدين من الولايات المتحدة الاميركية حديثاً ان القناعة اصبحت راسخة عند بعض الدوائر المؤثرة داخل الادارة الاميركية وعند شريحة محددة من النواب والشيوخ الاميركيين في الكونغرس، باتجاه اتخاذ قرار في السابع والعشرين من الجاري يقضي برفع الحظر لكن على مراحل، وبصورة متدرجة لاعتبارات اقتصادية، وايضاً لاعتبارات سياسية تقتضيها تطورات عملية السلام في المنطقة، وتصميم ادارة الرئيس بيل كلينتون على ايلاء المسار السوري التفاوضي، مزيداً من الاهتمام، واستتباعاً المسار اللبناني... الا ان هذه القناعة قد تصطدم بمعوقات قانونية وادارية عدة تتطلب المزيد من الوقت لمعالجتها ربما خلال الاشهر الستة المقبلة.

لكن اللافت في الامر، كما تقول هذه المصادر، ان الحركة الناشطة التي قامت بها المنظمات اللبنانية ـ الاميركية في واشنطن لرفع الحظر، والمدعومة من قبل بعض النواب والشيوخ الاميركيين قد حركت ساكناً على هذا الصعيد وادت الى نشوء تيار داخل الادارة الاميركية وخارجها يقول بانه آن الاوان للتعاطي بواقعية وجدية اكبر مع الملف اللبناني، خصوصاً ان الوضع الامني في لبنان لا يشكل خطراً على الاميركيين اكبر من الخطر الذي يشكله الوضع الامني في العديد من الدول الآسيوية والاوروبية التي يتدفق اليها الرعايا الاميركيون باعداد قياسية.

طبارة يكرّم السفير الأميركي الجديد
جونز: الحظر يعيق تطور العلاقات

واشنطن ـ «السفير»

اعتبر السفير الاميركي الجديد في لبنان ريتشارد جونز ان العلاقات اللبنانية ـ الأميركية جيدة ولكن يمكن لها ان تكون افضل، ورأى ان امام ذلك عقبات من بينها مسألة حظر السفر.

وكان جونز يتحدث امس الاول خلال حفل استقبال اقامه السفير اللبناني في واشنطن رياض طبارة على شرفه في مقر السفارة وحضره عدد من المسؤولين عن الشرق الأوسط في الادارة الاميركية وعدد من اركان الجالية اللبنانية.

واثنى طبارة في كلمة ترحيبية له على خبرة جونز معتبراً انه من افضل السفراء الاميركيين الذين اعتمدوا في لبنان. وقال إنه يأمل في ان يعجل وجود جونز في بيروت في إلغاء حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان. «وعندها يستطيع جونز السفر مباشرة من اميركا الى بيروت».

وأعلن جونز الذي يتوقع وصوله الى لبنان الاسبوع المقبل، انه سيبذل كل جهده لتحسين العلاقات الثنائية ولرفع الحظر ولكنه قال إنه يستطيع ان يجزم بحدوث ذلك خلال اشهر واشار الى انه يتطلع الى الخدمة في بيروت.

في هذا الوقت، قالت مصادر دبلوماسية لـ «السفير» ان وزارة الخارجية ستجدد الحظر لمدة ستة اشهر اضافية في السابع والعشرين من الشهر الحالي، وذلك قبل جلسة التحقيق التي ستعقدها اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس الشيوخ حول حظر السفر الى لبنان.

فرنجية: اقتراح الهراوي يكرّس الطائفية «في البلد عرفات ثانٍ يصادر الدولة بالمال»

زغرتا ـ «السفير»:

خرج الوزير السابق النائب سليمان فرنجية عن صمته الطويل، وحدد مجموعة مواقف من التطورات الحاصلة، فاعلن رفضه لاقتراح رئيس الجمهورية حول الانتخابات النيابية، معتبرا ان التأهيل من القضاء الى الدائرة الواحدة هو تكريس للطائفية وان ليس في لبنان احزاب لتخوض المعركة على اساس الدائرة الواحدة بل هناك احزاب طوائف.

واعلن انه مع المحافظات الخمس دوائر انتخابية، مشيرا الى ان البطريرك الماروني نصر الله صفير عاد عن تحفظه على المحافظات الخمس وهو الآن يؤيدها.

وانتقد فرنجية من وصفه «عرفات الثاني الذي يريد ان يحل الدولة بالمال وليس بالسلاح»، وقال: ان اللبنانيين كما واجهوا عرفات الاول سيواجهون عرفات الثاني.

وعارض وضع دفاتر الشروط الخاصة لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، معتبرا ان القصد منها اقفال تلفزيونات المعارضة. ودعا إلى وضع دفتر شروط تقني، نافيا ان يكون هناك اتفاقات على عدد المحطات. وقال: ان كل شيء يجري صنعه وتحييكه في قصر بعبدا.

جاء كلام فرنجية خلال افتتاح «قاعة المناسبات» في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا، بحضور الوزير اسطفان الدويهي والنائب البطريركي المطران بولس سعادة، حيث اقيم احتفال خطابي، تحدثت فيه الزميلة فيرا يمين وقدمت المتحدثين، ثم تكلم اسكندر اسكندر باسم لجنة الكاتدرائية.

ثم ارتجل النائب فرنجية كلمة حول المناسبة تطرق فيها الى الوضع الراهن حكوميا وسياسيا واعلاميا. ومما قاله: «في هذه المناسبة ننطلق من ان السيد المسيح لم يميز بين انسان وانسان، ولذا فان هذا المشروع ليس لابناء زغرتا ـ الزاوية فقط بل يجدر ان يكون لكل انسان يدق بابه من المنطقة او من خارج المنطقة..

واضاف: «ان كل ما كان يحصل في مجلس الوزراء وكان على مسمع آذانكم وتقرأونه في الصحف، بتم تشاهدونه على شاشات التلفزيون اليوم، وقد كانوا يقولون ان «الشواذات» هي من المشاكسين داخل الحكومة، لكن ما يحصل يبرهن ان الشواذ لم يكن من المشاكسين او من الذين اتهموا انهم لا يريدون الدولة. فقد قعدوا يتفرجون هذه المرة، وتبين ان الخلل ليس منا بل ان الخلل من الحكومة».

عرفات الثاني

واضاف: «لقد واجهنا في فترة قبل سنة ١٩٧٥ وبعد الـ٧٥ مسألة خطيرة هي «ظاهرة ياسر عرفات» الذي كان يريد ان يحل محل الدولة اللبنانية وان يحتكرها بقوة السلاح. في حينه، كان عرفات بنظر الكثيرين من العرب وفي لبنان حامي العروبة والناطق باسم القضية الفلسطينية المشروعة، وكانوا يمشون معه غرلنزيا، وكان الرئيس سليمان فرنجية وحده يقول ان عرفات عميل اسرائيلي، وقد تأكدت بعد اكثر من عشرين سنة صوابية الرئيس فرنجية. فقد قال (اسحق) رابين لعرفات: يبدو ان اصلك يهودي».

وتابع يقول: «اعتقد اليوم ان خطة عرفات لم تنته فصولا، فعندنا في البلد عرفات ثان، لكن بدلا من ان يأخذ لبنان بقوة السلاح ويحل محل الدولة، هو آت ليحل بقوة المال، واعتقد ان اللبنانيين والعرب الذين حاربوا في نهاية المطاف قوة السلاح، يستطيعون ان يحاربوا قوة المال، ونتمنى الا يكون هذا العرفات الجديد ايضا، من اصل يهودي يظهر مستقبلا».

اقتراح الهراوي

وتطرق فرنجية الى اقتراح رئيس الجمهوري حول اجراء الانتخابات على مرحلتين، فقال: «نحن اعلنا ونقول اننا مع اعتماد المحافظات الخمس كدوائر انتخابية، وعندما كنا نزور بكركي ونتحدث مع البطريرك صفير بالمحافظات الخمس، كنا نلمس تحفظا، واعتقد ان البطريرك بات يتبنى اعتماد المحافظات الخمس كدوائر انتخابية، ونحن نعتبر ان المحافظات هي الاساس لمشروع الانصهار الوطني، لأننا كلبنانيين نعيش على ارض واحدة وتحت سماء واحدة مرتبطون ببعضنا، واعتقد ان اهم طريق للانصهار الوطني اليوم هو هذه المحافظات الخمس، وهناك الذين يقولون ان الدائرة الواحدة اهم، ونحن لدينا نظرة حيالها..

وتابع يقول: هناك من يقول ان عدم وجود احزاب وطنية يحول دون الدائرة الواحدة، وهناك من يقول ان الدائرة الواحدة توصل الى مثل هذه الاحزاب، اما نحن فنقول: توجد احزاب اليوم، ولكنها احزاب ـ طوائف وليست احزابا وطنية. ولذا نعتقد بأن اعتماد الدائرة الواحدة اليوم سوف يحكم هذه الاحزاب الطائفية، وسوف يؤدي ذلك الى تكريس الطائفية، ولكن لذا سلمنا جدلا وافترضنا انه لابد من الدائرة الواحدة اليوم وفق الاقتراح الرئاسي، فان رئيس الجمهورية مقتنع وجميعنا مقتنع بأن القضاء لا يوصل الى اي انصهار وطني بل هو تكريس للطائفية، واذا كان الرئيس يقول باعتماد القضاء ثم الدائرة الواحدة فمعنى ذلك انه يطرح نقيضين لا يلتقيان... واذا كان يرغب بالدائرة الواحدة فلنذهب مباشرة اليها، واذا كانت لدى الرئيسين الهراوي والحريري الشجاعة فليسيرا مباشرة في الدائرة الواحدة، ولتطرح لوائح ائتلافية. مع اننا مقتنعون بالمحافظات الخمس، وانني احذر من الدائرة الواحدة اليوم.



فرنجية بين الدويهي والمطران سعادة في مقدمة الحضور (حسناء سعادة)

تنظيم الإعلام

وحول تنظيم الاعلام قال: ما من احد يقول بعدم تنظيم الاعلام ولا غرضي ان تبقى بعض التلفزيونات كأنها دكاكين، هذا غير مقبول.. انما وفي الوقت نفسه ليس مقبولا دفتر شروط القصد منه اقفال بعض التلفزيونات المعارضة. وما يجري اليوم ان الذي «عنده ظهره يأخذ تلفزيون، اما السياسي الذي ليس عنده «ظهر» يقفل تلفزيونه او لا يحظى على تلفزيون. والمطلوب دفتر شروط تقني ومن ينفذ هذا الدفتر يكون له تلفزيون، اما الحديث عن سعة الموجات، فليس الأساس، واعتقد ان الالتزام بدفتر شروط صارم، لن يفتح اكثر من سبعة او ثمانية تلفزيونات في البلد، واما ما يقال عن اتفاق جرى على ست محطات، فما من احد اجرى اتفاقا مع احد، بل الاتفاق يجري صنعه وتحييكه في بعبدا، ومع احترامي للجميع، فانهم «يسنون خوازيقهم» في بعبدا، ويلبسون الأمر لفلان وفلان...

وأضاف فرنجية: هذا الوطن، مكتوبة له الحياة ونحن مستمرون في الصراع السياسي مهما كانت الظروف وأيا يكن شكل المعركة السياسية، ولكنني اقول ان كل ما يحصل اليوم هو الشواذ وليس القاعدة.

وختم: ان شاء الله في عيد مار مارون السنة المقبلة، نعيد تحت سماء واحدة وفي وظل الانفتاح الذي رسخه مار مارون وفي الطريق الطويل الذي ساره ذاك القديس من سوريا الى الاراضي المقدسة، طبعا ليس طريق اسرائيل بل ان الموارنة وصلوا الى البعيد في انفتاحهم، وما يحصل اليوم اسرائيليا ليس انفتاحا، واننا اذا اتبعنا الرسالة المسيحية فلا مشكلة لدينا وسنبقى في الموقع الوطني المنفتح وما من احد قاتل للخط الوطني اكثر منا، واعتقد ان المستقبل ليس للطائفيين.

«لقاء عائلي» مع شمعون في المختارة

جنبلاط: مشروع الهراوي الأنسب للتمثيل المناطقي وعلى مستوى الوطن

المختارة ـ «السفير»

جدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تأييده لمشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، مبديا اعتقاده بأنه «الأنسب للتمثيل المناطقي القضائي والتمثيل على مستوى الوطن». واعتبر ان اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون «اجتماع مشروع» متمنيا تحقيق مطالب الأساتذة الجامعيين.

والتقى جنبلاط في المختارة، أمس، رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون في حضور النائب جورج ديب نعمة وغسان خوري وشارل نجيم.

ورأى شمعون بعد اللقاء ان «الأجواء جيدة جدا وكما يجب ان تكون بين الأخ وأخيه ولا شيء تغير او استجد».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك نظرة مشتركة مع جنبلاط بالنسبة الى أوضاع البلاد؟ قال شمعون: «طبعا بالنسبة الى أمور عدة، لكني أظن ان موضوع الانتخابات الذي تفتشون عنه ما زال الحديث عنه باكرا».

وردا على سؤال آخر قال: «لنرَ إذا كانت الانتخابات ستجري أولا».

ورأى، ردا على سؤال، ان مسيرة عودة المهجرين قطعت شوطا لا بأس به، ولكن يمكن أن تتحسن الأمور أكثر من ذلك، وطلبنا أن تسرع أكثر، وأعتقد بان هذا سنصل إليه».

أما جنبلاط، فقال: «بالأساس هناك علاقة صداقة عائلية بيني وبين الأستاذ دوري شمعون، وكان لقاءً عائلي ودي لمناسبة وجوده في لبنان، وهذه العلاقة التي تربطنا قديمة وعسى أن تستمر».

وأوضح جنبلاط ان موضوع الدوائر الانتخابية لم يبحث بالتفصيل.

وقال: «أنتم تعرفون موقفي من الدوائر ومن مشروع رئيس الجمهورية، وطبعا هذا المشروع يحتاج الى مناقشة ودراسة بتعمق، لكن أعتقد بان المشروع هو الأنسب للتمثيل المناطقي القضائي وللتمثيل على مستوى الوطن في لبنان، ومن حق كل شخص منا أن يحتفظ برأيه السياسي، وليس من الضرورة أن يكون متفقا مع الآخر بشكل كامل».

وبالنسبة الى اجتماع الكارلتون قال: «انه اجتماع مشروع، يعني المعارضة مشروعة، ونتمنى فقط ان يحقق (وزير الثقافة والتعليم العالي) ميشال إده الوعد الذي لم يتحقق حتى الآن، بالنسبة الى مطالب رابطة الأساتذة المتفرغين المحقة».

والتقى جنبلاط وفدا من المجلس الثقافي الاجتماعي في راشيا والبقاع الغربي برئاسة المحامي صالح الدسوقي الذي أكد العلاقة التاريخية التي تربط الجبل براشيا والبقاع الغربي، كما أكد دعمه لجنبلاط، وطرح بعض مشكلات المنطقة، وخصوصا في ما يتعلق بمسألة التلوث في نهر الليطاني.

كما التقى وفودا من المشايخ، ومنهم أبو فؤاد امين ملاعب، أبو صالح فرحان العريضي وأبو نبيل فريد القموري.



جنبلاط مع شمعون في المختارة (خلدون زين الدين)

دلول: التظاهر ما زال ممنوعاً الاقتراح الرئاسي ليس ملزماً

شتورة ـ «السفير»

قال وزير الدفاع محسن دلول ان قرار منع التظاهر ما زال ساري المفعول ودعا العمال الى الاعلان عن مطالبهم بالوسيلة التي يرونها مناسبة بعيدا عن أية محاولة لزعزعة الاستقرار الأمني، واشار الى ان الاقتراح الانتخابي للرئيس الهراوي مطروح للمناقشة وليس ملزماً لأحد، ونبه الى مناورات إسرائيلية خبيثة لشق الصف اللبناني والايقاع بين لبنان وسوريا.

كلام دلول جاء خلال لقائه أمس الأول، وفودا شعبية في منزل غسان كرباج في بلدة نيحا ـ قضاء زحلة حيث ألقى كلمة قال فيها «علينا أن نناقش الاقتراح الرئاسي بكل أبعاده فإذا كان ملائما فعلينا أن نتوحد حوله، وإذا كان هناك من ثغرات فبإمكاننا أن نملأها بإيجابيات تدعم أي توجه لاجراء الانتخابات، فهذا المشروع ليس ملزما، بل هو وجهة نظر ومبادرة انطلقت من مبدأين: الأول صحة التمثيل والثاني الانصهار الوطني».

ورأى ان الانقسام حول أية قضية لا يخدم الوطن، ولا يؤمن إيجاد قانون انتخابي يؤدي بالتالي الى تحقيق صحة التمثيل، وقال انه إذا كانت مبادرة رئيس الجمهورية لا تؤدي الى خدمة المواطن من حيث التمثيل الصحيح فبإمكاننا أن نختار أية نظرية أخرى والرئيس ليس مصراً على اقتراحه، إنما نريد أن نتناقش بروح مترفعة عن كل المصالح الآنية.

وحول التصريح الأخير لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، رأى دلول انه تصريح ملغوم برمته وتشويه كالعادة مناورات تهدف الى شق الصف اللبناني والى محاولة إيجاد تفرقة بين لبنان وسوريا. «فهو قال بانه يريد أن تكون الحكومة موحدة، فهل توجد أكثر من حكومة في البلد؟ كما قال انه يريد ان يتوحد الجيش، وليس عندنا سوى جيش واحد هو موضع ثقة من جميع المواطنين بكل معنى الكلمة، وهذا الجيش لم يكن في أية مرة بالقوة التي هو عليها الآن».

وقال: «نحن متنبهون الى هذه المناورة اللئيمة ولن ننجر إليها، وما على إسرائيل سوى الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة بموجب القرار ٤٢٥؛ وقد أعلنا مرارا وتكرارا بأن الجيش اللبناني جاهز للامساك بالأمن في الجنوب ولن تكون هناك أية عملية ضد إسرائيل انطلاقا من أرض لبنان».

ونوه الوزير دلول بالمقاومة التي رأى انها تقوم بواجبها بشكل كبير وبشكل فيه الكثير من التضحيات الكبرى في مقاومة الاحتلال، وأكد انه عندما ينتهي هذا الاحتلال فلن يكون هناك أي سلاح إلا سلاح الشرعية وبالذات في الجنوب، ولن تقوم أية عملية ضد أي جهة انطلاقا من أرض لبنانية.

وعن قرار مجلس الوزراء بمنع التظاهرات قال الوزير دلول: «ان القرار ما زال ساري المفعول ولا تراجع عنه».

اضاف «لا نريد أن يهتز الأمن تحت طائلة أي مطلب أو أية قضية، فالأمن هو الأساس في كل الأمور ولا معنى لأي إعمار أو بناء من دونه، ولن نسمح لأية جهة أن تعكر هذا الأمن، فإذا كان هناك من مطالب لاخواننا العمال والمعلمين والجامعيين فبإمكان هؤلاء أن يعلنوا عن مطالبهم بالصيغة والوسيلة التي يرونها مناسبة، بعيدا عن أية محاولة لزعزعة الاستقرار الأمني، فالاضراب من حقهم والمطالبة من حقهم».

ونبه الى ان البعض يريد استعمال هذه الشرائح الاجتماعية لتحقيق مآرب سياسية.

ولفت الانتباه الى ان «الحكومة اعتبرت ان سنة ٩٦ هي عام السعي الحثيث لتأمين المتطلبات الاجتماعية والقضايا الحياتية بشكل مريح لجميع المواطنين، فالحقيقة تقضي أن ننظر الى الوضع في لبنان بالنسبة الى ما كان عليه لأن الأمور تقاس بالنسبة وليس بالمطلق».

وبالنسبة الى مسألة تنظيم الاعلام اعتبر دلول «ان التقرير الفني جاء علميا بشكل كامل»، ورأى ان الطعن به أو تجاهله أو تسييسه «هو عمل لا يليق بناء وأشار الى ان من واجب الحكومة ان تتجاوب مع أي مطلب يكون محقا، اما اذا لم يكن في محله فعليها أن تستمر في مسيرتها وإلا سنقع في نكسات كبيرة، وقد آن لنا ان ننهض من هذه الكبوات التي دفعنا ثمنها باهظا، فهل يريدون مرة أخرى أن يدفعوا بنا الى هذه المهاوي والمنزلقات».

واعتبر ان الوضع السائد يعبر عن فوضى إعلامية تخضع فيها الحرية لمآرب شخصية، مشددا على ان الحرية هي لخدمة المواطن وليست فوق المواطن، وهي لتحصين حريته في الكلام والتعبير وليست لجره الى ان يكون رأس حربة في الصراع السياسي أو الحزبي.

وختم بالقول: «اننا مدركون تماما انه من واجبنا ان نحافظ على الاستقرار، كل استقرار، أمنيا كان أم سياسيا أم اقتصاديا أم ماليا، ولن نسمح لأية جهة أن تعكر هذه الاستقرارات تحت أي عنوان كان».

بري يستأنف نشاطه الاثنين

يستأنف رئيس المجلس النيابي نبيه بري، نشاطه مطلع الاسبوع المقبل، بعد استراحة أمضاها في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة منذ انتهاء جلسة اقرار مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٦.

ومن المقرر ان يرأس الرئيس بري ظهر الاثنين اجتماعا لهيئة مكتب المجلس النيابي، ثم اجتماعا مشتركا لهيئة المكتب ورؤساء ومقرري اللجان النيابية، وبعد الظهر يرأس اجتماعا لكتلة التحرير النيابية.

كما يعقد عدد من اللجان النيابية سلسلة جلسات، لبحث عدد من مقترحات ومشاريع القوانين المدرجة في جداول أعمالها.

لا يعارضون حباً بالمعارضة

اتصالات لجبهة عريضة وحكومة حيادية؟

كتب جوزف قصيفي:

يرى مرجع نيابي سابق ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اخطأ في رد اسباب المعارضة المتصعة لنهج الحكومة الى الانتخابات، واعتبر ذلك تبسيطا في توصيف التوترات الشعبية، والتحركات المطلبية التي لم يكن لقاء الكارلتون يوم الاربعاء المنصرم الا احد مظاهرها.

ويخشى هذا المرجع من ان يكون ما يجري بمثابة كرة ثلج قد تكبر وتجرف في طريقها كل شيء، ومن هنا، فهو ينصح الحكومة بالتخلي عن منطق «المحدلة» في معالجتها اوضاع الاعلام والجامعة اللبنانية والاساتذة، اضافة الى سائر المسائل الاجتماعية الملحة.

ويسأل المرجع اياه: هل ان كل الهيئات التي تمثلت في لقاء الكارلتون من كل الطوائف والاتجاهات، اضافة الى نقابات المهن الحرة والاتحادات والرابطات العمالية والطالبية، عدا الشخصيات النيابية، تتحرك من عدم، وتعارض حبا بالمعارضة؟ وهل انها تنطلق من معطيات وهمية، وفرضيات غير قائمة، مما يبرر تجاهلها وتجاوز ناقوس الخطر الذي دقته، مؤكدة ان التعبير عن المعارضة سيتقيد بكل الوسائل الديموقراطية المشروعة؟!

ويقول نائب محايد ان الرئيس رفيق الحريري احرق الجسور مع معارضيه الذين نجحوا في استدراجه الى الموقع الذي ظهر فيه وكأنه عدو الحريات العامة والاعلامية، والرافض لأي انتقاد لأداء السلطة ولو كان محقا وصادرا عن حسن نية، وهذا الأمر يسيء اليه على ابواب الانتخابات العامة، ويدفع بالكثيرين الى منازلته سياسيا كسبا لتأييد الرأي العام اللبناني، وفي اذهانهم صورة نجاح واكيم الذي استطاع ان يستقطب الناس ويحملهم على تصديق ما يقول في حق أي مسؤول، حتى ان ما وصف به الوزير ايلي حبيقة، بصرف النظر عن صحته او عدم صحته، والاتهامات التي ساقها ضده مستبقا رأي القضاء وحكمه، لاقت رواجا واسعا، لئلا يقال انه اقترن بحكم الشعب، وغالبا ما يكون هذا الحكم مبرما سواء كان صائبا ام غير مصيب.

ويقول هذا النائب ان الحكومة تبرر تحديها للمعارضة، ورفضها الحوار مع من يخالفها الرأي في عدد من المجالات بالاسباب الاقليمية، ومقتضيات التنسيق اللبناني ـ السوري في المفاوضات، وهي تتخذ من هذا الموضوع منطلقا لتخويف الناس وترهيبهم، في حين ان هذا التنسيق ضرورة واجبة، فرضت نفسها من دون منة الحكومة التي لا تستطيع الا سلوك هذا السبيل.

فالتنسيق اللبناني ـ السوري لا علاقة له على الاطلاق بما يدور من تجاذبات وخلافات على الساحة المحلية، لسبب انقسام الرأي العام، وانحياز الجزء الاكبر منه ضد ممارسات الحكومة، وان معظم القوى، ان لم يكن جميعها، ممن عارضت تطبيق قانون الاعلام وفق تقرير هيئة تنظيم البث ودانت الموازنة وشاركت في لقاء الكارلتون، حليفة او صديقة لدمشق، ومن بينها من هو اكثر قربا من الرئيس الحريري نفسه.

ويرى النائب المحايد ان الاتحاد العمالي العام أحسن تلقف الفرصة السانحة، من خلال تقاطعه مع موضوع الاعلام الذي أثار عاصفة لم تهدأ بعد، ولا يبدو انها ستهدأ قريبا، اضافة الى تقاطعه مع التطورات التي واكبت جلسة مناقشة الموازنة التي تحولت الى جلسة «محاكمة» للحكومة، وكادت ان «تشط» الى ما هو اكثر من ذلك، لولا مبادرة الرئيس نبيه بري الى التدخل، آخذا بعضد الرئيس الحريري، حيث تشهد المرحلة الراهنة شهر عسل، بين الاثنين لا يستطيع احد التكهن الى اي مدى سيستمر، ولو جاء ذلك على حساب علاقة بري بالعديد من حلفائه واصدقائه.

وفي هذا الإطار علم ان القوى والهيئات التي شاركت في لقاء «الكارلتون» يوم الاربعاء الماضي، ستواصل اجتماعاتها وتكثف اتصالاتها لتشكيل جبهة عريضة هدفها اسقاط هذه الحكومة، للمجيء بأخرى تكون مستوفاة شروط الوفاق الوطني وقواعدها، لان الحكومتين الحريريتين في رأي هذه القوى تخالفان منطوق الطائف الذي يقضي بوجوب ان تكون الحكومة عاكسة بضرورات التوازن الوطني لا معاكسة له، واذا تعذر ذلك لاسباب قاهرة، فلتشكل حكومة حيادية تتولى اعداد قانون جديد للانتخابات والاشراف عليها، لان الرئيس الحالي للحكومة مرشح للنيابة، وستكون له لوائح في كل لبنان.

ويقول احد المعارضين ان اتصالات عاجلة ستتم مع كبار المسؤولين في دمشق لابلاغهم ان الحكومة تستقوي بهم على المعارضة باشاعة اجواء ومعلومات غالبا ما تكون غير صحيحة، ففي مجال الاعلام مثلا يؤكد هذا المعارض ان النصيحة السورية للرئيس الحريري كانت بالتريث في بث تقرير هيئة البث، الا انه فعل ما يحلو له موحيا بان ما قام به يعكس توافقا بين بيروت ودمشق، ولذلك يضيف المصدر اياه ان اي تحرك يستهدف رأس الحكومة لن يكون موجها ضد سوريا، بل على العكس من ذلك فالمعارضون هم من اصدقائها الدائمين ولا يفرطون بالثوابت التي تقوم عليها العلاقة المميزة بين البلدين.

ردود فعل متباينة من اقتراح الهراوي

الصلح وقباني والمعلوف ويكن يؤيدون صادق مع الالتزام بالتمثيل النسبي

استمرت ردود الفعل على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، وهي سجلت ارتفاعا في أسهم التأييد للاقتراح، مع استمرار التحفظ.

● أعلن الرئيس رشيد الصلح تأييده لاقتراح رئيس الجمهورية وموافقته عليه، واقترح ان تعود الدوائر الى الاقضية، وان تقسم إلى الوضع الذي كان عليه قبل قانون ١٩٩٢ لجميع أجزاء الاراضي اللبنانية.

● ووصف النائب محمد قباني الاقتراح الانتخابي بـ«الجدي»، ورأى انه «يهدف الى الصاق المرشح بالناس في المرحلة الاولى، وتحويل خطابه الى خطاب وطني لكل لبنان في المرحلة الثانية». ولفت النظر الى ضرورة ان ترتبط المرحلة الثانية بالتمثيل النسبي بغية احقاق العدالة.

وحول احتمال اعادة تقسيم بيروت الى ثلاث دوائر انتخابية، قال: «ان الامر سيان، اذا كانت بيروت في المرحلة الاولى مقسمة لدائرة واحدة او اكثر»، مؤكدا على ضرورة درس الموضوع بعناية ومن دون تسرع.

● ونوه النائب نصري المعلوف بالاقتراح، ورأى أن من شأنه ان يحقق الانصهار الوطني ويقضي على التعصبات المحلية والعائلية والزعامات، لكنه اشار الى ان تحقيق هذا المشروع صعب ومرهق للناخبين والادارة والمرشحين.

● وجدد النائب فتحي يكن موافقته على الاقتراح، لكنه تمنى لو لحظ المشروع قضية النسبية في التمثيل والتي قال ان من شأنها «اشراك كافة القوى في المؤسسة البرلمانية وعدم الغاء او اقصاء او تهميش احد».

وطالب يكن بضمان اجراء الانتخابات في أجواء مريحة من الديموقراطية، وضمان تغطية وسائل الإعلام للنشاطات الانتخابية بشكل عادل ومتساو ومتوازن، وانجاز جداول الشطب والبطاقة الانتخابية، واعتماد احدث الوسائل واسرعها في ادارة العملية الانتخابية.

● وأكدت اللجنة التحضيرية للحركة الشعبية الديموقراطية بعد اجتماعها الدوري برئاسة النائب حبيب صادق على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري، واصدار قانون انتخابي موحد لكل لبنان يراعي تمثيل اوسع الفئات والهيئات والتيارات الشعبية والسياسية.

وبصرف النظر عن حجم الدائرة الانتخابية شددت الحركة على الالتزام بقاعدة التمثيل النسبي، والاشراف على الانتخابات من قبل حكومة وفاق وطني حيادية والعمل بالبطاقة الانتخابية ووضع صناديق الاقتراع في مراكز المحافظات وتخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة، وتحديد سقف النفقات الانتخابية وتنظيم الاعلان الانتخابي.

وأكدت الحركة ايضا على ضرورة اشراك ابناء المنطقة المحتلة في الجنوب في العملية الانتخابية، اسوة ببقية المواطنين.

● ودعا النائب السابق ميشال معلولي النواب الى تطبيق اتفاق الطائف كاملا، والعودة الى العدد ١٠٨ في المجلس، والالغاء الاتفاق الذي لاحظ انه اصبح كلائحة طعام في مطعم فاخر، يختار منها الزبون ما يريده ويهمل الباقي.

● ورأى النائب السابق بطرس حرب انه ليس صحيحا ان المحافظة الكبيرة او الدائرة الواحدة الكبيرة تضمن العيش المشترك وتحقق وحدة الارض والشعب والمؤسسات، مشيرا الى ان تكبير المحافظات سيؤدي الى زرع الهواجس والقلق في النفوس، مما يعرض وحدة الشعب وصيغة العيش المشترك الى الانهيار.

واعتبر ان طرح الرئيس الهراوي غير واضح وغير مفصل، والتعاطي معه يتم على محاولة فهم افتراضاته.

● واقترح الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) مشروعا للانتخابات يقوم على اساس من المساواة بين المواطنين، وتختلف مرتكزاته عن كل ما هو مطروح على ساحة النقاش الدائر حول قانون الانتخاب وتعديلاته.

وتتلخص مرتكزات المشروع، بإلغاء الطائفية كأساس لتوزيع المقاعد في المجلس النيابي، واعتبار لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، واعتماد النظام النسبي للاكثري وعلى اساس التكتلات الانتخابية التي قد تعتمد الاحزاب كأساس او النقابات او المهن.

ورأى ان الغاية من اعتماد النسبية كنظام تمثيلي هي اتاحة الفرصة امام اكبر عدد من القوى السياسية لتتمثل في المجلس النيابي.

● وناشدت قيادة حزب «المؤتمر» الرأي العام الانتباه لما يخطط والى ما يستدرجه الى حيث لا مصلحة ولا واجب.

ولاحظت ان الرئيس الهراوي يحاول من خلال اقتراحه ان يحل مشكلة خاصة يعيش بداخلها ويسعى للخروج من دوامتها، مشيرة الى ان هذا الطرح وعلى اهميته كان بعيدا عن التوافق الثلاثي الحاكم.

● ورحب رئيس مجلس امناء جمعية الاتحاد الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي باقتراح الرئيس الهراوي «باعتباره تطويرا ديناميكيا للحياة السياسية في لبنان».

مجلس الإعلام يجتمع الأسبوع المقبل لوضع آلية درس الطلبات

اطلع وزير الاعلام فريد مكاري المجلس الوطني للاعلام على نتائج جلسة مجلس الوزراء الاخيرة التي اقر خلالها دفاتر شروط الترخيص لمحطات التلفزة والاذاعة اضافة الى التقرير الفني الذي يحدد عدد المحطات الممكن الترخيص لها.

ويعود المجلس للانعقاد بداية الاسبوع المقبل لرسم آلية عمله في اطار دراسة الطلبات التي ستحال عليه فور فتح الباب امام الراغبين في ذلك.

ومن جهة ثانية عقدت لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع اجتماعا بحضور ممثلين عن الطلاب في كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية وحزب «الخضر»، حيث جرى البحث في قرار الحكومة إقرار دفاتر الشروط والتقرير التقني.

وابدى المجتمعون استغرابهم «تجاهل الحكومة التقرير المقدم من لجنة المتابعة لوسائل الاعلام في هذا الإطار، وإقدام الحكومة على هذه الخطوة رغم المعارضة الواسعة لها».

واضافت اللجنة في بيانها انها تثمن مواقف الوزيرين فارس بويز واسطفان الدويهي في هذا المجال «وأكد المجتمعون تأييدهم التوصيات الصادرة عن اللقاء الوطني الذي عقد في فندق الكارلتون. كما اكدوا دعمهم اساتذة الجامعة اللبنانية ومعلمي لبنان في تحركاتهم ومطالبهم العادلة».

ورأى البيان في الاضراب والتظاهر «تعبيراً عن الالم والجراح التي تتعرض لها الحرية في البلاد، وتعبيراً عن رفض السياسة الاقتصادية الاجتماعية التي يؤكد خبراء الاقتصاد انها ستوصل البلاد الى الافلاس ورهنها الى اصحاب الديون الخارجية».

ودعا الجميع الى «المشاركة بفاعلية في الاضراب والتظاهرات في ٢٩ شباط الحالي دفاعا عن الحرية والديموقراطية ولقمة العيش».

● وجدد نائب رئيس الحزب «السوري القومي الاجتماعي» (المجلس الاعلى) محمود عبد الخالق، موقف الحزب الذي «يدين سياسة قمع الحريات العامة والديموقراطية ومحاولات تدجين الاعلام».

واعتبر ان محاولات «تدجين الاعلام والغائه هي لاحلال الاعلام الموجه الخاضع لسلطة المال والاحتكار».

ودعا الى المشاركة في التحرك في ٢٩ شباط الحالي، مؤيداً مقررات الكارلتون واضراب الاساتذة الجامعيين.

«مراسلون بلا حدود»: قلق على مصير محطات البث اللبنانية

ابدت منظمة «مراسلون بلا حدود» قلقها حيال «الخفض الكبير لعدد وسائل الاعلام المرئية والمسموعة العاملة في لبنان»، وطلبت من رئيس الحكومة رفيق الحريري اعادة النظر في القرار الذي اقرته الحكومة واحترام التعددية والحق في الحصول على الاخبار وحرية الصحافة في لبنان.

ورأت المنظمة في رسالة وجهتها الى الحريري، ونقلتها «وكالة الصحافة الفرنسية»، «ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يتمتع بتعددية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة»، وان القرار «يجبر تقريبا جميع الاذاعات ومحطات التلفزيون العاملة في لبنان على التوقف عن بث برامجها مما يحد كثيرا من مساحة الحرية التي يتمتع بها لبنان».

لبنان يحتفل بعيد شفيع الطائفة المارونية القديس مارون

صفير: العمل يحرر الإنسان وعلى الدولة حماية العامل من المزاحمة الأجنبية
أبي نادر: رؤساؤنا يمكن أن يكونوا قدوة ... ولسنا فرقاء يتقاسمون الجبنة


الهراوي والحريري وبيضون في مقدمة حضور قداس الجميزة (حسن عبدالله)


الهراوي يتناول من يد ابي نادر وبدا الحريري (دالاتي ونهرا)

صفير يتلو عظته في بكركي

ابي نادر يتلو عظته

احتفل لبنان، امس، بعيد شفيع الطائفة المارونية القديس مارون، فاغلقت الدوائر الرسمية والخاصة، واقفلت المدارس والجامعات ابوابها، وكذلك المحلات والمؤسسات التجارية. واقيمت القداديس في الكنائس والاديرة. كان أبرزها قداس كنيسة مار مارون في الجميزة - الاشرفية بحضور رئيس الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري وممثل الرئيس نبيه بري النائب محمد يوسف بيضون، والقى مطران بيروت للموارنة خليل ابي نادر عظة خاطب فيها الرؤساء قائلا: «انكم لقادرون ان تكونوا ثالوثنا القدوة، وطنياً وتيوروبياً وعربياً، ولسلام آت. فلا تتراجعوا امام صعاب، ما كانت». واضاف: «اننا عيلة واحدة. لا فرقاء يتقاسمون الجبنة. كلنا اخوة بالوطنية والقدر والمساواة».

كذلك شهدت بكركي قداساً حاشداً ترأسه البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي القى عظة قال فيها ان للعمل شروطاً لا بد من مراعاتها في المجتمعات الراقية وللعامل حقه في اجر عادل وضمانات اجتماعية مختلفة وله على الدولة حق الحماية من مزاحمة اليد العاملة الاجنبية.

وعمت القداديس مناطق بيروت والجبل والجنوب والشمال والبقاع، والقيت عظات دعت الى الامتثال بشفيع الموارنة مار مارون، وشددت على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

قداس الجميزة

ترأس ابي نادر القداس في كنيسة الجميزة بحضور الرئيسين الهراوي والحريري والنائب بيضون ممثلاً الرئيس بري، بالاضافة الى الرئيس رشيد الصلح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، والوزراء: علي الخليل، انور الخليل، بيار فرعون، شاهي برصوميان، مروان حمادة، روبير غانم، فارس بويز، ميشال اده، اغوب دمرجيان، بهيج طبارة، عبدالرحيم مراد، والنواب: بيار حلو، بشارة مرهج، سمير عازار، مروان ابو فاضل، خاتشيك بابكيان، حبيب كيروز، نبيل بستاني، فؤاد السعد، اسمر اسمر، حبيب حكيم، سليمان كنعان، رياض ابي فاضل، مانويل يونس، نسيب لحود، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين، ايوب حميد، جان غانم، نصري المعلوف، بهية الحريري، سورين خان اميريان، انطوان خليل، طلال المرعبي وسمير عون.

وحضر القداس السيدة صولانج الجميل، السفير البابوي بابلو بوانتي وسفراء: الهند، باكستان، كندا، المغرب، بريطانيا، الاردن، تونس، المانيا، اسبانيا، ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية وعدد من القائمين بالاعمال وممثلي المنظمات الدولية وممثل السوق الاوروبية المشتركة، بالاضافة الى حشد رسمي وسياسي وعسكري وامني ونقابي وديني.

بعد الانجيل، القى ابي نادر عظة استهلها بالقول ان احتفالاً سيقام في الثاني من اذار المقبل لمناسبة وضع الحجر الاساس لكنيسة مار يوحنا مارون قرب اوتوستراد الضبية.

أضاف: ومارون ان حكي.. من العاصي حتى قنوبين؟

لقال، باسم كل مواطن: ظمئت نفسي اليك. يا وطني لبنان، لكأن اللبنانيين ببركته وفي يوم عيده، بعد حرب سمعوا فيها، صباح مساء، صوت ميليشيات، لا دين لها ولا ضمير، وكأنها تردد في الواقع: في لبنان لا حب بعد، ولا ايمان، لا حرية ولا سلام، بل حرب تهدم الانسان والوطن.

فيجيب شعبنا العظيم، والدولة القائمة امناً وشرعية: لا، لا حرب بعد اليوم. فلبنان حب وايمان وحرية. وما لقاؤنا، الان، امام مذبح الرب، الا وطني توحيدي. انه ثقة وامان، صلاة وابتهال، انتصار لديموقراطية كم نريدها قائمة حقاً في كل مجال. انه ايمان بالاله الواحد. وكلنا اولاد ابراهيم نصلي في كنيسة وجامع. انه ايمان بالوطن الواحد. وهو دائماً على حق. هو لنا، حاضراً ومستقبلاً. وللابد. ومار مارون ليقول لنا، اليوم، في الحلم واليقظة: الا اتحدوا، ايها اللبنانيون. فتجعلوا من لبنانكم جنة الدنيا لكم وبكم لكل عربي. لقد بلغنا سن الرشد. ولقد خرجنا من حكم الوصاية، بعملكم الوطني البطولي الجامع. يا رؤساءنا.

وتابع ابي نادر: لنا من رؤسائنا الثلاثة الاعزاء ومن حولهم بل من كل مواطن مسؤول، اقدس من نذور. لنا منهم قسم على انجيل وقرآن وارزة رب خالدة، لتوحيد العمل الوطني في لبنان، بروح ثورية تبدل تماماً الاساليب الملتوي من حيث يكون، تسد الثغرات في كل حقل، تحقق عدلاً وانصافاً وعودة كل مهجر، اليوم وليس غداً، لوحدة الوطن، تزيل الى الابد، الطائفية والعشائرية وكل عصب وعنف وخوف. اجل كل ما هو طائفي، نقولها بالتزام، يبقى علة الواقع اليومي على ارضنا ويبعدنا كل البعد عن رؤيانا المستقبلية للوطن. يقول احدهم: لا عصا سحرية بيد احد، وكلام العيد الان سيمحوه نهار غد. جواب شعبنا، الصامد والمؤمن وطنياً يفوق كل ظن. وانه لينظر اليكم بعين الحرمة والامل، يا رؤساءنا الاحباء، وانكم لقادرون ان تكونوا ثالوثنا القدوة، وطنياً وتوروبياً وعربياً، ولسلام آت. هو عهدنا الجديد نريده منكم، وكأنه نذر لارادة الامة. فلا تتراجعوا امام صعاب، ما كانت. انتم لنا ونحن لكم، ومعاً كلنا للوطن الحبيب لبنان. بروح البطولة مخيرين لا مسيرين، في سبيل ميثاق مثال يبعد عن لبنان الجديد، والى الابد، كلمة «برج بابل»، بطوائفه، بميليشياته، بكل سلاح غير سلاح



المطران طوبيا يلقي كلمته في قداس طرابلس (غسان ريفي)

جيشنا الوطني القادر. وما جيشنا الباسل الا عزتنا وكرامتنا ومقاومتنا وخط دفاعنا الثابت والوحيد لانه وحده الشرعي نظاماً ووطنية. به، لا توطين به، لا احتلال جنوب. به، لبنان الوطن يكون مرسى على صخرة، لا على رمل. به، لبنان لنا اخصب الاحلام، لبنان لنا هو الشمس والقمر ونجمة المجوس، اللؤلؤة والنجوى. كما منذ القدم، لانه بعيد عن كل طائفية، مذهبه لبنان.

وخاطب ابي نادر المسؤولين قائلاً: لكم دور انقاذي لثورة واحلام، لوطن جديد، لوطن الاجيال الطالعة التي ترفض كلمة «العيش المشترك» المبتذلة، وذلك بانا عيلة واحدة، لا فرقاء يتقاسمون الجبنة. كلنا اخوة بالوطنية والقدر والمساواة. رسالتكم الفاعلة لوطن التحرير والسيادة، لوطن الحرية في انتخابات آتية وفي كل اعلام، حرفاً وصوتاً وضوءاً وكلمة. في البدء كان الكلمة هو لبنان الكلمة. تمثال الحرية في شرقه العربي. كما تمثال الحرية في مرفأ نيويورك. كل ما عدا ذلك، كلمات، كلمات.. مثلاً: الديموقراطية التوافقية، والتعددية والثقافات والحضارات واللغات... كلها، ما هي الا غنى لبنان وهويته النشطة الناجعة. منذ الحرف الفينيقي حتى الابجدية العربية، مثلاً، في شعر الاخطل الصغير، وسعيد عقل بصوت فيروز، غنيت مكة اهلها الصيد.. ونجمل القول بالكلمة البهية، لبنان، بها ننتشي.

وختم: لنا ثقافة واحدة: لبنان. لنا حضارة واحدة: لبنان. لنا طائفة واحدة: لبنان. لنا لغة واحدة: لبنان. لنا سينودس واحد: لبنان.

وبعد القداس انتقل الهراوي والحريري وبيضون الى صالون الكنيسة حيث تقبلوا مع ابي نادر تهاني المشاركين.

وانتقل الرئيسان الهراوي والحريري من الجميزة الى قصر بعبدا في سيارة واحدة، واجتمعا لبعض الوقت. ثم غادر الحريري من دون الادلاء باي تصريح.

بكركي

وفي بكركي، ترأس البطريرك صفير قداساً احتفالياً يعاونه الآباء زخيا باسيل، خليل رحمة ومارون حرب وجوقة الرسل، وحضر قداس العيد حشد من الشخصيات والمؤمنين.

وبعد الانجيل، القى صفير عظة بعنوان: «نناشدكم لن تكسبوا رزقكم بعرق جبينكم». وقال فيها:

وصية بولس الرسول هذه التي وجهها الى اهل تسالونيكي، يوجهها القديس مارون الى كل منا، فيما نحن نحتفل بعيده.

وهذا ما عاناه القديس مارون عندما اقام طوال ايامه تحت خيمة منقطعا الى الصلاة والتقشف وقهر الجسد ليسمو بروحه الى الله. وكان بقوة منه تعالى يشفي من كانوا يأتون اليه طلبا للشفاء مما اصابهم من امراض الجسد والنفس. وقد وضع موضع العمل ما قاله بولس الرسول عن نفسه.

١ - العمل وسيلة تقديس:

اعتزل مارون الدنيا، لكنه لم يعتزل العمل. وكان عمله ما اشرنا اليه من صلوات وتأملات وشفاءات. واذا كان معظم القديسين في القرنين الرابع والخامس الذين عاش بينهم القديس مارون - وهو ولد سنة ٣٥٠ ومات سنة ٤١٠ - قد اتخذوا سبيلا لتقديس النفس اعتزال الدنيا، فانهم عملوا بايديهم لكسب قوتهم وتقدسوا بالعمل. لان العمل هو جزء من مخطط الله للانسان. والعمل وسيلة يشترك الانسان بواسطتها في عمل الخلق. وهذا يعني ان العمل، أياً يكن، هو شريف، وهو في الوقت عينه اداة لبلوغ الكمال الانساني، اي الارضي، والكمال الروحي. والعمل هو طريق الى القداسة، لانه واقع يقدس، ويمكن تقديسه. والعمل المهني يصبح المحور الذي تدور حوله كل مهمة التقديس.

وأضاف: في خدمة الله تتساوى كل المهن قدرا وقيمة. ومن هذا المنظار يمكن القول انه ما من مهنة افضل من اخرى، ما دامت كل المهن تعلو مقاما بقدر ما يضع فيها من يزاولها من محبة الله.

٢ - وتحرير:

وأضاف: ان القديس مارون تحرر من


غانم واده وحمادة والخليل وبويز يقرأون رسالة ابي نادر اثناء تلاوتها

المطران سعادة في قداس زغرتا (حسناء سعادة)

اثقال الخطيئة اي من الجسد والغرائز بتطبيقه ما اصبح لاحقا شعار الرهبان وهو: «صلِّ واعمل». كان يقضي الساعات الطويلة في الليل والنهار في الصلاة على مثال السيد المسيح والصلاة كانت تضعه على صلة مباشرة مع الله. وهذا ما مكنه من ان يأتي ما اتاه من عجائب في جانب من كانوا يتقاطرون اليه من انحاء مختلفة حيث كان يقيم في جبل قورش بالقرب من حلب، في ظل معبد وثني قديم حوله معبدا مسيحياً.

أجل ان العمل، ليكون له استحقاق امام الله، يجب ان يتم بالروح المسيحية الحق التي تحمل على التقيد بالمبادئ الاخلاقية من مثل احترام تعاليم الكنيسة والعمل بوحيها، ونبل التصرف وصدق المعاملة، واشاعة المحبة واحترام رأي الغير ومحبة الوطن دون نزعة قومية متطرفة والعمل في سبيل تطوير العدالة والتضحية بالذات في خدمة المصالح الوطنية. وفي هذا الاطار يبقى المجال مفتوحا للتعبير عن مختلف الآراء والنزعات السياسية التي يستطيع الضمير المسيحي ان يسلم بها دون ان يؤثر عليه اي مؤثر.

وهذه النظرة الى طريقة التعاطي توجب على الصناعي الترفع عن المزاحمة غير الشريفة والتساهي على اعتماد الخداع والامتناع عن رفع الأسعار قصد الاحتكار. وان رجل الاعمال الصالح يتعامل بصدق ووعي ويرعى مصلحة معاونيه بروح العدالة التوزيعية، ويحاول حل مشاكلهم بروح انسانية واعية. ويبذل العامل بدوره ما باستطاعته لكي يقوم بواجبه باخلاص. وعلى كل مواطن ان يمارس حقوقه ويقوم بواجباته آخذا بعين الاعتبار مصلحة سواه من الناس ومصلحة الوطن. وهذا كله يساعد على تحرير الانسان من انانيته وحقاراته.

٣ - واسهام في ازدهار المجتمع:

خلافا للظواهر، اهتم القديس مارون بمجتمع عاش فيه، ولو منقطعا عنه. والدليل انه كان يرق لحاجات الناس على اختلاف احوالهم وانتماءاتهم، وكان من بينهم كثيرون من الوثنيين الذين فتح عيون قلوبهم على عبادة الاله الحق. وعلمهم ان التحرير الحق هو تحرير الانسان ذاته.

ان العمل هو اسهام في تطور المجتمع وازدهاره. ولكن للعمل شروطاً لا بد من مراعاتها في المجتمعات الراقية. وللعامل حقه في اجر عادل وضمانات اجتماعية مختلفة، وله على الدولة حق الحماية من مزاحمة اليد العاملة الاجنبية. وهذا ما تزال الكنيسة تذكر به ويمثله من حقوق ابناء المجتمع الواحد. وقد ندد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته «الاهتمام بالشأن الاجتماعي» بخنق المبادرة في المجال الاقتصادي بحجة «المساواة» بين الجميع، وهذا يؤدي الى القضاء على الشخصية الخلاقة لدى المواطن، وبالتالي الى حرمان البلد شخصيته «اي ما يحق له من «سيادة» على الصعيد الاقتصادي، كما على الصعيد السياسي والاجتماعي، وحتى بوجه ما، على الصعيد الحضاري. لأن كل هذه المجالات الحياتية متصلة بعضها ببعض ضمن المجموعة.

ولهذا ناضل الموارنة، منذ اقدم العصور، متمثلين بمار مارون، وارتضوا على مثاله انواع الحرمان والتقشف وقهر الذات، واعتصموا بجبالهم ووديتهم ليحافظوا على ايمانهم بربهم وقيمهم وتراثهم وبالتالي على شخصيتهم. وهذا ما لا يزال اللبنانيون على وجه الاجمال يناضلون في سبيله.

وانا إذ نهنئ اللبنانيين، وبخاصة ابناءنا الموارنة مقيمين ومغتربين بهذا العيد، وهو عيد وطني، آملين ان نتخذ من سيرة حياة هذا القديس امثولة في الكفر بالذات ونبذ الانانية والتمسك بعبادة الله وخدمة الناس والعمل الجاد تقديسا للنفس وتحريرا لها من قيودها واسهاما في اعمار الوطن، نسأل الله بشفاعة هذا القديس ان يعيد علينا جميعا اعيادا عديدة ملأى بأسباب الخير والطمأنينة والسلام.

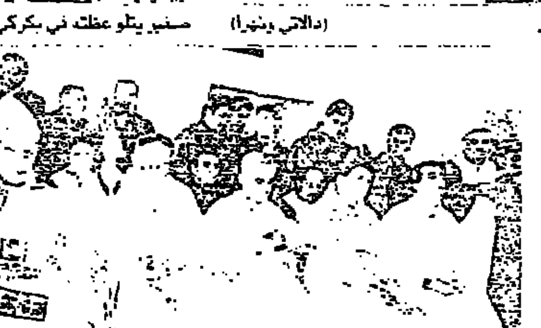
بعد القداس استقبل صفير المشاركين في القداس الذين قدموا له التهاني بعيد القديس مارون، كما تقبل تهاني النائب منصور غانم البون، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، الدكتور كارلوس خوري، سفير النروج الجديد في لبنان، عضو اللجنة الوطنية للأونيسكو الدكتور خليل كرم، وفد من بلدة هرهريا - القطين، الرئيس العام للرهبنة المريمية المارونية الاباتي سعد نمر وفادي تمير.

وفي صالون الصرح استقبل صفير وفدا من جمعية الكشاف الماروني برئاسة رئيسها المحامي جوزف خليل الذي سلمه درع الجمعية الذهبي الذي يمثل الارزة والصليب ويزنرهما شعار الكشفية العالمي، «ويربطهما روابط الوحدة وكأنه سياج الوطن».

أما الشيخ فريد هيكل الخازن بعد تقديمه التهاني على رأس وفد، فعلق على اقتراح رئيس الجمهورية في خصوص قانون الانتخابات، فقال: إن هذا الاقتراح يحدث شرخا وطنيا كبيرا في الوقت الحاضر، وهو يكون مشروعا مثاليا عندما تحل المشكلة الطائفية في البلد. وان مشروع لبنان دائرة كبرى يقتضي وجود أحزاب سياسية وبرامج لتجرى الانتخابات على أساسها.

جبيل

وفي جبيل، ترأس رئيس أساقفتها المطران بشارة الراعي القداس الاحتفالي في كنيسة مار يعقوب في


من قداس زحلة (سامي الحسيني)


الاباتي ثابت ومعاونوه في عنايا (ليا شديد)

حضور حشد من المؤمنين. وبعد الانجيل، دعا في عظته «الشعب اللبناني الى التشبث اكثر فاكثر بقيمه: قيم سيادته وحريته وانفتاحه شرقا وغربا لكي يستمر هذا الوطن مثلما أراده السينودس، خصوصا وان لبنان يعاني اصعب الكوارث والعواصف».

واضاف: «ان هذه الأزمات التي نعيشها ما هي إلا حبة الحنطة التي لا تزال تواصل موتها من أجل ولادة جديدة»، وأكد «ان الحرية هي كنز المسيحيين فلا يمكن أن تكون مسيحيا وتعيش مسيحيتك، وتستعبد لنظام ولمصالح»، ورأى الراعي ان «لبنان مع السينودس يعيش تحديات ثلاث: السيادة والاستقلال والحريات والانفتاح على الشرق والغرب».

عنايا

وفي عنايا، ترأس رئيس عام الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت القداس الالهي، في كنيسة دير مار مارون عنايا، وعاونه مجمع الرئاسة العامة. حضر القداس نائب المتن الشمالي ميشال سماحة، ونائب جبيل العميد ميشال خوري ومدير عام الآثار كميل أسمر، وأمين عام حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط، وحشد من المواطنين.

وبعد الانجيل ألقى ثابت عظة قال فيها: على خطى أبيهم ومرشدهم الروحي مار مارون سار الموارنة شعبا وكنيسة، بطريركا وأساقفة ورهبانا ومؤمنين. منذ البدايات حتى هذه الساعة، وعلى الرغم من تجارب الأيام المريرة والقاسية مع الذات ومع الآخرين ركز الموارنة مسارهم التاريخي وحضورهم في هذا الشرق وهذا العالم على ثوابت وأولويات لا تخضع لنقاش ولا لتبديل أو تغيير هي:

- أولوياتهم عيشهم وشهادتهم بروح الانجيل.
- أولوياتهم انفتاحهم على الآخرين أيا كانوا.
- أولوياتهم مناداتهم بالحرية وحقوق الانسان مدخلا الى كل حوار.
- أولوياتهم التفافهم حول شخص البطريرك أبيهم ورمز وحدتهم وقائدهم الروحي وراعيهم التاريخي.
- أولوياتهم لتصالهم بروما تعبيرا عن ايمانهم الكاثوليكي واحترامهم لجميع الأديان السماوية.
- أولوياتهم بناؤهم مع سواهم من الطوائف اللبنانية وطنا حرا مستقلا حضاريا نهائيا بالنسبة الى جميع بنيه.
- أولوياتهم مواكبتهم للتطور التاريخي ماضيا وحاضرا ومستقبلا حفاظا منهم على حضورهم الفاعل وتناغما مع رسالتهم المميزة في هذا الشرق.
- أولوياتهم سعيهم الدؤوب الى تأمين وحدتهم الداخلية التي بدونها لا معنى لشهادتهم ومساهمتهم في بناء الوطن.

ثم لبى الحاضرون دعوة رئيس الدير الأب طنوس نعمة الى تناول طعام الغذاء الى مائدته.

الشمال

وفي طرابلس، ترأس راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا القداس الذي أقيم في كاتدرائية مار مارون بحضور النواب جان عبيد وسليم حبيب ورياض الصراف وحشد من الشخصيات والمؤمنين.

وبعد الانجيل، ألقى طوبيا عظة أكد فيها ان أساس المجتمع هي العائلة المقدسة المترابطة بروح المحبة والتي تربي الأولاد الصالحين الذين يرضون الله ويرضون الناس.

أضاف: ان السينودس من أجل لبنان هو وقفة تأمل وفحص ضمير كان دعوة عودة الى أصالة آبائنا وأجدادنا القديسين على أمل ان تكون سنة الالفين زمن توبة وبركة من الرب علينا أجمعين.

وللمناسبة ذاتها، ترأس النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا في حضور حشد من المؤمنين حيث ألقى عظة تحدث فيها عن معاني العيد، وأشار الى ان الموارنة الفرحين بالعيد هم على

قلق وخوف على الحريات في لبنان بسبب قانون الاعلام وفيه ما فيه من تضييق على الحريات وحصر النشرات الاخبارية في ست محطات تلفزيونية سيكون في معظمها في يد الأغنياء والحكام ولفت النظر الى ان الخوف والقلق هما أيضا على الحركة النقابية في لبنان، وعلى نظام التربية والتعليم في المدارس الخاصة والرسمية وعلى النظام الديموقراطي الذي اختاره اللبنانيون، والذي لا يستقيم إلا إذا افسح له المجال ليمارس في جو من الحرية والمسؤولية دون هيمنة أو وصاية.

وفي البترون، اقيمت، امس القداديس في كنائس منطقة البترون احتفل بها كهنة الرعايا وشارك فيها عدد كبير من اهالي المنطقة.

واحتفلت الطائفة المارونية في عكار بعيد شفيعها القديس مارون فاقيمت الصلوات في جميع الكنائس المارونية. وترأس الاباتي الياس نجار القداس الاحتفالي في كنيسة حلبا المارونية، كما رأس الاب نبيل زريبة القداس في كنيسة بقرزلا وبعد الانجيل القيت عظات تحدثت عن معنى العيد، ودعت الى المحبة والالفة للنهوض بالوطن.

دير القمر

وللمناسبة اقيم في كنيسة سيدة التلة في دير القمر قداس ترأسه الاباتي مرسيل ابي خليل وحضره النائب جورج ديب نعمة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واهالي البلدة. وقد تحدث الاباتي ابي خليل في عظته عن تاريخ الموارنة ودعا الى المحبة والتآلف والوحدة.

صور

وفي مدينة صور والقرى المجاورة قرعت منذ الصباح الباكر اجراس الكنائس واقيم في كنيسة سيدة البحار قداس صباحي ترأسه راعي ابرشية الطائفة المارونية في صور والاراضي المقدسة المطران مارون صادر بحضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ووفد من قيادة قوات الطوارئ الدولية وحشد من ابناء الطائفة.

بعدها، تقبل صادر التعازي بوفاة المطران ابراهيم الحلو وشقيقه قيصر صادر.

البقاع

ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداسة الهيأ في كنيسة دير مار انطونيوس زحلة الكبير لمناسبة عيد القديس مارون حضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب: ايلي سكاف، علي ميتا، جورج قطارجي، سامي الخطيب، خليل الهراوي، يوسف المعلوف، فيصل الداوود، محافظ البقاع فريد القرم، رئيس بلدية زحلة جوزف غرة، الوزيران السابقان عادل قرطاس ونقولا خوري، النائب السابق روي الهراوي، رئيس دائرة امن عام البقاع العميد جوزف معراوي، وحشد من الفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وبعد تلاوة الانجيل، القى اسكندر عظة قال فيها: «ان الكنيسة بابنائها مدعوة، لا الى اعتزال الحياة السياسية، بل الى المشاركة فيها بنشاط وامانة وتجرد وتبصر. الكنيسة، وان تميزت عن الجماعة السياسية، فانها ملزمة بان تربي ابناءها على الحياة المدنية والسياسية وفقاً للقيم الانجيلية، فتنمي فيهم الالتزام في خدمة الحق والحرية والخير العام والعدالة والسلام والاتزان والحكمة، وتبقى مرجعاً ومثالا للجميع.

هذا النهج سلكه بطاركتنا حتى يومنا هذا بمن فيهم بطريركنا الحالي مار نصر الله بطرس صفير. انه الوجه الاخر الذي يميز دعوة كنيستنا المارونية، بالاضافة الى الوجه النسكي.

وفي البقاع الغربي وراشيا احتفلت الطائفة المارونية بعيد شفيعها واقيمت لهذه المناسبة قداديس في المنطقة شاركت فيها مختلف الطوائف الى جانب الطائفة المارونية. والقيت العظات التي تدعو الى المحبة والوحدة الوطنية والعيش المشترك.

وفي بعلبك، احيت الطائفة المارونية العيد في قداس اقيم في كنيسة القديس مارون في المشيرفة في دير الاحمر بحضور الرئيس حسين الحسيني، الوزير فايز شكر، عضو المكتب السياسي في حركة امل مصطفى السبليني ممثلا الوزير محمود ابو حمدان، والنائبين منير الحجيري، سعود روفايل، محافظ البقاع غازي زعيتر، قائمقام بعلبك محمد الميس وفاعليات سياسية واجتماعية وقيادات حزبية وعسكرية.

وتلا الانجيل المقدس المطران كاريلوس بستروس، ثم القى راعي ابرشية المحبة في بعلبك ودير الاحمر المطران بولس منجد الهاشم كلمة قال فيها ان الكنيسة التي تجمعنا من كل الطوائف هي اكبر دليل على العيش المشترك الذي نريده مخلصاً كاملاً في بقاعنا ولبناننا بل مع جميع جيراننا المخلصين وخصوصاً سوريا التي اعطتنا شفيعنا مارون.

ويسرني ان اعلن لكم من هذه الكنيسة الصغيرة باسم القديس مارون بان مقراً سنباشر ببنائه وان الكاتدرائية ستشاد على اسم مارون.

العشاء السنوي لمستوصف مار مارون

طرابلس - «السفير»:

اقام مستوصف مار مارون الخيري في طرابلس مساء امس الاول حفل عشائه السنوي في منتجع الميرامار السياحي في القلمون برعاية راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا وحضور النواب: جان عبيد، حسن عز الدين، سايد عقل، كريم الراسي، محمود طبو، علي عيد، عبد الرحمن عبد الرحمن، انطوان الدويهي ممثلا الوزير اسطفان الدويهي وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية والصحية.

بعد النشيد الوطني اللبناني وكلمة ترحيب وتعريف من رشيد غريافي، القت مسؤولة المستوصف امال عكاوي كلمة عرضت فيها لأعمال المستوصف وتقديماته واعدة بالمزيد من التضحية في سبيل تأمين العلاج للمرضى المحتاجين والفقراء.

ثم تحدث المطران طوبيا الذي اشاد بادارة المستوصف لما تقوم به من خدمات انسانية، وشكر الاطباء الذين يضحون من اجل تخفيف آلام المرضى ولمساعدة الذين بحاجة الى مساعدة. لأن حياتنا مبنية على ان نعمل لتخفيف آلام بعضنا البعض ونزرع السعادة والمحبة حولنا بالتعاون مع بعضنا البعض.

وفي الختام، القى النائب جان عبيد كلمة قال فيها: لن اطيل عليكم فقد عوقبتم في الاسبوع الفائت بمسلسلات طويلة على التلفزيون وبكمية من الكلام تكاد تفقد الصواب ولا تضيع الوقت فقط. واشاد بالمستوصف وعمله.

نقطة في بحر
غلاء ملحوظ بأسعار الحلوى

كلنا يعلم ان السكر لم يرتفع سعره هذا العام عن العام السابق، وهو في الأساس ذو سعر مرتفع... وكذلك بقية العناصر التي تصنع منها الحلوى العربية كالبقلاوة وحلاوة الجبن والكنافة بالجبن والحدف والعثملية وغيرها، مثل الحليب والسمن والقشدة والنشأ والسميد والجوز واللوز والفستق...

لكن احدا لا يعلم لماذا رفع اصحاب محلات الحلوى أسعار سلعهم بشكل مؤثر مستغلين اقبال الناس الصائمين على هذه الاصناف الغذائية، بحيث يباع كيلو الحدف مثلا بعشرين الف ليرة، وكان في العام الماضي بخمسة عشر الف ليرة، وسعر كيلو حلاوة الجبن بثلاثة عشر الفا وكان في السنة المنصرمة عشرة آلاف، والكنافة اليوم بأربعة عشر الف ليرة وكان بعشرة آلاف..

ولن نتكلم على البقلاوة وشقيقاتها كي لا يصاب القارئ بالذهول والقنوط، اذ يتأكد عندما انه محروم من اكل هذه المحرمات... لأنها لم تصنع إلا خصيصا لابناء الأكابر!

لكننا نتكلم عن الأصناف التي يأكلها الفقراء مثل النمورة والمعمول مد والشعيبيات والقطايف والكلاج والمعكرونة والمشبك... وهذه الانواع التي كانت تشتهر برخص اسعارها، صار الكيلو الواحد منها - او الدزينة - يباع بسبعة آلاف ليرة واحيانا بثمانية آلاف وتسعة ايضا وحتى العشرة آلاف في بعض المحلات التي يخاف اصحابها الله كثيرا..

كل هذا معقول وجائز، لكن ما هو غير مقبول ولا جائز، بل تعسفي وشاذ ومستهجن، عدم وجود اية فاعلية لجهاز حماية المستهلك، الذي يبدو ان افراده ينامون نومة أهل الكهف!

عوض شعبان

الريجي تحقق أعلى إيراد منذ ١٩٧٣
السماح بزراعة مساحات التبغ بالبترون

البترون - «السفير»

رحب مزارعو التبغ في منطقة البترون بقرار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة القاضي بالسماح لهم بزراعة التبغ حسب التراخيص المعطاة لهم سابقا.

وكان وفد من مزارعي التبغ في البترون قد زار النائب سايد عقل لشكره على المساعي التي بذلها مع وزير المالية للعودة عن القرار السابق الذي قضى بتحديد المساحات المزروعة، والزام المزارعين بالتقيد بالمساحات التي تمت زراعتها في العام الماضي.

وتبلغ المساحات المرخص بزراعتها تبغا في البترون حوالى ٣٠٠٠ دونم، لم يزرع منها في العام الماضي سوى خمسة في المئة.

من جهة ثانية سجلت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية اعلى ايراد لها منذ العام ١٩٧٣ حيث بلغ لهذا العام ١٥٩ مليارا و١١٤ مليونا و١٧٧ الفا و٢٨١ ليرة.

فقد جاء في تقرير اعدته الادارة المذكورة وتسلمته وزارة المالية منتصف الاسبوع الحالي ان ادارة حصر التبغ والتنباك سجلت لهذا العام ارباحا طائلة لم يسبق ان تم تسجيلها منذ العام ١٩٧٣.

واضاف التقرير: ان العائدات التي تحققت لخزينة الدولة اللبنانية من جراء هذه الارباح بلغت ٩٩ مليارا و٣٠٣ ملايين و٩٥٠ ألفا و٥٩٢ ليرة، فيما بلغت المدفوعات التي تولتها ادارة الحصر والموزعة بين كلفة دعم زراعة التبغ والتنباك لموسم ٩٤، ورواتب ومستحقات الاجراء والموظفين ومصاريف استثمار وضمان اجتماعي واحتياطي تعويض نهاية الخدمة، ٦٣ مليارا و٤٣٦ مليونا و٨٨٥ الفا و٢٠٠ ليرة لبنانية.

واشار بيان الادارة الى ان ادارة حصر التبغ والتنباك كانت حولت لصالح الخزينة اللبنانية ثلاث دفعات خلال النصف الثاني من العام المنصرم.

ندوة لـ «جهاد البناء» حول زراعة التبغ

تدعو اللجنة الزراعية في مؤسسة جهاد البناء لحضور ندوتها حول: زراعة التبغ - مشاكلها والعناية بها. تعقد الندوة في النادي الحسيني - صديقين نهار غد الاحد (١١ شباط) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

حركة المرافئ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
رومني	بيروت	(حاويات)	سيستار
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
اكرم (٥)	روسيا	(خشبا)	برنار
خالد ام	رومانيا	(خشبا)	برنار
فيصل فاردال	اسبانيا	(زيوتا)	شدياق
● البواخر المنتظرة:			
سهى	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
س - ت ١٣١٣	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
آفي ماريا	اندونيسيا	(خشبا)	احمد حسين
اوزجي اكسوي	اندونيسيا	(خشبا)	احمد حسين
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
رفيق (ع)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
انجي	رومانيا	(خشبا)	برنار
فازيل كارتال	ايطاليا	(رخاما)	صانو
غادة (١)	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
اكاديميك ستوشكين	بيروت	(حاويات+ سيارات)	طرابلس الملاحة
جراما	بيروت	(سيارات)	مارك مارين

● البواخر المغادرة: طوكيو باي.

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١١/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	وصول: البلد	وصول: الشركة	إقلاع: الوقت	إقلاع: البلد	إقلاع: الشركة
١،١٥	بوخارست	تاروم	٣،٠٥	بوخارست	تاروم
٨،٤٠	عمان	الاردنية	٨،٤٥	روما	الفرنسية
٨،٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠،٠٠	روما	MEA
٩،٣٠	دبي	MEA	٩،٤٥	عمان	القبرصية
١٧،٥٠	صوفيا	بلقان	٩،٥٠	صوفيا	الاردنية
١١،٠٠	دبي	الامارات	١٨،٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢،٥٠	كويت	الكويتية	١٢،٣٠	فيينا	الامارات
١٣،٣٠	دمشق	النمساوية	١٤،٢٠	كويت	النمساوية
١٤،٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٤،٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤،٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥،٢٠	ابوظبي - الشارقة	الجزائرية
١٥،١٠	باريس	MEA	١٥،٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥،٢٠	اسطنبول	MEA	١٠،٤٥	اسطنبول	MEA
١٦،٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠،٤٠	القاهرة	التركية
١٦،١٥	لندن	MEA	٢٠،٤٥	دبي	المصرية
١٧،٣٥	روما	MEA	١٦،٣٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١٩،٣٠	اسطنبول	التركية	١١،٣٠	لندن	MEA
١٩،٥٠	القاهرة	المصرية	١٧،١٠	باريس	MEA
٢٠،٥٥	اثينا	اولمبيك	١٨،٠٠	جدة	MEA
١٥،٥٠	نيس/جنيف	MEA	١٩،٠٠	عمان	MEA
١٥،١٥	القاهرة	MEA	١١،١٥	القاهرة	MEA
١٩،٠٥	فرانكفورت	MEA	٩،١٥	فرانكفورت	MEA
٩،٤٠	كولمبو/ابوظبي	MEA	١٩،٤٥	الرياض	MEA
٩،٥٠	الكويت	MEA	١٤،٣٠	كانو	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

٤٢ شركة مساهمة أجنبية سجلت خلال ١٩٩٤ و١٩٩٥
١٥ شركة مقاولات و٩ شركات تجارية وتسويقية

كتب منير يونس:

دخلت لبنان خلال العامين الماضيين (٩٤ و٩٥) اكثر من ٤٢ شركة اجنبية من ١٥ جنسية مختلفة منها ١٩ شركة مسجلة خلال ١٩٩٥ و٢٣ شركة في ١٩٩٤. تأتي الشركات الفرنسية (٩) في الطليعة، ثم الالمانية (٧) فالانكليزية (٥). والبقية موزعة كالآتي: السويسرية (٣)، اليابانية (٣)، الاميركية (٣)، الايطالية (٢)، الصينية (٢) والقبرصية (٢). والجنسيات الست الاخرى ممثلة بشركة واحدة لكل بلد. والغياب اللافت هو للشركات العربية بحيث لا تجد الا شركة واحدة كويتية. وهذه اللائحة تضم الشركات المساهمة المسجلة في وزارة الاقتصاد والتجارة، اما الشركات التضامنية وهي عادة فرنسية فمسجلة في السجل التجاري، لغرف التجارة والصناعة. وفي اشارة اخيرة الى جنسيات الشركات، تجد ان هناك ٣ شركات اميركية على الرغم من الحظر الاميركي على لبنان منذ اكثر من ١٠ سنوات.

النشاط القطاعي

وفي تمعن بالنشاط القطاعي لهذه الشركات الاجنبية، تجد ان لقطاع المقاولات والدراسات الهندسية حصة الاسد (١٥ شركة) وتأتي الشركات التجارية في المرتبة الثانية (٩ شركات) ومن ثم المصارف والشركات المالية (وعددها سبع)، الاتصالات (٣ شركات)، الطباعة والنشر والدعاية والابحاث العلمية (٣ شركات)، واخيرا تجد السياحة، النفط والطاقة والصناعة.

تظهر القراءة الاولية في هذه الاحصاءات ان ورشة الاعمار والمنشآت التي يشهدها لبنان جذبت اسماء كبرى عالمية صاحبة اختصاص في هذا الميدان. والتفسير الآخر لهذه «الهجمة» هو ان البرتوكولات المالية التي يوقعها لبنان مع الدول الاوروبية مشروطة دائما بافادة شركات هذه الدول بتلزيمها تنفيذ الاشغال. ويقول نقيب المقاولين، فؤاد الخازن «ان لبنان يدفع مرتين: الاولى، عند سداد الديون، والثانية عند تسديد كشوفات المقاولين الاجانب». واذا كان من حاجة الى هذه الشركات إلا ان القطاعات الانتاجية لا يصيبها من ذلك إلا الفتات.

وفي قطاع آخر، يبلغ عدد المصارف والشركات المالية الاجنبية العاملة في لبنان نحو ٢٠ مصرفا وشركة (دخل منها تسعة خلال العامين الماضيين). وتفيد مصادر جمعية المصارف ان في ذلك منافسة حقيقية لقطاع طالما اشتهر به لبنان في العالم. ومع كل القيود التي يفرضها مصرف لبنان على فروع المصارف الاجنبية. يبقى انها تستقبل الودائع وتستفيد اكثر من المصارف المحلية من العمليات المصرفية المتعلقة بالشركات الاجنبية العاملة في لبنان والامر مشابه في قطاع التأمين حيث تحول اشتراكات محلية «لا تثق إلا باسماء التأمين الكبرى» الى الخارج ويجري توظيفها هناك.

مكاتب تجارية

وعلى صعيد التجارة، تجدر الاشارة الى ان الغالب الاعم فتح فروع ومكاتب تمثيل او الشراكة مع محليين. وثمة من يعتقد بان في ذلك «وكالات حصرية» جديدة ما دام الامر يتعلق بالتجارة العامة وتسويق السلع والخدمات. وفي استطلاع لرأي اصحاب الاختصاص، نجد ان الدخول الى لبنان والاستثمار فيه مباشرة نادران جداً ويقتصر الامر على الافادة من انفتاح اسواقنا واعتماد السياسات الاغراقية في الاستهلاك. ولبنان ارض خصبة لذلك ما دام الاستهلاك فيه اجنبيا بحدود الـ٧٠ في المئة. ومن سلبيات ذلك خروج العملة الصعبة (٧ مليارات دولار سنويا) من دورة الاقتصاد المحلي.

وكما اسلفنا، لا توجد توظيفات هامة في قطاع الصناعة، ولم يجتذب لبنان حتى الآن، كما يقول احد كبار الصناعيين «شركات تصنيع عالمية كما حصل في المغرب، تونس، مصر والباكستان وغيرها، حيث استفادت هذه البلدان من التحويل التكنولوجي (Transfert technologique) ومن تشغيل يد عاملة محلية بأعداد كبيرة.

والغياب الافضح إحجام الشركات الاجنبية عن التوظيف في قطاع الزراعة في لبنان «ويسوى لبنان ما يسوى» بلدانا نامية زراعية كثيرة. وذلك بنتيجة الصراع العالمي (وبالاخص في منظمة التجارة العالمية ـ الغات سالفا) حول حصة كل بلد في انتاج وتسويق منتجاته الزراعية عالميا. وتبقى الحصة الكبرى للولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

وعن المغريات التي «تسيّل لعاب» الشركات الاجنبية في لبنان. يمكن القول انها كثيرة وتندرج كلها تحت خانة «الافادة من الاقتصاد الحر المنفتح في لبنان» وعن نسب الضرائب الاكثر انخفاضا في المنطقة وحتى في الدول الصناعية نفسها.

ومع ذلك، وبحسب تقرير لـ«الانكتاد» المنظمة التابعة للامم المتحدة فان حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة في لبنان للعام ١٩٩٥ لم يتجاوز الـ ٥٢ مليون دولار. وهذا زهيد جدا بالنظر الى التوقعات التي تطلعت إليها الحكومات اللبنانية منذ العام ١٩٩٢. والاستثمارات العربية؟ يلاحظ الغياب الكلي لتأسيس شركات عربية مساهمة خلال العامين الماضيين. ومن يشر الى الاستثمارات العقارية العربية في لبنان لا يمكنه اعتبارها ذات «قيمة اقتصادية انتاجية فشراء العقارات وبعض الاصول الثابتة الاخرى لا يشغل اليد العاملة ولا يضيف مقدارا في دورة الاقتصاد المنتج مثل الصناعة والزراعة وربما السياحة لانها تعتبر صناعة ايضا.

ويقول احد المتتبعين لحركة الشركات الاجنبية في لبنان «ان دخول هذه الشركات الى لبنان بمعدل اثنتين شهريا على مدى السنوات الاخيرة لا يعدو كونه «جعجعة من دون طحين» بالمعنى العامي، او من دون «قيمة مضافة» تذكر بالمعنى الاقتصادي البحت».

لائحة بالشركات الاجنبية المساهمة التي دخلت لبنان خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥
المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة.

اسم الشركة	الجنسية	النشاط القطاعي	تاريخ الدخول
١ ـ سيمنز SIMENS	فرنسية	اشغال كهرباء هاتف والكترونيك	كانون الثاني ١٩٩٤
٢ ـ كلميسي CLEMESSY	فرنسية	اشغال كهرباء	كانون الثاني ١٩٩٤
٣ ـ فيليبس للتجهيزات الطبية PHILIPS MEDICAL SYS. INTER.	المانية	تجهيز طبي، كهربائي والكتروني	كانون الثاني ١٩٩٤
٤ ـ بنك الاعتماد التجاري الفرنسي CREDIT COM. DE FRANCE	فرنسية	مال ومصارف	كانون الثاني ١٩٩٤
٥ ـ بويغ BOUYGUES	فرنسية	مقاولات ودراسات	شباط ١٩٩٤
٦ ـ الشاهد AL- SHAHED Publishing	قبرصية	طباعة ونشر واعلان	نيسان ١٩٩٤
٧ ـ انجرسول ـ ديسر INGERSOLL - DYESSER	سويسرية	دراسات هندسية صناعية تجارة، خدمات	حزيران ١٩٩٤
٨ ـ كوكدنغ للهندسة والبناء KUKDONG ENGINEERING AND CONSTRUCTION	كورية	هندسة ومقاولات	حزيران ١٩٩٤
٩ ـ ايمكو EMECO	المانية	تجارة، استيراد وتصدير	حزيران ١٩٩٤
١٠ ـ مايتاك انترناشيونال MAYTAG INTERN.	اميركية	دراسات قانونية واستشارات، خدمات	حزيران ١٩٩٤
١١ ـ يوباف بنك UBAF BANK	انكليزية	مال ومصارف	تموز ١٩٩٤
١٢ ـ الشركة الصينية العامة للهندسة SOCIETE GEN. D'INGENERIE d'outre Mer de chine	صينية	هندسة ومقاولات	تموز ١٩٩٤
١٣ ـ الكاتل كونترا كتنغ ALCATEL CONIRACTING	فرنسية	اشغال وتمديدات كهربائية والكترونية	تموز ١٩٩٤
١٤ ـ الكويتية المتحدة للاسماك The UNITED CO. FOR KOWEIT Fish	كويتية	تجارة اسماك	اب ١٩٩٤
١٥ ـ توب كون كوربوريشن TOP CON CORPORATION	يابانية	ابحاث وتسويق	ايلول ١٩٩٤
١٦ ـ الشركة الايطالية للهاتف الجوال SOCIETA ITA. TELEPONICHE INTRU BANE S.	ايطالية	اتصالات (خليوي)	ايلول ١٩٩٤
١٧ ـ ترافلغار هاوس TRAFALGAR HOUSE	انكليزية	مقاولات	ايلول ١٩٩٤
١٨ ـ ديجيتال للهندسة DIGITAL ENG.	ايرلندية	استشارات هندسية	ايلول ١٩٩٤
١٩ ـ سي. سي. كونستراكشن C. C. CONSTRUCTION	نيجيرية	هندسة ومقاولات	ت١ ١٩٩٤
٢٠ ـ اتوشو ريوريشن ITOCHO CORP.	يابانية	تجارة مواد صناعية وزراعية	ت١ ١٩٩٤
٢١ ـ INTER. Neder Landen BANK N. V.	المانية	مال ومصارف	ت٢ ١٩٩٤
٢٢ ـ سيبا جيجي CIBA - GIGY Serv.	سويسرية	اعمال علمية ودراسات	ت٢ ١٩٩٤
٢٣ ـ هوكتيف HOCHIIEF AKTIENG.	ألمانية	مقاولات وانشاءات	ك١ ١٩٩٤
٢٤ ـ بوير سبيزياتف BAUER SPEZIATIEF	المانية	مقاولات وانشاءات	ك٢ ١٩٩٥
٢٥ ـ بيبسي كولا انترناشيونال PEPSI COLA INTERN.	برمودا	صناعة وتوزيع المشروبات	ك٢ ١٩٩٥
٢٦ ـ روبير فليمنغ هولدنغ ROBERT FLEMING HOLD.	انكليزية	مال ومصارف	ك٢ ١٩٩٥
٢٧ ـ سوديكسهو SODEXHO INTER.	يابانية	سياحة (مطاعم)	شباط ١٩٩٥
٢٨ ـ الكاتل تيليسباس ALCATEL TELESPACE	فرنسية	اتصالات	شباط ١٩٩٥
٢٩ ـ اديداس ADIDAS Serrag	فرنسية	تجارة ادوات رياضية	شباط ١٩٩٥
٣٠ ـ ثري م. غولف 3M GULF	قبرصية	تجارة عامة، خدمات واستخدام	آذار ١٩٩٥
٣١ ـ خوباي HUBEI	صينية	استيراد وتصدير	آذار ١٩٩٥
٣٢ ـ باريبا PARIBAS	انكليزية	مال وادوات مالية	نيسان ١٩٩٥
٣٣ ـ ن. ف. اب. جون N.V. UP. JOHN	بلجيكية	صناعة وتجارة المواد الكيماوية	ت١ ١٩٩٥
٣٤ ـ ايلي ليلى ELIE LAYLA	سويسرية	دراسات واستشارات	اب ١٩٩٥
٣٥ ـ ماريوت MARRIOT.	اميركية	سياحة (فنادق)	ت٢ ١٩٩٥
٣٦ ـ ديكروهف فيدمان Dyckerohf WIDMANN	المانية	مقاولات وتجارة	ت١ ١٩٩٥
٣٧ ـ سميكلاين ب. للتسويق SMIKLINE B. MARKETING	انكليزية	دراسات وتسويق	ت١ ١٩٩٥
٣٨ ـ كومرزبنك COMMERS BANK	المانية	مال ومصارف	ت٢ ١٩٩٥
٣٩ ـ الاوروبية لطوربينات الغاز EUROPEEN GAZ T.	فرنسية	نفط وطاقة	ت٢ ١٩٩٥
٤٠ ـ ICAR CONSTRUZIONI	ايطالية	مقاولات واشغال نفط	ت٢ ١٩٩٥
٤١ ـ POLYSIUS	فرنسية	صناعة وتجارة	ت٢ ١٩٩٥
٤٢ ـ سيتي بنك CITIBANK	اميركية	اعمال مصرفية	ك١ ١٩٩٦

مدير عام منظمة العمل العربية لـ«السفير»:

لدينا خطة عربية سنعرضها على لبنان ومشاريع مشتركة مع المنظمة الدولية

الوزير حردان اثناء تسلمه درع منظمة العمل العربية والى يمينه امين عام المنظمة بكر محمود رسول (علي علوش)

ذكر مدير عام منظمة العمل العربية بكر محمود رسول ان لدى المنظمة خطة عمل عربية متكاملة، سيتم عرضها على وزارة العمل في لبنان، لكي تختار ما يمكن تنفيذه من مشاريع في لبنان. واشار الى ان اللجنة المشتركة بين منظمتي العمل العربية والدولية ستناقش في اجتماعها بعض هذه المشاريع.

وكان وزير العمل اسعد حردان قد استقبل رسول قبل ظهر أمس على رأس وفد من المنظمة. وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين وزارة العمل والمنظمة وفي اجتماع اللجنة المشتركة الذي سيبدأ اعماله في فندق كورال بيتش قبل ظهر اليوم. وخلال اللقاء قدم الوفد الى الوزير حردان درع المنظمة.

وعلى هامش لقاء الوزير حردان برسول كان هذا الحوار مع مدير عام منظمة العمل العربية:

■ هل يمكن ان تضعنا في اجواء لقائكم بالوزير حردان؟

□ الزيارة زيارة رسمية، اذ غدا (اليوم) سنجتمع مع منظمة العمل الدولية، وهو الاجتماع السابع، من خلال لجنة مشتركة بين منظمتي العمل العربية والدولية تهدف الى التنسيق وقيام التعاون بين المنظمتين على الساحة العربية، والمركز الاقليمي الذي كان مقره في بيروت، ثم تحول الى جنيف، عاد ثانية الى العاصمة اللبنانية بعد تثبيت الاستقرار والهدوء والأمن في لبنان، لكي يبدأ نشاطه مرة ثانية بكل امكاناته وقدراته الفنية والتخطيطية، لخدمة الاقطار العربية الواقعة في غرب آسيا، وفي لبنان بالذات، وفي الوطن العربي، ونحن سعداء بعودة المركز.

لقد كان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع للجنة المشتركة في العام الماضي إلا انه تم التأجيل لكي يكون في لبنان.

■ هل يعني ان اجتماع اللجنة في لبنان اعلان عن عودة الحياة الى مركز بيروت؟ وماذا سيتناول اجتماع اللجنة المشتركة؟

□ بالطبع سيعاود المركز نشاطه في لبنان، بل سيكون هناك مشاريع مشتركة بين المنظمتين العربية والدولية، وهي مشاريع تخص تنمية القوى العاملة والقوى البشرية، والاصلاح الاقتصادي عموما والتشغيل ووضع البطالة والهجرة في الوطن العربي وايجاد الوسائل الكفيلة بالحد منها، او استقرار وضع العمالة، او تحركات القوى العربية العاملة المتنقلة بحسب الاتفاقات. بالاضافة الى ذلك سندرس مستويات العمل العربية ومستويات العمل الدولية، بما يحقق النتائج الايجابية في الساحة العربية في ميادين العمل، كما سنبحث في التعاون في مجال ايجاد التنمية الاجتماعية والوضع الاجتماعي اللائق للقوى العاملة، وقضايا الصحة والسلامة المهنية.

■ هل كانت لدى الوزير حردان مطالب محددة، او اسئلة محددة حول آفاق التعاون بين منظمة العمل العربية ووزارة العمل؟

□ ما يجب ان أؤكده ان علاقتنا مستمرة، وتعاوننا مستمر وفق الامكانات المتاحة للمنظمة، وسبق ان قدمنا بعض المساعدات الى لبنان، وسنحاول ان نقدم مساعدات اخرى، وآخر عمل مشترك بين منظمتي العمل العربية والدولية الندوة التعاونية التي نظمها الاتحاد العمالي العام، وكانت من الندوات الموفقة لجهة المواضيع الفكرية التي طرحت فيها حول الحركة التعاونية وتأثيرها وفائدتها. وستكون لنا مع الوزارة ومع اصحاب العمل في لبنان مجالات اخرى واسعة ورحبة للتعاون، في خدمة لبنان.

■ ماذا بشأن المساعدات المادية؟

□ لم يتم تحديد او مناقشة موضوع تقديم مساعدات محددة، ولكن لدينا خطة عربية متكاملة وستقدم هذه الخطة الى وزارة العمل، لكي تختار من المشاريع الموجودة فيها لتنفيذها في لبنان، وهذا ما تم الاتفاق عليه. وفي اجتماع اللجنة الحالي سنناقش بعض المشاريع التي يمكن القيام بها في لبنان.

■ ما مناسبة تقديم الدرع الى الوزير حردان؟

□ المناسبة الاولى اعتزازنا بالعامل اللبناني وهو يمثل العمال، والمناسبة الثانية عودة الأمن والاستقرار الى لبنان، والمناسبة الثالثة تقديرا للوزير حردان كوزير عمل. ونحن نتمنى ان تتكاتف الايادي وتتلاحم الجهود للوصول الى نتائج ممتازة في ميادين العمل والانتاج في لبنان، ان تمكين العامل اللبناني، والعامل العربي عموما، من مواجهة التحديات، وهي كثيرة ومتنوعة، ضروري، وليس بامكان اية دولة عربية ان تقف بمفردها امام التيارات والتكتلات الاقتصادية والمنافسة الشرسة في عالم الاقتصاد، إلا اذا كان هناك عمال قادرون على الانتاج وعلى الاستمرار فيه، والمنظمة تقدم هذا الدرع اعتزازا بلبنان وبالعامل اللبناني وبالشعب اللبناني، وهو بالتالي رمز محبة منظمة العمل العربية للبنان.

روفايل: مشاريع «الأشغال» سرقات والسكوت جبانة وخيانة

اعتبر النائب سعود روفايل في تصريح له أمس «ان السكوت عن ممارسات وزارة الاشغال العامة جبانة وخيانة وانه بات من العيب والحرام عدم فضح ما يحصل من قبلها على الاقل في منطقة بعلبك ـ الهرمل».

كما اعتبر النائب روفايل «ان كل مشاريع وزارة الاشغال وتلزيماتها سمسرات وسرقات ولا رقابة ولا تفتيش ولا من يسأل».

قال روفايل في تصريح له أمس:

بعد اقرار الميزانية بات السكوت عن ممارسات وزارة الاشغال جبانة وخيانة وبات من العيب والحرام عدم فضح ما يحصل من قبلها على الاقل في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

اضاف بالقول: ففي زمن الجوع، وفي الزمن الذي خنقت الضائقة المعيشية كل الناس، وبعد ان يئسنا من لجوء الادارة الى مسح الحاجيات تمهيدا لتنفيذ ما هو لازم، وبعد ان يئسنا من استبدال اي موقع في الادارة المركزية والمحلية، لم يعد باستطاعة احد السكوت ولم يعد مسموحا لاحد التعتيم عما يحصل.

وقال: نعلم تماما ان الوزير رأس الادارة وهو كفوء ومؤهل، ولكن الامور والتلزيمات والتعهدات لم تتغير في عهده عما كانت عليه في الوزارة سابقا، خصوصا في بعلبك ـ الهرمل ومنذ عشرات السنين. فلا تقر المشاريع الا لمنفعة جهات وفئات ومحسوبيات معينة ولا ينفذ المشاريع الا الازلام الدافعين القاسمين، وكل ما ينفذ على الارض مظاهر وغش وخداع. لا طرقات كما يجب ولا ترميم ولا انشاءات. سمسرات بسمسرات، سرقات بسرقات، لا رقابة، لا تفتيش ولا من يسأل وكأن الجميع متآمرون على ابقاء الحال على ابشع والعن حال.

اضاف بالقول: سكت الجميع علّ الامور تتحسن لاننا خارجون من الحرب حديثا، ولاعطاء فسحة عله يحصل بعض التحسن في الاداء باقرار ما هو واجب، وعله يحصل تحسن في التنفيذ. لكن الامور من سيء الى اسوأ وقد تكون وزارة الاشغال هي على افضل ما يرام بأدائها وممارساتها وتعاطيها في كل المناطق اللبنانية، انما تعاطيها في بعلبك ـ الهرمل فضيحة الفضائح.

وختم بالقول: بريكم كفى، اغلقوا مغارة اللصوص، وطهروا هذه الادارة من الفاسدين والمفسدين. بريكم بعض الحياء والخجل. فلم يعد احد يحتمل هذا الوضع.

الاتحاد العمالي يعترض مجدداً على الموازنة

أكد الاتحاد العمالي العام موقفه من موازنة العام ١٩٩٦ في بيان جاء فيه «يضم الاتحاد صوته الى اصوات عشرات النواب المخلصين الذين فندوا مكامن الخلل واعترضوا على هذا المشروع، ويوجه اليهم التحية الصادقة لمواقفهم المشرفة. ويهمه ان يكون هذا البيان كافيا لمنع اي التباس حصل في التعاطي مع بيان المجلس التنفيذي الاخير».

وجاء بيان الاتحاد العمالي هذا توضيحا لما ورد في البيان الصادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد في جلسة الخميس الماضي (٦ شباط الجاري) حول الفقرة المتعلقة بموقف الاتحاد من مصادقة المجلس النيابي على موازنة ١٩٩٦ مدينا اقرارها لتعارضها «مع مصالح الشعب اللبناني».

جمعية عمومية أخرى لنقابة خبراء المحاسبة

ذكر مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين بموعد انعقاد الجمعية العمومية ـ اليوم السبت عند الساعة ١١ من قبل الظهر في قصر العدل. وتعقد هذه الجمعية بعد اسبوع من الدعوة الاولى حيث «فقد النصاب القانوني». وتحدد جدول الاعمال بـ: اقرار الموازنة المالية لعام ١٩٩٦ واقرار النظام الداخلي الذي وضعه مجلس النقابة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ توليه مهامه. إلى ذلك، ذكر النقيب موفق اليافي ان النصاب سيكون قانونيا بمن حضر.

انتخابات تكميلية لنقابة عمال الخياطة في الجنوب

صيدا ـ «السفير»:

دعت نقابة عمال وعاملات الخياطة والتريكو والنسيج في الجنوب الى انتخابات تكميلية لـ٦ أعضاء لمجلس النقابة بدل الذين انتهت ولايتهم بالقرعة وذلك في ٢٥ الحالي في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب.

واشار بيان صدر عن النقابة امس الى «ان باب الانتساب سيفتح حتى ١٥ الحالي».

نتائج انتخابات جمعية مؤسسات الحمراء

جرى انتخاب ١٢ عضوا من اصل ٢١ مرشحا لانتخابات جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته. واظهرت النتائج فوز كل من: فؤاد التويني رئيسا، خالد عيتاني نائبا للرئيس، رياض جلول اميناً للسر، وليد نعوشي امينا للصندوق وجهاد حمدان للاعلام. اما المستشارون والاعضاء فهم: محمد عبد المنعم شومان، انيس مراد، عمر العيد، فيفيان بيوض، كاربيس طاشجيان، جورج قطوف وجمال عز الدين.

الدولار هادئ خارجياً

توقفت مبادلات القطع في بيروت امس لمناسبة العطلة الرسمية في يوم مار مارون التي تتصل بعطلة نهاية الاسبوع لتستأنف السوق عملها يوم الاثنين المقبل.

وتقلبت أسعار الصرف في الاسواق الخارجية امس التي افتقدت دليلها الى المحطة التي قد يرسو عليها الدولار الاميركي في المرحلة المقبلة.

ولم يشهد سعر صرف العملة الاميركية امس تغيرات تذكر على العملات الاوروبية والمارك الالماني في الاسواق الاوروبية ونيويورك، الا ان اتجاه الدولار الاميركي ما زال قويا اجمالا، يعززه هاجس المجموعة الاوروبية لمكافحة البطالة وتسريع النمو وما ينطوي ذلك الاتجاه على احتمالات خفض جديد في الفوائد.

وكان الدولار الاميركي قويا جدا في الاسواق الآسيوية امس، اذ سجل صباحا في طوكيو ١٠٧.٤٥ ين ياباني المستوى الاعلى له منذ حوالى سنتين، مدفوعا بمشتريات من جانب مصدرين ومصارف وصناديق استثمارية وشركات تأمين. بيد ان عروضا من الدولار بالقرب من ١٠٧ ين بهدف تحقيق ارباح ادت الى تراجعه في المبادلات المتأخرة الى حوالى ١٠٧ ين.

وطلب الدولار الاميركي في طوكيو مقابل المارك الالماني وسجل ١.٤٨ مارك قبل ان يتراجع قليلا بعد عروض.

ولم تطرأ تبدلات تذكر في سعر الذهب. فقد فتح في الاسواق الآسيوية عند مستوى ٤٠٩ دولارات اميركية للاونصة وتراجع اقل من دولار واحد مساء في نيويورك، في غياب حوافز مثيرة للمضاربين. واقتصرت العمليات على تغطية مراكز مدينة منه ليس إلا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤٧٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣١٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٦٠، الفرنك السويسري ١.٢٠٨٠، الين الياباني ١٠٦.٧٥ والدولار الكندي ١.٣٧٥٠.

سجلت اونصة الذهب في لندن ٤٠٨.٢٥ دولارات اميركية وفي زوريخ ٤٠٨ دولارات. وسجلت اونصة الفضة ٥.٧٢ دولارات.

سوق نيويورك الخامسة و٤٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٧٦٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٢٠، الفرنك السويسري ١.٢٠٨٥، الين الياباني ١٠٦.٨٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٥٠، اونصة الذهب ٤٠٨.٢٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٧٠ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥١/٨ ـ ٤/٥١، شهر ٥٣/١٦ ـ ٤/٥١، ثلاثة اشهر ٥١/٨ ـ ٤/٥١، ستة اشهر ٥١/١٦ ـ ٥١/٨، ١٢ شهرا ٤٧/٨ ـ ٥.٥.

مطالبة بالتحرك لتنفيذ قرار الحصرية

طرابلس ـ «السفير»

طالب عضو الهيئة الادارية لجمعية تجار طرابلس غسان الحسامي السياسيين في الشمال بـه التحرك في اتجاه الفاعليات والمرجعيات الحكومية المسؤولة وتذكيرها بضرورة التقيد بقرار حصر المعارض الدولية بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، الصادر عن مجلس الوزراء».

قال الحسامي في تصريح له أمس: اننا نعتبر ان عمل معرض رشيد كرامي الدولي بالشكل الكامل غير المنقوص من حقوق الشمال على صعيد الانماء المتوازن ونحن ندعو مجلس ادارة المعرض الى عدم الوقوع في فخ نصب لدفن معرض طرابلس في مقبرة الاهمال التي يعيش فيها الشمال. ولا بد من الوعي لاهمية البقاء والعودة عن الاستقالة والاستمرار في مواجهة اية محاولة قد تستهدف مصالح المعرض خصوصا ومصالح الاقتصاد والتجارة في طرابلس والشمال عموما.

مياه «المعالي» مقطوعة

ناشد اهالي «المعالي» جنوب الهرمل وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ضرورة لحظ الحي المذكور على جدول اهتمامات الوزارة لجهة مد شبكة مياه الشفة. علما ان عدد سكان حي «المعالي» يتجاوز الالف نسمة. واشار الاهالي في مناشدتهم الى سلسلة مراجعات بهذا الخصوص ولكن بدون جدوى، ولفتوا الى ان مياه الشفة متوفرة في الهرمل ولا ينقصها سوى التنظيم.

مسؤولو ميليشيا «الجنوبي» الملاحقون ينقلون مخاوفهم إلى قيادة الاحتلال

قصفت المدفعية الاسرائيلية منطقتي الجبور وتلال أبو راشد فجر أمس بقذائف من عيار ١٥٥ ملم، وأدت العاصفة الرملية التي تضرب الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط الى تجدد «حرب الغيوم» حيث ارتبكت قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها وأطلقت رشقات رشاشة غزيرة لفترات طويلة في كل الاتجاهات ومن مختلف المواقع المواجهة للأراضي المحررة في القطاع الشرقي وعلى الأطراف الجنوبية للبقاع الغربي.

من جهة ثانية. أعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم المتعاملين مع الاحتلال في الشريط المحتل ان عشرات من مسؤولي الميليشيا المتعاملة الذين طالهم ادعاء القضاء اللبناني بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي عقدوا اجتماعا بحثوا فيه قضية ملاحقتهم. والتقى وفد منهم قيادة وحدة الارتباط الاسرائيلي العاملة في الشريط المحتل وقدموا لها لائحة بالأسماء المحالة على المحاكمة.

كذلك التقى المسؤولون اللحديون المذكورون وفدا من كبار الضباط الاسرائيليين الاحتياطيين الذين زاروا ما يسمى قيادة المنطقة الشمالية، وقيادة وحدة الارتباط وجالوا في عدد من المناطق اللبنانية المحتلة. وقد تبلغ هؤلاء شكاوى ومخاوف اللحديين الذين طلبوا من الضباط الاسرائيليين نقل مخاوفهم الى القيادة الاسرائيلية، ووعد هؤلاء بنقل هذه الشكاوى الى الوسط السياسي الاسرائيلي.

أهالي الطيري

في سياق آخر، أصدر أهالي بلدة الطيري المحتلة بيانا، أمس، ناشدوا فيه المسؤولين في الدولة والهيئات والمنظمات الانسانية السعي الى رفع الحصار المفروض على البلدة منذ حوالى عشرة أشهر.

وعدد البيان أعمال التنكيل التي تنفذها قوات الاحتلال بحق الأهالي الذين يشكون من نقص في المواد الغذائية والأدوية ويضطرون الى نقل مرضاهم بوسائل بدائية عبر المسالك الوعرة. إضافة الى نسف قوات الاحتلال لمنازل عدة في البلدة.

خطب الجمعة

شمس الدين: نريد برلمان اعتدال فضل الله يحذر من عدوان

برزت في خطب الجمعة أمس دعوات الى الاعتدال والتوازن والى العمل على ان تكون المرحلة مرحلة استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي. كما نبه البعض الى خطورة الاوضاع على الساحة الجنوبية مع احتمال تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية.

شمس الدين

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: يتأهب لبنان في المرحلة المقبلة للدخول في تجربة انتخابية. يتناقشون في القانون والدوائر، وتنهمك القوى السياسية فيها للبحث عن لوائح واصدقاء او اعداء. والمجتمع هو موضوع البحث وهو موضوع قانون الانتخاب والدوائر ولكنهم يتعاملون مع المجتمع تعاملهم مع السوق. يجب اعلان المشاريع على اسس وطنية. ونحن نصر ان يكون البرلمان المقبل برلمان الاعتدال وكل لبنان. وليس برلمان المسيحيين ولا المسلمين. ونحذر من كل جهة تعمل على الفرز تحت ستار السلم او القانون او التسوية الانتخابية. واننا ضد كل سياسة تؤدي الى نقل نفوس اللبنانيين من منطقة الى اخرى تحت اي ستار.

واضاف. نتطلع الى لبنان يتمتع بآلية سياسية وهيئة حاكمة تطور حياته الاقتصادية والاجتماعية نحو التكامل لتعزيز ثبات أبنائه فيه ولعودة المغتربين واستمرار التواصل، ولعودة المهجرين الى بيوتهم. على الناس ان يعوا ان مصلحة لبنان والطوائف والفئات والعوائل والافراد هي في التوازن والاعتدال وروح الانصاف.

قبلان

تحدث نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان عن ضرورة بدء مرحلة وفاق وطني ثابت مدعم بركائز الانصهار لا التناحر الطائفي. وقال: كم كنا نتمنى ان تكون هذه المرحلة مرحلة استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي غير مصطنع. ولكن يبدو ان الامور عكس ذلك تماما. فكل شيء معلب وغير قابل للحوار والقرارات تؤخذ. وما يدور من مسرحيات حولها ما هو الا من قبيل الهاء الناس.

وتحدث عن البالونات الانتخابية. وقال انها لا تعني الناس كونها لا تلامس مشاكلاتهم. ان الحل الامثل في نظرنا يكون في اعتماد قانون انتخابي عادل ومتساو يمكن المواطن من حسن الاختيار وممارسة حقه في الاقتراع بحرية كاملة ويجسد اماني المواطنين وآمالهم في انتخاب الافضل وصاحب الكفاءة على الاساس الوطني لان الوطن يمر في مرحلة دقيقة ويعاد فيها صوغ المنطقة باسرها على اسس وانظمة جديدة. لهذا ينبغي ان نكون اكثر وعيا وصدقا والتزاما بالمبادئ التي ارساها اتفاق الطائف.

فضل الله

القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة قال فيها ان اميركا تقف ضد المقاومة في لبنان وفلسطين وتعتبرهما ارهابيتين لانهما تنطلقان ضد اسرائيل. ورأى ضرورة «ان نكون حذرين في هذه المرحلة بالذات. وهي مرحلة الانتخابات الاميركية. لان كل مرشح اميركي يعمل على اعطاء اسرائيل ما تريده».

واوضح ان اسرائيل التي جمدت حركة المفاوضات في المضمون وان بقيت مستمرة في الشكل. قد تسعى الى تنفيس وضعها الداخلي بالاعتداء على جبل عامل والبقاع الغربي. ولإرباك الوضع اللبناني. حيث نسمع كل يوم تصريحات اسرائيلية تعمل على اثارة المشكلات في داخل لبنان.

وتحدث عن المشكلات الاجتماعية والتربوية في البلاد التي تتحرك في داخل اللعبة السياسية. وان تسييسها لا يلغي وجودها.

ولاحظ ان الاسلوب السياسي بدأ يتخذ صفة التحدي والتحدي المضاد.

وقال ان الانفعال لا يتيح ان يربح قضية او يحقق مشروعا او يبني بلدا.

ورأى فضل الله ان قيمة هذا البلد هو ان يكون الانسان فيه ناطقا لا صامتا. لان الصمت امام الحق يسقط الحق. اننا نريد لهذا البلد ان يبقى وطن الحرية في السياسة لا وطن السياسة التي تأكل الحرية. ونريده ان يكون وطن السياسة الحرة لا وطن السياسة التي تستعبد نفسها وشعبها.

● وصف الشيخ صبحي الطفيلي التجربة النيابية الحالية بأنها اسوأ من التجارب السابقة. واشار الى ان البلاد تئن تحت وطأة البلاء العظيم، حيث تحولت الى حصص يتم توزيعها، على صعيد الاعلام والطرق وصناديق المهجرين والجنوب والانماء، ولبنان تحول الى جبنة تتوزعها القطط. واستنكر ما يجري في بعض الخيم الرمضانية من امور لا تتناسب مع شهر رمضان.

● اكد الشيخ سعيد شعبان ان اسرائيل وسياستها اصبحت مكشوفة. وشدد على ان التفريط بالمقاومة هو تنازل عن ارضنا وكرامتنا وحريتنا للعدو.

ورأى ان بقاء سوريا في لبنان هو حماية للبنان امام اسرائيل، واعتبر ان الشروط الفنية لقانون الاعلام تعني مصادرة الحريات الاعلامية.

● رأى الشيخ مصطفى ملص ان الحكومة مسؤولة عن غياب الحوار في البلاد لانها تتبع نهجا املائيا لا يرضي الآخرين. ويبدو ان الحكومة تحمل مشروعا تريد فرضه من دون الاخذ في الاعتبار كل الاعتراضات الشعبية والمخاطر. وانتقد قرار تحديد عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية.

● تحدث مسؤول الجماعة الاسلامية في الشمال المهندس عبدالله بابتي عن استسلام انظمة عربية امام مشاريع السيطرة والتسلط على المنطقة من قبل اميركا واوروبا. وقال ان شعوبنا لا بد ان تجد من يقودها لتعيد الامور الى نصابها ولتنتهي سياسة الارتماء في احضان النظام الاوحد.

● استغرب الشيخ نزيه مطرجي ان يكون الحوار والنقاش في مجلس النواب لمجرد التمثيل وتسجيل المواقف. ثم يتم التصويت على كل القوانين. وقال ان تطور لبنان لا يكون بسياسة النهج الواحد والفكر الاحادي، بل يحتاج الى تنوع الآراء والى توظيف كل التيارات البناءة في خدمة البلد.

سرقة من سيارة

اقدم مجهولون ليل امس الاول على سرقة اطارات ومحتويات سيارة من نوع «مرسيدس ٢٨٠» «شبسي ٥٠٠» تعود للدكتور حسن كمال الدين وذلك اثناء توقفها امام منزله الكائن في بلدة صريفا. وقد حضرت على الفور قوة من فصيلة مخفر جويا وأجرت تحقيقا في الحادث.

تصويب

ورد في «السفير» أمس الاول ان شكيب فياض تكلم في اللقاء الوطني في الكارلتون باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ. والصحيح انه مثل الحزب - المجلس الاعلى.

عشاء تكريمي للمطران الهاشم

تكريماً للمطران بولس منجد الهاشم، ولمناسبة سيامته مطرانا على ابرشية بعلبك المارونية، اقام العميد بطرس نخله وعقيلته السيدة كاتيا حفل عشاء في مطعم «المرجان» حضره النائب سعود روفايل والوزير السابق جوزف الهاشم، وقائمقام جبيل السيد خليل ناصر الدين. ورئيس الجامعة الهاشمية الشيخ حبيب الهاشم وعدد من ابناء العائلة والجامعة الهاشمية واصدقاء المحتفى به.

مدفوعات صندوق المهجرين

أعلن الصندوق المركزي للمهجرين انه سيواصل دفع تعويضات الترميم والاعمار للقرى والبلدات المتضررة وفقا لجدول المدفوعات المقرر من ١٣/٢/١٩٩٦ الى ١٦/٢/١٩٩٦ على الشكل الآتي:

- الثلاثاء ٢/١٣: بلدة الزعرورية (مكان الدفع في الزعرورية)، حصروت وغريفة امكان الدفع في غريفة)، الدبية والسعديات (الدفع في مركز الصندوق في الصنائع).
- الاربعاء ٢/١٤: بلدات بحمدون المحطة، بحمدون الضيعة، منصورية بحمدون وبطلون (الدفع في مركز الصندوق - الصنائع).
- الخميس: جون، شملان، عين الجديدة، بخشتيه (في الصنائع).
- الجمعة ٢/١٦: معاصر الشوف (الدفع في البلدة)، اغميد، سوق الغرب، بمكين (الدفع في الصنائع).

الدويهي يزور الصندوق الماروني الاجتماعي

زار وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الصندوق الماروني الاجتماعي مساء امس الاول في جل الديب وكان في استقباله المشرف على الصندوق النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ومدير الصندوق الاب جورج صقر واعضاء مجلس الادارة.

والقى ابو جودة في المناسبة كلمة ترحيبية طالب فيها الدولة بتنظيم ورشة بناء البشر الى جانب ورشة بناء الحجر فتؤمن التقديمات اللازمة في مجال التطبيب والاستشفاء والسكن.

ورد الدويهي بكلمة اكد فيها ان العمل الاجتماعي يؤدي حتما الى التجديد في الحياة السياسية.

المجلس الثقافي للبقاع الغربي يلتقي جنبلاط واده

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة امس وفدا من المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا برئاسة المحامي صالح الدسوقي، وعرض الوفد للوزير لنشاطاته الثقافية وتناول معه ما تعانيه المنطقة على صعيد الخدمات وينعكس بدوره على حياة الاهالي خصوصا الذين يتعرضون في القرى القريبة من خطوط التماس لشتى اصناف الاعتداءات الاسرائيلية.

وشدد الوفد على قصور امداد المنطقة بالتيار الكهربائي وتراجع الزراعة تحت وطأة ارتفاع الكلفة وغياب الحماية والمنافسة واستمرار كارثة التلوث في مجرى نهر الليطاني وبحيرة القرعون الامر الذي يحول دون الافادة منها كمرفق سياحي.

ودعا الوفد الى ادخال قلعة راشيا في برنامج وزارة السياحة للمناطق الاثرية.

وقد انتقد الوزير جنبلاط غياب الاهتمام الرسمي بالمناطق النائية والعودة الى سياسة المركزة الشديدة للانماء والمشاريع مما يهدد بعودة النزوح الذي سيقود الى افراغ هذه المنطقة من ابنائها والضغط على حياة العاصمة.

وكان وفد من المجلس ضم نائب الرئيس المحامي نظمي عزقول وامين السر الدكتور فارس اشتي وعضو الهيئة الادارية توفيق مهنا التقى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده امس الاول في مقره في الوزارة حيث عرض لبرنامج المجلس.

وقد نوه الوزير اده بهذا البرنامج معربا عن دعمه للانشطة والمؤسسات الثقافية في كل المناطق لا سيما النائية منها.

مطالب تمنين التحتا

شتورة - «السفير»:

عقدت اللجنة الوطنية في تمنين التحتا مؤتمرا صحافيا امس عرضت فيه لمعاناة اهالي البلدة جراء الاهمال في تأمين البنى التحتية وتأهيل المرافق الاجتماعية.

وافادت اللجنة في بيان وزعته ان المياه مقطوعة منذ العام ١٩٧٥ والناس تعتمد على مياه الآبار الكلسية وعدد منهم يشتري المياه بالصهاريج. وشكت من عدم تزفيت طرقات البلدة منذ فترة طويلة.

واشارت اللجنة الى التشققات التي تطمر مداخل البلدة ومفارق طرقاتها والى ان الهاتف لم يعمل منذ عدة سنوات اضافة الى سرقة الخطوط وتوزيعها على المحاسيب.

رمضان كريم



من افطار صندوق الزكاة

● حضر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان من أن يكون طرح رئيس الجمهورية لاجراء الانتخابات النيابية على اساس القضاء ثم الدائرة الانتخابية الواحدة مقدمة لتمديد ولاية المجلس النيابي الحالي. ورأى ان هناك مؤامرة على الضاحية من قبل ملكة قرطاجة المساة باليسار. وتساءل: هل المقصود فك الحصار عن بيروت، وسأل عن سبب حصر المحطات التلفزيونية بست محطات.

كلام قبلان جاء في مناسبة الافطار الذي اقامته لجنة وقف عين الغويبة، امس الاول، في مطعم سمايا بحضور حشد من شخصيات.

● اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حفل افطار للعاملين في المقاصد حضره رئيس الجمعية تمام سلام واعضاء مجلس الامناء، والمجلس التربوي ومديرو المدارس.

● اقام صندوق الزكاة - دار الفتوى حفل افطاره الثاني المخصص للايتام من ابنائه مع عائلاتهم في صالة اللونغ بيتش، حضر الحفل رئيس واعضاء صندوق الزكاة والنائبان زهير العبيدي وعصام نعمان وعدد من المزكين اضافة الى ٥٥٣ مدعوا من الايتام واوصيائهم.

تجدر الاشارة الى ان هذا الحفل هو الثاني ضمن سلسلة حفلات يقيمها الصندوق لاهل الفقر والحاجة بالتعاون مع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وبيت الزكاة الكويتي.

● اكد عضو المكتب السياسي في حركة «امل» مصطفى السبلاني ان طرح رئيس الجمهورية الداعي الى اجراء الانتخابات على مرحلتين خطوة متقدمة باتجاه الغاء الطائفية السياسية، وقال ان الحركة لن تقبل بتقسيمات ادارية تعيد لبنان الى كانتونات وادارات محلية.

جاء حديث السبلاني خلال مادبة الافطار الرمضانية التي اقيمت غروب امس الاول في ثانوية الإمام موسى الصدر في الهرمل بحضور حشد من ابناء المنطقة.

● اقامت هيئة دعم المقاومة الإسلامية حفل افطار في مركز الإمام الخميني الثقافي في بعلبك بحضور النواب محمد ياغي وابراهيم بيان ومنير الحجيري وحشد من الفاعليات الاجتماعية والسياسية.

والقى ياغي كلمة اكد فيها ان حزب الله لا يقاوم من اجل حصة في مواقع رسمية او من اجل مغانم او زعامات انما امتثالا لأوامر الله.

وكانت هيئة دعم المقاومة الاسلامية قد اقامت افطارا مماثلا في مدينة الهرمل حضره حشد من فاعليات المدينة. وتحدث فيه النائب الشيخ علي طه الذي ثمن جهاد المقاومة في وجه الكيان الصهيوني الغاصب.

● اعتبر مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق ان جهود التسوية باتت مهددة بالفشل في كل لحظة وبات الخوف على مستقبل التسوية يفوق كل تقدير، واعتبر ان المعركة اليوم بين العرب والعدو الصهيوني يمكن ان نختصرها في المواجهة بين ابطال المقاومة الإسلامية وبين «اسرائيل» التي تعترف بعجزها عن ان تمنح جنودها بعض الطمأنينة.

كلام قاووق جاء خلال حفل افطار اقامه «حزب الله» لعوائل الشهداء في عبرة الامام علي في الجنوب.

● اقامت جمعية آل شهاب حفل افطار غروب امس حضره الرئيس الدكتور سليم الحص والنواب بشارة مرهج، عصام نعمان، محمد قباني، عدنان طرابلسي والوزير السابق محمد غزيري وحسني المجذوب وحشد من آل شهاب، وتحدث رئيس الجمعية المهندس خالد شهاب.

● اقامت الكتيبة الفنلندية العاملة في القوات الدولية في جنوب لبنان مادبة افطار لمئة وخمسين تلميذا في مؤسسات الصدر الاسلامية حضرها عدد من ضباط الوحدة ولفيف من الاهالي، في مركز الوحدة الفنلندية في برج قلوية.

● اقام رئيس الجامعة الهاشمية في لبنان الشيخ حبيب الهاشم مادبة افطار في دارته والقى كلمة شدد فيها على دور الهاشميين في ترسيخ الوحدة الوطنية نظرا الى انتشارهم العريض في جميع المناطق والطوائف.

والقى الشاعر الزجلي زغلول الدامور قصيدة من وحي المناسبة.

● اقامت جمعية البشرى الخيرية الثقافية حفل افطارها السنوي الاول غروب امس الاول في مركزها في شارع السادات بحضور حشد من الشخصيات واعضاء الجمعية.

ودعت الجمعية الى المشاركة في احياء ليلة القدر في مقر الجمعية بحضور عدد من العلماء.

● استنكر مكتب الاعلام المركزي في المؤتمر الشعبي اللبناني عدم بث حفل الافطار السنوي الذي اقامته هيئة الاسعاف الشعبي في فندق السمرلاند عبر «تلفزيون لبنان» الرسمي.

● دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واعضاء الاتحاد الى مادبة افطار رمضانية تقام غروب يوم الاحد في الثامن عشر من الجاري في مطعم وست وند - الكسليك، الشارع الرئيسي - مقابل سينما كسليك.

● برعاية المدير العام للاوقاف الاسلامية رئيس لجنة صندوق الزكاة - دار الفتوى، دعت الشركة الدولية للمعارض الى حضور حفل افتتاح «ليالي رمضان ٩٦» عند السابعة من مساء اليوم السبت في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

● يقيم فريق الدفاع المدني التابع للجبهة الموحدة لرأس بيروت حفل افطاره السنوي للأيتام والمعاقين غروب يوم السبت في السابع عشر من الجاري في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

● تقيم جمعية الارز الرياضية الثقافية الكردية مادبة افطار دعما لمؤسساتها غروب غد الاحد في مطعم اللونغ بيتش - المنارة.

● لمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى وذكر فتح مكة، دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه عند الثالثة من بعد ظهر غد الاحد في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة. كذلك دعت الى المشاركة في التماس ليلة القدر عند الثامنة من ليل الخميس المقبل عقب صلاة العشاء والتراويح في مسجد برج ابي حيدر.

● اعلنت جمعية المبرات الخيرية عن اقامة اسبوع اكرام اليتيم في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك، ويشمل زيارة المؤسسات التربوية في مختلف المناطق اللبنانية والتمني على ادارتها اقامة برنامج خاص بإكرام اليتيم، والطلب من ائمة المساجد وخطباء الجمعة الاشارة الى هذا الاسبوع، والتمني على وسائل الاعلام الاهتمام اعلاميا بهذا الاسبوع، والدعوة الى اقامة انشطة واحتفالات ومسابقات قرآنية في المساجد والمناطق والمدارس، وتوزيع ايصالات خاصة تتضمن مساهمة في وجبة يتيم وقيمتها ألف ليرة لبنانية او مساهمة في اطعام يتيم ليوم واحد وقيمتها خمسة آلاف ليرة لبنانية.

● دعت دائرة الأوقاف الإسلامية في عكار المواطنين الى حضور الاحتفالات التي ستقام بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان وذكرى فتح مكة المكرمة واحياء ليلة القدر.

ويقام الاحتفال المركزي بليلة القدر في مسجد حلبا الكبير. وتعم الاحتفالات ايضا مساجد خربة داود والسويسة وقبعيت.

وفي ذكرى فتح مكة تقام احتفالات في مساجد تبنين وحي الزاروب والدوسة وكوشة والبيري.

ما غير المطر يشق عباب الغبار

بيروت تحت الغبار امس

طائرة تهم بالهبوط في مطار بيروت في ظل الغبار

البحر مائج امس (عباس سلمان)

ضاقت انفاس اللبنانيين امس بموجة من «العبوق» التي ملأت السماء غبارا ثقيلا لم يفلح بعض قطرات المطر النهارية في تبديده، ومما زاد في وطأة هذا الطقس الرياح التي هبت ناقلة معها الغبار الى الاعين والوجوه وداخل المنازل، وتركز الغبار فوق العاصمة بيروت.

وافاد المهندس نجيب حريق من مصلحة الارصاد الجوية لـ«السفير» ان هذه الموجة ناتجة من منخفض جوي مصدره اليونان اتى بالرمال من الصحراء الليبية ومصر.

وافيد عن نقل عدد من الاطفال الى المستشفيات مصابين بحالات من ضيق التنفس.

واتصلت «السفير» بالطبيبين الدكتور زهير برو والدكتور كلود صادر فافادا ان لهذه الموجة تأثيرا خاصا على المصابين بالربو والحساسية الرئوية. وان وجودها ليس صحيا لكنه لا يحمل تأثيرا مباشرا على صحة الناس العاديين.

وقال برو ان لها تأثيرا بيئيا بحيث تشكل خيمة تعرقل توزع الملوثات في الجو.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار، وهذه الامطار ستحمل الرمال الى الارض على شكل وحول.

وجاء في نشرة المصلحة.

الحال العامة: يتأثر الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط بمنخفض جوي فوق اليونان محدثا رياحا رملية ناشطة من ليبيا.

الطقس المتوقع: غائم اجمالا يغشاه الغبار مع احتمال سقوط بعض الامطار.

الرياح السطحية: جنوبية الى جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا.

الانقشاع: سيئ.

الحرارة على الساحل من ١٢ الى ١٩ درجة، على ارتفاع ألف متر من ٥ الى ١٢ درجة وفي البقاع من ٣ الى ١٣ درجة.

الرطوبة: من ٣٥ الى ٦٥ في المئة.

حال البحر: مائج الى هائج.

نقل حجارة المقبرة الأثرية بإشراف الأونيسكو في صيدا

صيدا - «السفير»

باشرت مديرية الآثار ومصلحة الآثار في صيدا بتنفيذ المرحلة الاولى من عملية نقل حجارة المقبرة الجماعية التي عثر عليها في حفرية «مجمع الجنوب الصحي» التي يشرف عليها الطبيب بشير شام قرب مستشفى فؤاد عسيران في صيدا.

ويعود تاريخ المقبرة الى ٢٣٠٠ سنة، وتنتمي الى حضارة مشتركة من الحقبتين الرومانية واليونانية. ويشرف على عملية النقل مندوب «الاونيسكو» الى مديرية الآثار الدكتور ابراهيم القوتلي الذي قال لـ«السفير» امس: «اننا نقوم بعمل مهم جداً على مراحل عدة لنقل هذه المقبرة كما هي بعد تفكيك حجارتها الى مركز تجميع الآثار في صيدا نظرا لاهمية هذا المكتشف الاثري.

اضاف: المرحلة الاولى التي بدأنا بها هي عملية رسم طوبوغرافي للمقبرة، اي توضيح معالمها بالرسم البياني. واعددنا مجسماً لها على الشكل الذي هي عليه، ثم باشرنا صباح اليوم (امس) بترقيم حجارة المقبرة حجراً حجراً وبعد ذلك سنأخذ صورة فوتوغرافية لكل اقسام واجزاء المقبرة بالتفاصيل كافة وفي المرحلة ما قبل الاخيرة سيتم تفكيك حجارة المقبرة ونقلها الى مركز الآثار في صيدا وتجميع كل مجموعة حسب الارقام على حدة حسب الرسم الذي صممناه للمجسم».

ولفت الانتباه الى ان عملية النقل تحتاج الى دقة في التنفيذ وقد تعترض عملنا خلال عملية تفكيك الحجارة بعض الصعوبات الفنية والتقنية نتمنى ان نتجاوزها».

احتفال في ذكرى تأسيس «الديموقراطية» تأكيد على التمسك بالميثاق الوطني

بعلبك - «السفير»:

احيت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقتها في احتفال اقيم في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم الجليل في بعلبك حضره النائب محمد ياغي، امين عام حزب الاتحاد الاشتراكي عمر حرب وممثلو فصائل المقاومة واللجان الشعبية في المخيمات وحشد من ابناء المخيم.

القى حرب كلمة القوى الوطنية اللبنانية فرأى ان الطريق الى الاهداف اصبحت اطول مما كانت عليه يوم انطلقت حركة المقاومة ولكن هذا لا يدعونا الى اليأس والاستسلام بل للتمسك بالاهداف والقيم.

واعتبر حرب: ان الخيار الوحيد امامنا هو ان نقاتل في سبيل وجودنا فنامل بالانتصار ولو بعد حين.

وتابع: ان الرفض الجدي للتوطين الفلسطيني في لبنان لا يمكن ان يتحقق الا بدعم صمود اخوتنا في المخيمات وتأمين حياة حرة وكريمة ومنحهم حقوقهم الانسانية.

ثم القى النائب محمد ياغي كلمة المقاومة الاسلامية فاعتبر ان الوجود الاسرائيلي في المنطقة وجود طارئ مرتبط بالمخطط الاميركي واقتصاده واذا ما انهار هذا الاقتصاد فما الذي يحميه؟

اضاف: ان الذين يفتشون عن دور في النظام الشرق اوسطي المحتمل هم جبناء عن مواجهة اعدائهم وسيكونون اذلاء في هذا المشروع، اما الامة فلم ولن تسقط بمجرد خيانة البعض.

والقى كلمة تحالف القوى الفلسطينية عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية علي فيصل، اعتبر فيها ان المجلس الفلسطيني المنتخب لن يتمتع بأية شرعية شعبية او سياسية ويفتقد الى الحد الادنى من الصلاحيات التشريعية كونه يستمد صلاحياته من اتفاقات اوسلو ومن الحاكم الاسرائيلي.

اضاف: ان الدعوة الى إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني تهدف الى إلغاء الوعاء السياسي الذي يجمع الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

ورفض فيصل ضم مجلس الحكم الذاتي الى عضوية المجلس الوطني لتجاوز عقبة تامين الاغلبية المطلوبة لتعديل الميثاق، فهذا المجلس غير شرعي ولا يمكن الاعتراف به.

وحذر اللجنة التنفيذية من ان تتخذ قرارا بضم او تعيين اعضاء في المجلس الوطني، فالتلاعب بهذه المسألة الخطيرة سيؤدي الى دمار ما تبقى من مؤسسات منظمة التحرير.

وكلاء جعجع

اجتمع وكلاء الدفاع عن سمير جعجع في منزله في ذوق مصبح امس وتداولوا في موضوع جلستي المحاكمة بدعوى اغتيال الدكتور الياس الزايك ودعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق وقرروا زيارة رئيس محكمة الجنايات صباح يوم الاثنين المقبل وزيارة رئيس المجلس العدلي صباح يوم الجمعة المقبل لإبلاغ كل من الرئيسين القرار الذي اتخذوه في شأن الحضور في كل من الجلستين.

الهرمل تسأل عن المستشفى الحكومي

الهرمل - «السفير»:

ناشد اهالي منطقة الهرمل وزير الصحة العامة مروان حمادة والمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار تذليل العقبات والاسراع في انجاز الخطوات الادارية الروتينية للشروع في بناء مستشفى الهرمل الحكومي الجديد الذي مضى على تخصيص ٧ ملايين دولار له اكثر من ثلاث سنوات.

واستغرب الاهالي عدم ربط البدء ببناء مستشفى عكار بمستشفى الهرمل علما بأن المشروعين قد تم اقرارهما سوية. وذكروا حمادة بالوعود المتسلسلة زمنيا لتنفيذ بناء المستشفى.

وفاة والد

النائب صالح الخير

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس والد النائب صالح الخير الحاج كاظم الخير عميد عائلة آل الخير.

عمل المرحوم الحاج كاظم الخير في التجارة والمقاولات ودخل المعترك السياسي فترشح عن المنية والضنية في الاعوام ١٩٥٣ و١٩٦٠ و١٩٦٤.

وحمل راية النضال الوطني والقومي بوجه القوى التي ارادت ربط لبنان بالاحلاف الغربية والمشاريع المشبوهة كمشروع ايزنهاور.

وقد نعاه الى اللبنانيين النائب صالح الخير وسيوارى الثرى في جبانة المنية عقب صلاة ظهر اليوم السبت. وتقبل التعازي قبل الدفن وطيلة ايام الاسبوع في منزل النائب صالح الخير في المنية.

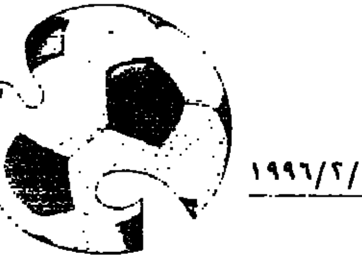
لائحة «منقحة» من أسماء الفلسطينيين المغادرين عرضت على الأجهزة اللبنانية وأصحابها يستعدون

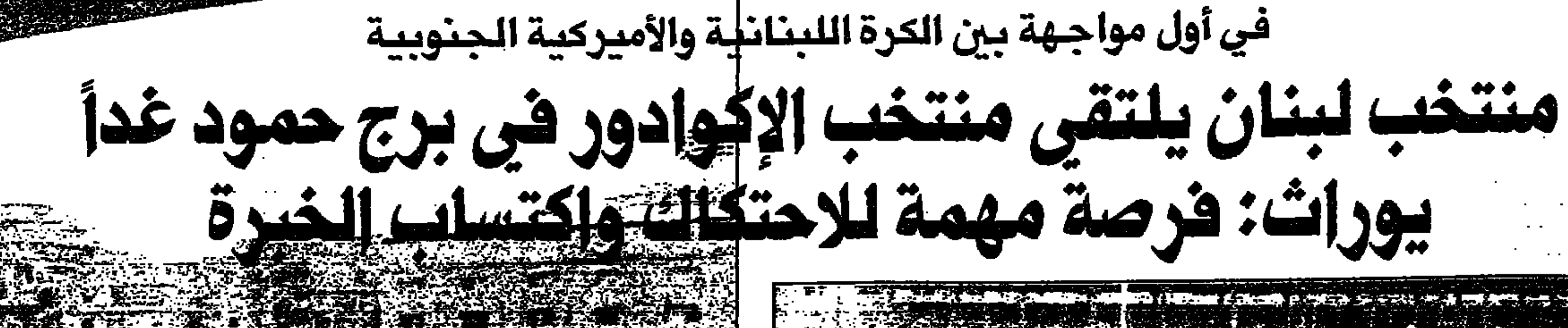
صيدا - محمد صالح:

وزع امين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح (عرفات) المقدم سلطان ابو العينين النسخة الاخيرة المعدلة من اسماء المقاتلين الذين سيتم ترحيلهم الى مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة، وقد حصلت «السفير» على هذه النسخة المؤرخة بتاريخ ١٨/١/١٩٩٦ وهي تتضمن اسماء دفعة من المقبولين. وكانت قد ارسلت الى وحدات الميليشيا والمالية ومنطقة صيدا. وقد طلب فيها ابو العينين التدقيق بالاسماء الواردة في الكشف لجهة الانتماء والولاء لحركة فتح، وما اذا كانت لهم قضايا امنية مع القضاء اللبناني. وعلم بأن نسخة من هذه الاسماء قد سلمت الى الجهات اللبنانية المعنية.

وذكرت المعلومات ان الاسماء الواردة في الكشف وافقت عليها اسرائيل، وطلبت قيادة فتح في لبنان من الاشخاص المذكورين في الكشف تجهيز انفسهم استعدادا للمغادرة خلال فترة قريبة، وربما في شهر شباط. والاسماء الواردة في الكشف هي:

احمد محمد ابراهيم الخواص، بلال صلاح سروان، بلال لطفي الرشيدي، خميس سعيد غوراني، راغب محمد البيطار، سمير حمادة طه، شوقي عبد الله سليمان السبع، طالب سعيد فليفل، عبد المطلب الصغير، عطا الشعلان، غازي سليمان ابو منديل، محمد محمود خطاب، محمود جمعة ابو حميد، وليد احمد شرقي، يوسف مفلح موسى، ابراهيم صالح طه، خميس محمود ابو خميس، صالح جمعة هندية، رشيدي عبد الرزاق محمود عمر، سمير دياب معروف، صالح سعيد فليفل، طالب محمد زيدان، عزمي حسني ضلاح، علاء عبد الحسين طفيلي، يوسف عبد الدايم المدد، خليل محمد نايف، زكي رفيق الشامي، مصطفى حجو، غازي عدوان، علي عيسى هجاج، عبدو عرسان بلكاش، احمد حسين قاسم بكير، علي زيدان سبلاوي، محمد غيطان كيوان، علي حسن عصفور، ناصر كامل سرية، عادل كامل سرية، رضوان محمد حسن، عماد الدين احمد عواد، خالد سحيمان علي، محمد عبد الهادي الشومي، عبد الرؤوف مشعري، امعد ابو كدش، سامي عبد الكريم حليمة، زينب ظاهر سقا، خالد محمد محيي الدين، محمد يوسف عابد، سلام عبد الرحيم فرج، محمد ابراهيم عوض، احمد ابراهيم محمود ابراهيم، احمد ابراهيم عبد الحميد العلي، ايمن زيدان عبد العال، جميل عبد الرؤوف السعدي، جهاد علي حسن محجل، جهاد وليد ناجي عزة، حاتم حرب عبد احمد، حسن احمد ابو ستة، شحادة محمد ديب ديوان، سلمان دياب العطاونة، عبد اللطيف احمد عبد اللطيف عنان، عبد الله سرحان محمود، عبد الرحمن احمد عبد الله محمد عمران، محمد راجح نصر، محمد زايد مطلق سبلاوي، محمد يوسف همدان مناع، محمد حسن ابو ستة، محمد حسن دخل الله، مصباح محمد حسن طالب، نائل محمد عبد يوسف، هشام محمد قيم، وليد محمد حسين ابراهيم، سليمان عبد الحميد صبح، خالد محمد عيادي، عماد احمد كروم، صلاح شحادة زبيدات، ادهم صلاح زبيدات، علي خليل محمد خليل، سلمان محمد الاحمد، يوسف سليمان محمد الاحمد، محمد علي عبيد (قائد كتيبة في صور)، محمد سليمان درويش (الاستخبارات العسكرية، نهر البارد)، ابراهيم صالح اصلان مسؤول الادارة (بلال اصلان)، هايل زعل رحيل، جمال احمد عبد الكريم علاء الدين، حسين اسعد منصور، زيد حسين عثمان، منذر حمزة، جمال ابو العردات، فؤاد خضر، رفعت محمد شناعة (امين سر منطقة الشمال)، سعيد احمد الشعيني (طرابلس)، عطا احمد الحاج، محمد سليم نجم، خيري ابو الحاج (امين سر منطقة بيروت)، عبد الحكيم احمد عبد الكريم علاء الدين (قائد وحدة في صور، موجود في عين الحلوة)، محمد عبد الحميد نميس، محمد مصطفى رباب (صور)، عبد مصطفى ربابه، ماهر طاهر شبايطة، سعدو ديب رباح، ماجد سعدو رباح (صيدا)، محمد احمد عنتر سلامة (صيدا)، حسن شاكر ياسين، محمود ابو عزة، محمد يوسف عدوي، فتحي محمد زيدان وخالد الشايب (قائد ميليشيا).

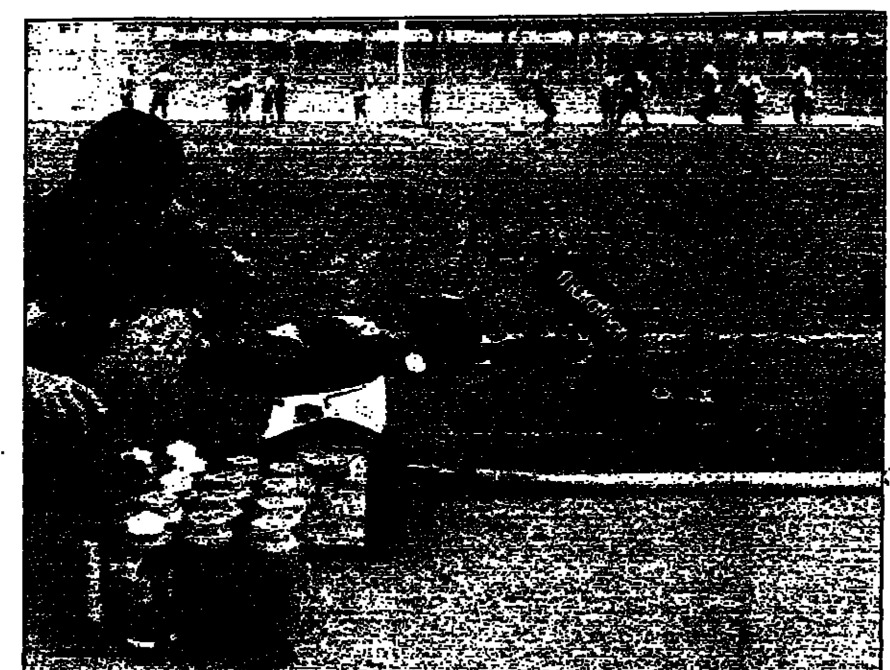




في أول مواجهة بين الكرة اللبنانية والأميركية الجنوبية

منتخب لبنان يلتقي منتخب الإكوادور في برج حمود غداً

يوراث: فرصة مهمة للاحتكاك واكتساب الخبرة



لاعبو الاكوادور يتدربون والطبيب يحضر الفيتامينات لهم



مدرب الاكوادور ماتورانا

يوراث يتابع تدريب منتخب الاكوادور امس من غرفة الصحافة في ملعب برج حمود (عاصم شعيب)

كتب طارق يونس:

تقام في الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود المباراة الودية الدولية المرتقبة بين منتخبي لبنان والاكوادور في اول مواجهة للكرة اللبنانية مع الكرة الاميركية الجنوبية.

وسيسبق المباراة احتفال لتكريم المدرب عدنان الشرقي واللاعب وارطان غازاريان لمناسبة اختيار الاول افضل مدرب في آسيا خلال شهر تموز ١٩٩٥ والثاني افضل لاعب في آسيا خلال شهر كانون الثاني.

من جهة ثانية، اجرى منتخب الاكوادور امس تدريبه الثاني على ارض ملعب برج حمود بقيادة مدربه الكولومبي الدكتور فرانشيسكو ماتورانا الذي اجرى للاعبين تمارين خفيفة للابقاء على جهوزيتهم، وقد حضر التدريب متخفيا المدير الفني لمنتخب لبنان الويلزي تيري يوراث فسجل ملاحظاته ثم التقته «السفير» وتحدث حول مباراة الاحد، فقال: «لا شك في ان منتخب الاكوادور فريق كبير ويملك خبرة كبيرة على صعيد التكتيك، كما ان لاعبيه يتميزون بالمهارات الفردية العالية، مما ساهم في احرازه المركز الـ ٥٤ في تصنيف «الفيفا».

وعن مدى معرفته بالكرة الاميركية الجنوبية، قال يوراث: «لقد شاهدت كثيرا بعض الفرق الاميركية الجنوبية عندما كنت في كارديف مع المنتخب الويلزي، وأملك معلومات وافرة عن طريقة لعبهم واسلوبهم، وسوف تساعدني تلك المعلومات في وضع الخطة التي سنواجههم بها».

وعن اهمية اللقاء بالنسبة الى المنتخب اللبناني، قال تيري يوراث: «ان اهمية المباراة بالنسبة الى الفريق اللبناني تكمن في اننا يجب ان نستفيد من هذا الاحتكاك ونتعلم نوعا من الاسلوب الكروي الجديد، وأعتقد بان مهمتنا لا تقتصر على الفوز لأن النتيجة في النهاية غير مهمة، لكن الاحتكاك واكتساب الخبرة هما الأهم للارتقاء بمستوانا».

وحول توقعاته لنتيجة المباراة، قال يوراث: «لا يمكن التكهن بالنتيجة سلفا، لكنني اعتقد بان المباراة ستكون صعبة، وليس هناك ضير اذا خسرنا، لكنني أتوقع ان يقدم اللاعبون كل ما عندهم، وأتوقع ان تكون مباراة قوية وحافلة بالاثارة».

وعلى صعيد الخطة الموضوعة، رأى يوراث «انها ستكون مغايرة لتلك التي لعبنا بها في المباريات السابقة نظرا الى تميّز الفريق الاكوادوري على صعيد اللعب الفردي والجماعي»...

وقاد يوراث مساء امس على ملعب برج حمود تدريبا للمنتخب اللبناني سيتبعه بالتدريب الاخير في الثانية بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية بيروت، ثم يتوجه المنتخب الى فندق «هيلدون» للمبيت هناك الى حين موعد المباراة.

يوراث ولبنان في الإندبندنت

ما زال لبنان مادة دسمة لكبريات الصحف والمجلات الانكليزية التي استهوتها مهمة البحث عن كل ما هو جديد عن هذا البلد المطل على حوض البحر المتوسط، والذي يعود بسرعة الصاروخ الى احتلال دوره المتميز على الصعيد السياحي والثقافي والفني والرياضي.

فبعد مجلتي «وورلد سوكر» و«فوتبال توتال» الانكليزيتين، أوفدت صحيفة «اندبندانت» الانكليزية مؤخرا مراسلها روبرت فيسك الى بيروت لمقابلة المدرب الويلزي تيري يوراث الذي صنع للمنتخب اللبناني انتصارات عدة على الصعيد الدولي والتي لفتت انظار المراقبين، خاصة ان تلك النتائج تحققت خلال فترة زمنية قصيرة من عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان بعد ١٧ سنة من الحرب المدمرة.

وبعد مقدمة غلّفها بأسلوبه المثير عن لبنان بين ماضيه المرعب وحاضره المتحفز ومستقبله الطموح، أبدى كاتب المقال روبرت فيسك اعجابه بالشعب اللبناني وقدرته المذهلة على نفض غبار الحرب عن جسده المنهك واعادة بناء عاصمته المدمرة واستعادة موقعه الح ضاري في كل المجالات وخاصة على الصعيد الرياضي بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص.

وقد جسّد الكاتب بطريقته المشوّقة طموحات اللبنانيين على صعيد كرة القدم، وأظهر كيفية استعانتهم بالمدرب الويلزي تيري يوراث من اجل اعداد منتخب وطني قادر على مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

وكان روبرت فيسك في غاية الصراحة في سياق تحليله عن المنتخب، وقال أنه يضم لاعبين من مختلف الاديان والمذاهب والمناطق التي كانت لسنوات خلت تشهد حربا طاحنة فيما بينها. واضاف يقول ان هؤلاء الذين عانوا من افرازات الحرب الاهلية استطاعوا بانضباطيتهم وطموحاتهم واخلاصهم لوطنهم ان يعيدوا لبنان الى الخارطة الرياضية ويحققوا نتائج كبيرة في جميع المباريات الدولية التي خاضوها تحت اشراف تيري يوراث ومن دون هزيمة.

وابرز الكاتب حنكة يوراث في اختيار اللاعبين الذين كانوا في غالبيتهم من نواد عريقة كالانصار حامل اللقب ٧ مرات والنجمة والهومنمن والهومنتمان والصفاء والحكمة وغيرها. وقال ان هؤلاء يتمتعون بمميزات كروية فنية وبدنية، وهم قادرون على استيعاب الخطة وتنفيذها بشكل متقن. وألمح الى ان بعضهم لا يقل مستوى عن النجوم الكبار. ويفضلهم سيكون لمنتخب لبنان شأن في الاستحقاقات المقبلة وابرزها الدورة الرياضية العربية التي استنفر لبنان من اجلها كل طاقاته. وهو على وشك الانتهاء من بناء الاستاد الرئيسي لمدينة بيروت الرياضية التي ستكون مرآة حضارية للشعب اللبناني الطموح.

---

٣ استعدادات الأندية لبطولة لبنان بكرة السلة

الحكمة: تحضيرات مكثفة لفريق متكامل يطمح لاستعادة لقبه المفقود

أبو صالح: نطمح للفوز بالبطولة والكأس ونسعى للقب الأندية العربية



غانيو: مدرب الحكمة الجديد



مدير الألعاب ميشال أبو صالح

ان يتمكن فريق من بناء وتكوين نفسه والتأهل في غضون فترة قصيرة من الزمن الى الدرجة الاولى هو بحد ذاته انجاز يستحق الثناء والتقدير. فكيف اذا استطاع هذا الفريق نفسه من الحصول على بطولة لبنان وكأسه في غضون تلك الفترة؟

هذا ما ميّز نادي الحكمة عن غيره من اندية كرة السلة المحلية وجعله مع الوقت يصبح الرقم الصعب في معادلتها.

ان لعبة كرة السلة لم تكن تستحوذ على اهتمام الحكماويين بقدر لعبة كرة القدم حيث كانت اهتمامات الادارات السابقة تتركز على اللعبة الشعبية الاولى ولكن عندما تسلم انطوان الشويري رئاسة النادي صمم مع مجلس الادارة الجديد على الشروع بتفعيل دور هذه اللعبة في النادي وتشكيل فريق يضاهي بقوته معظم الفرق المعروفة كالرياضي والكهرباء والتضامن لذلك دعم صفوفه بلاعبين مميزين كايلي مشنتف ووليد دمياطي وسواهم مشكلاً فترة الامضاءات الحرة. ووضع بتصرف الفريق الجديد امكانات مادية ومعنوية مهمة. ونتيجة لتلك الاهتمامات استطاع هذا الفريق الصاعد من التألق والتفوق على الفرق الكبيرة ونيل بطولة لبنان وكأس لبنان قبل ان ينتقل الى تمثيل لبنان في بطولة الاندية العربية حيث صادف الظلم التحكيمي في الاردن وهذا ما تصادفه معظم الفرق الرياضية اللبنانية اثناء مشاركتها في البطولات الاقليمية.

لكن الانجاز الحكماوي تعرض في الموسم المنصرم «لخضة» ادت الى ضياع اللقب نتيجة مشاكل عدة مر بها هذا الفريق وفي طليعتها مشكلة الجهاز التدريبي والاجانب وايضاً انخفاض مستوى بعض اللاعبين المحليين والذي يرتبط بشكل مباشر مع المشكلة الاولى... تراكمت كل تلك العوامل لتخرج الحكمة من «دورة الاقوياء» امام الكهرباء الذوق.

وسارعت الادارة قبيل انطلاق الموسم الحالي الى القيام بخطوات عدة لتأمين استعداد مثالي يتيح للفريق استعادة لقبه المفقود فشكلت لجنة لكرة السلة.

واستعانت بمدرب يمتلك الخبرة والكفاءة وهو النيجيري غانيو الذي قاد التضامن الذوق في الموسم المنصرم الى «دورة الاقوياء»، ودعمت صفوف الفريق بلاعبين محليين، واجانب قدموا من الولايات المتحدة وذلك قبل ان تقيم معسكراً اعدادياً لمدة اسبوعين تقريباً في قبرص عاد من بعدها الفريق الى لبنان وبالتحديد الى قاعة النادي المركزي في جونية لمتابعة التحضيرات.

وخلال جولة السفير في النادي المركزي كان هناك اجماع من اللاعبين والجهاز الفني والادارة المتمثلة بمدير الالعاب ميشال ابو صالح بقدرة الفريق على انتزاع لقب الموسم الحالي «خاصة ان كل الامكانات متاحة، وكل المستلزمات ومقدمات النجاح وشروطه متوفرة على كل الاصعدة».

ميشال ابو صالح مدير الالعاب في نادي الحكمة وصف التحضيرات التي قام بها الفريق على ابواب البطولة بالمثالية وتطرق الى الخطوات التي قامت بها الادارة لتدعيم الفريق مشيرا الى انها استقدمت لاعبين من الولايات المتحدة الاميركية هما طوني مور وفيكتور كامير اضافة الى الابقاء على العراقي قصي حاتم لان وضع الاجانب في الموسم المنصرم لم يكن على ما يرام بحيث ان مستواهم كان احد الاسباب التي ادت الى فقداننا اللقب، كما تم الاستعانة بالمدرب النيجيري غانيو من التضامن بسبب فشل المدرب اليوغوسلافي في مهمته ولم يكن بمقدوره الاصلاح.

وحول تقييمه للمعسكر الذي اجراه الفريق مؤخراً في جزيرة قبرص قال ابو صالح: «لقد كان المعسكر مهماً وناجحاً للغاية».

وكانت مدته ١١ يوماً وتضمن برنامجاً مكثفاً وقف من خلاله الجهاز الفني على قدرات اللاعبين البدنية والفنية، وقد خاض الفريق ٣ مباريات مع فرق من الدرجة الاولى فاز في اثنتين احدهما على وصيف بطل قبرص بفارق نقطة واحدة حيث تألق جميع اللاعبين بدون استثناء واظهروا مستوى رائعا اتمنى ان تراه جماهير كرة السلة في لبنان.

واوضح ابو صالح ان الخسارة في الموسم الفائت كانت عبرة ودرساً مفيداً «فخضنا الفاينال فورا باللاعبين المحليين فقط بسبب تدني مستوى الاجانب واصابة اللاعب العراقي قصي حاتم جعلنا نأخذ اموراً فنية كثيرة بعين الاعتبار هذا الموسم».

وتألفت قبيل انطلاق فترة الاعداد لجنة ساهمت بوضع برنامج التمارين وتنظيم كل الامور الادارية المتعلقة بالفريق وضمت: نائب الرئيس سامي برباري وامين السر بول عطا لله ومدير الالعاب ميشال ابو صالح والاعضاء: محمود دمياطي وفادي شمعون وميشال الخوري ومسعود الاشقر.

واكد ابو صالح ان تشكيل اللجنة يعكس مدى الاهتمام المتزايد الذي توليه الادارة لفريق كرة السلة بغية وضعه في المسار الصحيح قبيل انطلاق منافسات الموسم.

وبالنسبة للاعبين الذين تم الاستغناء عنهم لمصلحة اندية اخرى اعلن ابو صالح عن انتقال كل من عادل ملاح ومارك عريجي وكريم معوض وطوني زغبي الى النادي المركزي جونية وكلود فغالي الى الكهرباء الذوق.

بالمقابل تم استقدام روجيه نصر من المركزي اضافة لعودة عبدو شدياق الى صفوف الفريق مجدداً.

واثنى ابو صالح على العلاقة الجيدة التي تربط نادي الحكمة باتحاد كرة السلة وشبهها بالعلاقة التي تربطه باتحاد كرة القدم، مؤكداً ان الحكمة له كل الثقة بالحكم اللبناني دون ان يخفي بعض الاخطاء التي حصلت في الموسم الفائت التي تتكرر واكد ان كل فرد معرض لان يخطئ شرط ان يأخذ العبرة من اخطائه ولا يقدم على تكرارها.

وكرر ابو صالح رداً على سؤال يتعلق بتوقعاته حول مجرى المنافسة هذا الموسم ما قاله رئيس النادي انطوان الشويري في مناسبات عدة «الحكمة طامح للبطولة والكأس وبطولة الاندية العربية».

وتمنى ابو صالح على اللاعبين ان يكونوا على قدر طموحات النادي والمسؤولية الملقاة على عاتقهم خلال البطولة وقال: «لدينا كل الثقة بهم، وعليهم، والثقة بجمهور الحكمة عندما يردون كأس البطولة الى خزانة النادي .. وليس امامهم اعذار اذا فشلوا».

غانيو

المدرب الجديد للفريق غانيو تحدث عن رأيه بمستوى اللعبة محلياً على ضوء تجربته الثانية وقال: «من خلال مشاهدتي للاعب اللبناني كونت بعض الافكار عنه وابرزها انه لاعب يعتمد على مجهوده الفردي ويساعد نفسه بنفسه ويعاني من ضعف في القواعد الاساسية التي يجب ان تتوفر لديه».

واكد غانيو ان الحكمة هو الفريق الوحيد الذي يتمتع بجهوزية تامة لانه يضم لاعبين على درجة كبيرة من الكفاءة والخبرة والتجربة بفعل الاحتكاك بالفرق الخارجية واللاعبين الاجانب.

وحول تكهنه بهوية الفريق المرشح للبطولة قال غانيو: «لا يمكنني التكهن منذ الآن لان بعض المعطيات لم تتوضح بشكل كامل لدى الفرق المنافسة لكني اؤكد ان الحكمة والرياضي سيبلغان الدور النهائي (الفاينال فور)... والتضامن فريق يجب ان يحسب له حساباً اما الكهرباء فهو فريق جيد بدوره، ولا اخفي امكانية الهومنتمان والانترانيك على المنافسة ايضاً.

اللاعبون

ويضم الحكمة كوكبة من نجوم اللعبة في لبنان يمكن ان تشكل فريقين متكاملين وحتى منافسين... اسماء لامعة اجمعت على مثالية التحضير وعلى ان لقب البطولة سيكون من نصيب الحكمة هذا الموسم.

وليد دمياطي: «التحضيرات ممتازة والوضع مختلف عن السنة الفائتة سواء بالنسبة لي او لفريقي... ارشح الحكمة والرياضي للتنافس على اللقب».

ايلي مشنتف: «مشكلتنا كانت مع الاجانب اما الآن فالوضع اختلف وبتنا جاهزين لاستعادة اللقب خاصة اننا نخضع لفترات مكثفة من التمارين».

ايلي فواز: «التحضيرات لهذا الموسم خاصة التغيرات في الجهاز الفني كانت اكثر من ضرورية خاصة بعد عقبات الموسم المنصرم... ارشح فريقي بالدرجة الاولى لنيل اللقب لان معظم الفرق تعتمد على ٤ او ٥ لاعبين بينما نحن نعتمد على اكثر من ١٠ لاعبين».

ميشال صفير: «لا اعتقد ان احداً سيتمكن من ايقافنا هذا الموسم، خاصة بعد التحضيرات القوية والجدية التي لا يمكن الحصول على افضل منها».

ايلي نصر: «املنا كبير في الحصول على لقب البطولة.. كنا بحاجة للاجانب الجيدين فوجدناهم، بالنسبة للتحضيرات فقد كانت مميزة لذلك يجب ان تكون النتائج مميزة».

غازي بستاني (قائد الفريق): «دور الادارة هذا الموسم فاعل ولا يمكن ان نطلب اكثر من ذلك، المدرب الجديد جيد وخبير ويتمتع بشخصية قوية افتقدناها في الموسم المنصرم، اما الاجانب فقد وفقنا بهم هذا الموسم».

واضاف: «هكذا نجد ان الظروف باتت مهيأة ومناسبة لفريقنا كي يسجل نتائج جيدة... باعتقادي ان المنافسة ستنحصر بين الكهرباء والرياضي والحكمة ولا اخفي ان فرصتنا هي الاوفر».

ربيع أبو شقرا



نجوم الحكمة.. طموح لاستعادة اللقب

فوز الحكمة على المون لاسال (٨٠ ـ ٧٠)

سجل فريق الحكمة فوزه الثالث ضمن استعداداته لبطولة لبنان بكرة السلة عندما تغلب على المون لاسال ـ عين سعادة بفارق ١٠ نقاط (٨٠ـ٧٠) في المباراة الودية التي جمعتهما في قاعة المون لاسال.

وتألق في المباراة بصورة خاصة الثلاثي وليد دمياطي وايلي نصر وايلي مشنتف فقدموا فواصل فنية رائعة وبرعوا في إصابة سلة الفريق المنافس مما دل على ان الفريق الحكماوي طامح بقوة لاستعادة اللقب.

بالمقابل لعب المون لاسال بتشكيلة معظمها من الناشئين مدعمة بالأجانب وبرغم ذلك أظهر بعض اللمحات الفنية واستطاع مجاراة منافسه في بعض الفترات.

تقدم الحكمة بنهاية الشوط الأول (٤١ ـ ٣٢) وواصل تقدمه في الشوط الثاني (٥٩ ـ ٤٦) و(٦٥ ـ ٤٨) و(٦٧ ـ ٥٨) ثم (٧١ ـ ٦٠) قبل أن ينتهي اللقاء بفارق ١٠ نقاط (٨٠ ـ ٧٠).

* مثل الحكمة: وليد دمياطي وايلي نصر وطوني مور وايلي مشنتف وقصي حاتم وفيكتور كامير وغازي بستاني وعبدو شدياق وروجيه نصر وجو كعدو وايلي فواز وميشال صفير.

* مثل المون لاسال: شوقي ابو شبكة وباتريك سابا وفريد شقير وادي نصر وفيليب كفروني وادي كيرجيان وجوتيور كفروني وبول أسطفان وجهاد غانم وجورج رزق وراني صادر وتي جي.

«الحكمة» يلتقي لوكوموتيف السلوفاكي اليوم

وصلت الى بيروت بعثة نادي لوكوموتيف كوسيتش السلوفاكي بدعوة من اتحاد كرة القدم في زيارة الى لبنان تستغرق ١٢ يوما يلعب خلالها الفريق السلوفاكي الضيف خمس مباريات مع المنتخب الوطني والاندية اللبنانية.

ويخوض لوكوموتيف كوسيتش اولى مبارياته في لبنان ضد نادي الحكمة، في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم السبت على ملعب برج حمود.

اما بقية مباريات الفريق الضيف فقد حددت على النحو الاتي:

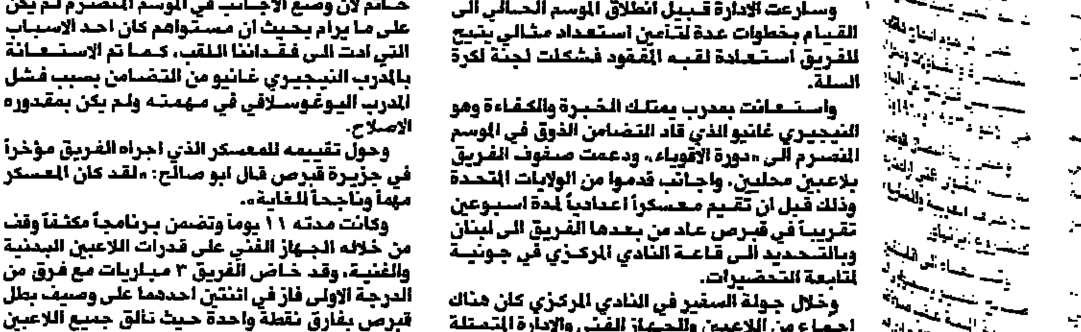
- الثلاثاء ١٣/٢: ضد تفاهم ناديي الراسينغ والإخاء الاهلي، على ملعب برج حمود.
- الجمعة ١٦/٢ ضد تفاهم ناديي التضامن صور والهومنمن، على ملعب بلدية صيدا.
- الاحد ١٨/٢: ضد منتخب لبنان الوطني، على ملعب بيروت البلدي.
- الثلاثاء ٢٠/٢: ضد نادي البرج، على ملعب برج حمود.



وليد دمياطي



ايلي مشنتف — ايلي نصر (عاصم شعيب)



الثنائي الاجنبي، من اليمين فيكتور كامير وطوني مور

التضامن صور وشباب الغازية يتعادلان (٢-٢) في مباراة اعتزال اللاعب محمد الرز

صيدا ـ عارف حرب

تعادل فريقا الشباب الغازية والتضامن صور (٢-٢) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب صيدا البلدي بمناسبة تكريم اللاعب محمد الرز الذي لعب مع الشباب الغازية سنوات عدة. وذلك برعاية وحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ونائب رئيس لجنة الجنوب حسن حرب وشخصيات رياضية واجتماعية اضافة الى جمهور الغازية الذي واكب المباراة الحدث بالنسبة للاعب البلدة.

وشارك مع فريق الغازية نجوم اللعبة في لبنان حسن عبود وعصام قبيسي وحسن شاتيلا فقدموا فواصل فنية رائعة.

حرك الدكتور حسن يوسف ضربة البداية وبدأت المباراة سريعة من جانب فريق الغازية الذي افتتح التسجيل مبكرا بواسطة حسن بوبكار من توقيع حسن عبود وعزز تقدمه بإصابة للمحتفى به محمد الرز. وتتابعت اللعبة التي كانت ودية جدا واشرك فريق التضامن صور مجموعة من اللاعبين الشباب الذين اثبتوا اهليتهم للدفاع عن ألوان النادي في المستقبل لا سيما الناشئ هيثم زين وفيصل عنتر حيث استطاع الاول تمرير كرة عرضية ترجمها الثاني الى اصابة، ومع انتهاء الشوط الاول صعد اللاعب «المكرم» محمد الرز الى المنصة الرسمية حيث تسلم من الدكتور نبيل الراعي الكاس التقديرية وسلم قميصه الى اللاعب مالك حسون بعدما عانقه وسلم شارة «الكابتن» الى اللاعب احمد فرحات، ثم بدأ الشوط الثاني وانحصر معظمه في وسط الملعب واجرى الفريقان تبديلات عدة ليتسنى للجميع المشاركة في المباراة. وقبل انتهائها بدقيقة استطاع ابو بكر باه معادلة النتيجة لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (٢-٢).

الاصابات: في الدقيقة ٣ ضربة كرة للغازية نفذها حسن عبود الى داخل المنطقة تطاول لها ابو بكر باه واودعها راسية داخل المرمى (١-٠).

في الدقيقة ٨ بعد سلسلة تمريرات داخل منطقة التضامن صور حيث وصلت الكرة الى محمد الرز وسدد داخل المرمى (٢-٠).

في الدقيقة ٢٨ مرر هيثم زين كرة عرضية قابلها فيصل عنتر بتسديدة داخل المرمى (٢-١).

في الدقيقة ٤٠ دربكة داخل منطقة الغازية انهاها ابو بكر باه داخل المرمى (٢-٢).

* مثل الشباب الغازية: احمد خليفة (علي التقي) مصطفى حسون (وسام حسني) عصام قبيسي ـ احمد فرحات ـ حسين حسون (مصطفى السرداح) عبد غدار (مالك حسون) حسن عبود (سمير سرداح) علي حمدان (حمزة دنش) محمد الرز حسن شاتيلا ـ حسن بوبكار.

* مثل التضامن صور: نادر بيطار (مازن مرتضى) محمد حب الله ـ محمد زهير ـ علي خليل ـ اسماعيل فقيه ـ فيصل عنتر ـ حسن زهير (محمد رضا) يونيسا (ابو بكر باه) احمد فهده (هيثم الزين) مصطفى جهير (ابراهيم مناصري) علي حويلا.

● قاد المباراة الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد ويذكر ان الحكم ساهم بشكل كبير في انجاح هذا المهرجان.

اتحاد التنس يكرّم لاعبيه وأبطاله القدامى حداد: هدفنا وضع اللعبة في خدمة الرياضة

حداد يسلم جائزته لبدر الدين



السيد تتسلم جائزتها من نحاس

احتفل الاتحاد اللبناني للتنس في نادي المون لاسال بتكريم لاعبيه ولاعباته ولابطال لبنان القدامى ومنهم منيرة زيدان وبول كرامي وايلي ابو خير، وذلك بحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري ورئيس اتحاد المضرب رياض حداد وعدد من اعضاء الاتحادات الرياضية.

وبعد الافتتاح بالنشيد الوطني، تحدث امين سر الاتحاد نهاد شقير شاكراً كل الاجهزة التي اسهمت بإنجاح البطولات. ثم ألقى رئيس الاتحاد رياض حداد كلمة جاء فيها: «طريقنا طويل، ويمكننا تقصير المسافات بتفعيل الارادات والرجوع الى الذات. وفي اتحادنا سعينا لإشاعة روح الالفة».

واضاف: «عندما تولينا المسؤولية وضعنا نصب اعيننا الهدف الجامع في ان تكون لعبة «التنس» في خدمة الرياضة، والرياضة في خدمة الشباب، وكلنا في خدمة الوطن». واستطرد حداد قائلاً: «لقد مددنا ايدينا الى جميع المسؤولين عن الرياضة في لبنان. مددناها الى الاتحادات الرياضية، الى الاندية، الى اللاعبين كلهم دون استثناء. لقد كنا على مسافة واحدة من جميع العاملين في الحقل الرياضي. وقد كان لنا ما اردناه فاصبحنا اخوة نعمل جميعاً في خدمة الرياضة والتنس في لبنان. اننا بحاجة الى صفاء القلوب وزرع بذور المحبة بين الجميع ورص الصفوف لنجعل من الرياضة العنصر الفعال للقضاء على الخلافات وتأمين الاستقرار في بلدنا الحبيب».

وختم حداد كلمته بالتمني ان تحول طموحات اتحاد التنس الى حقائق ملموسة في الدورة العربية المقبلة.

ثم تحدث مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي داعياً الجميع الى تحمل مسؤولية اقامة الدورة العربية، ووصف كل من يحمل ضد هذا التوجه «بالخائن»، متمنياً تكاتف الجميع لإنجاح الدورة المذكورة.

وألقى رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري كلمة شكر فيها رئيس اتحاد التنس رياض حداد ونوه بجهوده لإنجاح اللعبة وتطويرها.

وهنا المكرمون:

الاداريون: ايلي ابو خالد وبول كرامي ومنيرة زيدان «عربون شكر لخدماتهم المميزة في حقل التنس».

اللاعبون

كريم خوري (رئيس فريق ولاعب منتخب لبنان لكأس ديفيس ١٩٩٥).

حسين بدر الدين (لاعب في منتخب لبنان لكأس ديفيس ١٩٩٥).

سمير خوري (مدرب).

توفيق زحلان (لاعب).

ابراهيم كحيل (لاعب).

جورج عيسى (مدرب لياقة).

فادي يوسف (ناشئون دون ١٨ سنة).

سرج داكسيان (ناشئون دون ١٦ سنة).

سوزان السيد (اولى التصنيف للسيدات).

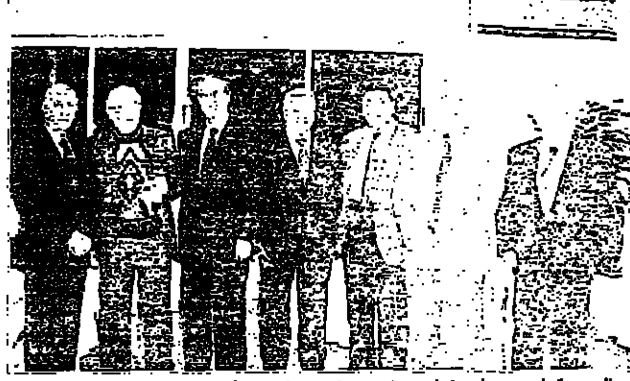
تمارا عمار (ناشئات دون ١٨ سنة).

مايا حجار (الفائزة بكأس لبنان).

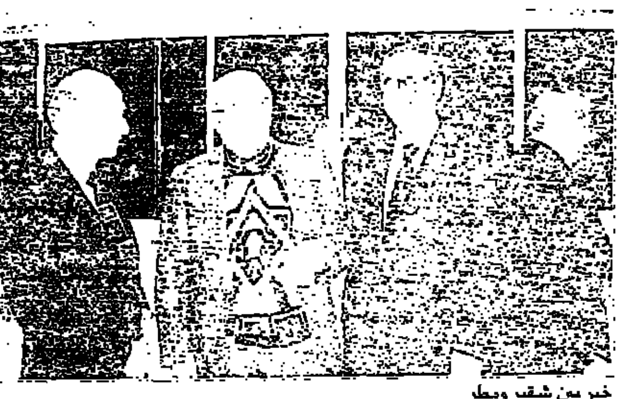
ريمون بطرس ـ افضل حكم كرسي.

سيمون ابو زيد ـ افضل تحسن في المستوى.

وديع صوايا ـ افضل اخلاق رياضية.



من اليمين كرامي، حداد، خيامي، خوري، شقير، خير ومطر



خير بين شقير ومطر

الدوري السوري بكرة القدم الشرطة يُسقط حطين في أرضه (٢ ـ ١)

شهدت مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري السوري لكرة القدم، أمس، سقوطا مفاجئا لحطين اللاذقي في أرضه أمام الشرطة المركزي بإصابة لسامر الحاج عمر (٨٧) مقابل اثنين لمحمد سويداني (٤٦ و٤٨).

وعزز الكرامة الحمصي صدارته بفوز صعب على ضيفه الفتوة في دير الزور بإصابة لفواز مندو من ركلة جزاء (٨٣).

وفي حلب انتهى لقاء الإتحاد الحلبي حامل اللقب وتشرين اللاذقي بتعادل إيجابي (١-١) سجل للأول أحمد الحلو (٣٩) وللثاني مروان نحلوس (٦٨).

وفي العاصمة فاز الوحدة الدمشقي على الشرطة الحلبي بهدفين لعمر أحمد (٨٦) ومحمود محملجي (٩٠).

وتأجل لسوء الأحوال الجوية لقاء الجهاد مع الجيش الى اليوم في الحسكة وكانت المرحلة افتتحت الخميس بفوز الحرية على بردى (٢-١) وجبلة على المجد (٣-٠).

وشهدت مباراة اللاذقية هجوما اعتباطيا لحطين ودفاعا يقظا للشرطة الذي تألق منه قائده حاتم الغايب أفضل مدافع سوري وحارسه سامر سعيد الذي تصدى في الشوط الأول لكرتي بلال صاري وجمال كاظم فيما ناب عنه القائم برد رأسية خالد حكيم. واقتصرت محاولات الشرطة على تسديدة لمحمود قرقورة أبعدها الحارس مازن أحمر.

وفي غفلة من دفاع حطين أحرز سويداني إصابة الشرطة الأولى في الدقيقة ٤٦ اثر اختراق من الوسط. ومع هجوم حطين التائه وانفلاش دفاعه أحرز سويداني الاصابة الثانية بمجهود فردي (٤٨). وازداد ضغط حطين في محاولة للتعديل مع خروج مدافع الشرطة سامر بستنلي ببطاقة حمراء لكن الغايب كان حاضرا واستحق لقب بطل المباراة الى ان قلص حاج عمر الفارق من انفراد في وقت متأخر (٨٧) لم يمنع الخسارة الثانية لحطين هذا الموسم.

وجاءت مباراة حمص باهتة في شوطها الأول ووقف هجوم الكرامة عاجزا أمام كثافة دفاع الفتوة فندرت الفرص المباشرة عدا كرة تامر اللوز ردتها عارضة الفتوة وتسديدة محمود حبش في أحضان الحارس الحمصي سالم بيطار.

وبدأت قوى الفتوة تتلاشى شيئا فشيئا مع الضغط الذي مارسه الكرامة في الشوط الثاني وكثرت الفرص الضائعة من اللوز ومندو وأحمد غرير الذي ألغى له الحكم الدولي محمود رفاعي إصابة الى ان تعرض غرير نفسه لعرقلة داخل جزاء الفتوة ترجمها مندو بنقاط ثلاث عززت صدارة فريقه (٨٣).

وقدم الاتحاد وضيفه تشرين مباراة عالية المستوى مليئة بالفرص وغنية باللمحات برغم الأرض الطينية. وتفوق الفريق الحلبي في الشوط الأول وأجبر ضيفه على التراجع وتدخل الحارس الساحلي مازن كوسا ببراعة في إبعاد كرتين من المقص لفادي عفش الى أن أحرز الحلو هدف فريقه اثر تمريرة ياسر سباعي (٣٩).

واختلفت الصورة في الشوط الثاني بهجوم تشريني عبر حازم حرية وسالم بركة.

واختبر حارس الاتحاد مصطفى جبقجي بكرتين صعبتين لكنه وقف عاجزا أمام الاصابة الرائعة لنحلوس الذي راوغ اربعة لتحادين وسدد بالمقص الأيسر معلنا التعادل (٦٨). وعاود الاتحاد سيطرته وعاد الكوسا الى تألقه فرد ببراعة ثلاث كرات لخالد عريان وعفش ومجد حجار محافظا على نقطة تعادل ثمينة.

وفي العاصمة حافظ الشرطة الحلبي على نظافة شباكه ٨٥ دقيقة ثم انهار أمام هجوم الوحدة الذي نام في الشوط الأول واستسلم لدفاع الشرطة الصلب مع محاولات افتقدت النهاية السعيدة لمحملجي ومثلها لأحمد ضعضع من الشرطة.

وحاصر الوحدة مرمى ضيفه مطلع الشوط الثاني وأضاع محملجي فرصتين وبرع حارس الضيف عمار شيخو في إبعاد فرص أخرى الى ان نجح عمر في إحراز الاصابة الأولى بعد مشاركته بدقيقتين برأسية قوية (٨٦) وعزز محملجي الاصابة بثانية من مجهود فردي (٩٠).

* ترتيب الصدارة:
١ ـ الكرامة: ٤٣ نقطة.
٢ ـ حطين ٣٧.
٣ ـ تشرين: ٣٠.
٤ ـ الحرية: ٢٨.

ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكرامة	١٧	١٣	٤	-	٣٠	١٣	٤٣
حطين	١٧	١١	٤	٢	٢٩	١٦	٣٧
تشرين	١٧	٨	٦	٣	٢٩	١٧	٣٠
الحرية	١٧	٨	٤	٥	٢٧	١٧	٢٨
جبلة	١٧	٧	٥	٥	٢١	١٨	٢٦
الشرطة	١٧	٥	٨	٤	١٢	١٦	٢٣
الإتحاد	١٧	٥	٧	٥	١٥	١٨	٢١
الوحدة	١٧	٦	٣	٨	٢٣	١٨	٢٠
المجد	١٧	٥	٣	٩	١٤	٢٣	١٨
الفتوة	١٧	٤	٤	٩	٢٠	٢٥	١٥
الجيش	١٦	٤	٥	٧	١٤	٢٠	١٥
بردى	١٧	٣	٣	١١	١٢	٢٦	١٢
شرطة حلب	١٧	٢	٥	١٠	٩	٢٥	٩
الجهاد	١٦	٣	٧	٦	١٠	١٣	٨

دورة الألعاب الآسيوية الشتوية

الصين تحتفظ بصدارة الترتيب

حصدت الصين ثلاث ذهبيات جديدة في اليوم الخامس من دورة الألعاب الآسيوية الشتوية في مدينة هاربين (شمال شرق الصين) مقابل واحدة فقط لكازاخستان وانتزعت منها بالتالي المركز الاول وحصلت اليابان على ذهبية واحدة فصارت ثالثة امام كوريا الجنوبية وهنا النتائج:

* الرجال:

● التزحلق السريع (١٠ آلاف م):
ـ ذهبية: شيجيكازو نيموتو (اليابان) ١٤،٣٤،٧٢ دقيقة
ـ فضية: راديك بيكتشانتاييف (كازاخستان) ١٤،٤٢،٥٩
ـ برونزية: يفغيني ساناروف (كازاخستان) ١٤،٤٢،٨٩

● بياتلون (تتابع):
ـ ذهبية: كازاخستان ١،٣٤،١٤،٧ ساعة
ـ فضية: اليابان ١،٣٥،٠٠،٠
ـ برونزية: الصين ١،٤١،٢٥،٣

● تزحلق فني (الترتيب النهائي):
ـ ذهبية: غوو زهانغ شن (الصين) ٢،٥ نقطة
ـ فضية: زهانغ مين (الصين) ٢،٥
ـ برونزية: لي شيا (الصين) ٤،٠

* السيدات
ـ ذهبية: غوو دان دان (الصين) ١٤٥،٢٥ نقطة
ـ فضية: شو تان تان (الصين) ١٢٨،١٩
ـ برونزية: ينغ موتغ (الصين) ١٢٣،٨٧

● بياتلون (تتابع):
ـ ذهبية: الصين ١،٤٨،٣٩،٥ ساعة
ـ فضية: كازاخستان ١،٥٠،٠٧،٨

توزيع الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ الصين	١١	٧	١٢
٢ ـ كازاخستان	١٠	٦	٢
٣ ـ اليابان	٨	١٠	٨
٤ ـ كوريا الجنوبية	٨	١٠	٧
٥ ـ أوزبكستان	-	-	١

بطولة مصر بكرة اليد

الأهلي ينسحب أمام الزمالك

انسحب فريق النادي الاهلي قبل ١٢ ثانية من نهاية مباراته الحاسمة امام غريمه التقليدي الزمالك عندما كان الاخير متقدماً بفارق اصابة واحدة (٢٣ ـ ٢٢) امس الاول في الصالة المغطاة باستاد القاهرة الدولي امام ١٠ آلاف متفرج في اليوم قبل الاخير من بطولة الدوري المصري لكرة اليد (الدورة المجمعة الثالثة والاخيرة).

وتوقفت المباراة للمرة الاولى ١٣ دقيقة قبل النهاية بـ ٧٥ ثانية عندما احتج الاهلي على قرار للحكم والنتيجة ٢٣ ـ ٢٢ وفي المرة الثانية تكرر الاحتجاج عندما منح الحكم الزمالك رمية حرة وغادر فريق الاهلي ارض الملعب وانتظر الحكم ربع ساعة قبل ان يعلن نهاية اللقاء.

ودخل الاهلي اللقاء وهو يملك ٧،٥ نقاط بفارق نقطة واحدة عن الزمالك و٣،٥ نقاط عن سبورتينغ الذي يلعب اليوم الجمعة بموجب البرنامج المقرر، ضد الزمالك على الملعب ذاته.

وكان الاولمبي انسحب قبل نهاية مباراته امام الاهلي في الدورة المجمعة الثانية في مدينة طنطا فقرر اتحاد اللعبة شطب نتائجه وانزاله الى الدرجة الاولى بـ ٠٥.

دورة «الفطر السعيد» بكرة الطاولة

يقيم الإتحاد اللبناني لكرة الطاولة ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط الجاري في قاعة نادي القلب الاقدس (الجميزة) دورة كأس عيد الفطر السعيد لفئات الفردي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات (مواليد ١٩٨٠ وما فوق) والاشبال والزهرات (مواليد ١٩٨٢ وما فوق).

تقدم طلبات الاشتراك الى أمين سر الاتحاد الزميل فؤاد حبيب في الفترة ما بين ١٥ و٢١ شباط في مدرسة مار الياس المصيطبة (شارع سليم سلام) وتجري عملية سحب القرعة الساعة الخامسة مساء الاربعاء ٢١ شباط في نادي القلب الاقدس. وتبدأ مباريات الدورة الساعة الخامسة مساء الجمعة ٢٣ شباط.

دليل السينما

● أبياس (التقيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ ـ ديسبيرادو... مع انطونيو باندريس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.
٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.
٤ ـ نت... مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول أحداثه شركة كومبيوتر تسعى الى إخفاء ساندرا عن الوجود.
٥ ـ مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ تحت الحاجز (٢)... مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة اخيه لتخليص الرهائن.
٣ ـ اتصال المنزل... مع رينيه سولوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.
٤ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ ابولو ١٣... فيلم يجسد مغامرة المركبة الفضائية ابولو في رحلتها الشهيرة التي كادت ان تتسبب بكارثة.. يتقاسم بطولته توم هانكس وكيفن بايكون.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).
ـ عقول خطيرة... (راجع ابياس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٨٨٠٦):
١ ـ مال القطار.. (راجع إبياس).
٢ ـ نت.. (راجع ابياس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ ديسبيرادو.. (راجع ابياس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جيمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.
٢ ـ بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.
٣ ـ طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ آيس فانتورا (٢)... مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● اسبيه (جونيه ـ هـ: ٩٢٧٣٠٠)
١ ـ آيس فانتورا (٢).. (راجع مارينيان).
٢ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.
٤ ـ ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.
٥ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● لاسامبس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ سرير من الورود... (راجع اسبيه).

● إمباسادور (ذوق مكايل)
١ ـ تحت الحاجز.. (راجع بريزيدانس).
٢ ـ حب و٤٠٥... مع جيمل بلوز في قصة حب
٣ ـ دائرة الاصدقاء يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصوراً الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

تلفزيون لبنان

٧،٠٠ صور وموسيقى.
٧،٣٠ نشرة الأخبار.
٨،٠٠ كرتون: نقار الخشب.
٨،٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨،٤٥ كرتون: سبانك.
٩،٣٠ أخبار اي.تي.ان.
٩،٤٥ اصدقاء الغابة (اعادة).
١٠،١٥ التحدي الكبير.
١١،٠٠ فيلم عربي: عريس بنت الوزير.
١،٠٠ برنامج اجنبي.
٢،٠٠ أخبار CNN.
٢،٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣،٠٠ فيلم اجنبي.
٤،٣٠ مناجاة صائم.
٥،٠٠ بائع الامثال.
٥،٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.
٦،٠٠ العد العكسي.
٦،٣٠ مسلسل اجنبي: خطوة بخطوة.
٧،٣٠ نشرة الأخبار.
٨،٣٠ احلام ابو الهنا ـ (بطولة: فريد لحام).
٩،٣٠ فيلم عربي.
١١،٣٠ ـ ٦٠ دقيقة.
١٢،٣٠ فيلم عربي.

إيفانتشوك يتعملق أمام كاسباروف ويتقاسم دورة هورغن مع كرامنيك

كتب حسن الجندي:

تقاسم الإستاذان الدوليان الكبيران، الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك والروسي فلاديمير كرامنيك بطولة دورة هورغن الدولية في الشطرنج التي اقيمت من ٢١ تشرين الاول الى ١ تشرين الثاني من العام الفائت في سويسرا.

وقد صنفت الدورة في الفئة ١٧، وهي من اقوى الدورات التي اجريت العام الفائت وفق طريقة الدوري، نظرا لمستوى اللاعبين الذين دعوا للمشاركة فيها، وهنا ترتيبهم النهائي بالنقاط:

١ ـ ايفانتشوك، كرامنيك (٧) من (١٠).
٣ ـ الاستوني يان ألفيست والانكليزي نايجل شورت (٦).
٥ ـ الروسي غاري كاسباروف (٥).
٦ ـ الالماني ارتور يوسوبوف، السويسري فيكتور كورتشنوي، الاميركي بوريس غولكو (٤،٥).
٩ ـ الفرنسي جويل لوتييه (٤).
١٠ ـ الارمني رافائيل فاغانيان (٣،٥).
١١ ـ الهولندي يان تيمان (٣).

ايفانتشوك سجل خمسة انتصارات كانت احداها على كاسباروف بالإضافة الى اربعة تعادلات وخسارة واحدة امام شورت.

اما كرامنيك فسجل اربعة انتصارات وستة تعادلات من دون خسارة.

وكانت نتيجة هذه الدورة، من اسوأ النتائج التي سجلها كاسباروف منذ وصوله الى عرش بطولة العالم قبل احد عشر عاماً، وسجل فيها ٥٠ في المئة فقط وذلك بعد ان فاز بمباراة واحدة على كورتشنوي وتعادل في ثمان وخسر واحدة امام ايفانتشوك الذي لعب الاحجار السوداء واعتمد الدفاع الفرنسي!! وكانت هذه المرة الاولى التي يشارك فيها كاسباروف في دورة بعد بطولة العالم لجمعية المحترفين حين تغلب فيها على اناند.

جائزة الجمال لكورتشنوي!

وقد احرز كورتشنوي البالغ من العمر ٦٤ عاماً «جائزة الجمال»، التي تمنح لاجمل مباراة لعبت في الدورة وكانت عن مباراته مع تيمان.

وفي ما يأتي نقدم ثلاث مباريات من الدورة:

الدفاع الفرنسي

	كاسباروف Kasparov	ايفانتشوك Ivanchuk
1.	e4	e6
2.	d4	d5
3.	Nc3	Bb4
4.	e5	b6
5.	a3	Bf8
6.	Nf3	Ne7
7.	h4	h6
8.	h5	a5
9.	Bb5+	c6
10.	Ba4	Nd7
11.	Ne2	b5
12.	Bb3	c5
13.	c3	Nc6
14.	o-o	Qc7
15.	Re1?!	c4
16.	Bc2	Nb6
17.	Bf4	Be7
18.	Bg3	Rb8
19.	Nh2	Qd8
20.	Ng4	b4
21.	axb4	axb4
22.	cxb4?	Nxb4
23.	Bb1	Bd7
24.	b3	Re8
25.	Rxa8	Qxa8
26.	bxc4	Nxc4
27.	Nc1?	Ba4!
28.	Qe2	Qa7!
29.	Ne3	Qxd4
30.	Nxc4	dxc4
31.	Qf1	o-o!

واستسلم الأبيض

الافتتاح الانكليزي

	كرامنيك Kramnik	لوتييه Lautier
1.	Nf3	c5
2.	c4	Nf6
3.	Nc3	Nc6
4.	g3	d5
5.	d4!	e6
6.	cxd5	Nxd5
7.	Bg2	cxd4
8.	Nxd4	Nxc3
9.	bxc3	Nxd4
10.	Qxd4!	Qxd4
11.	cxd4	Bd6
12.	o-o	Rb8
13.	e4	o-o
14.	e5!	Be7
15.	Be3	Bd7
16.	Rfc1	Rfc8
17.	Rxc8+	Bxc8
18.	Rc1	Kf1
19.	Bh3!	Ke8
20.	d5	Bd7
21.	d6	Bd8
22.	Bg2	b6
23.	f4	Rc8
24.	Kf2	Rxc1
25.	Bxc1	Bb5
26.	Be4!	h6
27.	Be3	Kd7
28.	Ke1	Bc6
29.	Bd3	Bd5
30.	a3	f6
31.	Kd2	fxe5
32.	fxe5	Kc6
33.	Kc3	Bf3
34.	Bc4	Bd5
35.	Ba6	Bf3
36.	Kd4	Bd5
37.	a4	Bb3
38.	Bb5+	Kb7
39.	Bd7!	Bd5
40.	Kc3	Ba2
41.	Kb4	Bd5
42.	h4	Ba2
43.	Bd2	Bd5
44.	Bc1	Ba2
45.	Kc3	Bd5
46.	Ba3	Ba2
47.	Be8!	Bd5
48.	d7	Bc6
49.	Bf8	Bxa4
50.	Bxg7	Kc7
51.	Bxh6	Bxd7
52.	Bf7!	Kc6
53.	b5	Kd5
54.	Bg7	Bg5
55.	g4	Ke4
56.	h6	Bxh6
57.	Bxh6	Kxe5
58.	g5	Kf5
59.	g6	Kf6
60.	Bg5+!	Kg7
61.	Kd4	Ba4
62.	Ke5	Bc2
63.	Bf6+	Kf8
64.	Kf4	واستسلم الأسود

دفاع كارو ـ كان

	شورت Short	غولكو Gulko
1.	e4	c6
2.	Ne2!?	d5
3.	e5	c5
4.	d4	Nc6
5.	c3	Bf5?!
6.	dxc5!	e6
7.	b4!	a5
8.	Nd4	axb4
9.	cxb4	Qc7
10.	Bb5	Bxb1
11.	Rxb1	Qxe5+
12.	Be3	Qc7
13.	o-o	Be7
14.	Bxc6+!	bxc6
15.	b5	cxb5
16.	Nxb5	Qc6
17.	Nd4	Qc8
18.	Qb3	Nf6
19.	Qb5+	Kf8
20.	Nc6	Ne4
21.	Nxe7	Kxe7
22.	Qb2!	Rd8
23.	Qxg7	Rxa2
24.	Rfc1	Rg8
25.	Qe5	f6
26.	Qh5	Rg7
27.	c6	Kd6
28.	c7	Ra8
29.	Bf4+	e5
30.	Bxe5+!	واستسلم الأسود

دورة بالشطرنج غداً في «متخرجي العربية»

ينظم نادي الشطرنج في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية دورة بالشطرنج السريع بإشراف الإتحاد اللبناني للعبة غدا في مركزه الكائن في شارع حمد ـ الطريق الجديدة.

على الراغبين في الاشتراك الحضور في تمام التاسعة صباحا الى مكان اللعبة.

تقام الدورة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة.

بين المكاتب... والملاعب

خوري يؤيد اقامة بطولة لبنان في موعدها

اكد رئيس الإتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري ان بطولة لبنان ستقام في موعدها وفقا للبرنامج الذي نشر في الصحف امس، وان ما يثار حولها لا صحة له ولن يؤثر على انطلاقتها او تغير موعدها او تأجيلها.

واضاف خوري «نحن نجل ونحترم ونقدر كل من يتعاطى بالشأن الرياضي، وقضية ابناء نبتون اصبحت بيد القضاء، وبصفتي رئيسا للاتحاد اعتبر ان خلافات نادي ابناء نبتون ليست من مسؤوليتي وهي من مسؤولية النادي ذاته، وأتساءل اين كان الغيارى على النادي عندما أوقف جورج فريحة رئيس النادي كامل فريقه مدة سنتين.

البرج يستأنف استعداداته لبطولة لبنان

دخل لاعبو فريق البرج مطلع الاسبوع الحالي معسكرا مغلقا استعدادا لمرحلة ما بعد «الإستراحة الرمضانية». ويتضمن المعسكر تدريبات مختلفة.

يذكر ان البرج يحتل حاليا المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة، وسيلعب مباراته المقبلة مع فريق الاهلي صربا.

الرياضة والأدب ومنتخب اللاعبين الفلسطينيين

تقام في الثانية والنصف مباراة ودية على ملعب الشوز في طرابلس يلتقي فيها فريق الرياضة والادب مع منتخب من اللاعبين الفلسطينيين الذين يلعبون للاندية اللبنانية، وهي اولى مباراة من نوعها تقام في لبنان.

استقالة محمد عاصي من رئاسة لجنة محافظة بيروت

قدم رئيس لجنة محافظة بيروت في الإتحاد اللبناني لكرة القدم استقالته «نظرا الى الظروف التي رافقت بطولة لبنان للدرجة الثانية وما صاحبها من اشكالات تنظيمية وتحكيمية وخروقات القوانين (...)».

مكتب جمهور النجمة يدعو الجماهير لمواكبة المنتخب الوطني

دعا مكتب جمهور نادي النجمة كل الجماهير النجماوية الى مواكبة منتخب لبنان الوطني في لقائه غدا الاحد مع منتخب الاكوادور على ارض ملعب برج حمود.

وتقدم مكتب الجمهور بالشكر الى كل من ساهم وشارك بتكريم محمود حمود.

اللاعب أحمد عبود

تعرض لاعب فريق الانصار احمد عبود لحادث اصطدام على طريق الغازية، ولم يصب عبود بالأذى، واقتصر الحادث على الماديات.

مأدبة إفطار للهيئة النسائية لتجمع أصدقاء ومشجعي الصفاء

اقامت الهيئة النسائية لتجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي عصر امس مأدبة افطار في مطعم العريشة ـ الروشة حضرها بعض اعضاء مجلس الادارة ورئيس التجمع عدنان فارس والاعضاء وحشد من لاعبي النادي وجهازه الفني.

والقت رئيسة التجمع رويدة حيدر الصايغ كلمة بالمناسبة.

اتحاد التزلج يعترض على بعثة لبنان لبطولة العالم

جاءنا من امانة الاعلام في الاتحاد اللبناني للتزلج ما يلي:

سابقة خطيرة في رياضة التزلج في لبنان تتمثل في ارسال بعثة اعضاء فريقها ليسوا من الأبطال الحقيقيين!!...

التأمت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتزلج برئاسة رئيسه اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، تناول فيه المجتمعون البعثة التي ارسلت الى بطولة العالم للتزلج الألبي في «سييرا نيفادا» في اسبانيا للاشتراك في المباريات العالمية بموافقة المديرية العامة للشباب والرياضة، واصدر المجتمعون في نهاية اللقاء البيان الآتي:

أ ـ ان البعثة التي وافقت على سفرها المديرية العامة للشباب والرياضة الى «سييرا نيفادا» لا تمثل التزلج اللبناني الصحيح، ولاسيما ان ابطال لبنان الاول الذين يحق لهم تمثيل لبنان في الخارج هم من نادي الارز الرياضي للتزلج والجيش اللبناني.

ب ـ كنا نتمنى من الذين انيطت بهم مسؤولية القرار لإرسال هذه البعثة التريث لكي تأتي ممثلة بأبطال لبنان الحقيقيين في هذه الرياضة المميزة في لبنان.

ج ـ ان عضوين فقط من الاداريين الذين سافروا الى اسبانيا، باستطاعتهما ان يقوما بالمهمة التي انيطت بهما وهما سرج اكسوتيادس وجوزف صغبيني، والباقين براء منها لا يفهمون معنى السباقات.

اما اعضاء الفريق فمعظمهم من الذين يأتون في بطولة لبنان في مراكز غير مشجعة لتصنيفهم في مثل هذه البعثة مع العلم بان الابطال الحقيقيين هم: جان كلود كيروز ـ ريمون كيروز ـ الرقيب الاول ادوار جعجع ـ رودي رحمه ـ كارول عريضه ـ منادي كيروز وهدى كيروز.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يستضيف بلاكبيرن ونيوكاسل يلتقي ميدلزبره قمة إسبانية بين برشلونة وريال مدريد في «نو كامب»

تتضمن المرحلة الـ٢٦ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم لقاءات في غاية الاهمية ابرزها بين مانشستر يونايتد وبلاكبيرن (حامل اللقب) على ارض الاول في «اولد ترافورد»، كما يخوض نيوكاسل المتصدر امتحانا صعبا خارج ارضه مع جاره ميدلزبره، ويسعى الى عدم الوقوع في مطب الهزيمة او التعادل املا في ابقاء فارق النقاط التسع التي تفصله عن يونايتد، والمضي قدما في سبيل تحقيق حلمه باحراز اللقب للمرة الاولى منذ العام ١٩٢٧.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بولتون مع استون فيلا وكوفنتري مع تشلسي، وايفرتون مع مانشستر سيتي ونوتنغهام مع ارسنال، وشيفيلد ونزداي مع ويمبلدون، وكوينز بارك رينجرز مع ليفربول غدا الاحد. وتختتم المرحلة بعد غد الاثنين بلقاء توتنهام ووستهام. ويتصدر الن شيرر لائحة الهدافين برصيد ٣٠ اصابة بفارق ٦ امام روبي فاولر (ليفربول) ولس فرديناند (نيوكاسل).

ايطاليا

يحل فريق ميلانو متصدر الدوري الايطالي ضيفا على اتالانتا في المرحلة الـ٢١ التي ستنطلق غدا (الاحد)، في الوقت الذي يستضيف فيه منافسه فيورنتينا على ارضه بمدينة فلورنسا فريق بارما الثالث.

واللقاء الثاني يعتبر الاهم بالنسبة لمباريات هذه المرحلة، كونه سيكون ميدانا للصراع على احراز المركز الثاني، خاصة وانهما متساويان في عدد النقاط (٣٨ نقطة لكل منهما).

اما يوفنتوس حامل اللقب. فيسعى الى الفوز على ضيفه كالياري تعويضا عن هزيمته في الاسبوع الماضي امام ميتشنزا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب باري مع بياتشنزا، والانتر مع نابولي، وبادوفا مع فيتشنزا، وروما مع كريمونيزي، وسمبدوريا مع تورينو، واوديتيزي مع لاتسيو.

ويتصدر ايغور بروتي لاعب باري لائحة الهدافين برصيد ١٦ اصابة، بفارق اصابتين عن الارجنتيني غابرييل باتيستوتا لاعب فيورنتينا.

اسبانيا

تستأثر المباراة المرتقبة بين «الخصمين اللدودين» برشلونة وريال مدريد التي ستجري في استاد «نوكامب» في العاصمة الكاتالونية ضمن المرحلة الـ٢٦ للدوري بالقسط الاكبر من اهتمام الجماهير بالرغم من انها تندرج في خانة «تأدية الواجب» ولا تؤثر سلبا او ايجابا على الفريقين نظرا لابتعاد اتلتيكو مدريد المتصدر عن برشلونة بفارق ١١ نقطة وعن ريال مدريد ١٦ نقطة.

ويسعى برشلونة الى عدم التفريط بفرصة الفوز على «غريمه المدريدي» بمواكبة جمهوره الكبير سعيا للاحتفاظ بالمركز الثاني وخاصة ان اي كبوة قد تفقده هذا المركز كونه يتساوى نقاطا مع اسبانيول الذي سيلعب غدا خارج ارضه مع راسينغ سانتاندر.

اما اتلتيكو مدريد المتصدر فسيلعب على ارضه مع اشبيلية، فيما يلعب خيخون مع اتلتيكو بلباو، وريال سوسييداد مع سيلتافيغو، والبسيط مع كورونا، وتنيريفي مع بلد الوليد، وسلمنقة مع ميريدا، وكومبو ستيلا مع سرقسطة، وريال بتيلس مع اوفييدو، وفالنسيا مع رايو فاليكانو.

ويحتل البرازيلي بيبيتو صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٩ اصابة، بفارق اصابتين عن ميياتوفيتش لاعب فالنسيا، وبيتتري لاعب تنيريفي.

المانيا

تجري اليوم ٦ مباريات في انطلاقة الدوري الالماني بعد اجازة شتوية دامت شهرين. فيلعب في المرحلة الـ١٨ كارلسروه مع فرانكفورت، وبايراوردينغن مع شتوتغارت، وميونيخ ١٨٦٠ مع سانت باولي، وكايزرسلاوترن مع بوروسيا دورتموند المتصدر، فيما تختتم هذه المرحلة غدا (الاحد) بلقاء هامبورغ وبايرن ميونيخ.

ويذكر ان مسؤولي الاندية الالمانية وقعوا مؤخرا وثيقة تضامن بالابقاء على عدد الاجانب المسموح باشراكهم في كل مباراة وهو ثلاثة لاعبين فقط حتى نهاية الموسم الجاري.

ويسعى الاتحاد الالماني الى تكثيف مباريات الدوري بحيث ينتهي في ١٨ ايار المقبل لإفساح المجال امام اللاعبين الدوليين بالتفرغ للتدريب مع المنتخب الوطني استعدادا لنهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستجري نهائياتها في انكلترا خلال شهر حزيران المقبل.

فرنسا

تجري اليوم مباريات المرحلة الـ٢٧ للدوري الفرنسي وتتضمن لقاءات مهمة ابرزها بين سان جيرمان ومونبلييه، حيث يسعى ابناء العاصمة الى الفوز تعويضا لهزيمتهم في وسط الاسبوع امام موناكو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب باستيا مع لنس، وسانت اتيان مع كان، وميتز مع موناكو، وليل مع غونيون، وغانغان مع نانت، ومارتيغ مع رين، واوكسير مع ليون، ونيس مع ستراسبورغ، وبوردو مع لوهافر.

ويتصدر المونتينغري انطون دروبنياك صدارة الهدافين برصيد ١٧ اصابة.

هولندا

تشهد المرحلة الـ٢٢ للدوري الهولندي اليوم ٤ مباريات. فيلعب ايندهوفن الثاني مع فولندام، وغرافشاب مع هارينغن، وروردا مع اوتريشت، ونيميغن مع نورتورتا.

اما المتصدر اجاكس فيلعب غدا (الاحد) على ارضه مع بريدا، فيما يلعب غرونينغن مع توتني، وسبارتا مع غوهيد. وفالفيك مع فاينورد روتردام.

هافيلانج يطالب الأوروبيين بنبذ الأنانية ويحذر من إقامة «الدوري السوبر»!؟

هافيلانج وبلاتيني خلال حفل التدشين

وجّه الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انتقادا مبطنا الى الاوروبيين خلال افتتاح المركز الدولي للدراسات الرياضية في مدينة نوشاتيل السويسرية دعاهم فيه الى ان يكونوا «غير انانيين»!؟

وكان هافيلانج يلمح الى التنازلات التي قدمها الاتحاد الاوروبي لـ١٢ من الاتحادات الوطنية الثرية والنافذة التابعة له ونحو عشرة من الاندية التي كانت تتجه بدعم من شبكات التلفزة الى اطلاق دوري «لأندية النخبة» وحدها.

وقال هافيلانج: «محزن فعلا الا يفكر عدد من الاتحادات الوطنية والاندية الا بالمال مع انه من واجبنا ان نفكر بالشباب».

واضاف هافيلانج ان مثل هذا الموقف يعني نهاية كرة القدم كلعبة عالمية والمح الى انه كان مستعدا للقيام بمبادرة على هذا الصعيد «وستتحرك فعلا لو اضطررنا لمصلحة اللعبة واستمراريتها».

أما الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر فحذر مما يحصل وقال: «ان فلسفة عالمية الرياضة هي في التقريب بين من يملكون اكثر ومن يملكون أقل. وقد وضعنا هذا المبدأ نصب اعيننا منذ ٢٠ عاما في جميع برامجنا التي ترتكز على تنظيم هرمي. واذا لم تكن الاتحادات الوطنية قادرة على ادارة انديتها فإن البناء ينهار».

وفي المناسبة اعلن هافيلانج ان بطولة العالم المقبلة للشباب ستقام بين ٢٤ منتخبا بدلا من ١٦.

وردا على فكرة تنظيم مشترك بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية لمونديال ٢٠٠٢ ذكر هافيلانج ان مثل هذه الفكرة تتطلب وحدة بين الكوريتين.

واضاف: «قلت للكوريين الجنوبيين عندما تقدموا بطلب لاستضافة كأس العالم اننا سنكون اشد الناس سعادة لو اسهم المونديال في توحيدكم».

وعلى هامش الافتتاح، اعلن رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ ميشال بلاتيني ان قرعة نهائيات المونديال قد تسحب داخل استاد «فيلودروم» بمدينة مرسيليا في اواخر تشرين الثاني او اوائل كانون الاول ١٩٩٧.

وقال بلاتيني: «سيمكّن هذا ٤٠ الف شخص من متابعة القرعة بين شوطي احدى المباريات الكبرى».

واوضح بلاتيني ان مدن باريس ونانت وليون ومونبلييه اعربت عن استعدادها لاستضافة الموندياليتو في حزيران ١٩٩٧ ليكون تجربة مصغرة للمونديال.

الدوري الأميركي بكرة السلة

لقاء «أول ستارز» في سان أنطونيو غداً باركلي يدخل نادي الـ «١٠ آلاف نقطة»

ستكون مدينة سان انطونيو التكساسية غدا الاحد قبلة انظار الآلاف من محبي كرة السلة الاميركية، حيث ستحتضن مباراة كل النجوم (اول ستارز) التقليدية التي تجري سنويا بين منتخب المنطقة الشرقية ومنتخب المنطقة الغربية.

والمباراة هي السادسة والاربعين التي تجري بين


تشارلز باركلي يعرض القميص الرقم ٣٤ الذي سيرتديه في لقاء «أول ستارز»

المنتخبين، ومن المتوقع ان يقود منتخب المنطقة الشرقية كل من مايكل جوردان وشاكيل اونيل وسكوتي بيبن. فيما يقود منتخب المنطقة الغربية حكيم العجوان وتشارلز باركلي وكلايد دريكسلر.

وقد نفدت البطاقات الـ٣٦ الفا قبل عدة ايام على موعد المباراة، وستنقل عبر شاشات التلفزة الى ١٤٠ دولة.

وغاب جوردان عن مباراة العام الماضي بسبب الاعتزال. وسيساعده في المهمة الجديدة لاعب ديترويت بيستونز الشاب غرانت هيل الذي حصل على اكثر عدد من اصوات الجمهور في العام الماضي ليشارك في المباراة مع انه كان قد تخرج لتوه من الجامعة. وهذا ما يحصل للمرة الاولى قبل ان يحصل على اكبر عدد ايضا في المباراة الجديدة.

وفي الجانب الغربي هناك ايضا لاعب سياتل الاستعراضي شون كمب وجايسون كيد وعلى مقاعد الاحتياطيين ستجلس نخبة من المشاهير امثال باتريك ايوينغ وريجي ميلر والونزو مورنينغ وديفيد روبنسون وكارل مالون وجون ستوكتون.

وحتى اليوم انتصر الشرق في ٢٨ مباراة من ٤٥ لكن الغرب فاز ثلاث مرات في السنوات الاربع الاخيرة وحسم اللقاء في مصلحته (١٣٩ - ١١٢) العام الماضي وتقام في المناسبة مسابقة في سحق الكرة داخل السلة «دنك»، واخرى في التسديد من خلف قوس الثلاث نقاط.

هذا، وقد اجريت صباح امس خمس مباريات ضمن الدوري، وكانت مباراة دالاس مافريكس ويوتاجاز من اكثرها اثارة واحتاجت الى وقتين اضافيين قبل ان تحسم لمصلحة دالاس بفارق ٣ نقاط (١٣٦ - ١٣٣). وكان النجم الابرز فيها جيم جاكسون لاعب ارتكاز دالاس الذي احرز لفريقه ٣٨ نقطة. فيما سجل جورج ماكلاود ٣٢ نقطة وجايسون كيد ٢٠ نقطة.

وبذلك سقط يوتاجاز الى المركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٣٢ فوزا مقابل ١٦ هزيمة. فيما بقي دالاس خامسا برصيد ١٦ فوزا مقابل ٣٠ هزيمة.

- وفي فينكس: فاز فينكس صنز على ضيفه نيوجيرزي بفارق خمس نقاط (١٠٧ - ١٠٢) وقاده الى الفوز لاعب لرتكازه المتألق تشارلز باركلي الذي احرز له ٣٠ نقطة و١٨ متابعة دفاعية، واحتفل باركلي بدخوله «نادي الـ ٢٠ الف نقطة» واصبح اللاعب الـ ٢٢ الذي ينضم الى قافلة اللاعبين الذين سجلوا هذا الرقم في الدوري الاميركي بكرة السلة.

وبات باركلي ايضا بحاجة الى ٣٣ متابعة دفاعية ليصبح اللاعب العاشر الذي يسجل ١٠ آلاف (ريباوند) في الدوري. فيما سجل زميله روكي مايكل فينلي ٢٠ نقطة و١٠ متابعات دفاعية، وسجل كريس شايلد للخاسر ٢٢ نقطة و٨ متابعات دفاعية.

- وفي اتلانتا: فاز اتلانتا هوكس على واشنطن بفارق ٦ نقاط (٩٨ - ٩٢) وسجل ستايسي اوغمون للفائز ٢٠ نقطة وغرانت لونغ ١٧ نقطة.

- وفي شارلوت: فاز شارلوت هورنيتس على سكرامنتو بفارق ١٠ نقاط (١١٥ - ١٠٥) وسجل غلين رايس للفائز ٣٣ نقطة ولاري جونسون ٢٥ نقطة. فيما سجل ميتش ريتشموند للخاسر ٢٩ نقطة.

- وفي دنفر: قاد محمود عبد الرؤوف فريقه دنفر الى الفوز على لوس انجيليس كليبرز وسجل له ٢٨ نقطة وديكيمبي موتومبو ١٨ نقطة.

كأس الأندية الأوروبية بالسلة

بناثينايكوس يتأهل لـ «بلاي أوف»

ضمن فريق بناثينايكوس اليوناني بطاقة التأهل الى «البلاي اوف» اثر فوزه على بولونيا الايطالي (٧٢ - ٦٩) في مباريات الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة السلة وحل ثانيا في المجموعة.

وفي النتائج الاخرى ضمن المجموعة نفسها، فاز بنيتون تريفيزو الايطالي على ملقة الاسباني (٨٥ - ٧٨) وسيسكا موسكو الروسي على اولكر سبور التركي (٨٨ - ٧١) وباير ليفركوزن الالماني على اولمبيك انتيب الفرنسي (٧٩ - ٧٤).

- وفي مباريات المجموعة الثانية، فاز بناثينايكوس على بولونيا (٧٢ - ٦٩) وريال مدريد الاسباني على بنفيكا البرتغالي (٨٦ - ٨١) وسيبنا الكرواتي على ميكابي تل ابيب الاسرائيلي (٧١ - ٧٨).

وهنا ترتيب الصدارة:

● المجموعة الاولى:

١ - سيسكا موسكو: ٢٣ نقطة.
٢ - اولمبياكوس: ٢٢.
٣ - تريفيزو: ٢٢.
٤ - اولكر سبور: ١٩.
٥ - ملقة: ١٨.

● المجموعة الثانية:

١ - برشلونة: ٢٢ نقطة.
٢ - بناثينايكوس: ٢١.
٣ - ريال مدريد: ٢١.
٤ - بو اورتيز: ٢٠.
٥ - بولونيا: ١٩.

كأس ملك تايلاند بكرة القدم

افتتحت امس في بانكوك دورة «كأس الملك» الدولية بكرة القدم، واسفرت نتائجها عن تعادل الدانمرك ورومانيا (٢ - ٢) فيما فازت تايلاند على فنلندا (١ - صفر).

وستلعب اليوم تايلاند مع رومانيا فيما تلتقي الدانمرك مع فنلندا.

دورة لافاليتا بكرة القدم

تتابعت أمس مباريات دورة لافاليتا المالطية الرباعية بكرة القدم، وأسفرت عن فوز روسيا على إيسلندا (٣ - صفر)، وأحرز الإصابات أندريه كانشيلسكيس في الدقيقة ١٢، وفاليري كاربكين في الدقيقتين ٦٣ و٦٦.

والفوز هو الثاني للمنتخب الروسي في هذه الدورة، حيث سبق وفاز على مالطة (البلد المضيف) في الافتتاح بإصابتين للاشيء أحرزهما كاربين وكيرياكوف.

من الملاعب العالمية

● **النقل التلفزيوني في اتلانتا**

وقعت شبكتا «اي بي سي» و«ي اس بي ان» اتفاقا مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مساء امس يسمح بموجبه لهما بنقل مباريات الادوار النهائية لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي الى الولايات المتحدة.

وستغطي شبكة «اي بي سي» ١٤ لقاء في حين ستتقاسم الشبكتان الاخيرتان الخاصتان بالمشتركين نقل المباريات الـ ٥٠ الاخرى بالتساوي. وكانت شبكتا «اي بي سي» و«ي اس بي ان» تولتا نقل المباريات ايضا خلال مونديال ١٩٩٤ الاميركي.

وبهدف تأمين عملية البث من دون انقطاع فإن الشبكات الثلاث لن تقوم اثناء سير المباراة ببث الاعلانات التي سيكون لها مكان خلال تقديم كل مباراة وبين شوطيها وبعد انتهائها.

وعلى غرار ما حصل في العام ١٩٩٤ فإن الشركات الراعية لهذا المونديال سيكون لها زاوية خاصة على قسم من الشاشة خلال عملية النقل.

● **اسبريلا نهائياً الى نيوكاسل**

- أعلن نادي بارما الايطالي ان مهاجم المنتخب الكولومبي لكرة القدم فاوستينو اسبريلا (٢٦ عاما) سيلعب مع نيوكاسل الانكليزي بعدما وقع الناديان اتفاقا نهائيا امس في ميلانو.

ووقع الاتفاق النهائي وقيمته ١٧ مليار لير ايطالي (نحو ١١ مليون دولار) بحضور اللاعب نفسه والمدير الرياضي في نادي بارما جوفان باتيستا باستوريللو ومدرب نيوكاسل كيفن كيغان.

ويذكر ان اسبريلا صار موضوع اخذ ورد وكاد يتعطل بعدما شكك المسؤولون في نيوكاسل بالعقد المبدئي الموقع بين الناديين معتبرين ان اسبريلا يعاني من آلام في ركبته اليمنى وحاولوا تخفيض قيمة العقد البالغة ايضا ١١ مليون دولار الامر الذي رفضه النادي الايطالي بحزم.

واخيرا قبل نيوكاسل دفع المبلغ المحدد في البداية بعدما هدد بارما برفع الملف الى لجنة انتقال اللاعبين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لعدم احترام العقد وبالمطالبة بعطل وضرر.

● **استئناف!؟**

- اضطر المهاجم الروماني ايلي دوميتريسكو والمدافع السويسري مارك هوتيغر الى تقديم استئناف امس للحصول على ترخيص بالعمل بعدما رفضت السلطات البريطانية منحهما هذا الاذن.

ويذكر ان دوميتريسكو (انتقل من توتنهام الى وستهام) وهوتيغر (من نيوكاسل الى ايفرتون) خاضا ما مجموعه ١٠٠ مباراة دولية مع منتخبي بلديهما. وقد رفضت وزارة العمل البريطانية منحهما هذا الترخيص للاستمرار في اللعب مع الاندية الانكليزية وحسب الشروط المحددة من قبل وزارة العمل. يجب على كل لاعب يرغب في تجديد ترخيصه ان يخوض ٧٥٪ من مباريات فريقه. الا ان هوتيغر ابقاه مدرب نيوكاسل وارين بارتون على مقاعد الاحتياط ففضل ان يجرب حظه في ايفرتون.

اما دوميتريسكو فقد اعاره ناديه الموسم الماضي الى اشبيلية الاسباني. وقال المهاجم الروماني: «لقد امضيت في اشبيلية ستة اشهر. فكيف لي والحالة هذه ان العب مع توتنهام».

وسينظر في استئنافهما سريعا. اما اذا اصرت وزارة العمل على قرارها فإن انتقالهما سيصبح لاغيا.

● **الاحتفال باللقب الافريقي**

- احتفل الالوف بفوز جنوب افريقيا بكأس الامم الافريقية مما ادى الى توقف حركة العمل تقريبا في جوهانسبرغ العاصمة التجارية لجنوب افريقيا امس مع قيامهم بعروض ابتهاجا بالفوز.

وفاز الفريق على منتخب تونس (٢ - صفر) في نهائي البطولة يوم السبت الماضي. وهتفت جماهير غفيرة تحيي الفريق في جوهانسبرغ وسويتو اكبر مستوطنة للسود في البلاد.

وقال رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ان الرياضيين والرياضيات في جنوب افريقيا يؤدون ما يفوق اكبر توقعات الامة.

وقال في خطاب القاه في افتتاح الدورة الثالثة للبرلمان في كيب تاون: «داخل الملعب وخارجه يوحدون امتنا بشكل لم يحدث من قبل بتصميمهم وعزمهم على عمل الافضل من اجل بلادهم».

وقال مشجع ابيض: «اعتقد ان الكثير من الناس يشعرون بان لاعبي المنتخب فعلوا مثلما فعل كأس العالم للركبي من اجل توحيد جنوب افريقيا».

● **تشارلتون يطالب ببقاء فينابلز**

- حث بوبي تشارلتون احد اشهر لاعبي كرة القدم في الستينيات الاتحاد الانكليزي على اقناع تيري فينابلز بالاستمرار في تدريب منتخب انكلترا.

ويعتزم فينابلز الاستقالة بعد انتهاء بطولة كأس الامم الاوروبية في وقت لاحق من العام الحالي ليتفرغ لعدد من المعارك القانونية.

وقال تشارلتون وهو من لاعبي المنتخب الانكليزي الذي فاز ببطولة كأس العالم العام ١٩٦٦ امس الخميس: «ينبغي اخطار تيري بانه مطلوب حتى كأس العالم ١٩٩٨. سيكون الوقت متأخرا جدا اذا احضرنا شخصا اخر ليبدأ من الصفر ونحن نحاول التأهل لبطولة كأس العالم في فرنسا». وتابع انه مدرب ممتاز.. وهو شخص يحظى بقبول اللاعبين واحترامهم.

● **نفي صيني بمقاطعة اتلانتا**

- نفت اللجنة الاولمبية الصينية امس ان يكون وزير الشباب والرياضة وو شاو زو هدد بمقاطعة دورة اتلانتا الاولمبية.

وذكرت اللجنة: «لم يقل وو هذا ابدا. بل اشار الى انه اذا دعت الولايات المتحدة مسؤولين تايوانيين الى اتلانتا فإن الصين سترد بعنف».

ولم تذكر اللجنة الاولمبية الصينية شيئا عن نوعية الرد.

وكانت وكالة «كيودو» اليابانية افادت في مناسبة دورة الالعاب الآسيوية الشتوية في مدينة هاربين الصينية بأن الوزير الصيني هدد بالمقاطعة، واعادت التذكير بما حصل في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما ١٩٩٤ حين هدد الصينيون بالمقاطعة ايضا في حال منحت الحكومة اليابانية تأشيرة دخول لنائب رئيس الوزراء التايواني ثم تراجعوا عن التهديد.

ونقلت الوكالة عن الوزير قوله: «اذا طرأ موقف مشابه في اتلانتا فإن الامور ستكون اسوأ مما كانت عليه في هيروشيما».

وتعتبر الصين جزيرة تايوان اقليما متمردا.


كيفن يصافح اسبريلا بعد توقيع العقد (أ.ب)

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ - حيوان قارض، متشابهان.
٢ - بلدة لبنانية.
٣ - سفينة حربية (معكوسة)، متشابهة.
٤ - طرق.
٥ - متشابهان، معركة شهيرة.
٦ - حيوان برمائي.
٧ - متشابهان، اضواء.
٨ - كاتبة، حيوان مفترس (معكوسة).
٩ - مراوغة، ملكه.

عموديا:

١ - يتوعد (معكوسة)، متشابهان.
٢ - محلقة، تفصل.
٣ - ثلثا روز، مسرحية لفيروز.
٤ - حيوان بحري، حيوان اليف (معكوسة).
٥ - علم مذكر، اشارط.
٦ - صلب.
٧ - دنو، نوم.
٨ - عائلة ممثل مصري راحل، اقارب.
٩ - من الحبوب (معكوسة)، ظليلة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
عندما تدخل المنافسة الى العمل لا احد يضاهيك فحاول الاستفادة من هذه الاجواء للتقدم والتطور.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تغضب لسماعك ما لا تحب سماعه فالانسان معرض دائما للاقاويل خصوصا بعد ما نلته من نجاح.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
خسارة مالية اواخر هذا الاسبوع لذا عليك ان تتحمل مسؤولياتك والا تدع الآخرين يؤثرون عليك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
حماس قوي يساعدك للقيام بمشاريع عدة شرط ان تكون افكارك واضحة وان تعرف ما تريده بالتحديد.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
بعد فشل مشروعك التجاري الاخير حاول ان تتغلب على التشاؤم الطاغي لديك الآن.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
أحد الاشخاص يريد ان يأخذ مكانك في العمل فحاول ان تحافظ على موقعك... فرح كبير داخل العائلة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تحاشى ارغام الاصدقاء على خدمتك واحتفظ بهم من دون التصاق تام. عاطفيا تمر بفترة عصيبة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
أحوالك المالية والاجتماعية جيدة ولكن حذار ممن يستغل نفوذك ليتوسع في ارتباطات عملية.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تقدم مشروعا جيدا الى الشركة التي تعمل فيها وسيتزامن مع وضعها المادي الدقيق.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
عمليا ستقطف ثمار ما زرعته من سنوات لكن لا تترك الاستقرار الذي ستنعم به يفسد عليك لذة العمل والنشاط.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تعيش قصة حب كبيرة ولكن افسح المجال قليلا لعقلك ولا تنجرف.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا تجهد قواك البدنية كثيرا، اما اذا شعرت برغبة قوية في ان تباشر نشاطا مسليا فلا تتأخر.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

هـ	د	ي	ر	ا	ن	ا	و	ع	ا
ل	ا	و	هـ	ا	ع	ا	و	ن	ا
ك	ا	ل	هـ	ا	ع	م	ل	ع	ا
هـ	ا	ر	ك	ا	ا	ح	س	م	ا
د	ا	ق	ي	ا	ر	ح	م	س	ا
ن	ا	ع	م	ا	ي	د	ق	ح	ا
ف	ا	ص	ن	ا	ا	ر	م	د	ا
ح	ا	ر	ف	ا	هـ	ج	ر	خ	ا
ق	ا	ر	ح	ا	هـ	ت	ق	م	ا
م	و	ا	ق	ا	هـ	د	د	ر	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

اعوان، احقد، اريده، اخرجه، اهلاك، افراح، ايقاد، اقاوم.
امعان، انواع، ادمر، امسح، امقته، اكراد.
اموال، انصاف، اعلم، احراق، اسمح، اردده.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - دير القمر.
٢ - دجى، باريس.
٣ - جد، ميفوق.
٤ - ميروبا، ح ح.
٥ - بو، ليلى.
٦ - لينا، اص.
٧ - علام.
٨ - صل، ودوني.
٩ - ترتعدون.

عموديا:
١ - المجدد، تل.
٢ - يجدي، مصر.
٣ - ار، رولا.
٤ - موبيل.
٥ - لبيب، تعهد.
٦ - الافاق، دو.
٧ - ورم، بون.
٨ - الحقير.
٩ - حاصبيا.

■ حل كلمة السر: قانا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rf6+. Kxg5; 2. g3. d5; 3. b4 مات

حقيبة السفير



الجائزة الاولى لـ «بلاتينوم»





بولس تتسلم الجائزة (حسن عسل)

احيت شركة «بلاتينوم بيزنس انترناشونال» عشاء ساهرا مساء الخميس الماضي في مجمع «اليورتيمبليو - الكسليك» لمناسبة فوزها بالجائزة الاولى من بين الشركات اللبنانية السياحية والفندقية «انترناشيونال اوليد للسياحة والفنادق». حيث اجتمعت مئات الشركات العالمية في مدريد وفي اطار مباريات هذه المنظمة الحادية والعشرين بهدف الحصول على جوائزها. وقد انتخب «البلاتينوم» واختارها للجائزة الاولى فريق دولي من الحكام التابعين لشركة دراسات دولية. وقد اسست هذه الشركة في لبنان السيدة فيفيان بولس في اوائل العام ١٩٩٥. وقد تميزت «بلاتينوم» بـ «انتهاجها المقاربة الفريدة في قطاع السفر والسياحة».

وخلال العشاء تسلمت السيدة بولس الجائزة في الذكرى الاولى لتأسيس الشركة.

دليل التزلج

اصدرت شركة انتر سيتي دليلا رياضيا حول رياضة التزلج على الثلج في لبنان بعنوان «زمن الثلج» ويتضمن معلومات عن ستة مواقع لبنانية صالحة لهذه الرياضة بالاضافة الى معلومات عن المرافق السياحية التي تؤمن الخدمات للراغبين بممارسة هذه الرياضة بالاضافة الى امكانية تأمين لقاءات مع خبراء في هذه الرياضة والاطلاع على مختلف وسائل الوقاية اثناء ممارستها، ويمكن الحصول على هذا الدليل من مختلف المكتبات المعنية بالشؤون والمنشورات الرياضية.

مطعم وناد للمسنين

أعلنت رئيسة جمعية مساعدة الامومة والطفولة فدوى يعقوب عن افتتاح مطعم وناد للمسنين بالاشتراك مع جمعية الكشاف السرياني اللبناني، ظهر يوم الثلاثاء المقبل برعاية الرئيس شارل الحلو.

بارك المشروع المطران جورج صليبا الذي قدم الدعم المادي والمعنوي لانجاحه، ويفتتح كل يوم ثلاثاء بالتعاون مع مطاعم المحبة في السبتيه طلعة مستشفى البيطار - قاعة كنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس.

صور في غير توقيتها

قدمت الزميلة صونيا نيغوليان كتابها الجديد الصادر بالفرنسية «صور في غير توقيتها» لنقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس في دار نقابة المحررين. وقد هنأ كرم الزميلة متمنيا لها المزيد من العطاء، وكانت نيغوليان قد وقعت كتابها في فرنسا بحضور شخصيات فرنسية بارزة، ويقام احتفال في السابع من اذار برعاه النقيب كرم في بيروت في بلازا فردان غاليري روشان. ويطلق بعدها الكتاب في الاسواق.

يونس والراسي يردان على الحريري وغانم

رد أمس رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس على ما قاله رئيس الحكومة رفيق الحريري. واستغرب رئيس رابطة المعلمين في القطاع الرسمي ابراهيم الراسي كلام وزير التربية روبير غانم ووصفه بأنه «خطير وناقص».

فقد قال يونس «ان المطالب قديمة جدا وموجودة عند المسؤولين منذ زمن بعيد. ولم يعد في الامكان الانتظار اكثر». واشار الى ان مجلس الوزراء اقر في تشرين الاول عام ٩١ قانون تنظيم المجالس التمثيلية وهو لا يزال في الادراج». وبشأن ملفات تثبيت الاساتذة، تساءل يونس: هل القضية قضية ملفات واوراق ناقصة؟ لا... القضية تتعلق بقرار سياسي وتتطلب وقت لا اكثر ولا اقل. موضحا انه ومنذ اكثر من سنتين، تم الوعد بأن الملفات ستنجز في نيسان عام ١٩٩٣ ثم قيل في تشرين ٩٣ ثم في ربيع ٩٤.

وحول صندوق التعاضد قال: لقد مضت سنتان والمشروع يتجول بين وزارة واخرى. وامل في ان يصار الى الغاء المادة الرابعة نهائيا حرصا على مصلحة الاساتذة. وبالنسبة لقضية الاساتذة المتقاعدين قال يونس: ان هذه القضية تخضع منذ سنة ونصف السنة الى وعود قاطعة وعديدة، وحتى الآن لم يبت فيها. واكد «ان كل هذه الملفات موجودة عند المسؤولين. معلنا الرفض في التعاطي مع الاساتذة بأسلوب مذل على هذا الشكل او ان يأخذ طابع الاهانة او الاحتقار.

وطالب الراسي بتنفيذ اتفاق المبادئ الذي تم الوصول اليه العام الماضي، خصوصا وان الرئيس الحريري شارك في اغلبية المفاوضات التي جرت مع المعلمين: وردا على ما قاله غانم حول تنقية الهيئة التعليمية قبل بت اي مطلب قال: ان هذا الكلام خطير وناقص. وسأل من الذي وظف الاساتذة غير الكفوئين. لماذا يجب على الاساتذة الذين يتمتعون بالجدارة ان يتحملوا وزر عدم الكفوئين.

«تجربة الإمام علي في الحكم»:
جرداق والزين يضيئان على تجربته



من اليمين: قصير، جرداق والزين (بلال قبلان)

عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، ندوة بعنوان: «تجربة الإمام علي في الحكم»، لمناسبة ذكرى استشهاد الإمام علي، شارك فيها جورج جرداق والدكتور حسن الزين.

قدم للندوة وادارها عضو الهيئة الادارية للمجلس قاسم قصير. تلاه جرداق عارضا لنظرته العلوية الى المخلوقات، متناولا مسألة الشورى وهي في نهجه، اولى، وان للجماعة ملء الحق في ان يطالبوا الوالي «الا يحتجز دونهم سرداً ولا يطوي دونهم امرأ». مشيرا الى ان المبادئ الاساسية في نهجه تقوم على التسوية بين الناس في كل ما يسير آلة العيش ومنه المال، وخلص الى ان المساواة في الحقوق والواجبات اصل من اصول النهج العلوي في تنظيم العلاقة بين الناس على اختلاف مواقعهم.

ومن نظرة الإمام علي العامة الى معنى الحكم والحرية والمساواة، انبثقت قواعد اشتراكية انسانية لرساها في ما يشبه القانون الرياضي الذي لا يقبل مناقشة. وهذه القواعد ـ الاصول التي تبنى عليها النظرية الاشتراكية وتدور حواليها كل التفاصيل في هذه النظرية مصوغة بعبارات اربع اطلقها الإمام علي بعقله الكاشف ونظره الثاقب مشفوعين بوجدانه. قال: «امنع الاحتكار». «اياك والاستئثار بما الناس فيه اسوة». «ما متع غني إلا بما جاع به فقير». «ما رأيت نعمة موفورة إلا والى جانبها حق مضيع». ولفت جرداق النظر، الى ان الإمام حصن هذه المبادئ بالدعوة الى الخلقية الفردية السامية والمحبة والرحمة.

ثم تحدث الزين عن موقف الإمام علي من قضيتين من قضايا حقوق الانسان: الموقف من مبدأ المساواة او ما نسميه اليوم مبدأ تساوي المواطنين امام القانون. واستطرادا موقفه مما يسمى في الغرب من عبادة الشخص، مشيرا الى ان النظام الذي اقامه الإمام خلال فترة حكمه التي استمرت ٥ سنوات، وفقا لمفهومه للنظام الإسلامي، فانه يساوي بين الناس جميعا ويأبى اي نوع من التمايز بسبب الغنى، مستندا الى احكام الشرع لا سيما تلك النصوص التي تنفي التمايز بسبب الغنى.

ثم تطرق الزين الى مظاهر تطبيق مبدأ المساواة امام القانون عند الإمام، وابرزها يتمثل في موقفه من مسألة عزل جميع الولاة الذين عينوا على اساس من العصبية القبلية والعائلية وتعيين غيرهم على اساس من الكفاءة. وفي موقفه من مسألة المساواة في العطاء من المال العام. واشار الى ان المساواة امام القانون لها وجهان: التعيين في المراكز الهامة، والمساواة في العطاء، وشمولية المفهوم ومصداقية التطبيق.

وختم بالقول الى ان احترام حق المواطن بالمساواة والحرية الشخصية، كان يحدد لتصرفات الإمام في الحكم مجالا لا يتجاوزه باعتباره احد مقتضيات احكام الشرع حتى لو كان في التجاوز مصلحة عامة.

البروفسور بشير شام: مركز لجراحة القلب

صيدا ـ محمد صالح

أعلن رئيس المركز الاوروبي لعلاج وجراحة القلب المفتوح البروفسور بشير شام في مؤتمر صحافي عقده في مستشفى الدكتور فؤاد عسيران في صيدا عن ولادة «المجمع الصحي للجنوب» الذي يضم اكبر واحدث مراكز لجراحة القلب في الشرق الاوسط وعلى اقسام تمييل القلب، التصوير النووي، التصوير المغناطيسي وامراض القلب مع التصوير الصوتي الملون بالاضافة الى مركز مكافحة الامراض السرطانية، وثان للتقنيات المساعدة للحمل وآخر لجراحة العين. ويبدأ العمل بهذه الاقسام في شهر ايار من هذا العام.

حضر المؤتمر رئيس مستشفى صيدا الحكومي الدكتور ابراهيم عطوي وعدد من الاطباء الاختصاصيين والمهندسين والفنيين والتقنيين.

استهل شام كلمته بالاشارة الى اهمية المجمع لصيدا والجنوب وكل لبنان وتحدث عن المعدات الطبية الحديثة والتقنيات العالية التي تستخدم في المجمع الذي سيوضع في خدمة كل اللبنانيين.

أبو عسلي ونشابة في الحركة الثقافية رؤيتان متباينتان للهيكلية التربوية

تحدث كل من رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابوعسلي وعميد التربية في جمعية المقاصد، رئيس اللجنة اللبنانية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة في ندوة الحركة الثقافية ـ انطلياس حول موضوع «القطاع التربوي في لبنان: أي مفترق؟» التي تناولت مشروع الهيكلية التربوية التي اعدها المركز ووزارة التربية.

امين سر الحركة جورج ابي صالح قدم للندوة وبالاشارة الى نقطتين اساسيتين هما تحسين القدرة التنافسية للتعليم الرسمي بمستوياته وقطاعاته كافة. وان التجديد الايجابي التربوي يعني ان وفاقاً وطنياً فعلياً لا بد وان يحصل.

بين ابوعسلي مفهوم واهم معالم خطة النهوض التربوي ومتفرعاتها ما بين مسار نظامي ومسار غير نظامي وارتباطهما بسوق العمل والإنتاج. وقارن بين النظام المعتمد المتسم بالجمود والنظام التربوي الجديد، الذي يتوخى كما قال تنمية شخصية اللبناني من خلال التعامل مع الاخرين بروح المواطنية المسؤولة والمشاركة الانسانية وكعضو صالح ومنتج في مجتمع ديموقراطي حر وكمواطن منفتح على القيم والمهارات.

ورد البروفسور ابو عسلي على المداخلات التي جعلت من الخطة التربوية الجديدة على درجة فرعية من الاهمية قياساً على الجهاز التربوي البشري غير المتوفر وغياب السياسة التربوية الجامعة.

اشار نشابة مستعرضاً خطة النهوض والهيكلية الجديدة الى المسيرة التربوية قبل الحرب وبعدها، مؤكداً ان القوى الفاعلة في السياسة والتربية ما زالت اياها، وشكك بامكانية قيام هيكلية «ثورية». لذلك لم يتوقع حصول تغيير جذري. ووصف الخطة المطروحة بانها متواضعة عموماً وان كانت جيدة وضرورة ولا يمكنها ان تعالج المسألة التربوية برمتها. وقارن بين الهيكليتين الحالية والقديمة، التي وجد ان لها محاسن عدة لو تم تأهيل الجهاز التعليمي وتحسين الابنية، ووقف الهدر المالي وتوفير التجهيزات.

وحدد ست ملاحظات حول الحالية بمحو الامية الذي يحقق نجاحاً ملحوظاً بافتتاح المدارس وتخفيض الرسوم التعليمية وتحديد الاهداف التربوية بعيداً عن الضغوط والغوغائية والانتقال من مسرب تربوي الى آخر، ودعا الى تفريع البكالوريا الى اوسع مما هو مطروح في الخطة وصعوبة توسيع رياض الاطفال، مما يضرب مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وتعليم المعوقين والموهوبين على حد سواء.

ثم كانت مداخلات لكل من الدكاترة: ناصيف نصار، انطوان نجيم، ادونيس العكرة، انطوان حكيم ورفيق العجم.

اجتماعات تحضيرية في المناطق لإطلاق حملة التلقيح ضد الشلل

تنظم وزارة الصحة العامة في اطار التحضير للايام الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف اجتماعات عمل في المناطق اللبنانية اولها في التاسعة من صباح ١٢ شباط الحالي في جمعية العناية بالطفل في تلة الخياط، ثم في ١٣ شباط في العاشرة والنصف صباحاً في مستشفى الكرنتينا الحكومي في بعبدا، العاشرة من صباح ١٤ شباط في مستشفى الكرنتينا الحكومي في المتن، التاسعة والنصف من صباح ١٥ شباط في الشوف، العاشرة من صباح ١٦ في الجامعة اللبنانية في عاليه، التاسعة من صباح ٢٢ في سراي جونية في كسروان، الثانية عشرة من ظهر ٢٢ شباط في المدرسة التكميلية في الكورة، الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر ٢٣ شباط في سراي زغرتا، التاسعة والنصف من صباح ٢٦ شباط في مقر نقابة الاطباء في الشمال في الضنية، العاشرة من صباح الثلاثاء في المركز الصحي الحكومي في حلبا ـ عكار، العاشرة والنصف من صباح ٢٧ شباط في حسينية برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية، العاشرة من صباح ٢٨ في سراي صيدا، ثم في الاول من آذار المقبل في العاشرة صباحاً في مركز طبابة القضاء في النبطية، والعاشرة من صباح ٤ آذار في مركز الخدمات الانمائية في بعلبك، العاشرة من صباح ٥ آذار في نادي شبيبة المرج في مرجعيون، التاسعة والنصف من صباح الخامس من آذار ايضاً في مركز الرعاية الصحية الاولية في القرعون، في الثانية عشرة من ظهر اليوم نفسه يعقد اجتماع في سراي راشيا، في التاسعة من صباح الاربعاء في مؤسسات الامام الصدر في صور، في الثانية عشرة ظهراً في مركز الخدمات الشاملة في تبنين وفي العاشرة من صباحه ايضاً في مستوصف المعلقة الحكومي في زحلة.

نشاطات لجنة الإنماء الوطني:
صحة وتربية وزراعة

عقد رئيس لجنة الانماء الوطني في الجنوب المهندس محمد علي أحمد، مؤتمراً صحافياً، في مقر اللجنة ـ النبطية، عرض خلاله نشاطات اللجنة والتقرير السنوي للعام ١٩٩٥.

وافاد، على المستوى الصحي، عن معاينة ٧٣٣٧ مريضاً في مستوصفات اللجنة: النبطية، زوطر الشرقية وصير الغربية، وصرف ١٣٤٢٣ وحدة دواء، تلقيح ٣ آلاف طفل، والكشف الصحي على المدارس الرسمية. استمرار العمل في مختبر التحاليل وعيادة طبي الاسنان ـ النبطية، تأهيل وتجهيز مركز زوطر الشرقية الصحي وتجهيز غرفة الفحص النسائي فيها، وتأمين الدواء المزمن في المستوصفات، وتنظيم دورات صحية عن الامراض النسائية، واجراء فحص الزجاجة. واعلن على المستوى التربوي، استمرار العمل في روضة صير الغربية، وروضة بريقع، والقيام بنشاطات صيفية. وعلى المستوى الاجتماعي، معاينة وصرف دواء لحوالى ٢٠٠ مريض وتسجيل ١٥ طفلاً في روضات اللجنة مجاناً وتأمين وتسجيل حوالى ٢٥ طفلاً في المدارس الرسمية، وعلى المستوى الزراعي، اعلن علي احمد عن توزيع الف شجرة والمشاركة بانشاء مشتل في عيتا الجبل بالتعاون مع التعاونية الزراعية في البلدة، واصدار نشرات زراعية.

واشار الى ان اللجنة تلقت على مستوى دعم النشاط، مساعدات مادية وعينية من الجمعيات المؤسسات الآتية: «اليونيسيف»، وزارة الصحة، «أطباء بلا حدود»، «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين»، جمعية «الخط الاخضر»، لجنة «مانونيت»، وجمعية «اوكسفام».

«واقع وتطلعات المرأة المسلمة» مرجعية للتحرر من الوضع الاضطهادي






من اليمين: حطب، بركه ويكن خلال الندوة (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»:

نظمت «جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية» و«الرابطة النسائية الاسلامية» في طرابلس، ندوة بعنوان: «المرأة المسلمة: واقع وتطلعات»، بمشاركة رئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى حداد يكن والدكتور زهير حطب في قاعة الحاج سميح المولوي ـ طرابلس بحضور النائب فتحي يكن وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والفاعليات الشمالية.

تحدث الدكتور بسام بركة مرحبا بالحضور ومعرفا بموضوع الندوة. تلاه حطب بكلمة رأى فيها ان هناك يقظة دولية لطرح موضوع المرأة وقضاياها في المحافل كافة، مشيرا الى ان ما تحقق في هذه اليقظة ليس كافياً حيث لا تزال المرأة هدفا للتمييز وموضوعا للاستضعاف وموضوعا للتقويض والتقليل من شأنها وعدم اعطائها حقوقها سواء في مجالات العمل والحياة العامة.

وتناول حطب ما وفرته الشريعة الاسلامية من حقوق للمرأة التي تشكل مرجعا اساسيا لقياس سلوكنا الاجتماعي الاسلامي. مؤكدا أن الاسلام منح المرأة حقوقا ومنها: حقوق الطفلة والانثى العازبة والزوجة والام، وحض على تأمين هذه الحقوق لها.

ثم تحدثت يكن، مشيرة الى ان واقع المرأة المسلمة بصفة عامة لا يتعدى ثلاثة اطر هي: اتجاهها نحو الغرب والابتعاد عن الاصالة والتاريخ والجذور. الفراغ الذي تعيشه المرأة ويحيلها الى حالة اللاانتماء والانتماء المهزوز الحائر ما بين الرضا والسير وفق اصالة هذه الامة وهداها.

وتناولت يكن واقع المرأة على صعيد العلم والعمل والمشاركة السياسية الاجتماعية وقالت: ان الواقع الاضطهادي الذي تحياه المرأة المسلمة بالتحديد يعكس سلبيات قاتلة على المجتمع الاسلامي الذي يعيش فترة مصيرية في واقعه ومستقبله في ظل رياح السلام والتطبيع مع العدو الاسرائيلي.

هذا الواقع الصعب يجب ان نتداركه ونعالجه بوعي وتفهم من دون الارتماء في احضان الغرب وتقليد نماذجه، لان اي تغيير اجتماعي مصطنع ستكون نتائجه اكثر سلبية كما يجب تنظيم صفوف النسوة لمؤازرة بعضهن البعض لان كل عمل منظم يعطي القدرة الاكبر على التأثير.

اضافت: ان الانجازات اقل من التوقعات والتطلعات لكننا في ظل مواجهة الجهل والتقاليد البالية الداخلية والعداء والاطماع الخارجية، نقول اننا نقترب من التطلعات شيئا فشيئا.

حداد ثانية في بيروت؟

علمت «السفير» ان رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد سيزور بيروت قريبا على رأس وفد من مجلس الامناء في نيويورك لمتابعة البحث الذي بداه مع ادارة الجامعة خلال زيارته الاخيرة.

رابطة معلمي البقاع تلتزم الاضراب

شتورة ـ «السفير»

عقدت رابطة المعلمين الرسميين في البقاع اجتماعا أمس في متوسطة حوش الامراء الرسمية وبحثت في قضايا المعلمين ومطالبهم. واكدت في بيان لها على الالتزام بالتوصية الصادرة عن مكتب المعلمين والقاضية بتنفيذ الاضراب التحذيري في ١٣ شباط الحالي، والتأكيد على مطالب المعلمين، ودعم لجنة المتابعة ووسائل الإعلام في تحركها من اجل الحريات في لبنان، ودعم الاتحاد العمالي العام في تحركه من اجل لقمة العيش وحرية الانسان.

من جهته طالب تجمع معلمي بيروت بان يتلازم اضراب المعلمين المتقدم بشكوى امام مجلس شورى الدولة ضد وزير المالية لتجميده تعويضات المعلمين خلافاً للقانون. ومنعه احتساب بدلات النقل على اساس الحد الادنى للاجور.

ودعا في بيان له الى اعتماد خطة تصعيدية ومباشرة، لانه من غير المفيد انتهاج الاسلوب التحذيري الذي يطمئن الحكومة ويجعلها قادرة على المماطلة والتسويف.

دعم لـ «اللبنانية»

ناشدت «حركة الطلاب المستقلين» في بيان اصدرته جميع المسؤولين ومن دون استثناء، الالتفات باخلاص لدعم الجامعة الوطنية وابنائها واسرتها العاملة ما تستحقه من عطاء واهتمام.

واصدر «اتحاد الشباب الوطني» بيانا، ايد فيه، اي تحرك نقابي ديموقراطي مطلبي. «على امل الا يكون التحرك بمثابة ذر للرماد في العيون». مشيرا الى ان التحرك المطلوب، جامعيا هو الذي يرسم اولويات ويعمل لتحقيقها الواحدة تلو الاخرى.

تدريب على التدقيق والترميز لمسح صحة الام والطفل

بدأ مشروع المسح اللبناني لصحة الام والطفل مرحلة التدريب على التدقيق المكتبي والترميز وادخال المعلومات، للعاملين في هذا المجال باشراف المدير التنفيذي للمشروع الدكتورة حلا توفل رزق الله والخبيرين العربيين التابعين لجامعة الدول العربية وللمشروع العربي للنهوض بالطفولة الدكتور احمد عبد المنعم وخبيرة المعلوماتية السيدة سامية شرشور.

ويأتي هذا التدريب في نطاق العمل الذي باشر به المشروع ومتوازيا مع المسح الميداني الذي سيطال ٦٠٠٠ اسرة موزعة على ٣٠٠ منطقة في مختلف المناطق اللبنانية وتكمن اهمية ذلك في كون الاعمال تهدف الى ازالة اي تناقض في المعلومات الواردة في الاستمارات بعد ورودها من الميدان وكونها تمثل مرحلة اعداد الاستمارات وتجهيزها بغية ادخالها للحاسب الالكتروني لاستخراج البيانات النقابية التي سيبنى على اساسها التقدير الاولي ومن ثم النهائي لصحة الام والطفل في لبنان.

وتوقعت المديرة التنفيذية في المشروع الدكتورة رزق الله ان ينتهي العمل الميداني في منتصف شباط الجاري على ان يصدر التقرير في آذار المقبل والذي سيتضمن خصائص العينة المحسوبة.

غرس اشجار في حناوية وياطر

صور ـ «السفير»

نظمت كشافة الرسالة الاسلامية واهالي بلدة حناوية ونادي حيرام حملة تشجير لمنطقة قبر حيرام الاثرية، حيث قام طلاب المدارس الرسمية والخاصة بغرس ١٨٠٠ شجرة، برعاية وحضور رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف وفاعليات المنطقة والمخاتير.

قدم الخطباء قاسم صفا وتحدث بسام بزون باسم اللجنة الانمائية لبلدة حناوية فطالب مديرية الآثار بتسييج الاراضي الاثرية المحيطة بقبر حيرام الاثري.

اما يوسف فقال: نحن نعمل في الجنوب في كل المجالات في ظل غياب العناية».

وفي بلدة ياطر قام كشاف الرسالة بتشجير محيط البلدة والساحة العامة بالتعاون مع الوحدة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية.

تخريج فتيات مهنيات في اليمونة

خرّج برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل دفعة جديدة من الفتيات اللواتي انهين تدريبهن المهني في بلدة اليمونة، وذلك بحضور رئيس بلدية اليمونة واعضاء هيئة النادي الثقافي والرياضي وفاعليات اجتماعية، واستهل امين سر النادي حسين شريف بكلمة ترحيبية ثم القت كلمة الخريجات راغدة شريف وكانت كلمة لمسؤول البرنامج شدد فيها على دور الامم المتحدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مطالبا الاهالي بالتعاون مع البرنامج.

ووزعت في الختام الشهادات على الخريجات.

الطلاب اللبنانيون والنادي في بيلاروسيا

قام وفد من اعضاء الهيئة التأسيسية للنادي ريمون سركيس، وجرى البحث في نشاطات النادي واوضاع الطلاب اللبنانيين في روسيا البيضاء، كما ناقش المجتمعون موضوع الطلب الذي يعده النادي للحصول على علم وخبر لفرع النادي في لبنان.

وقد وعد سركيس بمتابعة موضوع العلم والخبر، مشيرا الى ضرورة ايلاء الطلاب اللبنانيين في بيلاروسيا كل رعاية واهتمام. ومنوها بتقديمات الحكومة البيلاروسية للطلاب اللبنانيين خلال دراستهم هناك.

إضراب في ١٣ شباط وعودة المعلمين إلى التحرك (٥):
«الدولة مسؤولة عن المعاناة والتراجع في المستوى»

ينفذ المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص اضرابا تحذيريا في الثالث عشر من شهر شباط الجاري كخطوة اولى تتبعها خطوات تصعيدية في السابع والعشرين والثامن والعشرين ايضا. واضراب المعلمين الذي جاء بناء على دعوة مكتب المعلمين الذي يضم هيئاتهم النقابية يعتبر بمثابة تحرك استكمالي لما كان قد شهده العام الماضي من خلال التحركات او التوقف عن تصحيح مسابقات شهادات الامتحانات الرسمية. وبعد ان تحولت الاتفاقات التي تم الوصول اليها الى مجرد «وثائق» لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به. على صعيد تلبية المطالب والاعتراف بالحقوق... لا داعي هنا الى العودة الى نصوص اتفاقات المبادئ، باعتبار ان المعلمين يحفظونها «عن ظهر قلب»، ولانهم يحفظونها، فانهم قرروا الدخول في المواجهة من مدخل الاضراب التحذيري، فلعل وعسى تنفع لغة التحذير وتحقق ما لم تحققه لغة المناشدة والالحاح والاجتماعات، التي لم يكن لها من فعل سوى المشاريع «الملغومة» او تشكيل اللجان للدرس، او تقديم السلف على الحساب، ريثما يأتي «الفرج» وتصدر سلاسل الرتب والرواتب فتعطى الحقوق لمستحقيها.

يطرح الاضراب كثيرا من القضايا، ومن شأنه ان يدفع المسؤولين الى الالتفات الى «البشر» الذين يتولون المهمة التربوية في مدارس القطاعين العام والخاص.

عرضنا آراء كل من ابراهيم الراسي، محمود قفيحة، عاتكة الخطيب، محمد الزغبي، وداد شختورة، جورج سعادة، كامل شيا واحمد سنجقدار وفؤاد وحنا غريب، محسن يمين، انطوان كرباج ومحمد قاسم، واليوم نعرض لآراء كل من: رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال محمد جمال وامين السر عبد الباسط عباس وعضو المجلس المركزي لنقابة المعلمين ديب نعمة.

جمال — عباس — نعمة (عزيز طاهر)

جمال: مشكلة المديرين

رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال محمد جمال أمل بالا يضطر المعلمون الى تصعيد الاضراب، وان تدرك الحكومة أن الالتزامات التي وضعتها واخذتها على نفسها والمخصصة باتفاق المبادئ، يجب ان تقرها. لاننا لم نلحظ اية رغبة لتحقيق هذا الاتفاق ان بالنسبة الى سلسلة الرواتب او النظام الخاص الذي وضعته وزارة التربية.

وأكد أنه من واجب الحكومة إنصاف المعلمين حاملي الاجازات الجامعية وهذا ما وعد به رئيس الحكومة، إلا أننا نشعر بان هناك ظلما يطال أساتذة التعليم الابتدائي الذي هو أساس عملية التعليم وهذا الشعور نابع من عدم إنعاش هذا القطاع الكبير، والتهمة الملقاة علينا ان هناك تضخما في عدد المعلمين، وكأنه صار علينا ان نخفض عدد المعلمين حتى تنظر الحكومة بعين العطف إلينا في وقت ان الحكومة تنظر بعين الاحترام الى أصحاب الرساميل.

اضاف: عندما نرى الظلم وعدم جدية الدولة في إنصاف المعلم نضطر الى رفع الصوت عاليا، وهذا الإنصاف يجب أن يكون فعليا لأن هذا من شأنه دعم التعليم الرسمي، حتى لا تكون مهمة المعلم مقتصرة على محو الأمية، وذلك لأن المدرسة هي البوتقة لصهر اللبنانيين على مختلف مشاربهم، واهمال المعلم إهمال لهذه المدرسة، والمعلم ليس وحده المظلوم وانما التلاميذ ايضا الذين يتلقون دروسهم في مدارس اشبه بالمنازل، إلا ان تلاميذنا ينالون القسط الوافي من العلم على الرغم من ظلم وزارة التربية لهم، بفضل أساتذتهم.

وأشار الى ان المشكلة الرئيسية التي تعاني منها المدرسة الرسمية تتمثل بتعيين المديرين التي ما زالت تخضع للواسطات والشفاعات، من دون اعتماد معايير الكفاءات العلمية والشخصية، واقتصار خضوعها لضغوط السياسيين.

كما أشار الى قضية مناقلات المعلمين التي تتم وسط العام الدراسي التي تؤخر عملية التعليم وتخلق إرباكا في برامج الدراسة، بفعل الضغوطات السياسية.

وتحدث عن الإهمال الذي يطال المناطق الريفية (النائية) لجهة تزويد مدارسها بمعلمين لا تتوفر فيهم في كثير من الأحيان المعايير الأكاديمية لاعتمادها على الوساطات، وذلك على حساب الأهالي الذين يدفعون لهم من صندوق المدرسة لقاء تعاقدهم.

وأوضح ان هذا الأمر يمر من دون أن تعلق عليه وزارة التربية وكأن الأمر لا يعنيها.

وتطرق الى الجسم التعليمي في المدارس الرسمية، ورأى أن هناك فائضا في عدد المعلمين المتقدمين في السن إضافة الى عدد كبير من المعلمين المصابين بأمراض مزمنة. واعتبر ان المناقلات التي جرت في صفوف المعلمين هذا العام زادت في عدد الفائضين في الأقضية. وأكد الحاجة الى معلمين متخصصين لان البرامج قائمة على التخصص وإنصاف المجازين قد يسهم في حل بعض هذه الإشكالات بنقلهم من الإبتدائي الى المتوسط وزيادة رواتبهم من خلال اقرار الملاك الفني الموحد او التراتبية بسلسلة الرواتب.

وشدد على الترهل الحاصل في الهيئة التعليمية، خصوصا في طرابلس التي أصبحت بحاجة ماسة الى دم جديد عبر فتح دور المعلمين في أقضية عكار والضنية، خصوصا ان الهيكلية الجديدة للتعليم باتت تتطلب تخصصا أكاديميا للتعليم.

عباس: الإنسان هو رأس المال

أمين سر مكتب المعلمين في الشمال عبد الباسط عباس أوضح ان مفهوم المعلمين للاضراب يمثل وسيلة ديموقراطية للتعبير عن المطالب المحقة للمعلم، الذي بات يعيش حالة من القهر والحرمان في العديد من المسائل الاجتماعية مما يؤدي به الى حال من الضغط الاجتماعي.

وأكد ان الإضراب المعلن في الثالث عشر من شباط وما سيتبعه في السابع والعشرين والثامن والعشرين منه، ما هو إلا إظهار ما يعانيه المعلم الذي بات غير قادر على تأدية مهمته ورسالته في ظل الظروف المعيشية الصعبة، وقد تعدت القضية أطار المطالب، بحيث بات ينظر الى المعلم على انه في أدنى السلم الاجتماعي بعد أن كان يعتبر من الطبقة الوسطى.

وسأل عن السياسة التربوية المعتمدة في لبنان، رافعا السؤال الى المسؤولين المعنيين بالشأن التربوي للاجابة عليه، خصوصا انهم يتغنون باستمرار بان رأسمال لبنان هو الانسان، الانسان المتعلم، موضحا ان هذا الانسان هو المعلم القادر على بناء النشء ورفده بالعلم والمعرفة، وهو الوحيد القادر على إنقاذ المجتمع، ولا يمكن لأي رأسمال ان يبني هذا المجتمع ويكون واقعيا ومتطورا من دون معلم ينال جميع حقوقه ومطالبه المزمنة.

وأكد أنه في حال تجاهلت الدولة مع مطالب المعلمين فنحن لسنا هواة إضراب وعلى استعداد للتعويض على طلابنا.

وشدد على ان المناطق الريفية تعاني من نقص في الكادر التعليمي، وهذا يعود الى السياسة التربوية العشوائية التي لا تعتمد احصاء وثيقا لحاجات المدارس، لأن أكثر ما تفتقد اليه المدارس هو الكادر المختص، خصوصا في أقضية عكار والضنية. هذا فضلا عن سياسة تربوية واضحة وثابتة لا تتأثر بتغيير الوزارات أو الوزراء منطلقة من فلسفة تربوية تعتمدها المدرسة.

نعمة: التعليم مهنة حرة

عضو المجلس المركزي لنقابة المعلمين ديب نعمة أشار الى وجود تحرك أوسع بعد السابع والعشرين والثامن والعشرين من شباط، مؤكدا انه عندما يقوم المعلمون بخطوة واحدة ويكتفون بها يكون الاضراب فاشلا.

وقال: نحن بانتظار رد الدولة على اتفاق المبادئ الذي لم ينفذ بعد، اما العشرون في المئة فليست مكسبا خاصا بل حق من حقوق العاملين في ادارات الدولة.

ورأى ان ابغض الحلال عند المعلمين هو الاضراب، ومصلحة الطالب عزيزة علينا مهما قال الفرقاء الآخرون، لأن علاقتنا مع الطالب علاقة عضوية، لهذا السبب نحزن ونحن مسؤولون عن برنامج ان نلجأ الى الاضراب.

وأوضح ان المعلم ليس عليه أن يضرب أو أن يشحذ راتبه، إلا انه للأسف ما زالت هذه الطريقة الوحيدة منذ عشرات السنوات معتمدة حتى نحصل على حقوقنا.

واعتبر ان استرداد كرامة المعلم لا أمل فيها الا عن طريق جعل التعليم مهنة حرة وجعل نقابة المعلمين سلكا «Ordre» يرعى وحدة شؤون المعلمين، اسوة بالنقابات الخاصة بالمهن الحرة كالاطباء والمهندسين والمحامين والمحررين.

وقال: ان المادة العاشرة من الدستور اللبناني قد أنصفت التعليم وجعلته مهنة حرة كما أكدت ذلك المادة ٦٢٤ من قانون الموجبات والعقود. وان الاقرار بأن مهنة التعليم مهنة حرة يستوجب اعادة نظر جذرية في تنظيمه على المستويات كافة. لذلك يجب وضع نظام خاص يحصن الهيئة التعليمية والتعليم ويضمن لمن يمارس هذه المهنة الحرية والاستقلالية ويثبت ان المدرسة ليست مؤسسة تجارية أو صناعية بل هي مهنة حرة.

واشار الى ان قانون ٥٦/٦/١٥ الذي نظم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة اخضع نقابة افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة لنظام النقابات المنصوص عليه في قانون العمل (المادة ٥٣) كما اخضع الانتساب الى مهنة التعليم للقواعد المعمول بها في المدارس الرسمية (المادتان ٧ و٢٠) والقوانين المتعلقة بموظفي الدولة (المادتان ١٣ و١٤) كما ربط مهنة التعليم بقرار صاحب المدرسة وأخضع المعلم بذلك لتبعية قانونية ومادية لا تأتلف مع اجارة الصناعة ومع مناهج المهنة الحرة. (ان العلاقة التي تقوم بين رئيس المدرسة والمعلم تقوم على أساس اجارة الخدمة).

عماد الزغبي

جمعة يحاضر في منتدى الفكر:
إشكالية التجديد بين حنفي والعروي

كرّم منتدى الفكر والثقافة في صيدا الدكتور محمد حسن مسلم جمعة، لمناسبة نيله شهادة الدكتوراه اللبنانية بدرجة جيد، على أطروحته «إشكالية التجديد بين حسن حنفي وعبد الله العروي، والقى الدكتور جمعة خلال الحفل محاضرة تناول فيها فكر حسن حنفي وعبد الله العروي، وكان قد حضر الحفل عدد من ممثلي الحركات والروابط الثقافية والأساتذة الجامعيين.

وأشار الدكتور جمعة في مستهل حديثه الى ان الهم الرئيسي لاطروحته كان محاولة تحليل ونقد الكيفية، التي على ضوئها تشكلت قضايا ومواضيع الفكر الفلسفي والسياسي العربي المعاصر، إضافة لهم ايديولوجي هدفه البحث عن أسس وقواعد نظرية جديدة للصراع الفكري، الذي افسح في المجال امام تنامي نزعات التكفير والتأثيم والتجهيل وابطال حق الرأي والاختلاف.

وتناول الدكتور جمعة ما وصفه بنتائج توصل منها أن «المنهجية الحنفية أسيرة منطلقها الشعوري، الكفيل بدوره ان يحول قانون الاصالة والمعاصرة الى واقع شعوري»، وان «المشروع الحنفي يبدو مشروعا خياليا، صعب التحقق، لانه لا يستطيع تخليص شعوب العالم الثالث من السيطرة الرأسمالية الاستعمارية، ويحول دون تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي للدولة».

ويرى الدكتور جمعة ان حنفي يتساوى مع كل الدعوات المتمركزة حول الذات، في إطار الحديث عن مواجهة المركزية الاسلامية للمركزية الغربية.

كما يرى الدكتور جمعة ان حنفي يتساوى مع كل الدعوات المتمركزة حول الذات، في إطار الحديث عن مواجهة المركزية الاسلامية للمركزية الغربية.

كما يرى الدكتور جمعة ان الحل لا يبدو متيسرا لجهة العلاقة بين الدين والعلم والدين والسياسة، وهذا الأمر مرهون بظهور مبادئ جديدة في مجال الفكر الديني تنتج مرونة فكرية، ويلحظ هنا نقاطا يسجلها في صالح حنفي والعروي، من خلال الحديث عن لاهوت ثوري وتنمية وتحرير.

ومن النتائج التي تحدث عنها جمعة ان تغيير البنية الذهنية للانسان العربي محكوم بأن «نتعلم مما نأخذه عن الآخر، فنفككه أو نعيد تركيبه وفق سيرورة الاستنطاق والمعاناة الحضارية، بهدف إعادة الانتاج».

ويدعو جمعة الى ممارسة عقلانية نقدية في تعاملنا مع التراث، وفق معطيات عصرية، وصولا الى بناء رؤية نقدية جديدة، كما يدعو الى الاخذ بمبدأ التفكير النسبي لتحقيق المصالحة الفكرية على جبهة الصراع الدائر بين الحداثة والتراث، ثم التوجه الى سلاح النقد.

ويرى جمعة ان «قضية انفصال الدولة عن المجتمع قضية تستحق الاهتمام من قبل الفكر العربي، وهي التي ستقودنا الى عمق الإشكالية من خلال اعتبار المجتمع المدني هو المدخل الى التفكير في مسائل السياسة والسلطة والدولة، وتنقل الإشكالية من أيدي النخبة لتضعها في عهدة الجمهور».

نشاطات ومواعيد

□ تقيم حركة «أمل» احتفالا خطابيا، لمناسبة ذكرى استشهاد الامام علي وليالي القدر، في الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل في حسينية بلدة كيفون.

وللمناسبة، تقيم الحركة احتفالا آخر، في السابعة مساء غد الأحد في حسينية بلدة الجية، يحاضر فيها الشيخ حسن طراد.

□ تحتفل مدرسة الإمام الجواد التابعة لـ «جمعية المبرات الخيرية»، بالمناسبة باحتفال يتخلله عرض مسرحية من وحي المناسبة، في العاشرة صباح غد الأحد، في قاعة الاحتفالات ـ مدرسة الامام الجواد ـ طريق رياق ـ علي النهري.

□ يحتفل «حزب الله» بالذكرى السنوية السابعة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، في الثانية بعد ظهر غد الأحد، في حسينية بلدة علي النهري ـ البقاع ويتحدث نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم.

□ تنظم دائرة الأوقاف الإسلامية في عكار مباراة في حفظ وتجويد القرآن الكريم في مركزها حلبا يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى آذان الظهر ولغاية الخامس والعشرين من شهر رمضان. وستوزع الجوائز على الفائزين في حفل تكريمي يقام في مركز الدائرة في حلبا يوم الأحد الواقع فيه ١١ آذار المقبل.

تقرير من دمشق عن الوجه الآخر للحياة الحزبية
الانشقاق بدلاً من الترخيص؟!

دمشق ـ علي جمالو

ينشط بعض السوريين بين فترة واخرى تحت لافتات تحمل اسماء احزاب جديدة لم يألفها الشارع السوري، لانها لم تكن موجودة في السابق ولا تسمح القوانين الاشتراعية باحداثها.

وفي حين تظهر مثل هذه اللافتات التي تحمل اسماء مثل هذه الاحزاب في فترة ما، فإنها تغيب عن الانظار في فترة اخرى ليعود مؤسسوها الى المقاعي فيقتصر نشاطهم على منشورات وخطط كانت تسمى في الماضي «سرية»!!

في موازاة ذلك شكلت الانشقاقات التي شهدتها احزاب الجبهة الوطنية التقدمية ـ عدا حزب البعث العربي الاشتراكي ـ رافداً استثنائياً «لولادة احزاب جديدة» بعضها دخل الجبهة وبعضها الآخر غاب في النسيان. ومن يدخل الجبهة يُمثل في الحكومة وفي مجلس الشعب والمجالس المحلية وقيادات النقابات والاتحادات غير الحزبية.

آخر هذه الانشقاقات ما حدث في حركة الاشتراكيين العرب (وريثة حركة اكرم الحوراني) فقد انشق عبدالعزيز العثمان (توفي مؤخراً) عن الحركة بزعامة عبدالغني قنوت وحصل على ثلاثة مقاعد في مجلس الشعب السوري على قوائم الجبهة الوطنية التقدمية ذاتها.. وتحول ـ طبعاً ـ من امين عام مساعد لحركة الاشتراكيين العرب الى امين عام لحركة الاشتراكيين العرب، بوجود امين عام آخر للحركة ذاتها!!

ونشرت الصحف السورية في فترات متباعدة نشاطات باسم «الاتحاد العربي الديموقراطي» وهو اسم جديد لمتحزبين ناصريين قدامى..

وقد مُثل هذا الحزب في الحكومة وتسلم أمينه العام المساعد نبيل ملاح منصب وزير دولة لشؤون مجلس الشعب.

وقد بدا للوهلة الاولى ان «الاتحاد العربي الديموقراطي» حزب جديد لكن الوزير ملاح يوضح الصورة بالقول «نحن كنا اساساً في الاتحاد الاشتراكي «الناصري» الذي يتزعمه حالياً صفوان قدسي عضو قيادة الجبهة الوطنية التقدمية... وقد خرج قسم كبير مع الاخ يوسف جعيداني الذي كان وزيراً للعمل في الحكومة قبل السابقة. وفيما بعد انتخب الاخ غسان العثمان اميناً عاماً للاتحاد واصبح اسمه الاتحاد العربي الديموقراطي».

ومن المصادفات الغريبة ان ينتخب ورثة عبد العزيز العثمان ابنه غسان لزعامة الجناح الذي انشق عن حركة الاشتراكيين العرب، ليصبح غسان العثمان اسماً واحداً لشخصين يشغلان منصب الامين العام.. احدهما امين عام الاتحاد العربي الديموقراطي والآخر امين عام حركة الاشتراكيين العرب.

* * *

من الاحزاب ايضاً التي لفتت الانتباه «الحزب الوطني الديموقراطي» بزعامة كريم الشيباني الذي يقول ان لديه آلاف الاعضاء في المحافظات السورية..

والشيباني عضو سابق في مجلس الشعب السوري دخل المجلس على قائمة «الحزب الوحدوي الاشتراكي» بزعامة فايز اسماعيل ثم اختلف معه واعلن الانشقاق عنه على امل الاستفادة من تأسيس حزب مستقل.

لكن هذه المسألة لم تلق اهتماماً في قواعد الحزب المشار اليه ولا من النخب المعينة في قمة السلطة.

لم ييأس بالطبع.. فقد بدأ وعلى الفور مشاورات مع الفريق المتقاعد محمد الصوفي الذي سبق وتسلم مهام قيادة عسكرية في فترة الوحدة مع مصر ومع زوجة الراحل الدكتور سامي الدروبي وبدأوا جميعاً حركة في المحافظات السورية على امل ايجاد الارضية لمثل هذا الحزب الذي شاعت عنه طرفة تقول ان الشيباني والصوفي والدروبي يبحثون عن اعضاء في المكتب السياسي لحزبهم الجديد.

لكن هذه لم تكن مجرد طرفة بل كانت حقيقة اذ ان الثلاثة لم يكملوا تشكيل المكتب السياسي واختلفوا فيما بينهم على مناصب الحزب الموعود.

الشيباني الذي لا يهدأ أدار ظهره «للجنرال المتقاعد والسيدة الدروبي» في حمص ليتجه جنوباً نحو دمشق في سبيل حزب آخر وحليف آخر هو هذه المرة «بديع الكلاس» المهندس الدمشقي الذي تخيل انه وجد «طريقاً للوصول»!!

هدر الاثنان الوقت الطويل في النقاش وفي رسم الاطار التنظيمي والسياسي.. لكن الطبخة لم تنضج.

والمفارقة في هذه التجربة (شيباني ـ كلاس) ان الكلاس هو من انشق عن الشيباني الذي لم يعد امامه سوى السير في الطريق منفرداً مفترضاً انه أسس الحزب الوطني الديموقراطي!

وفيما سحب الكلاس حزبه من التداول وعاد الى مكتبه راضياً مرضياً انطلق الشيباني نحو المحافظات باحثاً عن رفاقه الجدد!

ومنذ نحو عشر سنوات ما زال في رحلته هذه.

الى اين وصلت؟! ممن حصلت على ترخيص؟!

يقول الشيباني:

«هناك في سوريا واقع قومي ووطني ينهض دائماً باتجاه مسؤولياته الداخلية والعربية، وله دائماً شرف الريادة والسبق في المواقف التي تمس المصلحة القومية العليا للامة وينال ثقة الشعب العربي وثقة العالم نظراً لثباته وصدقه ونزاهته.. وجموع الشعب العربي سواء في سوريا او خارجها تلتف بقوة حول السياسة الحكيمة للقيادة التاريخية للرئيس حافظ الاسد.

في مناخ كهذا نعمل نحن ويعمل غيرنا من الاحزاب وجواز المرور الاهم قبل الترخيص هو صدق الالتزام وجديته مع هذا الخط الوطني والقومي المشرف».

«.. ونحن نعتز بكوننا الاسرع تكيفاً مع المستجدات الديموقراطية في العالم والاقدر على التقاط ايقاعات اللحظة التاريخية وضبط حركيتها ومساراتها».

«.. ان الوثيقة الدستورية الممهورة بالخاتم والتوقيع هي في حقيقتها شكلية رغم أهميتها «التكميلية» وهي في الحقيقة لا قيمة لها في حال كون من يحملها غير متطابق معها.. أي أنه يمارس البيروقراطية بدلاً من الديموقراطية والمكتبية بدلاً من الميدانية والإثراء السريع بدلا من العمل الجاد الدؤوب».

بطالة سياسية

حتى اللحظة ـ حسب علمنا ـ لم يقل احد للشيباني ماذا تفعل؟ ولم يقل له: ممنوع!.. ولم يقل له مسموح!

وعلى ذلك تبدو المسألة خارج اهتمام الدوائر المعنية التي لا ترى في مثل حالته ما يبعث على القلق!! ولكن هذه المسألة ـ برأي شخصيات وطنية غير حزبية ـ تعكس بطالة سياسية موجودة في الشارع السوري على هامش «حيز» حزب البعث العربي الاشتراكي وحلفائه في الجبهة الوطنية التقدمية.

وهذه البطالة تطرح سؤالاً لا مفر منه: هل الجبهة الوطنية التقدمية في صيغتها الراهنة تشكل اطاراً كافياً للنشاط السياسي والديناميكية الحزبية في سورية.

لا شك بانها حين شكلت بعد الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ كانت إطاراً تقدمياً غير مألوف في الحياة السياسية السورية التي ألفت قيادات حزبية سابقة لا تعترف بوجود احد غيرها. وقد استوعبت الجبهة ثلاثة تيارات (البعثي ـ الناصري ـ الشيوعي).. وهذه التيارات كانت لها فعالية كبرى في المجتمع السوري آنذاك الى جانب تيارين غيبتهما الجبهة لاسباب موضوعية:

الاول التيار الديني الذي كانت تمثله ـ آنذاك ـ «حركة الاخوان المسلمين» والثاني: تيار القوميين السوريين الذين ظلموا انفسهم وظلمهم الماضي!

واليوم يمكن للمرء ان يقول ان المتغيرات التي عصفت في اربع رياح الارض أثرت بشكل ما في بعض احزاب الجبهة الوطنية التقدمية. فالحزب الشيوعي السوري بجناحيه ـ على سبيل المثال ـ ما زال يعيش في الماضي وهو مطالب اليوم ـ من قواعده اولاً ـ بالوقوف امام المرآة.

والاحزاب الناصرية وان تعددت مسمياتها بنت اطارها التنظيمي وخطابها السياسي والفكري على الخطاب السياسي للزعيم الراحل جمال عبدالناصر.. وهي مطالبة اليوم بدراسة اسباب ضمور قواعدها!

في موازاة ذلك، دخل الى مجلس الشعب في دورتيه الحالية والسابقة عدد لا بأس به من المستقلين من خارج قوائم «الجبهة الوطنية التقدمية» وبعض هؤلاء يعتبر فعالية اقتصادية لها حضورها في المجتمع السوري وهي تبحث ولا شك عن دور سياسي قد لا تجده بين مقاعد الاحزاب المحجوزة حتى إشعار اخر!

ثم ان الذين غادروا احزابهم في العشرين سنة الماضية ما زالوا على الرصيف يبحثون عن دور مفقود.

صحيح ان الحالة الوطنية السورية في اللحظة الراهنة نموذجية الى حد كبير بفضل الإجماع على سياسة الرئيس حافظ الاسد وطروحاته ولكن الصحيح ايضاً ان الحياة الحزبية بحاجة الى قراءة جدية تأخذ بالاعتبار وجود اجيال جديدة قد لا تختار مقاعدها في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي وحلفائه في الجبهة.

الخرطوم: مقتل شقيق البشير في معارك مع متمردي الجنوب

أصدر السودان امس مذكرة توقيف بحق ثلاثة مصريين طالب مجلس الامن بتسليمهم لأثيوبيا للاشتباه بتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا، وذلك في محاولة لإظهار تعاونه مع المجلس وتجنب اجراءات جديدة بحقه.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان المدعي العام السوداني اصدر مذكرة امس يأمر فيها المشتبهين الثلاثة حسين احمد شيت علي ومصطفى حمزة ومحمد عزت بتسليم انفسهم للسلطات السودانية في غضون اسبوع.

وكانت السلطات السودانية قد اعلنت اكثر من مرة انها لا تعرف مكان المشتبه بهم، مشيرة الى ان للسودان حدوداً مع عدة دول، وان هؤلاء يمكن ان يكونوا قد دخلوا الى احدى هذه الدول المجاورة.

وكان مجلس الأمن قد اتهم السودان في قرار تبناه في ٣١ كانون الثاني الماضي «بدعم الإرهاب»، ودعاه الى تسليم المشتبه فيهم من «دون تأخير».

وقال السفير السوداني في باريس نور الدين الساعاتي امس الاول ان بلاده وافقت على تولي منظمة «الانتربول» ملف المصريين الثلاثة، وكرر نفي علم السلطات السودانية بمكان وجودهم.

في غضون ذلك، قالت صحيفة «الإنقاذ الوطني» امس ان الشقيق الأصغر للرئيس السوداني عمر البشير قتل في المعارك مع المتمردين في جنوبي السودان.

اضافت الصحيفة ان عثمان البشير قتل «بعد جهاد طويل ضد أعداء الامة في الجنوب» حيث تجري مواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين.

ولم توضح الصحيفة تاريخ مقتل شقيق الرئيس او الظروف التي احاطت به واشارت الى ان عثمان البشير بدأ في العام ١٩٩١ بمحاربة المتمردين الجنوبيين «وبنشر الدين» الاسلامي.

من جهة اخرى، قال زعيم «امة الإسلام» لويس فرقان بعد لقائه البشير في الخرطوم امس الاول، انه «عبّر عن رفضه للاتهامات الموجهة للسودان بما يتعلق بالارهاب».

أضاف ان اللقاء تناول «الهجوم الموجّه ضد المسلمين بشكل عام والسودان بشكل خاص». واشار الى ان الرئيس السوداني عرض له موقف الخرطوم من قرار مجلس الامن الدولي الذي يتهم السودان بدعم الارهاب.

وقال فرقان في ختام زيارة استغرقت ست ساعات للسودان توجه بعدها الى السعودية ان «اربعين مليون مسلم (في الولايات المتحدة) يقفون الى جانب السودان».

والتقى فرقان مع عدد من المسؤولين السودانيين منهم الزعيم الإسلامي حسن الترابي ووزير الخارجية علي عثمان طه.

● في نيروبي، ذكرت السفارة الاميركية ان السفير الاميركي لدى السودان تيموثي كارني وخمسة دبلوماسيين اقاموا بعثة مؤقتة في كينيا بعد ان امرتهم الولايات المتحدة بمغادرة السودان.

(ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب، رويتر)

فلسطينيان يعلنان انهما تجسسا على اسرائيل للعراق

اعلن فلسطينيان انهما تجسسا على اسرائيل لمصلحة العراق في الاعوام الاخيرة.

وقال محمد رجب سلامة الذي ابعدته اسرائيل مطلع الشهر الحالي الى الاردن بتهمة التجسس لحساب ايران، انه كان عميلا سريا للعراق قبل حرب الخليج.

وتابع سلامة وهو استاذ جامعي، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي في عمان انه اعطى «لسنوات طويلة معلومات مختلفة الى العراق لاسيما حول المواقع العسكرية والصناعية الحساسة في اسرائيل.

واوضح ان لقاء قصيرا جمعه بالرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

وكانت اسرائيل ابعدت سلامة بعد ان اتهمته بالتجسس لمصلحة ايران لكنه نفى هذه التهمة امس الاول، في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس في عمان.

من ناحية ثانية، ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاول ان فلسطينيا كان قد ادين بتهمة التجسس لحساب العراق قبيل حرب الخليج قد اطلق سراحه في اسرائيل.

وقال عمر صبحي وهو من قرية بيت صفافة في منطقة القدس انه زود العراق بمعلومات عن مواقع حساسة في اسرائيل ضربت فيما بعد بصواريخ «سكود» اثناء الحرب.

(ا.ف.ب، رويتر)

كوكا كولا ترعى الألعاب الشتوية الآسيوية في الصين

في اطار كونها الراعي الأكبر للرياضة في آسيا، ستكون (كوكا كولا) المشروب الرسمي لدورة ألعاب ١٩٩٦ الشتوية الآسيوية الثالثة، التي ستعقد بين ٤ و١١ شباط الجاري في هاربين (HARBIN) في الصين. ويتنافس فيها رياضيون من (١٥) بلداً آسيوياً مما يعد واحداً من أضخم الأحداث في تاريخ الرياضة الآسيوية.

وتتيح هذه الدورة بالإضافة الى ألعاب (نجان) الشتوية الأولمبية عام ١٩٩٨، للرياضيين الآسيويين المشاركة في بيئة تنافسية عالية المستوى لاختيار وتطوير قدراتهم ضمن فئة الرياضيين البارزين.

كوكا كولا ستتبنى أكثر من (٦٠) حدثاً رياضياً ومؤسسات وبرامج رياضية في انحاء العالم. وستكون واحداً من بين أربعة راعين وسبعين أساسيين للألعاب الأولمبية في سنتينيل (CENTINNIAL) في (أتلانتا) عام ١٩٩٦، وكذلك لألعاب (نجان) الأولمبية الشتوية عام ١٩٩٨، وألعاب (سدني) الأولمبية عام ٢٠٠٠.

المنظّمات الإنسانية قلقة لمصير الشملان
مسيرات في البحرين وحداد لثلاثة أيام

بدأت في البحرين مسيرات دينية لمناسبة ذكرى مقتل الامام علي بن ابي طالب، مع حداد يستمر حتى يوم غد الاحد، من دون ان يسجل وقوع اي حادث بين قوات الامن المنتشرة بكثافة قرب سوق المنامة القديم، وبين آلاف المشاركين في المسيرة.

وتأتي المسيرات، في ذروة الحملة التي تقوم بها السلطات ضد المعارضة والمتمثلة بالاعتقالات والتي كان آخرها اعتقال المحامي احمد الشملان احد اعضاء «لجنة العريضة»، والذي اتهمته السلطات بالتحريض على عمليات الحرق والاتصال بجهات خارجية.

وحذّر رجال الدين الذين ينظمون المسيرات، المشاركين من اي تجاوزات، ومن اطلاق هتافات سياسية، تشديداً على الطابع الديني للمناسبة، وتجنباً لأي احتكاك مع قوات الامن. ومع ذلك ارتفعت ليل امس الاول اصوات بين الجموع تذكر بالمواجهات الاخيرة التي تشهدها البلاد.

وقال احد المشاركين في المسيرة لوكالة «فرانس برس» «اننا لا نريد ان نفسد إحياء هذه الذكرى خصوصاً اننا في شهر رمضان».

ولم تثبط الاعتقالات عزائم المعارضة. وقال مدرس شارك في المسيرة «لقد زرعنا البذور في كل مكان. وكلما اعتقلت السلطات قائداً خلفه آخره».

واكد احد المشاركين في المسيرات امس، ان المعارضة لا تقتصر على الشيعة، بل ينضم الى تيارها شيعة وسنة.

ونقلت وكالة الانباء البحرينية عن مصدر مسؤول في وزار الداخلية قوله مساء امس ان «حرائق مفتعلة» اندلعت خلال الايام الماضية في مناطق مختلفة في البلاد. وأعلن عن اعتقالات جديدة.

وقال المصدر ان «هذه الجرائم» حصلت خاصة في منطقة الدراز التي تقطنها اغلبية شيعية وتقع على بعد نحو عشرين كيلومتراً غربي المنامة.

وأشار الى ان الحرائق التي وقعت كانت عبارة عن اشعال النار في خمسة صناديق كهربائية وأربعة اعمدة انارة وثلاث سيارات خاصة ومحل للخياطة. وبالإضافة الى ذلك اشار المتحدث الى احراق ثلاث اسطوانات غاز في منطقة المعامير في جنوبي المنامة انفجرت احداها وتمكنت قوات الأمن من ابطال مفعول الأخريين. كما تمكنت قوات الامن من احباط محاولة حرق منزل وقامت بإلقاء القبض على مرتكبي الحادث.

على صعيد آخر، ما زال مكان اعتقال المحامي الشملان مجهولاً، بالرغم من اعلان السلطة عن اعتقاله.

وكان قد اعتقل مع الشملان، احمد منصور علي احمد الذي يعمل مديراً في إحدى الشركات الخاصة. وقالت منظمة العفو الدولية ان المنظمة تخشى من تعرض الرجلين للتعذيب منذ ان اعتقلا واحتجزا في زنزانات انفرادية.

وذكر بيان للمنظمة ان لديها معلومات تفيد بان احمد منصور محتجز في القلعة، بينما لا تعرف مكان احتجاز احمد الشملان.

وعبرت المنظمة عن قلقها من اعتقالهما بسبب نشاطاتهما السلمية.

كما اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان امس الاول ايضاً بياناً جاء فيه: «تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانيا، بقلق بالغ انباء الحوادث المؤسفة التي وقعت في البحرين مؤخراً، والتي شملت اضافة الى تفاقم اعمال العنف، حملة اعتقالات جديدة لعدد من رجال الدين والفكر والسياسة من مختلف الاتجاهات المطالبة بالاصلاح السياسي السلمي وعودة الدستور والحياة البرلمانية. وقد شملت الحملة اعتقال الشيخ عبد الامير الجمري للمرة الثانية، وكذلك اعتقال المحامي المعروف احمد الشملان».

واضاف البيان: «لقد سبق للمنظمة ان دعت في وقت سابق الى وقف اعمال العنف واللجوء الى الحوار واطلاق سراح المعتقلين السياسيين».

وقالت: «في الوقت الذي تجدّد فيه المنظمة موقفها من استخدام العنف من اي طرف كان، فهي تناشد السلطات البحرينية اطلاق سراح سجناء الرأي الآخر، والسعي لبحث المشاكل السياسية عبر الحوار، وبما ينسجم مع مصلحة البلاد ومستقبلها».

من جهة اخرى، فوجئ المعتقلون البالغ عددهم حوالي الفي سجين، في الاسبوعين الماضيين بإجراء فحوص طبية على بعضهم، الا انه تبين ان هيئة دولية معروفة سوف تقوم بزيارة البحرين الاسبوع المقبل للاطلاع على اوضاعها.

وكانت ضغوط كبيرة قد مورست على حكومة المنامة للسماح بهذه الزيارة بعدما اصبح من الصعب على الحكومات الصديقة لها، الدفاع عنها بسبب انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان.

وترفض حكومة البحرين حتى الآن السماح لمنظمة العفو الدولية بزيارة البحرين. كما رفضت طلباً تقدم به رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان في مجلس العموم البريطاني اللورد ايفبوري، لزيارة البلاد.

(«السفير»، أ ف ب)

خامنئي يستبعد أيّ حل وسط مع الغرب:
أميركا تعمل لإضعاف المسلمين في العالم

أكد مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي ان إيران لن تذعن للضغوط الأميركية، لأن أي حل وسط مع الغرب سيوجه ضربة شديدة للروح المعنوية لمسلمي العالم الذين دعاهم الى البقاء ملتفين حول النظام الاسلامي لمنع تدميره.

وقال خامنئي الذي كان يتحدث في خطبة الجمعة في جامعة طهران أمس، ان الولايات المتحدة التي تحاول منذ عام زعزعة إيران اقتصاديا وسياسيا غاضبة جدا من النظام الاسلامي الإيراني.

واضاف «ليس امام الاميركيين سوى خيارين اما تدمير الجمهورية الاسلامية بالحظر الاقتصادي والتهديدات بالحرب، او إجبارها على الطاعة العمياء والمهادنة».

ومضى يقول «يريدوننا أن نتخلى عن شعاراتنا وان نعتذر لأننا هتفنا «الموت لأميركا» طوال سنوات».

وحذر خامنئي من ان «نجاح الاميركيين يعني تدمير معنويات المسلمين في العالم اجمع». ملمّحاً أكثر من مرة الى عدم استبعاد حصول ذلك. وأكد ان «آمال الأميركيين لن تتحقق الا اذا أخليتم لها الساحة. اما اذا بقيتم حاضرين فلن تستطيع أميركا بتاتا المساس بالثورة».

وتابع «نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى الى المحافظة على شعاراتنا الثورية حتى يسأم الأعداء».

وشدد خامنئي مطولاً على الأهمية التي يعلقها النظام على «المشاركة الكثيفة» للشعب في الإنتخابات التشريعية التي ستجري في البلاد في الثامن من آذار المقبل. وقال ان هذه المشاركة «واجب ديني» بالنسبة الى المرشحين والناخبين على حد سواء. الا انه استبعد «الذين عبروا عن معارضة او اختلاف بالرأي (مع النظام) لمجرد إرضاء وسائل الاعلام الصهيونية». لكنه لم يوضح الشخصيات او الاحزاب التي يلمّح اليها.

● في جنيف، أعلن امس ان الممثل الخاص للأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان موريس كوبيثورن (كندي) سيبدأ اليوم زيارة الى طهران تستغرق اسبوعاً.

وسيعدّ كوبيثون تقريراً حول وضع حقوق الانسان استنادا الى معلومات سيحاول جمعها وخصوصا من السلطات الرسمية. على أن يرفعه الى الاجتماع المقبل للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وكانت طهران قد رحّبت بزيارة كوبيثون الى ايران والتي هي الأولى منذ خمس سنوات، مؤكدة انها ستفتح امامه جميع السجون الايرانية.

(ا.ف.ب، رويتر)

إيطاليا وأريتريا توقّعان معاهدة صداقة وتعاون

روما ـ ا ف ب ـ وقع الرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس الوزراء الإيطالي المستقيل لامبرتو ديني امس معاهدة صداقة وتعاون هي الاولى منذ استقلال اريتريا في ١٩٩٣.

وكان افورقي بدأ في الخامس من الشهر الحالي زيارة لإيطاليا لإجراء محادثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين الإيطاليين.

واكد المسؤولان بعد توقيع المعاهدة عزمهما على «تعزيز علاقات البلدين الوثيقة والمثمرة في المجالات السياسية والاقتصادية التنموية».

محادثات رفع الحظر قد تُختتم الثلاثاء
فرنسا تستأنف اتصالاتها التجارية مع بغداد

واصل خبراء عراقيون وآخرون من الأمم المتحدة مناقشات فنية مغلقة في نيويورك امس، حول الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى رفع جزئي للحظر النفطي المفروض على العراق، بعد تعليق المفاوضات العامة حتى بعد غد الاثنين والتي توقعت مصادر دبلوماسية الانتهاء منها الثلاثاء المقبل، فيما قررت مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين القيام بزيارة الى بغداد لاستكشاف امكانيات التبادل التجاري بعد رفع الحظر، في عودة الى الاتصالات الاقتصادية التي توقفت في الصيف الماضي.

وكان رئيس الوفد العراقي عبد الأمير الأنباري قد اكد امس الاول ان مفاوضات «فنية» تضم شخصين او ثلاثة اشخاص تعقد اعتباراً من مساء امس الاول في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وقد اتفق الوفدان على الاجتماع مجدداً بعد غد الاثنين. ووصفت الأمم المتحدة جو المحادثات بأنه «إيجابي».

وتوقعت مصادر دبلوماسية في نيويورك اختتام الجولة الاولى من المحادثات الثلاثاء المقبل في اشارة الى ان الجانبين يقومان بحل المشكلات الفنية على وجه السرعة.

وأشار دبلوماسي الى ان الجانبين «يعتقدان ان في وسعهما الانتهاء من كل شيء بحلول الثلاثاء» وأضاف ان الوفد العراقي سيتشاور عندئذ مع بغداد قبل تحديد موعد جولة ثانية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن دبلوماسي غربي لم تكشف النقاب عن اسمه قوله ان المفاوضات الرامية الى السماح للعراق ببيع جزء من نفطه مقابل الحصول على الغذاء والأدوية، «قد تطول كثيراً»، مشيراً الى العدد الكبير من المسائل التقنية الواجب تسويتها قبل اي تطبيق لقرار مجلس الأمن ٩٨٦. وكان الانباري توقع ان تستمر المفاوضات بين سبعة وعشرة ايام.

وتتناول المسائل الفنية في بعض جوانبها وسائل وطرق تصدير النفط ومنها خط الانابيب المزدوج المار عبر تركيا والذي اعلن احد مسؤولي البعثة التركية لدى الأمم المتحدة فريدون شنيرلي اوغلو انه «جاهز للتشغيل فور حصولنا على الموافقة».

ويشير المسؤولون الاتراك الى ان كلاً من خطي الانابيب يستطيع نقل ٨٠٠ الف برميل يومياً، ويزيد ذلك عن ضرورات المبيعات العراقية المحدودة المحتملة.

وكان الانباري قد اعلن عدم اعتراض بلاده على البند الوارد في القرار ٩٨٦ والذي ينص على ان يتم «ضخ الحصة الاكبر» من اية صادرات عراقية عبر الخط التركي.

وأعلن مسؤولون اكراد عراقيون امس ان اقتصاد منطقة شمالي العراق قد تحسن في الايام الاخيرة بسبب الآمال المعلقة على محادثات نيويورك. حيث انخفضت الاسعار بصورة ملحوظة.

على صعيد آخر، اعلنت جمعية ارباب العمل الفرنسيين امس ان مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين ستزور العراق في الاسابيع القليلة المقبلة بهدف التمهيد لصفقات محتملة تتبع رفع الحظر الدولي المفروض منذ حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

وستكون البعثة التي قد تزور العراق في نيسان المقبل الاولى من نوعها منذ حزيران الماضي وتأتي بعد شهر على زيارة بعثة برلمانية فرنسية التقت المسؤولين العراقيين.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

كبير يشجب مبادرة هدام:
ينطق باسمه ولا يمثل الجبهة الإسلامية

باريس ـ سامي كليب:

شجب مصدر مقرب من رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للإنقاذ في الخارج في تصريح لـ«السفير» امس تصريحات رئيس الوفد البرلماني للجبهة في الخارج أنور هدام والتي اكد فيها عزمه على العودة الى الجزائر من اجل الحوار مع السلطة، وقال ان هدام لا يمثل رأي الجبهة وان مبادرته هي بمثابة ذر الرماد في العيون ولها اهداف اعلامية. كما انتقد السلطات الجزائرية التي تقصف الشعب بالنابالم والتي لم تستجب بعد لطلبات الجبهة بالحوار.

وكان هدام عقد مؤتمرا صحافيا في استوكهولم امس الاول طلب عبره من الرئيس الجزائري الامين زروال ان يسمح له ولاثنين من قادة الجبهة بالعودة الى الجزائر وان يضمن لهم امكانية لقاء الشيخين عباسي مدني وعلي بلحاج لحثهما على التحاور مع السلطة.

وقال المصدر المقرب من كبير ان كلاما كهذا لا يحمل اية مصداقية اولا لان شيوخنا الأجلاء ليسوا بحاجة لهدام لكي يتحاوروا مع السلطة ولن يقبلوا الخروج من السجن الا في حالة تلبية مطاليبهم باتجاه الحل الشامل. ثم ان للجبهة ممثليها المعترف بهم وهم اولا الشيخان مدني وبلحاج الممنوعان من الكلام والمعتقلان. ثم الشيوخ المكلفون بتحديد سياسة الجبهة والنطق باسمها في الداخل ونعني بهم علي جدي وعبد القادر بوخمخم وكمال قمازي وعبد القادر عمر وهناك الذراع العسكري أي الجيش الاسلامي للانقاذ بقيادة مدني مرزاق. اما في الخارج فإن رابح كبير هو المكلف بالتحدث باسم الجبهة. ومن يدلي غير هؤلاء بتصريحات فإنما يعبر عن رأي خاص لا علاقة له بموقفنا الرسمي.

وحين يقال للمصدر ان هدام مثل الجبهة الاسلامية في اجتماعات العقد الوطني في روما يجيب بأن السلطات الالمانية كانت منعت رابح كبير من المشاركة والسلطات الجزائرية رفضت اعطاء الشيخ قمازي تأشيرة خروج فكان هدام الوحيد القادر على التحرك وجاء بقرار شخصي منه ولذلك ارسلنا صلاح الدين ولد عده ممثلا للجبهة».

واستغرب المصدر كيف ان هدام نفسه الذي كان ادلى بتصريحات انتقد فيها بعنف رابح كبير حين ارسل الى زروال يطالبه بالحوار ويعترف بسلطته هو نفسه اليوم الذي يتبنى الموقف نفسه وكيف انه كان يدلي بتصريحات مؤيدة للجماعات الاسلامية المسلحة ثم نراه اليوم يعمل على الاتصال بالسلطة وقال «ان ثمة سياسة غامضة يتبعها هدام حيث يبقي رجلا في الجبهة الاسلامية واخرى في الجماعة الاسلامية». ولذلك يكرر المصدر قوله ان هدام لم ولن يمثل شيئا بالنسبة للجبهة ولا يتحدث الا باسمه.

وترى الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية في الخارج ان مجرد عقد هدام لمؤتمره الصحافي في استوكهولم «اي في شمالي اوروبا يعني انه بدأ يزعج السلطات الاميركية كما ان اختيار الشمال له مدلولاته اذ ان اوروبا الشمالية بعيدة عن بلادنا بينما لا يستطيع هدام عقد مؤتمر في الجنوب».

واكد المصدر نفسه ان كل ما قيل عن احتمال اطلاق سراح شيوخ الجبهة لا يستند الى شيء من الصحة «لان الرئيس زروال يتسلح بالقاعدة الشعبية التي ضمنتها له الانتخابات من اجل رفض كل المبادرات السياسية فهو لم يجب بعد على الرسالة المفتوحة التي وجهتها اليه الجبهة ولا على البيان الذي تلاه بل على العكس نشهد تفاقم القتال بين السلطة والجماعات الإسلامية وتزداد المعارك عنفاً حيث يستخدم الجيش قنابل النابالم وتلجأ الجماعات الى وسائل لا تقل عنفاً».

يشار الى ان كبير الذي غالباً ما تكتسب بياناته مصداقية لجهة التحدث باسم الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة في الجزائر ممنوع من التصريح في المانيا حيث يقيم كلاجئ ويتجنب منذ انتخاب زروال رئيساً اصدار اية مواقف مناهضة للسلطة وتقول مصادره ان موقفه هذا ليس نابعاً «لا عن عجز ولا عن خوف وانما يستند الى نية صادقة لتخليص الجزائر مما هي فيه رحمة بالشعب الذي لم يعد يحتمل ما يجري والذي قد تزداد اوضاعه الأمنية مأساوية في حال بقي الاقتتال هو لغة الحوار الوحيدة».

القاهرة: ١٢ قتيلاً و١٩ جريحاً في حادثي تصادم قطارات

ذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية امس، ان مصر بدأت الاستعدادات لاستضافة المؤتمر الثالث حول التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل.

وقالت الصحيفة ان رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري ترأس امس الاول اجتماعا وزاريا خصص «للبحث في الجدول الزمني المقترح» للمؤتمر.

وطلب الجنزوري من الوزراء تحضير المشاريع التي ستعرض خلال المؤتمر.

ونقلت الصحيفة عن وزير الاعلام صفوت الشريف قوله ان «قرابة ٣٠٠٠ رجل اعمال وخبير اقتصاد وسياسي» عربي واوروبي واميركي واسرائيلي سيشاركون في المؤتمر.

وهذا هو المؤتمر الثالث للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا بعد مؤتمر الدار البيضاء في العام ١٩٩٤ ومؤتمر عمان في العام ١٩٩٥.

واختيرت مصر مقراً لمصرف التنمية في الشرق الاوسط الذي تقرر انشاؤه في مؤتمر عمان. وستكون مهمة هذا المصرف الذي يبلغ رأسماله خمسة مليارات دولار العمل على «تشجيع تنمية القطاع الخاص ودعم المشاريع الاقليمية المتعلقة بالبنية التحتية من اجل تعزيز عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية».

الى ذلك اعلنت السفارة المصرية في تل ابيب امس ان المبادلات التجارية بين مصر واسرائيل سجلت ارتفاعا بنسبة ٥٥ في المئة في العام ١٩٩٥ مقارنة بالعام ١٩٩٤.

وبلغ حجم المبادلات ٧٠ مليون دولار في ١٩٩٥ مقابل ٤٥ مليوناً في ١٩٩٤.

على صعيد آخر اصطدم قطاران بشاحنتين في حادثين منفصلين امس الأول بعدما هبت عاصفة رملية على دلتا النيل، ما ادى الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ١٩ آخرين.

وأدت العاصفة التي غطت معظم مصر بالغبار الى تراجع الرؤية الى ما يقرب من صفر.

واصطدم قطار في الطريق من الاسكندرية الى القاهرة بشاحنة قرب بلدة كفر الزيات على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي غربي القاهرة.

وقالت الشرطة ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح ١٢ آخرون في الاصطدام الذي اخرج عدة عربات من القطار عن الخط. وجميع القتلى من ركاب الشاحنة.

وفي وقت سابق أمس الاول اصطدم قطار بشاحنة ايضا عند تقاطع خارج بلدة دسوق على بعد ١٦٠ كيلومترا شمالي غربي القاهرة مما ادى الى مقتل ثلاث نساء وجرح سبعة اشخاص آخرين.

الى ذلك اعلنت الشرطة المصرية امس ان اسلاميين قتلوا بالرصاص ثلاثة اشخاص وجرحوا اثنين آخرين في هجوم شنوه امس الاول.

وقتل فؤاد ملك حنا (٤٥ عاما) وطوني عبد الباقي احمد (٣٨ عاما) برصاص ثلاثة مسلحين فتحوا النار عليهما بينما كانا يحرسان الكاتدرائية القبطية في بلدة ابو قرقاص (٢٥٠ كيلومترا جنوبي القاهرة).

واضافت الشرطة ان المحامي يوسف فوزي زارع كان ماراً قرب المكان فقتل بالرصاص ايضا. (ا ف ب، ا ب، ي ب)

يلماظ ينتقد حزب «الرفاه» قبل لقاء رئيسه ويلوّح بالعدول عن تشكيل الحكومة الجديدة

استبعد رئيس حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ المكلف بتشكيل الحكومة التركية، تأليف حكومة تضم حزبه وحزب الرفاه الاسلامي. وقال انه قد يعدل عن تشكيل هذه الحكومة بعد لقائه مع زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان الذي جرى امس في انقرة.

وأوضح يلماظ في مؤتمر صحافي بعد لقائه امس رئيس حزب اليسار الديموقراطي بولند اجاويد انه سيلتقي اربكان «لمعرفة ما اذا كان ممكناً تشكيل ائتلاف بين الوطن الأم والرفاه. وقبل ذلك اجد من غير المناسب تقديم اقتراح ملموس بتشكيل ائتلاف». مؤكداً في الوقت نفسه انه لا يعلق «كبير امل على هذا اللقاء».

واضاف «بعد انتخابات ٢٤ كانون الأول التشريعية ابدى اربكان مرونة. لكن الموقف الذي اتخذه خلال الايام الاخيرة يظهر تغييراً في التوجه».

واتهم اربكان بأنه «امتدح الثورة الاسلامية الايرانية» خلال حفل استقبال اقامته السفارة الايرانية في انقرة قبل ايام.

ومضى يلماظ يقول «بالنسبة الينا، ليس ممكناً التعامل مع عقلية تتخذ الثورة الإيرانية مثالاً لها. وحزب الوطن الام لن يشارك في ائتلاف لا يهدف الى حماية المبادئ الاساسية للجمهورية التركية».

واشار الى انه سيجمع بعد ظهر الاثنين الهيئات القيادية في الحزب، وقد يعلن في اليوم نفسه او الذي يليه، تخليه عن تشكيل حكومة جديدة اذا ما رأى حزبه استحالة تنفيذ هذه المهمة.

من جانبه، اعتبر اجاويد ان حزب الرفاه «يكشف اكثر فاكثر عن نياته الحقيقية بعد فشل مشروع الائتلاف بين حزب الوطن وحزب «الطريق القويم» بقيادة طانسو تشيلر الخميس الماضي».

واضاف «لقد اعربت ليلماظ عن مخاوفي من ائتلاف بين حزبه والرفاه».

وكان يلماظ قد عرض على عدوته اللدودة تشيلر خيارات عدة للتعاون منها تشكيل ائتلاف وتناوب رئاسة الوزراء. الا ان هذه العروض ذهبت ادراج الرياح.

على صعيد آخر، قتلت قوات الأمن التركية امس، ثلاثة مواطنين اتراك. قالت انهم ينتمون الى «حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي» (يسار متطرف). وهي التسمية الجديدة التي اطلقت على حركة «ديف سول».

وقال مصدر في الشرطة ان الوحدات الخاصة لمكافحة الارهاب، ضربت طوقاً على المبنى الذي تحصن فيه العناصر الثلاثة في احد الاحياء الشعبية من الضفة الاوروبية لمدينة اسطنبول. (أ ف ب، رويتر)

يلماظ الى اليمين واربكان يتصافحان قبل بدء محادثاتهما امس في انقرة (أ.ف.ب)

لندن تنتقد بشدة تصريحات هولبروك الأزمة مع تركيا تضعف موقف سيميتس

انتقدت بريطانيا بعنف امس تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك الذي اتهم الدول الاوروبية بالسلبية حيال الازمة الاخيرة بين اليونان وتركيا في بحر ايجه.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في بيان انه من «السخف القول ان اوروبا كانت نائمة عندما كان الاميركيون يقومون بتحركهم». واضاف البيان ان وزير الخارجية مالكوم ريفكيند «اتصل شخصياً بوزير الخارجية التركية. وان سفيري بريطانيا في اثينا وانقرة «اجريا اتصالاً مع السلطات اليونانية والتركية بناء على تعليمات» من وزير الخارجية.

وكان هولبروك صرح لصحيفة «واشنطن بوست» امس الاول بأنه «عندما كان الرئيس بيل كلينتون يتحدث هاتفياً مع اليونانيين والاتراك كان الاوروبيون يغطون في نومهم».

وقد قارن هولبروك المهندس الرئيسي لاتفاق دايتون للسلام في البوسنة بين موقف اوروبا من الازمة التركية - اليونانية وموقفها من البوسنة موضحاً ان «الخطأ الحقيقي للغربيين اثناء النزاع البوسني تمثل بعجزهم عن اللجوء الى التهديد باستخدام القوة دعماً للتحرك الدبلوماسي».

ورد بيان وزارة الخارجية البريطانية على هذا التصريح بالقول ان «اوروبا تشارك بشكل كثيف» في البوسنة. وان «قوات اوروبية كانت تنتشر على الارض قبل اكثر من ثلاث سنوات من وصول الأميركيين».

في غضون ذلك ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» في تقرير لها من اثينا حول الازمة التركية اليونانية حول جزيرة ايميا في بحر ايجه ان الآمال التي علقها اليونانيون على رئيس الوزراء الجديد كوستاس سيميتس، تحطمت على صخور ايجه.

فقد كان اليونانيون يأملون أن يتمكن سيميتس من تحديث الاقتصاد والإدارة. وانعاش اليونان العضو الافقر في الاتحاد الاوروبي.

وبالاضافة الى الازمة الخارجية بسبب النزاع مع تركيا. فإن الخلاف حول ايميا ادى الى نشوء ازمة داخلية لرئيس الوزراء الذي خلف رئيس الوزراء السابق المريض اندرياس باباندريو قبل حوالى شهر.

فقد اضطر سيميتس الى اتخاذ قرار امس الاول باقالة رئيس الاركان الاميرال خريستو ليبيريس. بسبب اسلوب معالجته للأزمة مع تركيا.

وأعلن سيميتس في ختام اجتماع مصغر لمجلس الوزراء خصص لمسائل الدفاع والسياسة الخارجية بحضور اعضاء هيئة الاركان انه اتخذ قراراً بتعيين رئيس للاركان «في مكان» الأميرال ليبيريس.

اضاف انه اتخذ هذا القرار بعد ان رفض الاميرال ليبيريس ان يستقيل بطلب من مجلس الوزراء. وعبر سيميتس عن شكره للأميرال على الاعمال التي قام بها.

وكانت الحكومة اليونانية انتقدت بشدة الاميرال ليبيريس يوم الاربعاء لانه كشف الثلاثاء نص حوار اجراه مع سيميتس ليلة ٣٠ الى ٣١ كانون الثاني عندما كانت السفن التركية واليونانية تمر حول جزيرة ايميا. (أ ف ب، أ ب)

البابا يختتم جولته في أميركا الوسطى ويتوجه إلى فنزويلا

انتهى البابا يوحنا بولس الثاني زيارته التي استمرت خمسة ايام الى اميركا الوسطى أمس، وتوجه الى فنزويلا بعدما كرر دعواته الى إحلال السلام والمصالحة في المنطقة التي ما زالت آثار عقود من الحروب الأهلية بارزة فيها.

وكانت غواتيمالا المحطة الأخيرة للبابا الذي استهل فيها جولته يوم الاثنين الماضي والتي كان يعود اليها ليمضي الليل بعد زيارتيه الى نيكاراغوا والسلفادور.

واقام البابا قداساً في الهواء الطلق في العاصمة السلفادورية سان سلفادور امس الأول بحضور حوالى ٢٥٠ الف مؤمن وقال فيه «لا للحرب ثانية».

وطلب البابا من شعبي نيكاراغوا والسلفادور التعلق بالغفران المسيحي وإعادة بناء ما دمرته الحرب.

وزار في السلفادور ضريح البطريرك اوسكار روميرو الذي اغتالته في العام ١٩٨٠ «فرق الموت» اليمينية المتطرفة.

وكان عشرات من الكهنة والراهبات الكاثوليك قتلوا في السلفادور بسبب دفاعهم عن الفقراء في مواجهة الظلم الاجتماعي.

وبعد عودته الى غواتيمالا، امل البابا في عودة السلام الى البلد الوحيد في المنطقة الذي ما زال يعاني من الحرب الأهلية.

وكان في وداع البابا في غواتيمالا الرئيس الفارو ارزو الذي اكد له استئناف محادثات السلام مع المعارضين اليساريين المسلحين معتبراً ان ذلك يشكل الثمرة الأولى لزيارة البابا. (أ ب، أ ف ب)


البابا يوحنا بولس الثاني يغط في النوم اثناء القداس في سان سلفادور امس الاول (رويتر)

الصرب يتوعدون المسلمين بالانتقام لاعتقال الضابطين هولبروك يحذر: لن نتحمل هذا النوع من التهديد

هدد زعماء صرب البوسنة، الذين افتعلوا اسوأ ازمة تواجه اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، بالانتقام من المسلمين بعد احتجاز ضابطين صربيين في سراييفو بتهمة ارتكاب جرائم حرب. فيما اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك الذي يستعد للتوجه الى المنطقة للعمل على تسوية الازمة ان الولايات المتحدة لن تتحمل هذا النوع من التهديدات من جانب الصرب.

ونقلت وكالة انباء «سرنا» الصربية البوسنية في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول عن «وزير العدل» لدى صرب البوسنة ماركو ارسيتش قوله ان صرب البوسنة سيحتجزون المسلمين او الكروات الذين يعبرون الاراضي الخاضعة للصرب اذا لم تفرج الحكومة البوسنية عن ضابطين احتجزتهما مع ستة جنود صرب آخرين في الاسبوع الماضي. بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقال ارسيتش انه اذا لم تفرج الحكومة عن المعتقلين «سأضطر الى دعوة اجهزتنا القضائية للتصرف بالطريقة نفسها مع مواطني اتحاد البوسنة والهرسك الذين يعبرون الى اراضي الصرب».

ولم يحدد الصرب موعداً نهائياً للانتقام الذي سيمثل انتهاكاً رئيسياً لاتفاق دايتون الذي يكفل حرية التنقل عبر خطوط المواجهة السابقة.

وكان قائد جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش قد امر أمس الأول بوقف جميع الاتصالات مع قوات حلف شمالي الاطلسي في البوسنة حتى الافراج عن المعتقلين. بعد يوم واحد من قطع الصرب الاتصالات مع الحكومة البوسنية.

وكانت محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب قد طلبت من الحكومة البوسنية تمديد اعتقال الضابطين وهما الجنرال جورجي ديوكيتش وهو صديق مقرب لملاديتش المتهم بدوره بارتكاب جرائم حرب. والكولونيل اليكسا كرسمانوفيتش. الى ان تتقرر ما اذا كانت ستوجه التهمة اليهما.

واكد حلف شمالي الاطلسي أمس انه فقد الاتصال مع كبار قادة جيش صرب البوسنة وهو تطور وصفه الحلف بأنه «لا يبشر بخير».

وقال هولبروك في بودابست أمس انه سيسافر الى سراييفو وبلغراد وزغرب غداً الاحد للتعامل مع «التحديات الخطيرة» لاتفاق دايتون.

اضاف ان التوتر في البوسنة زاد بمعدل سريع خلال الايام القليلة الماضية إلا انه قال ان الولايات المتحدة تسعى جاهدة من اجل الامساك بزمام الموقف.

وقال هولبروك وهو مهندس اتفاق دايتون في مؤتمر صحافي اعقب اجتماعه مع وزير الخارجية المجري لازلو كوفاكس «لن تتحمل الولايات المتحدة هذا النوع من التهديدات التي يقوم بها بعض صرب البوسنة».

الا انه لم يحدد ما هي الخيارات التي يجري التفكير فيها.

وقال المسؤول الاميركي «قبل ان اترك منصبي في الحكومة الاميركية (في ٢١ شباط الحالي) واعود الى عالم الاعمال سأقوم بمهمة سلام جديدة قد تكون الاخيرة لإيجاد حلول لمشكلات طرأت في البلقان».

موستار

هدد رئيس الادارة الاوروبية لموستار الالماني هانز كوشنيك بالاستقالة من منصبه امس الاول بعد اعمال شغب قام بها الكروات واستهدف شخصياً في اطارها.

وقال كوشنيك ان سيارته العسكرية اصيبت بعشر طلقات نارية اثناء اعمال الشغب التي وقعت الاربعاء. بعد اعلانه تقسيماً جديداً للمدينة. يعطي الكروات ثلاث مناطق والمسلمين ثلاثاً اخرى ويبقي منطقة واحدة مشتركة.

ولا يريد الكروات اي منطقة مشتركة.

على صعيد آخر، وصل ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز الى سراييفو امس في اليوم الثاني والاخير من جولة شملت ايضاً كرواتيا.

والتقى تشارلز الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وقادة حلف شمالي الاطلسي وقام بجولة بسيارة عسكرية في المدينة المدمرة. وتفقد القوات البريطانية التابعة للاطلسي.

واعرب تشارلز الذي يزور المدينة للمرة الاولى عن اسفه لتدمير المعالم الثقافية وحياة الناس فيها.

وكان ولي العهد قد زار امس الاول ميناءي دوبروفنيك وسبليت الكرواتيين. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

بيغوفيتش يصافح تشارلز قبيل اجتماعهما في القصر الرئاسي في سراييفو امس (أ ب)

قنبلة وسط المعتصمين في غروزني تقتل ٣ موسكو تتهم الاستقلاليين وتتحرك لإنهاء الاحتجاج

قتل ثلاثة اشخاص وجرح سبعة آخرون في وسط العاصمة الشيشانية، غروزني، امس. بانفجار استهدف الاعتصام السلمي احتجاجاً على الوجود العسكري الروسي، المستمر منذ يوم الأحد الماضي. ومثل تحدياً مباشراً لسلطة الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وجاء الانفجار غداة فشل قوات الأمن التابعة لحكومة الشيشان، الموالية لموسكو، في انهاء هذا الاعتصام الذي زاد احراج الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تعاطيه مع الازمة الشيشانية التي باتت باعترافه شخصياً، امس الاول، القضية التي ستتحكم بنتائج الانتخابات الرئاسية الروسية، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل.

وسارع مسؤولون روس الى الإعراب عن اعتقادهم بأن الانفجار سببه قنبلة القاها موالون للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف بهدف «الاستفزاز».

وقال بيان روسي رسمي: «تعتبر وزارة الداخلية الروسية هذا العمل استفزازاً هدفه زيادة اضطراب الوضع في جمهورية الشيشان وإثارة هستيريا معادية لروسيا وللحكومة الشيشانية».

لكن الانفجار جاء بمثابة ذريعة تنتظرها السلطات الشيشانية الموالية لإعلان نيتها انهاء الاعتصام بأي شكل. وقال ضابط عالي الرتبة في الشرطة الشيشانية: «هذا الاجتماع غير المرخص له سينتهي اليوم».

وفشلت محاولات سابقة من قبل القوات الأمنية الشيشانية الحكومية، المعززة بقوات روسية خاصة، في تفريق المتظاهرين الذين اقاموا متاريس حول القصر الرئاسي المدمر في وسط غروزني، وذلك بسبب خوف السلطات من ان تؤدي مواجهات مع المعتصمين الذين تسلحوا بالعصي وقضبان الحديد الى اثارة اضطراب في أنحاء الجمهورية.

وكانت قوات الأمن قد ضربت طوقاً حول المعتصمين لتمنع مجموعات وافدة من مناطق اخرى من الانضمام اليهم، مفسحة المجال في الوقت نفسه لمن يريد المغادرة.

في هذا الوقت كان الجدل مستمراً في موسكو حول سبل انهاء هذه الحرب، التي بدأتها روسيا في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ واوقعت حتى الآن اكثر من ثلاثين الف قتيل بين المدنيين وآلاف القتلى بين الجنود الروس.

واجتمع المجلس الرئاسي الروسي، الذي يضم ٢٠ عضواً من اكاديميين وصحافيين ومسؤولين ومهمته تقديم النصح ليلتسين، امس في الكرملين، وكان ابرز المواضيع التي بحثها الوضع في الشيشان وسبع خطط وضعها الكرملين لإيجاد تصور لإنهاء الحرب.

وانتقد يلتسين خلال الاجتماع، حملة جمع التواقيع لحثه على انهاء الحرب، التي يقودها (الحملة) حاكم اقليم نيجني نوفغورود بوريس نيمتسوف، وهو من التيار الاصلاحي.

وقال يلتسين: «من الذي يريد الحرب؟ انا لا اريد الحرب وكذلك الجيش وايضاً الشعب والعالم.. وحتى مليار توقيع لن تعني شيئاً». (ي ب، أ ب)

مانديلا يفتتح الدورة الثالثة للبرلمان: الفصل العنصري خلف تركيبة مشوّهة

دعا رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس مواطنيه الاغنياء والفقراء الى التوحد «في روح وطنية جديدة» لبناء بلدهم وتقاسم فوائد مرحلة ما بعد الفصل العنصري.

وقال مانديلا في افتتاح الدورة السنوية الثالثة لبرلمان جنوب افريقيا ان الاقوياء والضعفاء يجب ان يعملوا معاً من اجل المصالحة الوطنية والنمو الاقتصادي بدل الاكتفاء بالتعبير عن النوايا الطيبة.

اضاف «لا يمكننا شفاء مجتمعنا او البناء، اذا نظر الاغنياء في مجتمعنا الى الفقراء على انهم قبائل او اذا استمر الفقراء في الخلف منتظرين الصدقة».

وقال مانديلا «يجب علينا جميعاً تحمل المسؤولية لتحسين ظروف حياتنا، وان نكون مستعدين لبذل ما بوسعنا من اجل فائدة الجميع».

ولاحظ مانديلا في خطابه القوي اللهجة، بعض التقدم منذ إنهاء الفصل العنصري قبل ٢١ شهراً، مشيراً الى النمو الاقتصادي بعد سنوات من الركود، والى الخطوات الاولى في تأمين الكهرباء والماء والعناية الصحية المجانية وخدمات أخرى للفقراء السود الذين كانوا مهملين في الماضي.

لكن مانديلا الذي تولى الحكم في ايار ١٩٩٤ اشار ايضاً الى المشكلات الكبيرة التي ما تزال موجودة مثل التشرد والبطالة اللذين يطالان الملايين، والنقص في المدارس والمستشفيات، والجريمة والعنف في بعض المناطق.

وتحدث بشكل خاص عن الاشتباكات الدموية المتواصلة في اقليم الناتال الذي تسكنه غالبية من الزولو، بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم، وانصار حزب الحرية «انكاثا». ويعتبر الصراع للسيطرة على المنطقة اخطر تهديد للاستقرار الوطني.

وقال مانديلا «الوقت حان لتختار امتنا ما اذا كانت تريد ان تصبح مجتمعاً مسالماً يخضع لحكم القانون، او رهينة سيئة الحظ للفلتان»، واعداً بـ «عمل قوي» «من جانب القوى الامنية».

وفي تحد مباشر لانكاثا الذي يشجع الارث الثقافي للزولو مثل حمل الهراوات والرماح واسلحة تقليدية اخرى، اعلن مانديلا عن خطط لمنع حمل الاسلحة الخطرة في التجمعات العامة.

وقال «لا احد، بغض النظر عن التنظيم الذي ينتمي اليه، سيستثنى من هذه الاجراءات».

واضاف مانديلا ان ارث الفصل العنصري ترك «تركيبة اجتماعية مشوهة» من اغنياء بيض وفقراء سود يحتاجون الى اسكان وتربية وبرامج تدريب على العمل قبل ان يمكننا بلوغ نمو قابل للثبات على المدى الطويل. (أ ب)


مانديلا متوسطاً عدداً من المسؤولين يلوّح بيده اثناء افتتاح دورة البرلمان (أ.ف.ب)

الصين تكثّف حشودها قرب تايوان دوشاريت يطمئن لعدم حصول صدام

كثفت الصين حشوداتها العسكرية قبالة سواحل تايوان استعداداً لبدء مناورات واسعة النطاق تتزامن مع تصاعد التوتر بين بكين وتايبيه في الوقت الذي اعلن وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت انه تلقى تأكيدات من المسؤولين الصينيين قللت مخاوفه من وقوع صدام مسلح بين الصين وتايوان.

وأصدرت وزارة الدفاع التايوانية امس بياناً مقتضباً اكدت فيه ان «تعزيزات صينية جوية وبحرية وبرية رصدت على طول الساحل الجنوبي الشرقي للبر الصيني». لكن البيان اوضح انه «لم يتم انتشار واسع للقوات بعد».

من ناحيته، دعا رئيس مكتب الامن القومي التايواني ين تسونغ ون مواطنيه الى التزام الهدوء مؤكداً ان المناورات «ليست سوى تدريبات اعتيادية» وطالباً من سكان الجزيرة «عدم ربطها بمحاولة للاجتياح».

ونفى ان تشمل المناورات ٤٠٠ الف جندي صيني كما توقعت جريدة تصدر في هونغ كونغ، قبل ايام. وقال ان الصين «تشن حرب اعصاب وحرباً نفسية لاستفزازنا».

واعتبر ين في حديث الى الصحافيين ان «عدم انجرارنا الى الرد على الاستفزاز لن يخدم الاهداف الصينية».

وفي بكين، اعلن دوشاريت ان مخاوف فرنسا تقلصت بشأن حدوث صدام عسكري بين الصين وتايوان بعد لقائه المسؤولين الصينيين.

وذكر الوزير الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الصينية امس انه ناقش مسألة التوتر بين بكين وتايبيه «مع اعلى السلطات واعطاني ذلك الشعور بأن التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتفق مع ما اشعر به».

وكان كلينتون قد اعرب الاربعاء الماضي عن ثقته من ان التوتر الحالي لن يتحول الى مواجهة مسلحة لأن هناك اموراً كثيرة ستكون معرّضة للخطر.

وقال دوشاريت انه ابلغ بكين ان الشركات الفرنسية لم تتقدم بطلبات لبيع صواريخ الى تايوان وانه اكد للصين ان فرنسا ستلتزم بشروط اتفاقية مبرمة في العام ١٩٩٤ تعهدت بموجبها باريس بعدم القيام بمبيعات عسكرية اخرى لتايوان بعد صفقة طائرات «الميراج».

وتابع دوشاريت ان المفاوضات الجارية في جنيف (للتوصل الى معاهدة حظر شامل للتجارب النووية) معقدة من الناحية التقنية «لكن الجانبين (الصيني والفرنسي) متفقان على ضرورة إبرام المعاهدة قبل إنقضاء العام الحالي».

وافادت اوساط الصناعيين الفرنسيين ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ابلغ وفداً يرافق دوشاريت ان بكين قد تشتري ٤٠ طائرة «ايرباص» هذا العام.

الى ذلك، انتهت امس جولة جديدة من المفاوضات الصينية - البريطانية بخصوص حقوق الإقامة لسكان هونغ كونغ التي ستعود الى السيادة الصينية في صيف العام المقبل بالفشل.

واكد الجانب الصيني ان تقرير من يحق له الاقامة في منطقة هونغ كونغ الادارية مسألة تعني بكين وحدها. (أ ب، ي ب، أ.ف.ب، رويتر)

دعوة جمعية عمومية عادية لمساهمي تلفزيون لبنان

نتشرف بدعوة حضراتكم لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية لمساهمي تلفزيون لبنان، التي ستعقد في الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء في ٥ آذار ١٩٩٦ في مركز الشركة، في تلة الخياط، بيروت، للبحث في جدول الأعمال التالي:

١ - الاطلاع على تقريري مجلس الادارة وتقريري مفوضي المراقبة حول اعمال وحسابات السنة ١٩٩٤ المالية.
٢ - النظر بحسابات وأعمال السنة ١٩٩٤ المالية واتخاذ القرار المناسب بشأنها.
٣ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال السنة ١٩٩٤ المالية.
٤ - تعيين مفوضي المراقبة لسنة ١٩٩٥ وتحديد أتعابهم.
٥ - اعطاء بعض أعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عليه في المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
٦ - امور مختلفة وطارئة.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

فؤاد نعيم
رئيس مجلس الادارة المدير العام

ربع مليون شخص يؤدّون صلاة الجمعة في القدس
اتهام الشرطة الفلسطينية بتصفية ٢ من «الجهاد» عمداً

تحدى المواطنون الفلسطينيون مجدداً امس قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمنع الدخول الى القدس، وتدفقوا بعشرات الآلاف على المدينة المقدسة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى حيث افيد ان نحو ربع مليون شخص شاركوا في الصلاة.

في غضون ذلك اتهمت جماعة لحقوق الانسان اجهزة الامن الفلسطينية بتصفية اثنين من اعضاء حركة «الجهاد الاسلامي» عمداً في قطاع غزة السبت الماضي.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان عدداً كبيراً من المؤمنين توافدوا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى باحة المسجد الاقصى برغم القيود التي فرضها الجيش الاسرائيلي.

وكانت هذه القيود قد منعت منذ صباح امس وحتى إشعار آخر فلسطينيي الضفة والقطاع ممن هم دون الثلاثين من العمر من التوجه الى القدس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي فرق امس تظاهرة نظمها اهالي الخليل احتجاجاً على إطالة امد اغلاق سوق الخضار في المدينة.

ومنع الجيش ايضاً نحو عشرين اميركياً واسرائيلياً من «انصار السلام» من المشاركة في التظاهرة تضامناً مع اهالي الخليل. وأعلن الجيش سوق الخضار «منطقة عسكرية مغلقة».

من جهة اخرى، اتهم الباحث في جماعة «بيتسلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان، باسم عيد، اجهزة الامن الفلسطينية بقتل اثنين من حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة عمداً في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان متحدث باسم الشرطة الفلسطينية قال ان الرجلين توفيا في اشتباك في قطاع غزة.

ووصف عيد رواية المتحدث الفلسطيني بأنها كاذبة وقال ان «تحقيقاً اجريته يظهر ان هذين الشخصين قتلا على ايدي السلطة الفلسطينية عن عمد».

اضاف «لم يحدث تبادل للنيران مع الرجلين المطلوبين لكن قوات الامن فتحت النار عليهما. لم يكن هناك ما يشير الى انفجار ولم يمت احد منهما بسبب انفجار مثلما زعم المدعي العام».

واحتجز عيد وهو من سكان القدس الشرقية ويحمل الجنسية الاسرائيلية ٢٤ ساعة الشهر الماضي لأسباب لم يعلن عنها.

وتظاهر الوف من مؤيدي الجهاد الاسلامي امس في غزة وهم يرددون «الموت لإسرائيل» وطالبوا منظمة التحرير بمحاكمة ضباطها الذين قاموا بالعملية.

وقال نافذ عزام احد زعماء الجهاد الاسلامي امام الحشد «السبيل الوحيد لإغلاق باب الصراع الداخلي هو تسليم القتلة لمحاكمتهم ومعاقبتهم».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

أجواء «حرب باردة» تسبق أول لقاء بين كريستوفر وبريماكوف
موسكو تهدّد بإنشاء حلف عسكري جديد رداً على توسّع الناتو

استبقت روسيا اللقاء الاول بين وزير خارجيتها الجديد يفغيني بريماكوف ونظيره الاميركي وارن كريستوفر خلال «عشاء فنلندي» في هلسنكي أمس، بمواقف عدة احاطت اللقاء بأجواء تعيد الى الاذهان اجواء «الحرب الباردة» السابقة.

فبعد جملة مبادرات انفتاح لروسيا على دول تعاديها الولايات المتحدة ـ العراق وايران والصين ـ اقتربت موسكو، كما لم تقترب منذ تفكك الاتحاد السوفياتي، من اجواء هذه الحرب عبر تهديد وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف أمس باحتمال انشاء حلف عسكري جديد، رداً على حلف شمالي الاطلسي (ناتو) الساعي لتوسيع حدوده باتجاه اوروبا الوسطى والشرقية، على الرغم من التحذيرات الروسية من المس بما تسميه المصالح القومية الحيوية لها.

وفيما يخيّم في الغرب الخوف من خطر عودة الشيوعيين الى السلطة في روسيا، هذه المرة عبر صناديق الانتخاب وبشكل ديموقراطي، ومع التحولات الواضحة في التعاطي الروسي مع السياسة الخارجية، شكلا ومضمونا، فقد كان متوقعاً ان يكون اللقاء الاول بين كريستوفر وبريماكوف «ساخناً».

وعقد كريستوفر وبريماكوف «عشاء عمل» لوحدهما بحضور المترجمين فقط، في صالة حجزت لهذه المناسبة في فندق «كالاستاياتوريا» على تخوم العاصمة الفنلندية هلسنكي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذا اللقاء «ليس لقاء وزاريا بكل معنى الكلمة، بل هو «لقاء تعارف» سيتيح لكريستوفر «ارساء قواعد لعلاقة عمل» مع نظيره الروسي».

اضاف بيرنز ان الوزيرين سيجريان محادثات معمّقة، في موعد سيحدد لاحقا، خلال الاسبوع الممتد من ١٨ الى ٢٤ آذار المقبل، وذلك للتحضير لقمة الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين في موسكو، في ١٩ نيسان المقبل.

وسيعقد الوزيران اليوم اجتماعاً رسمياً آخر لمدة ثلاث ساعات تقريباً، ومن المقرر أن يعقدا بعده مؤتمراً صحافيا مشتركا.

وحاول بيرنز التقليل من التوقعات بصدام دبلوماسي محتمل بين البلدين، فقال: «من المهم تذكر ان الامور تمضي جيدا في هذه العلاقة. اننا لن نبالغ في رد فعلنا تجاه هذه الامور» مشيرا الى الاختلافات الزائدة حاليا بينهما ازاء جملة قضايا.

اضاف بيرنز: «احد آمالنا هو ان يوافقوا (الروس) معنا على اساس لعلاقة اميركية ـ روسية.. الاستمرارية مهمة للغاية».

وكان تعيين رئيس الاستخبارات الخارجية بريماكوف في كانون الثاني الماضي وزيراً للخارجية خلفا لأندريه كوزيريف، الذي عرف بـ«خضاته» الدبلوماسية لكن من دون الاضرار بحسابات الغرب، قد اثار ردّ فعل في واشنطن تراوح بين الدهشة والخشية، ولم يتأخر بريماكوف في تعزيز الخشية باعلان اولوياته الدبلوماسية وعلى رأسها ترسيخ العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة وتعزيز الروابط مع الشرق الاوسط وآسيا.

وعمد الطرفان في الايام القليلة الماضية، الى تبادل «اشارات دبلوماسية قوية، بشأن قضايا كانت مثيرة للتوتر بين البلدين في الماضي».

فقد اجتمع كريستوفر أمس الاول في هلسنكي بالرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما. واعلن مسؤولون اميركيون بعد الاجتماع ان كوتشما وكلينتون سيجتمعان في ٢٠ شباط الحالي في واشنطن. لكن ما لم يعلنه المسؤولون الاميركيون هو ان كلينتون ينوي زيارة كييف، قبل قمته مع يلتسين، في ثالث زيارة يقوم بها الى العاصمة الاوكرانية في اقل من ١٢ شهراً.

وفيما كانت حرب البوسنة السبب الاول في بدء ظهور عدم التفاهم بين «شريكي حقبة ما بعد الحرب الباردة»، فإن اختيار وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف بلغراد، عاصمة صربيا المتهمة بإثارة هذه الحرب الأسوأ في اوروبا منذ الحرب *العالمية الثانية، ليهدد بإنشاء حلف عسكري جديد في* مواجهة الناتو المتوسع، كان موقفاً ذا دلالات عدة خطيرة.

وقال غراتشيف خلال مؤتمر صحافي: «ستحاول روسيا إقناع شركائها الغربيين بوسائل سياسية ودبلوماسية ان استئناف توسيع حلف شمالي الاطلسي ليشمل دولاً من اوروبا الشرقية هو امر غير مقبول».

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

تجربة مدفع ليزر أميركي ـ إسرائيلي لاعتراض صواريخ الكاتيوشا

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان مدفعا لاشعة الليزر نجح وللمرة الاولى بتدمير صاروخ قصير المدى في الجو في اطار برنامج «ناوتيلوس» الاسرائيلي ـ الاميركي.

وتمت هذه التجربة امس في قاعدة وايت ساندز في ولاية نيو مكسيكو بعد تجربة اولى جرت امس الاول بواسطة *اشعة الليزر ايضا ضد صواريخ قصيرة* المدى.

واوضح بيان للقيادة الاستراتيجية والفضائية في سلاح البر الاميركي ان الصواريخ القصيرة المدى تشكل السلاح المفضل لمجموعات مثل حزب الله في لبنان وميليشيا طالبان في افغانستان.

أهم المشاريع السورية على نهر الفرات

(تتمة المنشور ص ١٠)

المتوقع حدوثه في مشاريع ري واستصلاح اراضي حوض الفرات التي تشكل العمود الفقري للتنمية في سوريا وهي:

١ ـ سد الفرات: ويعد من اضخم مشاريع السدود في سوريا، فقد كان البداية لمشاريع الري والاستصلاح في سوريا، حيث شيد عند موقع الطبقة على مسافة ٥٥ كيلومترا الى الغرب من مدينة الرقة، وقد اقيمت مدينة الثورة في هذا الموقع، وتطلب بناء السد مليون يوم عمل، وبلغت كلفته الاجمالية ١٢ مليار ليرة سورية.

٢ ـ مشروع الفرات الاوسط يقع في محافظة الرقة وتبلغ مساحته ٢٣٥٠٠ هكتار وقد بوشر بتنفيذه العام ١٩٧٦ ووضع بالاستثمار تباعاً.

٣ ـ مشروع بئر الهشم وتبلغ مساحته ١٠ آلاف هكتار، وهو يتألف من ٦ قرى نموذجية وقد انجز المشروع واستثمر العام ١٩٨٥ من قبل جمعيات فلاحية تعاونية.

٤ ـ مشروع استصلاح ١٠ آلاف هكتار في الفرات الادنى، ويقع في القطاع السابع من حوض الفرات على الضفة اليمنى للنهر، ويمتد من قرية القطعة الى البوكمال، ويتضمن إعمال ري واستصلاح.

٥ ـ مشروع استصلاح خمسة آلاف هكتار ويقع في القطاع الخامس من حوض الفرات الادنى الذي بدأت مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية بتنفيذه منذ ١/٥/١٩٩١.

٦ ـ مشروع ري سكرة شرق، ويقع على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي مدينة حلب، وتبلغ المساحة التي يرويها المشروع ١٧٨٠٠ هكتار منها عشرة آلاف هكتار في المنطقة الشرقية و٧٨٠٠ هكتار في المنطقة الغربية.

٧ ـ المشروع الرائد: يعتبر اول المشاريع المنفذة في حوض الفرات ويقع شمالي مدينة الرقة على مساحة ٢٤ الف هكتار، وقد بوشر بتنفيذه العام ١٩٧٠، ووضع بالاستثمار العام ١٩٧٤. وكان الهدف من هذا المشروع اعادة اسكان اهالي المنطقة التي غمرتها مياه سد الفرات، واكتساب الخبرات العلمية في انشاء شبكات الري والصرف والاستثمار الزراعي المروي.

٨ ـ مشروع استصلاح وادي الفرات الاسفل، وتبلغ مساحته الاجمالية ١٦٤٨٠٠ هكتار. وتقرر في العام ١٩٧٩ استصلاح اراضي هذا المشروع على مرحلتين: الاولى تشمل الاراضي المتملحة او التي في طريقها الى التملح، وتقدر مساحتها بـ٣٠ الف هكتار، والثانية تشمل الاراضي الاقل ملوحة والتي هي قيد الاستثمار.

٩ ـ مزرعة السابع من نيسان، وهي اول منشأة نموذجية اختبارية احدثت في حوض الفرات الادنى بهدف المقارنة ضمن الاستثمار الواسع لمختلف انظمة الري الموجودة في المزرعة وتبلغ مساحتها ٨٥٠ هكتارا ويوجد فيها ثمانية نظم ري: حرشات محورية وثابتة ومتنقلة وبكرات ضبط ومدافع ضغط عال ومدافع ثابتة وري بالراحة، وتهدف هذه الانظمة الى معرفة الاحتياجات المائية للمحاصيل المختارة في الدورة الزراعية النموذجية في حوض الفرات الادنى.

محادثات سورية

(تتمة المنشور ص ١)

وسنناقش هذا الموضوع».

وميز الرفاعي بين موضوع اللقاء «المحتمل» في القاهرة واجتماعات الخبراء اليوم في دمشق بالقول: «هذه لقاءات ذات طابع تقني مهمتها تبادل المعلومات ووجهات النظر في مسألة الفرات فقط».

من جهته، اعتبر رئيس الوفد العراقي في تصريح لـ«السفير» ان اجتماعات الغد «تأتي ضمن سلسلة الاجتماعات النسيقية مع الاخوان في سوريا حول مياه الفرات، وهي استكمال لمباحثات بين الجانبين جرت في بغداد في تموز من العام ١٩٩٥».

واضاف «ومن ضمن جدول الاعمال سنقترح لقاء بين وزيري الخارجية فاروق الشرع ومحمد سعيد الصحاف في القاهرة على هامش الجامعة العربية كمقدمة لعقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية العراق وسوريا وتركيا. وهذه نقطة على جدول اجتماعاتنا».

واكد ارتياح العراق للموقف السوري من موضوع الفرات، وقال ان السوريين «يتقيدون بحصة العراق وهي ٥٨ في المئة من مجموع ما يدخل الاراضي السورية وهذا ما نص عليه اتفاق وقع بين البلدين العام ١٩٩٠».

الشأن الاجتماعي إلى الواجهة والإضرابات

(تتمة المنشور ص ١)

حوار واسع حول الموضوع وتفعيل الاقتراح».

وأضاف «لا يجوز اقرار قانون للانتخابات وقسم من اللبنانيين يشعر بأنه موجه ضده، فلا مصلحة للبلد في ذلك وسيؤدي ذلك الى انقسام نحن في غنى عنه، ولا اعتقد اننا كحكومة سنتقدم على مشروع يتضمن تحدياً للناس».

أما العنصر الثالث والمهم ايضاً، فجاء في موقف النائب سليمان فرنجية الذي شن امس، هجوماً عنيفاً على الاقتراح الرئاسي وعلى الحكومة.

واذ حذر من الدائرة الانتخابية الواحدة، قال فرنجية ان اقتراح الرئيس يكرس الطائفية، وتحدى الرئيسين الهراوي والحريري ان يوافقا على الدائرة الواحدة من دون المرور بالقضاء.

وأشار فرنجية الى ان البطريرك نصر الله صفير لا يمانع بالمحافظات الخمس، ولما اقتنع بها، جاء هذا الاقتراح.

وشبّه فرنجية الرئيس الحريري، من دون ان يسميه، بياسر عرفات، قائلاً «ان لبنان عاش في العام ١٩٧٥ وضعاً خطيراً تمثل في ظاهرة ياسر عرفات الذي حاول الحلول مكان الدولة، ان خطة عرفات لم تنته فعندنا عرفات ثان في البلد يحاول ان يحل محل الدولة ويمتلكها بقوة المال بدلاً من السلاح» (راجع صفحة ٣).

واعتبر فرنجية في حديث مع «السفير» ليلاً، ان الاقتراح الرئاسي «يتيح لرئيسي الجمهورية والحكومة الإفساح في المجال لإيصال مسيحيين متطرفين الى المجلس النيابي ليبقيا اصحاب العلاقة مع سوريا، بينما اذا وصل المسيحيون المعتدلون فسيشكلون خطراً عليهما وبديلاً في العلاقة مع دمشق».

وعن موقفه من تأييد الرئيس عمر كرامي للاقتراح، قال فرنجية لـ«السفير»: «لا اختلف مع الرئيس عمر كرامي ولا أعتقد انه يختلف معي حول هذا الموضوع».

وعن سبب هجومه الحاد على رئيس الحكومة، بعد غياب ملحوظ، قال فرنجية «صار لي خمسة اشهر مصمدهم».

الجدير ذكره ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اعلن امس إصراره «على ان يكون المجلس النيابي المقبل، مجلس الاعتدال».

وحذر شمس الدين من «كارثة وطنية، اذا اعتمدت قوى تضع اقنعة الاعتدال وعلى لسانها خطب الدجل وفي مضمونها التعصب. فهؤلاء، حينما يحكمون تحصل عمليات الفرز تحت ستار السلم او القانون او التسوية الانتخابية».

في هذا السياق، جدد الوزير وليد جنبلاط تأييده للاقتراح الرئاسي، وقال انه «الأنسب للتمثيل المناطقي القضائي وللتمثيل على مستوى الوطن».

وكان جنبلاط قد استقبل في المختارة امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال لـ«السفير» ليلاً انه لم ولن يوافق على اقتراح الرئيس وانه لم يتعرض لهذا الموضوع خلال لقائه مع الوزير جنبلاط.

قاتل رابين يخضع لفحوص نفسية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ خضع يغآل عمير قاتل رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين لفحوص نفسية اقترحتها المحكمة للرد على دفوع بشأن عدم سلامة قواه العقلية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان جلسة استغرقت ساعتين ونصف الساعة بين عمير وثلاثة من الأطباء النفسانيين عينتهم المحكمة جرت في زنزانة عمير في سجنه الذي انتقل اليه في الآونة الاخيرة في وسط اسرائيل.

وكان عمير (٢٥ عاماً) قبل في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراحاً من المحكمة بأن يخضع لفحوص نفسية للتأكد من مدى سلامة قواه العقلية عندما قتل رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي وتحديد ما اذا كان لائقاً لاستمرار محاكمته.

وقال واحد من الاختصاصيين النفسيين الثلاثة ويدعى دكتور يائير باريل وهو يغادر سجن شارون للتلفزيون الاسرائيلي «فحصناه وتلقينا انطباعاتنا بادئ ذي بدء وسنواصل المناقشة لنقرر ما هو المسار الذي ستتخذه للفحص».

انتخابات حامية بين جمهوريين ضعفاء

(تتمة المنشور ص ١)

روس بيرو في ١٩٩٢ ضد النخبة التقليدية في واشنطن.

لكن على الرغم من مركزية المال في الانتخابات الاميركية، الان هناك معارضة تلقائية وقوية من الناخبين الاميركيين تقليديا لأي مليونير يرشح نفسه ويبدوانه مهتم بشراء منصب الرئاسة لمجرد انه ثري جدا. وثراء جون كونالي وافراد عائلة روكفلر وغيرهم الكثيرون، لم يوصلهم الى البيت الابيض على الرغم من تعطشهم القوي لهذا المنصب. والاغنياء الذين وصلوا الى الرئاسة من جون كينيدي الى جورج بوش، حققوا ذلك لأنهم امتلكوا صفات أخرى واحتلوا مراكز مختلفة ساهمت في انتخابهم.

ويرى العديد من المراقبين ان ضعف المرشحين الجمهوريين بشكل عام هذه السنة، وعدم وجود اي مرشح «كاريزماتي» يمثل تيارا قويا وثابتا في الحزب، كما كان الحال مع رونالد ريغان، هو من العوامل التي سهلت بروز فوربز. ولا يستبعد هؤلاء ان يأفل نجم فوربز بسرعة كما توهج بسرعة. ويحلو لحول ان يشبه ظاهرة فوربز بافتتاح مطعم جديد يقبل عليه الناس في البداية لتجربته، ولكنهم بعد ذلك يكتشفون ان طبخه ليس جيدا كما تصوروا.

وثراء فوربز وكونه من خارج المؤسسة السياسية في واشنطن، ليس كافيا للوصول الى البيت الابيض. وهذه هي المرة الاولى التي يترشح فيها فوربز لأي منصب سياسي. ولا يعتبر فوربز خطيبا جيداً، ومقالاته التي كان ينشرها في مجلته تتميز بالتناقضات. وحتى اقتراحه لتعديل النظام الضرائبي الذي يعتبره اهم ما في حملته، ليس جديدا ولم يقم هو بصياغته، بل استعاره من النائب المحافظ ريتشارد آرمي ثم ادخل عليه تعديلا بسيطا ولف نفسه به. وهو يردد هذا الاقتراح عند جوابه على معظم الاسئلة التي تطرح عليه لدرجة ان نقاده يسخرون منه بالقول ان فوربز يعتقد ان اقتراحه حول الضرائب يشفي كل شيء في اميركا بما في ذلك وجع الرأس.

وحتى الآن يرفض فوربز ان يكشف عن سجلاته الضرائبية وعن قيمة الضرائب التي دفعها، كما فعل غيره من المرشحين، الامر الذي سهل على نقاده التشكيك بصدقه، والتلميح بانه يخفي اشياء كثيرة في هذا المضمار.

واخيرا هناك الحملة القاسية التي يقوم بها فوربز عبر الدعايات التلفزيونية ضد منافسيه الجمهوريين والتي تتميز بالانتقائية وبالتضليل.

وعكس المحلل المعروف ديفيد برودر مشاعر الاستياء العميقة في اوساط حكام الولايات الجمهوريين ومعظمهم يدعم روبرت دول ولهم علاقات جيدة مع غرام والحاكم السابق لامار الكسندر «لأنهم يعتقدون ان تكتيك الارض المحروقة الذي يستخدمه فوربز مضر بأصدقائهم وبالحزب الجمهوري، ويعزز الاستياء الشعبي من السياسة الامر الذي يهددهم كما يهدد غيرهم في السلطة».

وسوف تبين الاسابيع القليلة المقبلة ما اذا كان فوربز بالفعل يمثل ظاهرة ثابتة، ام ان مصيره سيكون مشابها لمصير بيرو قبل اربع سنوات، اي مجرد هامش ملفت للنظر في حملة انتخابية اخرى.

بعد ساعة من انهيار

(تتمة المنشور ص ١)

وقال «بأسف كبير، تعلن قيادة الجيش ان وقف العمليات العسكرية الكامل سينتهي عند الساعة السادسة مساء (قبل ساعة من الانفجار)».

وحمّل المتحدث رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مسؤولية انهيار عملية السلام التي بدأت في خريف العام ١٩٩٤.

في المقابل وصف ميجور الانفجار «بالعمل الوحشي» وقال «انه جنون مروع وسنتعقب من دون هوادة اولئك المسؤولين عن هذا العمل الخسيس» وطالب الجيش الجمهوري وجناحه السياسي حزب «شين فين» بالتنديد «فوراً ومن دون مواربة» بالذين زرعوا القنبلة. ورأى ان الانفجار «يؤكد مجدداً الضرورة الملحة للتخلص من الاسلحة غير المشروعة».

من ناحيته، دعا زعيم «شين فين» جيري ادامز جميع الاطراف الى التروي وعبر عن حزنه «لانهيار فرصة لم يسبق لها مثيل لإحلال السلام في ايرلندا الشمالية بسبب رفض الحكومة البريطانية والاتحاديين (البروتستانت) لمباشرة حوار هادف».

وفي واشنطن، اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن قلقه العميق لانهاء الجيش الجمهوري وقف اطلاق النار. وقال انه «غضب بشدة» بسبب الانفجار الذي وصفه «بالجبان». وشدد على انه لا يجب السماح «للارهابيين الذين ارتكبوا الهجوم بحرف جهود احلال السلام عن طريقها».

(«السفير»، أ ب، رويتر)

بمزيد من الأسى تنعى اليكم المرحومة:

الحاجة لطيفة عبد المحسن رضا

أرملة المرحوم عبد المحسن بشارة.
والدة حسيبه منذر ومحمد رفيق.
شقيقة ابراهيم واحمد رضا.
اصهارها: فؤاد نعيم، محمد غطاس ومحمد شمس الدين.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم السبت الواقع فيه ١٠ شباط ١٩٩٦ الموافق ٢١ رمضان ١٤١٦ ويوارى جدث الرحمة في جبانة روضة الشهيدين.

التعزية قبل الدفن وبعده والثالث في منزل الفقيدة، برج ابي حيدر، شارع عبد الغني العريسي، بناية دار السلام الطابق الاول.

الآسفون: آل بشارة ورضا وانسباؤهم واهالي النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

كامل عبد الحسن الحاج خليل العبد الله

زوجته: ناديا الزين.
ولده: علي.
أعمامه: النائب السابق علي العبد الله، الحاج عباس، المحامي ابراهيم والحاج حسين والمرحومان الحاج محمد والحاج عبد المجيد.
أخواله: اسماعيل، الحاج حسين والمرحوم محمد اسعد العبد الله.
اصهرته: محمد سويد، علي جميل العبد الله، محمد العبد الله، عماد العبد الله، عزت فرحات والمحامي حسيب ضاهر.

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت في روضة الشهيدين ـ الشياح.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في محلة صفير، خلف افران الامراء، ملك محمد حبيب حيدر.

الآسفون آل العبد الله والزين وسويد وفرحات وضاهر وعموم اهالي الخيام والعباسية وسرعين والنبطية وميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

كامل أحمد حجازي

زوجته نعمت اللبان.
والد سامر ولبنى زوجة الاستاذ حسن عسيلي.
شقيق جميل، حسن وحسين.

يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم السبت ١٠ ـ ٢ ـ ١٩٩٦ الساعة التاسعة مساء.

ينقل جثمانه الساعة السابعة صباح غد الاحد ١١/٢/٩٦ من روضة الشهيدين الى مسقط رأسه دبين حيث يوارى الثرى.

الآسفون آل حجازي العشي واللبان وعموم اهالي دبين وبلاط.

المكتب العمالي في حركة «امل» ينعى بكل اسى وحزن النقابي الكبير المرحوم:

كامل أحمد حجازي

المنتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلوس ـ الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ١٩٩٦/٢/٦.

يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت الدولي مساء اليوم السبت الساعة التاسعة ويشيع من روضة الشهيدين الى مسقط رأسه في بلدته دبين ليوارى الثرى.

إنا لله وإنا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية تنعى رئيسها السابق المرحوم:

كامل أحمد حجازي

يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم السبت الموافق ١٠ ـ ٢ ـ ١٩٩٦ التاسعة مساء.

ينقل جثمانه التاسعة صباحاً من نهار الاحد ١١ ـ ٢ ـ ٩٦ من روضة الشهيدين الى مسقط رأسه دبين حيث يوارى الثرى.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى في دولة الكويت المأسوف عليه المرحوم:

السيد علي حسين زلزلة

زوجته: سعاد كامل ابو عباس.
اشقاؤه: السيد محمد (ابو حسين)، حسن، سعيد ويوسف.
اصهرته: عاطف حسين العبد الله، حسن خليل جمعة وحسن علي صادق.

ينقل جثمانه الطاهر الى بلدته الخيام حيث يوارى الثرى يوم غد الاحد الموافق ٩٦/٢/١١.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل زلزلة، ابو عباس، العبد الله، صادق، جمعة وعموم اهالي الخيام.

من آمن بي وإن مات فسيحيا
اولادها وجيه نخلة وعائلته
وليد نخلة وعائلته في المهجر
أمال ارملة المرحوم توفيق سماحة وعائلتها
وعموم عائلات اشقر، نخلة، سماحة، سيزاك، مسعد، مفرّج، بلبل، ملكي، غصوب، يمين وصايغ ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة والدتهم:

جاندارك طوبيا الأشقر

أرملة المرحوم نخلة نخلة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم غد الاحد الواقع فيه ١١ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الكبرى بيت شباب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٠ و١١ شباط ١٩٩٦ في منزل ولدها وجيه نخلة في بيت شباب وفي ١٢ و١٣ شباط في منزله في بيروت شارع بشير القصار بناية البرجين الطابق الاول.

ولكم من بعدها طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

أولاد الفقيدة: ايلي قمر.
ميريام قمر زوجة رسل سلفن وعائلتها.
شقيقها: موريس هنود وعائلته.
المحامي انطوان هنود وعائلته.
شقيقاتها: كارولين هنود زوجة جورج جيبس وعائلتها.
لوريس هنود ارملة حبيب صايغ واولادها.
ناديا هنود زوجة جورج حاج.
ماري هنود زوجة جورج حداد وعائلتها.
انسباؤها: وداد ارملة انطوان قمر واولادها.
ايلي قمر لولمة ميشال خوري.
ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية:

ليندا الياس هنود

ارملة المرحوم يوسف قمر.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ شباط الجاري في صالونات كنيسة مار يوسف الحكمة (الاشرفية) من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساء.

بناته: منى سلمون ارملة المرحوم المحامي جوزف طربيه واولادها.
ونهى سلمون ارملة المرحوم الاستاذ جورج غانم واولادها.
وندى سلمون
اشقاؤه: عائلة المرحوم جرجي سلمون.
وعائلة المرحوم الياس سلمون.
وعائلة المرحوم الدكتور نقولا سلمون.
وعائلة المرحوم عزيز سلمون.
شقيقته: عزيزة سلمون ارملة سليم ابو خليل واولادها.
وعموم عائلات سلمون وابو شعر وطربيه وغانم وصايغ وحداد وطرابلسي وابو عراج وابو خليل وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم:

خليل حنا سلمون

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٨ شباط.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في حارة صخر، خلف كنيسة سيدة المعونات، بناية نزيه الخوري، الرقم ٥، في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

خديجة احمد الحاج

زوجة: عمر حسن الحاج.
اولادها: المهندسون: الحاج بسام، عصام وغسان، وسميرة زوجة انور عواد.
سلفاها: العميد الركن محمد الحاج والعميد محمود الحاج.

ووريت الثرى امس الجمعة ٩ شباط في جبانة بلدتها عانوت، وتقبل التعازي في الثاني والثالث في منزلها في عانوت.

الآسفون: آل الحاج وآل عواد وعموم اهالي عانوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

محمود جواد معتوق (ابو انور)

صاحب مؤسسة بيت البن معتوق ـ خلدة.
اولاده: جواد والمرحوم انور.
ربيعة، مريم، سميرة، هدى، فرح، وفاء وزينب.
اشقاؤه: حسن، المهندس عادل، الدكتور حسين والمرحوم علي.

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الواقع في ٨ شباط ١٩٩٦م الموافق ١٩ رمضان ١٤١٦هـ.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر امس الجمعة الواقع في ٩ شباط في مسقط رأسه الغازية.

تقبل التعازي في منزل والده الحاج جواد معتوق يومي السبت والاحد ١٠ و١١ الجاري وفي منزل الفقيد في بيروت ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ شباط ١٩٩٦ في رأس النبع، شارع عبد الحفيظ الشعار، بناية الدكتور ميقاتي، الطابق الاول.

الآسفون: آل معتوق وعموم اهالي بلدة الغازية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

ماتيلد سليم معلوف

زوجة الوزير والنائب السابق اميل روحانا صقر.
اشقاؤها: جوزف، انطوان، وعائلته وجان وعائلته.
شقيقاتها: شارلوت، سولي وفينوس.
سلفها: المرحوم الدكتور نجيب روحانا صقر وعائلته.
بنتا حميها: المرحومة نجيبة زوجة المرحوم الشيخ جوزف الخوري حرب وملفينا ارملة المرحوم اميل صليبا.
وعموم عائلات معلوف، صقر، حرب، صليبا، قزي، بويز، الشدياق، ابو خير، السخن، شرفان، البيروتي، كرم، الخوري، شليطا، عطالله، سعيد، وصوايا.
ينعونها بمزيد من الاسى والحزن.

نقل جثمانها الساعة العاشرة صباح امس الجمعة ٩ شباط ٩٦ من المستشفى اللبناني الجعيتاوي الى منزلها في قرطبا. واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية قرطبا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ الجاري في منزلها في بيروت، شارع محمد الحوت، ملك الناعورة، تجاه قصر الصنوبر، الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد



اميل محمود محفوظ

رئيس نقابة مزيّني وفنيي التجميل
اشقاؤه قبلان، عصام والمرحومان نبيل وسمير.

تقبل التعازي بمنزل شقيقه عصام بولفار الغبيري، فوق بنك الجمال ط١ ـ يومي السبت والاحد ١٠ ـ ١١ شباط وفي منزل الفقيد ـ خلدة ـ مقابل مطعم هارون الرشيد ملك اليردي يومي ١٥ و١٦ الجاري.

الآسفون آل محفوظ، آل شمص.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ذكرى اسبوع وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

ابراهيم يوسف وهبي

اولاده: شاكر، علي، يوسف، حسن، عباس وحسين.
شقيقه: محمد.
اصهرته: سهيل شهاب، وليد زهر الدين، والمرحوم الحاج علي مرجي.

تتلى في المناسبة على روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم عند التاسعة من صباح غد الاحد في حسينية بلدته محرونة.

الآسفون آل وهبي وشهاب وزهر الدين ومرجي وعموم اهالي محرونة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الشاعر رامح مدلج

«ابو عارف»
ولداه: عارف وفضل الله.

صلي على جثمانه ووري الثرى في بعلبك ظهر امس الجمعة الواقع في ٩/٢/١٩٩٦.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزله الكائن في بعلبك، حي الشراونة.

الآسفون: آل مدلج.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

الحاجة زكية محمد صفا

ارملة المرحوم حسن الحاج محمد علي قبيسي.
والدة: جميل، دخيل، ابراهيم ومحمود.
شقيقة: مرتضى ابراهيم والمرحومون محمد، محسن، ابراهيم وعلي صفا.
اصهرتها: محمد ابراهيم، عبد الحميد البريكي، محمد قبيسي ومصطفى عبدالله.

تتلى اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني في بلدتها زبدين، في الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل قبيسي وصفا وابراهيم.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج علي حسين بلوط (ابو حسين)

اولاده: حسين، محمد، مصطفى، حسن واحمد.
اشقاؤه: الحاج، يوسف، سامي، محمد، عدنان والمرحوم الحاج احمد.
اصهارهم: حسين الزين، احمد حمدان ويوسف ومحمد بلوط.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حومين التحتا.

الآسفون آل بلوط وعموم اهالي حومين التحتا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع في ١١ شباط ١٩٩٦م الموافق ٢٢ رمضان ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

سليمان عبد الامير ناصر

اولاده: عمار، عبد الامير وركان.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في النادي الحسيني في بلدة دير الزهراني في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا.

(للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب).

الآسفون عموم اهالي عيترون ودير الزهراني آل ناصر وعلوية والشيخ حسين والحزب الشيوعي اللبناني.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع في ١١ شباط ١٩٩٦م الموافق ٢٢ رمضان ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي (النقابي المناضل) المرحوم

محمد جميل الشيخ حسين

اولاده: عقيل، حسن، اكرم، يحيى، وهب والشهيدان جميل وناصر.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم واحتفال تأبيني وذلك في النادي الحسيني في بلدة دير الزهراني في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا.

(للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب).

الآسفون عموم اهالي عيترون ودير الزهراني.
الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني.
آل الشيخ حسين وفرحات وبدران.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد في ١١ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد أسعد معطي

زوجته فدوى سليم
اولاده الملازم اول اسعد، وليد، جميلة، وسكنة زوجة حسن وردة

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم
تقبل التعازي للرجال والنساء ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدته جون ـ الشوف.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة خديجة محمود حمدون

ارملة المرحوم الحاج امين الحاج علي.
ابناؤها: حسن، علي، عاطف وعادل.
بناتها: امنة، لطيفة، حسنية، بسمة، ليلى والزميلة سلمى الحاج علي.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة ومجلس عزاء في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم غد الاحد ١١ شباط الجاري في النادي الحسيني في النبطية.

الآسفون آل الحاج علي وآل حمدون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع فيه ٢٢ رمضان ١٤١٦ الموافق ١١ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

علي خالد ادريس

والدته سهيلة خواجة
اشقاؤه: اسعاف، مصطفى، محمد وصالح
عماه: صالح وعلي
اخواله الحاج ابو فوزي، الحاج ابو عماد، والمرحوم مصطفى خواجه
اصهرته محمد الخطيب، رامز منصور، احمد البيطار، طه حسن، محمد ياسين وكمال الاسدي

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في حسينية البر والارشاد ـ حي اللجا

الآسفون: آل ادريس، خواجة، الخطيب، منصور، البيطار، حسن، ياسين والاسدي

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ شباط ٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

أميرة محمد خشاب

اخوتها: احمد، ناجي، محمود، نجيب، حبيب وشادي

تتلى عن روحها الطاهرة اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية المنصوري ـ صور.

الآسفون: آل خشاب واهالي المنصوري.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة

ملكي عيسى الاسمر

ارملة المرحوم منير يعقوب زينو

يقام قداس الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر غد الاحد ١١ شباط قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس المصيطبة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة.

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

بهيجة مظلوم نقفور

ارملة المرحوم داود ناصيف بسيلا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١١ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الطيبة شارع الشام.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتتقدم بالشكر والتقدير ممن قدم التعزية في حينه فرداً فرداً.

آل العشي

ارملة الفقيد سعاد الحلوة
اولاده محمد وطلعت وعلي
شقيقه حسين علي العشي
يشكرون جميع من واساهم بمصابهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

راشد علي العشي

سائلين الله ان لا يصيبهم بمكروه.

اعلان عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب كل من يوسف مطانوس فرنسيس او يوسف مطانوس يوسف وسميرة سعيد رشيد تصحيح اسميهما في العقارات ٥٠٢ و٥٠٤/ يسرى و٨٩ و٨٤/ تعميد. ليصبحا يوسف مطانس يوسف وسميرة سعيد رشيد سعيد.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

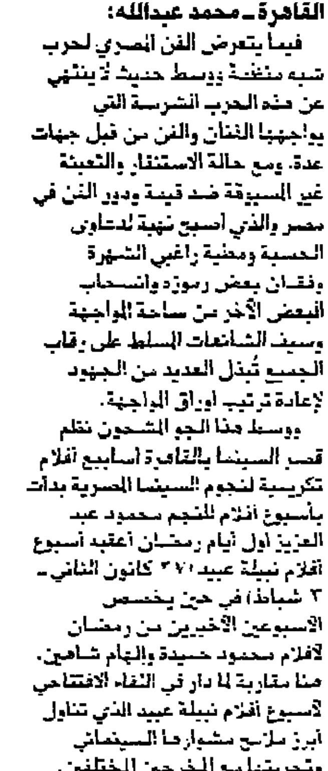
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: جورج جان شلالا ـ مجهول المقام.
عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام أوراق الدعوى المقامة من المدعي سعد الدين سعيد عميش رقم الأساس ٥٤/٩٦ وموضوعها رفع حجز احتياطي عن السيارة رقم ٤٤٠ ٨٤ لبنان لقاء كفالة والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٢٦/٣/٩٦ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختارا ضمن نطاق هذه الدائرة والا عُدَّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الأوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ونشر الاعلان وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للأصول.
بيروت في ٧/٢/١٩٩٦
مامور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

غناء

الفنان سعدي الحديثي في «مسرح المدينة»:
أهيم بأغاني البدو.. وهي لأوقاتي الحميمة

سعدي الحديثي، مغن يختزن في دواخله صوت العراق الحزين. جاء إلى بيروت للمساهمة في إحياء لياليها الرمضانية بشكل يليق بأجواء الشهر. حفله في «مسرح المدينة» حملنا إلى عالم الحديثي الخاص، المنسوج من حداء خاص، ومن أغنية طالعة من وجدان الجماعة حين أدى نماذج من الحداء التي تدل على أصله وألوانه وأغراضه وأوزانه، ثم نماذج من الميجانا مربوطة بإيقاع ركوب الخيل والجمال، وألوان أخرى من أغاني الصحراء، كالصيد، ربطها بأشكال الحكاية البدوية. أدى أغنيات خاصة بالبيئات الزراعية من عتابا ونايل وسويحلي، وأغاني دبكات وأغاني الأرياف الجنوبية وقصائد مختارة من الشعر العامي والفصيح، بطريقة غناء حسب مقامات محددة كالحجاز والدشت و[illegible].

التقيناه في كواليس «مسرح المدينة» حيث دار هذا الحوار حول أغنيته وماهيتها وأصولها:



سعدي الحديثي تحاوره الزميلة عناية جابر (عزيز طاهر)

في الحفلة

■ هي المرة الأولى التي تزور فيها بيروت؟

□ أفهم هذا السؤال، لأن ثمة انطباعاً عاماً مفاده أن هذه الزيارة الأولى إلى بيروت. هي المرة الثالثة. المرة الأولى كانت في العام ١٩٧٤ ولكنني لم آت حينها إلى بيروت كمغن، إنما كمحاضر، حينها دعتني الراحلة جانين ربيز إلى صالون «دار الفن والأدب». أما الثانية فحين قدمت محاضرة في الجامعة الأميركية بعنوان «هجرة الأغاني الفولكلورية».

أكاديمية

■ هذا لا يمنع من إعطاء فكرة عن تكوينك الذي أدى إلى ممارسة الغناء راهناً. فثمة أزمان طويلة بين زيارتك الأولى والأخيرة.

□ أنا سعدي الحديثي مواليد مدينة «حديثة» في العراق بدأت حياتي بممارسة التعليم الابتدائي والثانوي في العراق. قبل العمل ولمدة سنتين في التعليم الجامعي في لندن. أواصل منذ بداية السبعينات إلقاء محاضرات علمية في الجامعات والمراكز الأكاديمية حول الفولكلور، والفنون الفولكلورية الغنائية. كما أنني أعطيت محاضرات تطبيقية حول الفولكلور العراقي خصوصاً أغاني الصحراء.

■ في العالم العربي؟

□ وخارجه. كنت في بيروت على سبيل المثال للمشاركة في لقاء المؤتمر الرابع للموسيقيين العرب. ثم شاركت في تونس في مؤتمر المنظمة العالمية للفنون الفولكلورية في العام ١٩٨٥. وكانت لي مشاركات في كوريزيا ـ إيطاليا في مؤتمر معهد الدراسات السوسيولوجية، ومعهد الفنون المعاصرة في لندن، وجامعة أوكسفورد وجامعة هارفرد... ولا أخفيك بأنني عملت في مجال الصحافة وأكتب القصة والشعر.

■ سوف أستفيد من تعمقك بشؤون الموروث الشعبي، للسؤال عن تلك النبرة الحزينة التي تطغى على الأغنية العراقية، والصوت العراقي.

□ لقد سألني مرة نزار قباني السؤال عينه. سر الشجن في الأغنية العراقية، عائد بالدرجة الأولى إلى الطقوس الدينية التي لا تزال تزاول منذ أكثر من ١٣٠٠ سنة، وبخاصة في المنطقة الجنوبية. انها طقوس معجونة بحزن عميق. تتمثل بـ«الردات» في خلال إحياء ذكرى عاشوراء، الخاصة بالحسين وآل البيت. وهذه تطغى في العراق. لأن العراق متكوّن بطريقة مختلفة على المستوى السوسيولوجي ففيه تحتفل المذاهب كافة بهذه الذكرى، متعاطفة مع آل البيت في واقعتهم التاريخية. وهناك عامل آخر يعزز هذا الحزن وهو عائد إلى كون العراق منطقة معرضة دائماً أو تعرضت إلى فيضانات كثيرة. فقد حفلت العراق بحقب فيضانات فصلت بينها أزمات قليلة. عشر سنوات أو خمس عشرة سنة بين فيضان وآخر. يفيض الفرات ودجلة فيغرق الناس، ولا تتوقف النتائج عند ذلك. بل إن الفيضانات غالباً ما خلفت أمراضاً وأوبئة أفنت جماعات ومجتمعات. فقام الحزن عليها كعنصر يستدعي، إقامة حفلات الوداع بما يليق بالراحلين. أما العنصر الثالث في محض الغناء العراقي رنّته الحزينة فيتمثل في لون الأرض ولون الزرع ولون المياه. فهي داكنة في جنوبه، بشكل يثير الأشجان والحزن، عكس ما هو عليه الأمر في شمال دجلة والفرات، حيث الأرض صحراوية نظيفة، والأشجار زاهية من قلة عددها، ووفرة ريها. أما السبب الرابع فيعود إلى كون العراق يقوم على تشكيلة متنوعة من الأقوام التي وفدت عبر أزمنة مختلفة، كالسومريين والبابليين والعرب. وكلٌّ يحمل في تكوينه، حنينه إلى بلاده الأصلية، حيث راح يغنيه مستحضراً فيه صوت البلاد البعيدة. انها جميعها أسباب تشكل الحزن على ما هو باد عليه في العراق.

المصريون

■ ولكننا نلحظ أن للمصريين ما يدعوهم إلى قول أشجانهم أيضاً، بطريقة لا تختلف عن طريقة أهل العراق. إلا أنهم يمارسون السخرية بدلاً من الحزن؟

□ هذا صحيح. ذلك أن أشكال التعبير متعددة. فالسخرية لدى المصريين شكل من أشكال المعارضة، التي لا تنفي حضور المرارة بقوة فيها، وأكثر ما تتجلى هذه المرارة في صورة مشابهة لما في العراق بالمواويل التي تنشد في الأمكنة البعيدة عن العاصمة، كأغاني النوبة مثلاً.

■ كيف تصنف نفسك؟ هل أنت مغن شعبي.

□ لا لست شعبياً. علاقتي بالشعبي ضعيفة. حتى انني أسمع الأوبرا أكثر من سماعي للشعبي.

فولكلور

■ ولكنك تؤدي أغنيات شعبية؟

□ بل أغنيات فولكلورية. علاقتي قوية بالأغاني الفولكلورية، وكذلك الكلاسيكية.

■ من أثرت عليك قصيدة عربية معينة، بما معناه قصيدة بلد؟

□ إنني متأثر بجملة النتاج الشعري في العراق ولبنان وفلسطين. الشعر العربي هو موضوع بحثي. ثم إنني أمارس الغناء من اعتبار أن اللحن والكلمة هي نتاج بيئة عربية شعبية، تتساوى في قيمتها لدي.

■ تغني منفرداً، فما هي ميزات صوتك، كونك تغني من دون مرافقة موسيقية أي على طريقة ONE MAN SHWO.

□ صوتي يتمتع بـ٣ أوكتافات أو أربع وهو ذو قرار واضح، وعلو معقول. ولكنني على الرغم من ذلك لا أستطيع مواكبة الغناء الأوبرالي الا لدقائق قليلة، حيث انني تعاطيت هذا الصنف بعد الأربعين، وكان يجدر بي التدرب عليه قبلاً.

من دون موسيقى

■ وهل تجاوب الجمهور العربي مع أدائك المنفرد من دون موسيقى؟

□ أجل تجاوب جيداً مع هذا النوع. إذ إنه صنف دارج خارج الوطن العربي. وما استعماله الآن، سوى محاولة جريئة وجدت ردود فعل إيجابية حفزتني على الاستمرار.

■ تغني باستمرار، أم تؤدي في مناسبات متباعدة؟

□ لا علاقة لأدائي بالمناسبات، ولكنني أؤدي بطريقة متقطعة. كما إنني أحرص على ألا اتعب صوتي، فعادة ما أعتمد فترة زمنية تراوح أربعة شهور وخمسة بين حفل وآخر.

■ الى من تستمتع من الطربين في أوقاتك الحميمة؟

□ الى أغاني البدو. أما في الحالات العادية فأستمع الى أم كلثوم وعبد الوهاب ووديع الصافي.

■ قلت لي إنك أديت أغنية أعدها لك ريتشارد فيصل دسرل من أوكسفورد في بريطانيا.

□ هذا صحيح. فهو عمل على أغنية من غناء قديم لم يكتشف كلامه ولا رموزه. بحيث استطاع الدخول الى عالمه الداخلي حيث أعاد تركيب المكتشف على طريقته القائمة على تخمين تأليف ذلك الزمان.

حاورته: عناية جابر

سينما

نبيلة عبيد في افتتاح أسبوع أفلامها في القاهرة:
لا أعير أذني إلا لأمي.. وأدين للمخرجين بنجوميتي

القاهرة ـ محمد عبدالله:

فيما يتعرض الفن المصري لحرب شبه منظمة ووسط حديث لا ينتهي عن هذه الحرب الشرسة التي يواجهها الفنان والفن من قبل جهات عدة، ومع حالة الاستنفار والتعبئة غير المسبوقة ضد قيمة ودور الفن في مصر والذي أصبح نهبة لدعاوى الحسبة ومطية راغبي الشهرة وفقدان بعض رموزه وانسحاب البعض الآخر من ساحة المواجهة وسيف الشائعات المسلط على رقاب الجميع تُبذل العديد من الجهود لإعادة ترتيب أوراق المواجهة.

ووسط هذا الجو المشحون نظم قصر السينما بالقاهرة أسابيع أفلام تكريمية لنجوم السينما المصرية بدأت بأسبوع أفلام للنجم محمود عبد العزيز أول أيام رمضان أعقبه أسبوع أفلام نبيلة عبيد (٢٧ كانون الثاني ـ ٢ شباط) في حين يخصص الأسبوعين الأخيرين من رمضان لأفلام محمود حميدة وإلهام شاهين. هنا مقاربة لما دار في اللقاء الافتتاحي لأسبوع أفلام نبيلة عبيد الذي تناول أبرز ملامح مشوارها السينمائي وتجربتها مع المخرجين المختلفين.





نبيلة عبيد

أدار اللقاء (الذي تأخر ساعتين كاملتين بسبب لقاء مصر وزامبيا في كأس الأمم الافريقية) الناقد علي أبو شادي رئيس قصر السينما وحضره المخرجان الكبيران صلاح أبو سيف وكمال الشيخ والسيناريست محمود أبو زيد وعبد الحي أديب وفايز غالي. بدأت نبيلة عبيد مؤكدة أن لقاءها صلاح أبو سيف كان أمنية كبرى تحققت مع رواية «وسقطت في بحر العسل»... التي عرضها عليها الراحل إحسان عبد القدوس، وتحمس لها. ورشح وفية خيري لكتابة السيناريو الذي أنتجته (نبيلة عبيد) وأخرجه أبو سيف. وأضافت نبيلة عبيد إن أسلوب أبو سيف الرصين والهادئ في إدارة العمل بهرها، إلى جانب هدوء طبعه داخل البلاتوه، وقدرته الكبيرة على مساعدتها من خلال العمل على تجاوز أزمة نفسية شخصية كبيرة مرت بها في ذلك الوقت، ومن ثم فإن اعتزازها كبير بهذه التجربة وتتمنى لقاء كمال الشيخ قريباً. وهو الذي لم تلتقيه من قبل وان كانت استفادت الكثير من صوره.

المسرح

عن التلفزيون والمسرح قالت عبيد انه على الرغم من عدم تقديم أعمال تلفزيونية، الا انها تؤمن بقيمة ذلك في مسيرة الفنان وان انشغالها بالسينما صرفها عن ذلك، وان كان المسرح يستحوذ في الوقت الراهن على مساحة كبيرة من تفكيرها بالفعل. الا انها أضافت ممازحة انها تطلب شروط مزاجية للعودة الى المسرح، تتيح لها ثلاثة عروض فقط في الأسبوع. واختتمت نبيلة عبيد هذه النقطة بالقول إن السينما ما زال لها بريقها ومتعتها اللذان يأخذان الفنان من نفسه، ويجذبان المشاهد للتجديد والاطلاع على الطازج دوماً. وانتقل الحديث إلى الظروف الصعبة التي يمر بها الفنان في أعماله عكس ما يعتقد الجميع أن الفنان يحيا في سهولة ويسر. اذ سردت نبيلة عبيد تفاصيل ليلة من الرعب عاشتها وهي تصور أحداث فيلمها الأخير (المرأة والساطور) مع المخرج سعيد مرزوق والذي تستمد أحداثه من واقعة حقيقية لزوجة ذبحت زوجها ووزعت أشلاء جسده في أكياس من البلاستيك، وهي الظاهرة التي انتشرت في مصر في فترة ما.

انتقلت الى السينما وقالت عبيد، ان اصعب مراحل التصوير كانت في الإسكندرية وهي المشاهد التي توزع فيها الزوجة أشلاء الزوج حتى لا تكتشف جريمتها. وفي أحد المشاهد يطلب مرزوق منها أن تحمل رأس الزوج داخل جوال وتعبر به الجسر المؤدي الى الفنار جرياً. بينما تطاردها الكلاب البوليسية الضخمة والمدربة على كشف اللصوص وتجار المخدرات. في الوقت الذي يستحيل فيه عبور هذا الجسر (الضيق جداً والأملس) سيراً على الأقدام إضافة الى العمق الشديد للمياه في هذه المنطقة وسرعة التيارات الجارفة بها. وهو الأمر الذي اضطر مرزوق للتحايل على تصوير المشهد الصعب بحيث يبدو أنه مشهد واقعي. وأضافت عبيد أنه توجد الكثير من المصاعب التي يعانيها الفنانون في عملهم خصوصاً في ظل غياب الدوبلير والخدع والتكنولوجيا التي تعتمد عليها صناعة السينما العالمية.

تنوع الأدوار

وتحدثت نبيلة عبيد عن تجاربها مع مختلف المخرجين في السينما المصرية، اذ أكدت انها تحب دائماً أن تكرر العمل مع المخرج الواحد في أكثر من عمل، معتبرة العمل الأول اختباراً لقدرة المخرج وطريقته في العمل، في حين تأتي التجارب التالية أكثر قوة. وأنها تعتبر نفسها محظوظة جداً مع المخرجين الذين تعاملت معهم، اذ يبدأ كل مخرج التعامل معها بعد أن تكون قد حققت نجاحاً مع المخرج السابق، فيحاول المخرج الجديد اكتشاف مناطق أخرى جديدة، وتقديمها بشكل مختلف وهو ما ساعدها على التنوع في الأدوار. الى جانب دقة الاختيار وتقديم هذا الكم المتميز من الأعمال. وأضافت عبيد أنها مطيعة جداً للمخرج داخل البلاتوه واثقة من قدراته تنتظر باستمرار توجيهاته، باعتباره العين الأمينة على العمل والممثل. ولا تتدخل في السيناريو بعد الموافقة عليه ومناقشته والدخول الى بلاتوه التصوير، وانها عندما علمت أن لبلبة قدمت دوراً كبيراً في فيلم «ليلة ساخنة» أرجعت نجاحها للمخرج القدير الراحل عاطف الطيب، ومن ثم فهي تفضل التعامل مع قلة من المخرجين الذين تثق بهم وبتوجيهاتهم.

وفي هذا الصدد قالت نبيلة ان المخرج اشرف فهمي من أوائل المخرجين الذين تدين لهم بالفضل، عندما كسر الإطار الذي رسخه في أذهان الناس دور رابعة العدوية ومجموعة الأعمال السابقة على فيلم «لا يزال التحقيق مستمراً» الذي قدمها فيه أشرف فهمي في دور جديد تماماً وصعب ومعقد، ومثل ميلاداً فنياً جديداً لها كممثلة كما أخبرها إحسان عبد القدوس. وأن علاقتها بدأت بحسين كمال وهو المخرج الذي كانت تعجب به كثيراً في طائرة متجهة الى الهند لحضور أحد المهرجانات. وبعد العودة عرض عليها قصة احسان عبد القدوس «العذراء والشعر الأبيض» وأخبرها أن الدور لأم. ولم تتردد في قبوله وتعلمت منه الكثير وتوالت الأعمال بينهما في «أرجوك أعطني هذا الدواء».. «أيام في الحلال» «ديك البرابر» وغيرها.

أما عاطف الطيب الذي عرض عليها فيلم «التخشيبة» وكان لا يزال في بداية طريقه. فتعرفت عليه من خلال تحفته «سواق الأوتوبيس». وقبلت العمل معه الا انها فوجئت ثاني أيام العمل وهي تسأله عن موعد انتهاء التصوير بقوله «انسي هذا السؤال تماماً معي. طالما ارتبطت بالعمل» وتعلمت منه الكثير. فقد كانت تعلم أن العمل كان كل حياته وهو الذي علمها العمل سبع عشرة ساعة متواصلة، ولم تسأل مخرجاً بعده عن انتهاء التصوير وتكرر اللقاء بينهما في فيلم «كشف المستور».

وأضافت عبيد انها استفادت كثيراً من مرحلة علي عبد الخالق وتجارب كل من سمير سيف وسعيد مرزوق، إيناس الدغيدي. وانها تعلمت أن لكل مخرج من هؤلاء طريقته في العمل. وعليها أن تلتقط هذه الطريقة وتسير عليها وتستفيد منها.

وعن العالمية والفنان العربي قالت عبيد ان حظ عمر الشريف هو الذي ساهم الى حد كبير في كونه أصبح نجماً عالمياً. وانه اقتحم العالمية من خلال المحلية ومن خلال دور عربي لشخصية عربية في فيلم «لورنس العرب». وانها صادفت دوراً صغيراً في أحد المسلسلات الأجنبية في أول طريقها لكنها لم تكرر التجربة. لأنها تفضل نجومية بلدها على أي دور صغير في عمل عالمي.

واختتمت نبيلة عبيد حديثها عن مثلها الأعلى قائلة: «بالنسبة الي من زمان عندما كنت تلميذة وغاوية أفلام، كانت فاتن حمامة مثلي الأعلى الذي أحبه وأصدقه وأبحث عن أفلامها لاقتناعي بكل ما تقوله. أما في الحياة فلا توجد سوى والدتي التي أعيرها أذني وأسمع لها. وهي الوحيدة المؤثرة جداً في حياتي. ربما أحياناً عندما كبرت أثور وأتمرد عليها. ولكني في النهاية لا أملك إلا النزول عند رغبتها».

كتاب

«الاقتصاد السياسي» لأحمد بيضون
العالم الثالث بين التبعية والتنمية

ناقش الدكتور أحمد أمين بيضون في كتابه الجديد «الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد». الصادر حديثاً عن مكتبة بيسان في بيروت، القضايا التي تواجهها البلدان المتخلفة، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع التنمية، وتابع مسار هذه القضايا من منظار الاقتصاد السياسي بما فيه من أبعاد سياسية وعلمية وثقافية وتخطيطية، وخلص الى أن بلدان العالم الثالث، التي تعيش مقدمات النظام العالمي الجديد، بدأت تشهد تناقماً لقضاياها الاقتصادية والاجتماعية. وإن اختيارها لطريق التقدم يبقى مرهوناً بمستوى وعيها لقدرتها وحسم إشكاليات ما يعوق تنفيذ خطة تنموية تعتمد على الذات.

نعرض هنا مما جاء في مقدمة الكتاب المؤلف من ٤٤٨ صفحة.

في سياق حركة التطور التاريخي، يمكننا أن نستنتج اذا ما رصدنا التحولات الاقتصادية التي حدثت في العالم منذ القرون الوسطى، وصولاً الى مرحلتنا الراهنة، التي يسودها نظام عالمي جديد، احادي القطبية، ان هذه التحولات التي ترافقت مع متغيرات هائلة في المفاهيم والنظم الاجتماعية، قد أدت استطراداً الى تكوين واقع معيشي جديد في المجتمعات العالمية.

إنما يمكن تسجيله في هذا الإطار، هو التباين الصارخ في المستوى المعيشي السائد حالياً في كل من دول العالم المتقدم ودول العالم الثالث.

والمسألة هنا، ولو كانت في مجرى المقارنة، تتبلور في جوهرها ضمن التعبير عما حققته الدول المتقدمة من تطور هائل في مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهو ما انعكس رفاهية على مستوى معيشة سكانها. أما فيما خص بلدان العالم الثالث، فإنها ما زالت متقوقعة داخل حلقة التخلف، بعدما فشلت في أدائها التنموي ولم تنجح في معالجة المصاعب البنيوية لقطاعاتها، وهذا ما جعل سكان هذه الدول ينوءون تحت ثقل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية.

بيد أنه في العودة الى الوراء، لا بد من التوقف أمام حقيقة مركزية، تفيد: أن بلدان العالم الثالث لم تكن تعرف في عهودها السابقة ما هو متعارف عليه الآن، بالمعنى الشائع الظاهرة التي تواضعت عليها التسمية بـ«دول العالم الثالث» أو «النامية»، واصطلحت عليها الدراسات بمصطلح «التخلف». فمعظم هذه البلدان تملك تاريخاً حضارياً عريقاً (الهند، مصر، تركيا، العراق)، وبعضها الآخر يفاخر بالقيم التي كانت تحكم السلوكية الراقية لشعوبها القديمة (الجزيرة العربية وقبائل أفريقيا، الخ..).

لكن أبعاد إشكاليات كل قضايا دول بلدان العالم الثالث قد تغيرت بشكل حاد في هذه الحقبة من التاريخ، بعدما تضخمت كثيراً واندمجت في سياق القضايا العالمية، ولذا تعتبر المعرفة المتكاملة لهذه المشاكل شرطاً ضرورياً لفهم طبيعتها ومركبيتها، وهو شرط أساسي أيضاً لاعداد استراتيجية تنموية متأتية من منظور علمي شامل، ولكن تجنباً للمزيد من الغرق في وحول التخلف، ووصولاً الى تحقيق الأهداف المجلية: لا بد من دراسات فكرية وسياسية اقتصادية واعية تنص على رفع المستوى المعيشي لسكان العالم الثالث فيها ما يكفي من التحفز واحترام الذات من أجل نهوضها.

ومما لا شك فيه أن الكثيرين من العلماء والمفكرين والمعنيين بموضوع «العالم الثالث» قد صاغ كل منهم نظريته انطلاقاً من موقعه السياسي المؤدلج، فجاءت هذه النظريات متناقضة لجهة تقديم المعالجة رغم اتفاقها في المسائل الوصفية، وهذا ما نستطيع استكشافه فور قراءتنا للأفكار الماركسية او اذا ما تتبعنا ما قدمته في هذا السياق الطروحات الرأسمالية.

إن المسألة المركزية في بحثنا تدور حول الارتباط العميق بين التشكيلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا لا يعني من وجهة نظرنا، انتفاء الاستقلال النسبي لكل تشكيل عن الآخر، مع التركيز على التفاعل بينها وعلى دور المؤثرات الطبيعية والانسانية والمادية في توجيه الخطوط التركيبية في وضعية التطور، وبالتالي في صياغة القرار المستقل والرؤية المتطورة للنظام الدولي وما يحمله من تغيير للهياكل الاقتصادية السائدة والتناسبات وموازين القوى بين الاقسام المختلفة لمسائل الانتاج والعلاقات الدولية ورأس المال المسيطر في التشكيلات الرأسمالية المتطورة.

لذا يصبح مدخل الاقتصاد السياسي مدخلاً أساسياً يجب ولوجه لفهم الارتباطات العميقة بين التشكيلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطور السياسات الدولية التي يحدث في دائرتها تمدد خارجي للتشكيلات الرأسمالية المتطورة التي ربطت العالم بأسره جغرافياً واقتصادياً وثقافياً وهي عولمة راحت تهز بعنف التشكيلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتهدد البيئة الطبيعية.

التغيرات

لقد حاولنا في هذه الدراسة، التي جاءت في سياق البحث التحليلي المقارن، أن تكون شاملة لكن بتركيز مكثف لأبرز تقلبات النظم الاقتصادية والاجتماعية منذ ما قبل التاريخ، وصولاً الى هذه المرحلة التي تبدو فيها بلدان العالم الثالث متراجعة ومأزومة، ومن غير ان تكون قادرة بعد على استيعاب حركتها ونموها البطيء، والاندماج مقابل الحركة الحثيثة والمبرمجة التي تنفذها الدول المركزية للابقاء على هيمنتها واستغلالها للشعوب الضعيفة. وهذا ما دفعنا الى إبراز نقاط التعثر، وتحديد الفواصل في عملية الاستلاب التي تتعرض لها بلدان العالم الثالث، واستطراداً الى وضع الأسس الرئيسية لاستراتيجية تنموية تنهض بشعوب تلك البلدان.

على هذا الأساس، جعلنا هذا الكتاب قسمين: قسم أول يتضمن خمسة فصول وفيها نبحث بموضوع الاقتصاد السياسي والتغيرات التي أصابت التشكيلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ ما قبل التاريخ مروراً بالعهدين العبودي والاقطاعي، ومن ثم بمرحلة ظهور الرأسمالية والنظام العالمي القديم وحركة عدم الانحياز، الى ان توقفنا أمام طبيعة النظام العالمي الجديد وطرق تكوينه، إضافة الى ما يصاغ من مشاريع اخراج نظام شرق اوسطي الى الوجود.

اما القسم الثاني، فانه يتضمن فصولاً وفيها نبحث بالقضايا التي تواجه العالم الثالث وتضغط على خناق شعوبه، مؤكدين على أن هذه القضايا ستستمر بطريقة حتموية بالتفاقم والتعقيد، خلافاً لتصورات بعض المؤسسات العالمية. ونحن استندنا في رأينا هذا على تجاهل المعالجات المرتكزة على العلم والموضوعية من ناحية وعلى استقلالية القرار والديموقراطية من ناحية ثانية.

وفي النهاية، طرحنا مسألة التنمية المستدامة المعتمدة على الذات كتجسيد لمستوى وعي المجتمع لقضاياه في عملية الاستنهاض الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق الاستفادة القصوى من الاندماج بالسوق العالمية.

قصيدة

خطوات القهر والمدن

إسماعيل فقيه

باب اللوز

[إليها، في الطابق الثالث في ذلك اليوم العظيم].

عند باب اللوز
شاهدت نجومك
كيف تنطفئ
وتصير عمياء.

لقاء

عرفتُ أنك وصلت
بدليل أن الغرفة
فتحت بابها
مثل فم ظمآن
والكراسي
أثلجت صدورها

يحوم

الغبار
المغلوش بين ظلالك
ينسى عمره
ليبقى
حائماً
في عمرك

عناق

بين صدرك
المنصوب على عربة جسدك
وغرفتي المقفلة
عناق متعدد الأشكال

جاء جسدك

جاءت خطواتك
حاملةً
صدرك الناظر إلى البعيد
جاء جسدك
على متن خطواتك

في كل خطوة
نهداك أكثر كلاماً

جاء جسدك
فخذاك يخطوان
ثوبك يعجز عن إخفاء لمعانهما
خطواتك القليلة
تفتح الهواء المقفل

جاء جسدك
حلمتاك تثقبان النسمات
توسعان ثقوبها:
نوافذ صغيرة،
باب هيكل
ليدخل جسدك ويستقر

تتنصّت على عاطفتي

عندما غادرت
بقي ظلك
يمنع تصدع الغرفة
المقعد الذي احتفظ بحروف جسدك
وأكوام حنانه
يعرف أنك موته وبلاده
ورمقه الدائم
عندما غادرتِ
كان يمكن الحزن
لكن خصلات شعرك
بقيت على الوسادة
تطرز بياضها
وترسم نومك الخفيف

عندما غادرت
لم يكن الباب
ولا الطريق

ولم يكن باستطاعتك
غير التنصّت على عاطفتي،
على نظرات ترصم صدرك بعناية
وتزيل شوائب الخوف
عن جسدك

شتاء

صبايا
وقفن تحت مظلاتهن
يبردن مداورة
وجمالهن
يلمع
مثل برق مفاجئ

ارتعاشات

[إلى عمري الضائع هناك في مدن الحنان]

مكان الروح
قوافل الحنان
المدن
المدن

ظنوني

المدن
لا تخرج من أوقاتي
ولا من أوهامي
وإذا خرجت
أخسر ظنوني

أصل الغيمة

السيدة القارّة
لا تغيب عن نظري وقلبي
وأرى عمري دائماً
راكعاً في مدنها
وروحي متدلية
من أشجار غاباتها

كأني هنا
لستُ هنا

حب

موسيقى ترتب الليل في غرفتي
ترسم الغائب بعناية
تستدعيه
تضمني وتشد
وأرى أياماً أنيقة
مطرزة بالمدن

غياهب

أن تستيقظ
والعالم على جبينك
ذبابة يائسة
فهذا أقل
من خطوات باردة
تحت سماء زجاجية

كآبة

لست أنا المرتجف
إنها الغيوم
تحجب عن جسمي
حرارة الشمس
إنها الغيوم
سوادها الكثيف
لا يرى
لا يسمع
لا يستجيب

رحيل

خرج باحثاً
عن سبب يمنعه من السفر
لكنه عاد مسرعاً:
جهّز حقيبته
وإلى المطار

قبل استيقاظ الطائرات.

ابتسامة

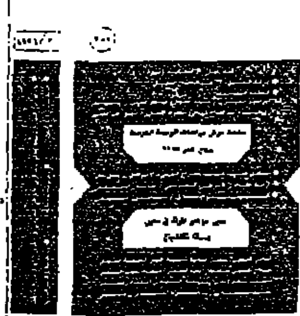
استيقظ بارتياح
رغم انه الاستيقاظ الأخير في بلاده
رتب أناقته
وأمتعة سفره
جلس قليلاً إلى غرفته
مودعاً أركانها ومحتوياتها
بصمت ونظرات حادة
لم تتساقط دموعه
لم يكن مقهوراً

....

....

في الطريق الى المطار:
ثقته بالرحيل
ثقة الوردة بعطرها
في الطائرة
شعر بالأمان الكبير
طوال الرحلة:
سعادته أصيلة
وفرحه فوّار
عندما وصلت الطائرة
وخرج منها
لفحته نسمات حنونة
خرج الى المدن
ظلالها الذهبية تبتسم
شاركها البسمات
وابتسم أكثر
ابتسم وابتسم وابتسم
بقي هكذا
يتابع سير الأيام وجلوسها
من على مقاعد
المدن الجديدة.

«المستقبل العربي»: قمة عمان ومؤتمر المرأة





الغلاف

احتوى العدد ٢٠٤ (شباط ١٩٩٦) من مجلة «المستقبل العربي»، الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية، على مادتين أساسيتين هما: ندوة حول قمة عمان الاقتصادية، وحلقة نقاشية حول مؤتمر المرأة العالمي الرابع في بكين. بالإضافة الى ثلاث دراسات. تناولت الأولى مستقبل التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي (جميل مطر). وعالجت الثانية أزمة المياه في الوطن العربي (عدنان هزّاع البياتي)، وناقشت الثالثة موضوع السياسة والاخلاق (سعدون حمادي).

بالنسبة الى الندوة، قدم عبد الفتاح الجبالي ورقة عمل قرأ منها قمة عمان بين اوهام السلام وطموح التسوية. وشارك فيها عدد من المثقفين والاختصاصيين العرب (ابراهيم العيسوي، جميل مطر، محمود عبد الفضيل، رؤوف مسعد وآخرين). في حين ان الحلقة النقاشية عالجت خلفيات ندوة المرأة في بكين وأهدافها وبمشاركة عدد كبير من الرجال والنساء العرب (مدى زريق، اماني قنديل، صلاح الدين حافظ، نادية رمسيس، عزة فهمي، صفية النجار محمد سليم العوا وآخرين).

الى ذلك، تضمن العدد تقريراً عن نشاط المركز خلال العام الفائت، ومراجعة كتب اقتصادية واجتماعية وسياسية متنوعة بالإضافة الى نص التقرير الختامي للندوة العلمية (الثانية والثالثة) وموجز يوميات وببليوغرافيا الوحدة العربية.

«الصحة والحياة» أفضل اعلان: عقدت اللجنة التحكيمية للإعلانات الترويجية اجتماعها الشهري في ٨ شباط ١٩٩٦ واختارت الاعلان الترويجي لبرنامج «الصحة والحياة» كأفضل عمل ونوهت بإعلانين آخرين هما: «برلمان ٩٦» وفيه تظهر قاعدة المجلس النيابي فارغة، واعلان «بعدنا ع الهوا» سواء الذي كان بمثابة تهنئة بالأعياد للناس كافة. ووجدت اللجنة في الإعلان الفائز «الصحة والحياة» طرافة في الفكرة الرئيسية وقدرة على لفت انظار المشاهدين وقد استعان الفريق التقني بأبطال البرنامج الشعبي «العاصفة تهب مرتين» ووضعهم في حالة استشفاء ليذكر بمضمون الصحة والحياة.

ولاحظت اللجنة تقدماً واضحاً في معظم الاعلانات الترويجية على مستوى البحث والاخراج والتقنيات.

وتألفت اللجنة هذا الشهر من: عناية جابر، جوزيف بو نصار، عبيدو باشا، عبدو وازن ومنحت الجائزة بحضور رئيس مجلس الإدارة المدير العام فؤاد نعيم.

«صراع القبلية والديموقراطية: حالة الكويت» لخلدون النقيب



صدر لخلدون النقيب، كتاب «صراع القبلية والديموقراطية: حالة الكويت» عن دار الساقي، يتضمن مجموعة من الدراسات عن المجتمع الكويتي، تعتمد على معلومات ميدانية مباشرة او مستمدة من دراسات ميدانية احصائية. تتمحور الدراسات حول قضيتين بدرجات متفاوتة من الوضوح والمباشرة وهما: القبلية والديموقراطية يتألف منهما عنوان الكتاب.

يتساءل الكاتب في مؤلفه عن الشكل الذي يمكن ان تتخذه حرب ما بعد الحداثة، ليجد جوابه في حرب تحرير الكويت، التي نتجت عن ازمة بنائية في العلاقات بين الدول ذات طبيعة دائرية (تحدث بشكل دوري).

القبلية كما اتت في الكتاب، هي في الأساس مبدأ تنظيمي يحدد الأطر العامة للعضوية في الجماعة حسب تراتبية تنظيمية، وهي رابطة موحدة الغرض مبنية على التحالف بقدر ما هي مبنية على النسب والقرابة.

جائزة بريطانية لسلمان رشدي: اختير الكاتب البريطاني سلمان رشدي ليمنح جائزة افضل مؤلف للعام ١٩٩٥، عن كتابه «الزفرة الاخيرة للمور» الذي صدر منذ ستة اشهر بالانكليزية.

تعد هذه الجائزة من اهم الجوائز الادبية البريطانية. وكان سيباستيان فولكس حصل عليها عام ١٩٩٤، عن «اغنية العصفور» التي وصلت مبيعاتها الى نصف مليون نسخة.

معرض: دعا الفنان وليد صادق الى حضور معرض لاعماله، بعنوان «بيت بيوت»، يقام في ردهة «مسرح بيروت»، (عين المريسة)، بين التاسع والخامس والعشرين من شباط الجاري.

«الفاتيكان» لبول بوبار: صدر كتاب «الفاتيكان (عاصمة الكثلكة في العالم)» لبول بوبار، الذي نقله الى العربية انطوان أ. الهاشم عن منشورات عويدات (بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٦)، ضمن سلسلة «ديانات»، «وزمني علماء».

يحتوي الكتاب على سبعة فصول، ناقشت الموضوع من مختلف جوانبه، ابتداء من كاتدرائية القديس بطرس وحاضرة الفاتيكان، الى اجهزة هذه الدولة من محاكم ومصالح ادارية ومؤسسات ملحقة بالكرسي الرسولي بالاضافة الى مكاتب الفاتيكان وامانة السر والدوائر والمجالس.

إسرائيل والقانون الدولي: موجب التعويض

فادي جوزف مغيزل*

تطورت خلال السنوات الماضية قواعد القانون الإنساني بصورة مستمرة، فأصبحت جزءاً من القانون الدولي العرفي الملزم لكل الدول.

كما أصبحت حديثاً قاعدة أساسية في القانون الدولي، وهي أن على الدولة المنتهكة لقواعد القانون الإنساني أن تتحمل نتائج هذا الانتهاك، ولا سيما عبر دفع التعويض الكامل والعادل لضحايا انتهاكاتها. وهذا ما كرسته الأمم المتحدة عندما أنشأت «لجنة الأمم المتحدة للتعويضات» الناظرة في طلبات التعويض الناشئة عن غزو العراق للكويت.

من القضايا الأساسية التي نرى ضرورة طرحها اليوم، موجب إسرائيل بتحميل نتائج انتهاكاتها للقانون الدولي.

فما هي أهم قواعد القانون الدولي التي أمعنت إسرائيل بانتهاكها، لا سيما فيما يتعلق باعتقال المدنيين ومعاملتهم معاملة غير إنسانية؟

وما هو الإطار العملي الذي يمكن ان يحدد حجم مسؤولية إسرائيل في هذا الشأن، وبالتالي موجب التعويض الذي يقع على عاتقها؟

قواعد القانون الإنساني

تتفق الآراء في المجتمع الدولي على وجوب احترام وحماية حقوق الإنسان الأساسية لجميع الأفراد في زمن السلم كما في فترات النزاع المسلح على السواء. وقد شدد مجلس الأمن(١) على ضرورة احترام حقوق الإنسان الأساسية وغير القابلة للتصرف حتى في زمن الحرب، وأوصى الحكومات باحترام المبادئ الإنسانية الواردة في اتفاقات جنيف. كما أن الوثيقة النهائية للمؤتمر الدولي لحقوق الإنسان - طهران عام ١٩٦٨(٢) - وضحت الترابط بين حقوق الإنسان والقانون الإنساني حيث لحظت أن «انتشار العنف، يقوض حقوق الإنسان»، وأنه «من الضروري أن تسود المبادئ الإنسانية حتى في أوقات النزاعات المسلحة».

وطالب المؤتمر من الأمين العام للأمم المتحدة «أن يعمد الى استرعاء انتباه الدول، الى ضرورة تمتع السكان المقيمين والمحاربين في جميع النزاعات المسلحة بالحماية التي تكفلها مبادئ القانون المستمدة من الأعراف الراسخة بين الأمم المتمدنة، ومن القوانين الإنسانية، وما يمليه الضمير العام». وقد أدرج هذا المبدأ بما يعرف بمبدأ مارتينز، أول الأمر في ديباجة قواعد لاهاي لسنة ١٩٠٧ المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية، وأدرج أيضاً في اتفاقات جنيف الأربع(٣).

وينطوي مبدأ مارتينز على ثلاثة مبادئ لحماية حقوق الإنسان وهي:

١ - ان حق الأطراف في اختيار وسائل وأساليب الحرب، ليس بلا حدود؛

٢ - أنه يجب التمييز بين الأشخاص المشتركين في العمليات العسكرية والأشخاص الذين ينتمون الى السكان المدنيين؛

٣ - ان من المحظور شن هجمات ضد السكان المدنيين بهذه الصفة.

وقد اكتسب مبدأ مارتينز في حد ذاته طابعاً عرفياً، وبناء عليه أصبح واجب التطبيق، بصرف النظر عن الانضمام الى المعاهدات التي تدرجه في أحكامها. أقرت محكمة العدل الدولية، في قضية كورفو شانيل، منذ زمن بعيد(٤)، الطبيعة العرفية لهذه المبادئ الإنسانية عندما قررت أن «الاعتبارات الأولية للإنسانية... تنتمي الى فئة المبادئ العامة المعترف بها تماماً والتي يتعين مراعاتها في زمن السلم وفي أوقات النزاع المسلح على السواء»(٥).

وقد توسعت محكمة العدل الدولية في شرح نظرية كورفو، اذ [illegible] في قضية برشلونة تراكشان لسنة ١٩٧٠ بأن في القانون الدولي «التزامات تقع على عاتق الدولة إزاء المجتمع الدولي ككل(٦) وقد تنشأ هذه الالتزامات عن تحريم أعمال العدوان والإبادة الجماعية، كما تنشأ عن المبادئ والقواعد المتعلقة بالحقوق الأساسية للإنسان التي «دخل بعضها في صلب القانون الدولي العام».

أولاً: النصوص

١) اتفاقات جنيف لسنة ١٩٤٩: المادة/ ٣/ المشتركة:

في قضية نيكاراغوا لسنة ١٩٨٦، كررت محكمة العدل الدولية تأكيد وجود «مبادئ عامة أساسية للقانون الإنساني»، وقررت أن «اتفاقات جنيف هي من هذه المبادئ الأساسية الملزمة للدول(٧) حتى حينما لا تكون الاتفاقات واجبة التطبيق كقانون تعاهدي»(٨)، وأن القواعد الواردة في المادة/ ٣/ المشتركة في اتفاقات جنيف الأربعة، تعكس اعتبارات انسانية أولية»(٩).

ووفقاً للمادة/ ٣/ المشتركة في اتفاقات جنيف الأربعة، تلتزم كل دولة طرف، في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي الأطراف المتعاقدة، بأن تعامل الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، معاملة انسانية، دون أي تمييز ضار، وتمتنع عن الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، أخذ الرهائن، الاعتداء على الكرامة الشخصية، إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً.

٢) البروتوكول الأول الإضافي لسنة ١٩٧٧:

إسرائيل ليست طرفاً في البروتوكول الإضافي الأول لسنة ١٩٧٧ الملحق باتفاقات جنيف. ومع ذلك، فان بعض أحكام هذا البروتوكول، وبخاصة الأحكام المتصلة بحماية المدنيين والأشخاص الذين تحتجزهم القوات المحتلة، تعد عرفية الطابع من حيث انها تكرر وتوسع نطاق أحكام واردة بالفعل في اتفاقات جنيف التي اكتسبت على مر الزمن والاستخدام اجماعاً دولياً.

ومن أهم هذه الأحكام، أن «يعامل معاملة انسانية في كل الأحوال الأشخاص الذين في قبضة أحد أطراف النزاع»، وأن يتمتعوا بالحماية التي تكفلها لهم هذه النصوص دون أي تمييز مجحف.

٣) الاعلان العالمي لحقوق الإنسان:

اعتبرت الجمعية العامة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان(١٠) «المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كل الشعوب وكل الأمم»، وتعهدت الدول الأعضاء بالعمل على ضمان تعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

وكرس الإعلان «حق لكل انسان بالتمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة فيه، دونما تمييز من أي نوع...» ومنه «التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الاقليم الذي ينتمي إليه ومنه الشخص، سواء أكان مستقلاً أم موضوعاً تحت الوصاية أم غير متمتع بالحكم الذاتي ام خاضعاً لأي قيد آخر على سيادته». ومن ثم فإنه ينطبق أيضاً على الأقاليم المحتلة.

٤) العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد بضمان التمتع الفعلي التدريجي بالحقوق المعترف بها فيه. ولا يقتصر ذلك على أقاليم الدول الأطراف فيه. ولا ينص العهد على جواز التحلل من أحكامه في أوقات الطوارئ العامة أو النزاع المسلح. وبالتالي، تظل أي دولة ملزمة به إذا احتلت اقليم دولة أخرى ومارست فيه السلطة بحكم الأمر الواقع.

٥) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية:

تتعهد كل دولة طرف في العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والداخلين في ولايتها، دون أي تمييز.

والدول الأطراف ملزمة ايضاً بكفالة هذه الحقوق لرعايا البلدان الأجنبية، حتى لو لم تكن تلك البلدان قد صدقت العهد، وبصرف النظر عن المعاملة بالمثل، وعن الجنسية.

فان بعض حقوق الإنسان الأساسية تنطبق دون قيد أو شرط حتى في أوقات الطوارئ العامة الاستثنائية. مثل الأحكام الخاصة بالحق في الحياة وعدم إخضاع أي فرد للتعذيب أو لعقوبة أو معاملة قاسية أو غير إنسانية أو مهينة.

ثانياً: التذكير ببعض المبادئ الأساسية للقانون الإنساني

١) حظر الاعتقال والاحتجاز والإبعاد التعسفي:

يحظر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية «التوقيف أو الاعتقال التعسفي وحرمان أحد من حريته الا لأسباب ينص عليها القانون». يجيز عدم التقيد بهذه الأحكام، في حالة الطوارئ العامة، بما فيها فترات النزاع المسلح. وفي مثل هذه الحالات تحمي الضمانات القضائية التي تنص عليها اتفاقات جنيف، الأشخاص المعتقلين والمحتجزين.

واذ تسمح اتفاقية جنيف الثالثة «للدولة الحاجزة اخضاع أسرى الحرب للاعتقال»، تلزم معاملتهم معاملة إنسانية واحترام «أشخاصهم وشرفهم»، ومراعاة مصلحة الأسرى أنفسهم، والافراج عنهم وإعادتهم الى أوطانهم دون إبطاء بعد انتهاء الأعمال العدائية الفعلية.

وتحظر اتفاقية جنيف الرابعة النقل الجبري الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين او نفيهم من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال، وتلزم إنهاء الأعمال العدائية، بأسرع ما يمكن؛ وتأمين عودة جميع المعتقلين الى آخر محل إقامة لهم أو تسهيل عودتهم إلى أوطانهم. كما تحظر «أخذ الرهائن» و«استخدام الأشخاص كدروع بشرية».

٢) حظر التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والحاطة بالكرامة:

لقد أصبح حظر التعذيب المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، جزءاً من القانون العرفي الدولي. كما صار حظر «التشويه والمعاملة القاسية والتعذيب، والاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة»، المنصوص عليها في المادة/ ٣/ المشتركة في اتفاقات جنيف، جزءاً من المبادئ الإنسانية التي تدخل، كما قررت محكمة العدل الدولية، في اطار القانون الدولي العام المطبق في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

وتفصل اتفاقية جنيف الرابعة الأحكام المتعلقة بحماية المدنيين من التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة. ومنها أن «يتمشى النظام في المعتقلات مع مبادئ الإنسانية»، وأن يحظر السجن في مبان لا يتخللها ضوء النهار».

ويستفيد الأشخاص الذين لا تشملهم هذه الاتفاقية بحمايتها من الضمانات المنصوص عليها في المادة/ ٣/ المشتركة وفي المادة/ ٧٥/ من البروتوكول الأول فتجسد هاتان المادتان القانون العرفي الواجب التطبيق في حالات النزاعات المسلحة والاحتلال.

٣) الحق في الحياة وحظر الإعدام التعسفي والإعدام بإجراءات موجزة:

ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أن «الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان، وعلى القانون أن يحميه، ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً. ولا يجوز أن يحكم بعقوبة الإعدام «الا جزاء على أشد الجرائم خطورة، وبمقتضى حكم نهائي صادر عن محكمة مختصة».

ولا يجوز الخروج على هذه الأحكام حتى في حالات الطوارئ العامة التي تهدد حياة الأمة.

تحمي اتفاقية جنيف الثالثة حياة الأسرى فتحظر «أن تقترف الدولة الحاجزة أي فعل أو إهمال غير مشروع يسبب موت أسيره، وتعتبر ذلك «انتهاكاً جسيماً». كما تحظر تدابير الاقتصاص من أسرى الحرب:

ويتمتع المدنيون، بموجب اتفاقية جنيف الرابعة بضمانات في مجال الحق في الحياة.

٤) حالات الاختفاء والمفقودون:

يشكل الاختفاء القسري انتهاكاً مستمراً ومتعدد الوجوه لعدة حقوق، منها حق الشخص في الحرية والأمن، والحق في الحياة(١١). وأقر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقات جنيف هذه الحقوق الفردية.

٥) الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الرعاية الصحية:

ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حق كل شخص في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية، ويفصل الالتزامات المترتبة على الدول في هذا الصدد.

كما أن اتفاقية جنيف الثالثة تلزم الدولة الحاجزة باتخاذ كل التدابير الصحية الضرورية لتأمين نظافة معسكرات أسرى الحرب وملاءمتها للصحة والوقاية من الأوبئة.

موجب التعويض

أولاً: مبدأ التعويض:

وفقاً لمبدأ راسخ من مبادئ القانون الدولي، «ترتكب الدولة فعلاً غير مشروع دولياً حين: (أ) يمكن أن تحمل الدولة، بمقتضى القانون الدولي، المسؤولية عن سلوك معين يتمثل في فعل أو امتناع؛ و(ب) يشكل هذا السلوك انتهاكاً يترتب على عاتق الدولة». كما انه من المسلم به عموماً في القانون الدولي ان الدولة تحمل مسؤولية سلوك أجهزتها التي تعمل بهذه الصفة، وحتى لو كان الجهاز في حالة معينة قد تجاوز حدود صلاحياته أو خالف التعليمات الصادرة له.

وبالتالي أن مخالفة اسرائيل للنصوص المذكورة اعلاه ترتب مسؤولية دولية عليها.

وان الأعمال التي انتهكت بموجبها اسرائيل قواعد القانون الدولي، وبشكل خاص قواعد القانون الانساني الخاصة بمعاملة المدنيين، تشكل أعمالاً ترتب على عاتقها موجب دفع التعويض لضحايا هذه الأعمال.

وقد أخذ مبدأ تقديم التعويض لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان يحظى بالقبول بصورة تدريجية. فاعتبرت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان ان التزام الدول الأطراف، بتزويد الضحايا بسبيل انصاف فعال «يشمل الالتزام بدفع تعويضات عن الانتهاكات التي لا يمكن انصاف ضحاياها بطرق أخرى.

وان محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان قد استخلصت من الالتزام المنصوص عليه في المادة/ ١/ من الاتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان، التي تكفل لجميع الأشخاص الذين يخضعون لولاية دولة من الدول المتعاقدة، الممارسة الحرة والكاملة للضمانات المنصوص عليها في الاتفاقية؛ التزاماً بتقديم التعويض عن الأضرار الناشئة عن انتهاكات حقوق الإنسان(١٢). كما انه على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أن تقوم «عند الضرورة، بتوفير ترضية عادلة للطرف المتضرر، وفقاً للمادة/ ٥٠/ من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان».

ثانياً: عناصر التعويض:

يشمل التعويض:

١ - التشويه الدائم أو المؤقت بدرجة ملحوظة، أو فقدان استخدام أو تعويق استخدام، أحد أعضاء الجسم أو أطرافه أو وظائفه، أو أجهزته بصفة دائمة أو مؤقتة وبدرجة ملحوظة.

٢ - الاعتداء الجنسي أو أي اعتداء أو تعذيب جسدي.

٣ - الاحتجاز أو الاعتقال بصورة غير مشروعة.

٤ - الاصابات الجسدية الجسيمة ووفاة المعتقل نظراً لعدم توفر الرعاية الطبية أو المعدات الطبية أو الأدوية.

٥ - المعاناة النفسية الناجمة عن الإصابة والألم.

٦ - فقدان الموارد الاقتصادية، مما يهدد على نحو خطير بقاء المعتقل وبقاء زوجه وأطفاله ووالديه.

٧ - النفقات والخسائر المادية والمعاناة النفسية الناجمة عن وفاة زوج او زوجة أو أحد الأولاد أو أحد الوالدين.

٨ - الخسائر المادية التي أصابت ضحايا الانتهاك وأسرهم نتيجة لهذا الانتهاك بما فيه فقدان الدخل.

الاجراءات العملية

اما الإجراءات العملية التي يجب تحقيقها من أجل إنصاف ضحايا انتهاكات اسرائيل وفقاً لقواعد القانون الدولي المذكورة أعلاه، فتلخص خطوطها العريضة بما يلي:

١ - تشكيل لجنة دولية تحصي انتهاكات اسرائيل للقانون الدولي منذ ١٩٤٨، على أن يشمل هذا الاحصاء الأعمال السابقة للعام ١٩٤٨ والتي كانت تهدف الى انشاء وطن لليهود في فلسطين.

٢ - تقدير حجم الأضرار التي سببتها اسرائيل بموجب انتهاكاتها.

٣ - تحديد المستفيدين من التعويض.

٤ - وضع آلية لتقديم طلبات التعويض ومراجعتها والبت بها، عبر الاقتباس من القواعد التي اعتمدتها لجنة الأمم المتحدة للتعويضات الناظرة في المطالبة الناشئة من جراء احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠.

ان الزام اسرائيل بالتقيد بموجب التعويض لضحايا انتهاكاتها، ليس متوجباً بموجب مبادئ القانون والعدالة فحسب، بل أيضاً لكي يتحقق شبه انسجام وظاهر من الانصاف في مكونات النظام العالمي الجديد الذي يفرض على المعمورة.

هوامش

* محام.
(١) في قراره ٢٣٧ (١٩٦٧).
(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E٦٨ XIV، صفحة ١٨.
(٣) المادة/ ٦٣/ من الأولى، والمادة/ ٦٢/ من الثانية، والمادة/ ١٤٢/ من الثالثة، والمادة/ ١٥٨/ من اتفاقية جنيف الرابعة.
(٤) يعود الى سنة ١٩٤٩.
(٥) قضية كورفو شانيل، حيثيات الحكم، سجلات محكمة العدل الدولية ١٩٤٩، صفحة ٢٢.
(٦) قضية تتعلق ببرشلونة تراكشن، شركة النور والكهرباء المحدودة، الرحلة الثانية، الحكم الصادر في ٥ شباط/ فبراير ١٩٧٠، سجلات محكمة العدل الدولية، ١٩٧٠.
(٧) نيكاراغو ضد الولايات المتحدة الأميركية، حيثيات الحكم، سجلات محكمة العدل الدولية لعام ١٩٨٦.
(٨) نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة، المشكلة المعروضة على المحكمة لبحثها.
(٩) اقتباس من قضية كورفو شانيل، حيثيات الحكم، سجلات محكمة العدل الدولية لعام ١٩٤٩.
(١٠) بموجب القرار/ ٢١٧ ألف (د-٣)/ الصادر في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨.
(١١) قضية فيلاسكيس رودريغيس، منظمة الدول الأميركية، محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، الحكم الصادر في ٢٩ تموز/ يوليه ١٩٨٨ والتقرير السنوي لمحكمة البلدان الأميركية لحقوق الانسان لعام ١٩٨٨.
(١٢) E/CN.4/Sub.2/1991/7، الفقرة/ ٩/، الحكم المقتبس، محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، السلسلة جيم، رقم ٤/ ١٩٨٨، الفقرة/ ١٦٦/.

تايوان: حدود الموقف الأميركي

يبدو ان الأزمة الصينية - التايوانية مرشحة لكي تصبح مادة للمزايدة في حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

ففي كلام لمساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا، ونستون لورد أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ما يوحي بأن الإدارة الأميركية الحالية ليست في وارد التدخل في هذه الأزمة بما يتجاوز التحذير الذي ورد غير مرة على لسان مسؤولين وملخصه ان على الصين أن تأخذ في اعتبارها رد فعل الولايات المتحدة على أي هجوم عسكري يستهدف تايوان.

يعزز هذا الإيحاء قول لورد أن بلاده ماضية في التزامها «تحسين القدرات الدفاعية لتايوان» لكن مع امتناعه في الوقت نفسه عن الافصاح بكلمة تقول أن الهجوم الصيني سيثير عملاً عسكرياً من جانب الولايات المتحدة.

وذهب لورد أبعد من ذلك حين قال أمام اللجنة - هناك شعور قوي لدى شعب الولايات المتحدة بقدرة تايوان على تقرير مصيرها سلمياً. الأمر الذي اعتبره المراقبون رداً على مزايدات جمهورية في شأن الموقف الذي ينبغي اتخاذه.

وليس جديداً ان الجمهوريين دأبوا على حشد إدارة الرئيس كلينتون وإحراجها بدعواتهم المتكررة لمسؤولين تايوانيين لزيارة الولايات المتحدة، وبأسلوب يستفز بكين. فيما الادارة الديموقراطية تحاول استيعاب الصعود الصيني بقدر ما يمكن من تفهم.. وعلى قاعدة كون بكين هي المرجعية الوحيدة لعموم الصين على المستوى العالمي بعد سقوط وهم تشيان كاي تشيك الذي كان يدعي ان إدارته لتايوان هي الحكومة الشرعية لكل الصين.

ومعلوم أن الولايات المتحدة أخذت بهذا الوهم لفترة طويلة في ظل الحرب الباردة قبل أن تتراجع في العام ١٩٧٩ حيث اعترفت بنظام بكين.

من يومها أصبحت تايوان خارج جنة الاعتراف الدبلوماسي بأي مستوى كان، وقد تأكد وضعها هذا نهائياً بعدما اشترطت بكين على كل من يعترف بنظامها أن يقطع علاقاته بحكومة الجزيرة.

صحيح أن الولايات المتحدة مضت - بعد اعترافها بنظام بكين - في التعاطي مع تايوان كحليف، ضمناً، وما زالت المصدر الرئيسي لتسليحها بأنظمة دفاعية متطورة منها، مؤخراً، ١٥٠ مقاتلة من طراز اف - ١٦. صحيح أن العلاقات التجارية استمرت في قنوات مختلفة. لكن دائماً مع مراعاة «الخط الأحمر» اي اللاشرعية ديلوماسية لتايوان.

هذا الواقع يملي على واشنطن، ليس فقط ان تكون حذرة في تعاطيها مع الأزمة الصينية - التايوانية بحيث لا يتجاوز موقفها ما ورد في كلام مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا.

ولا شك في أن واشنطن تدرك أن اقصى ما يمكنها فعله لاحتواء المواجهة بين بكين وتايبيه والحيلولة دون تطورها الى صدام عسكري لا بد أن يبقى في حدود ما ذهب اليه الرئيس الأسبق جون كينيدي ربان أزمة الصواريخ في كوبا. وهذا مع العلم بأن الأزمة التايوانية - الصينية، على خطورتها، تختلف بطبيعتها عن أزمة كانت تدق أبواب الولايات المتحدة الداخلية من موقع تماس.

مع ذلك، يبقى، في الوضع الراهن، خطر وحيد محتمل وهو أن تدفع المزايدات الانتخابية في الولايات المتحدة الى الانزلاق في تسويق فكرة استقلال تايوان، ما قد يؤدي الى قطع العلاقات الأميركية - الصينية مع ما يرتبه ذلك من تداعيات في شرق وجنوب شرق آسيا.

وما لا شك فيه أن الموقف الأميركي من الأزمة - كما عبر عنه مساعد وزير الخارجية - أخذ في اعتباره ما قاله رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، قبل أيام: «لطالما دعونا الى اعتماد الوسائل السلمية لإعادة توحيد الوطن الأم. لكننا لم نقل أبداً أننا لن نلجأ الى القوة اذا اقتضى الأمر.. وهذا ليس موجهاً ضد مواطنين في تايوان، بل ضد مشاريع القوى الأجنبية الوهمية التي تخطط لتمرير استقلال تايوان».

تلك كانت رسالة لا بد أن يكون الديموقراطيون قرأوها جيداً. كما يوحي بذلك كلام ونستون لورد.

سعيد صعب

تسرب بلقاني إلى إيجه

لم يحل دون مواجهة عسكرية بين تركيا واليونان، بعد «حرب العلمين» على «قطعة صخر» في بحر ايجه مؤخراً، سوى امر اميركي مباشر من الرئيس بيل كلينتون الى أنقرة وأثينا بابعاد قواتهما المستنفرة «وجها لوجه» عن بعضها البعض.

لم تنته الأزمة بعد، لكن احتمال مواجهة عسكرية بين البلدين بات مستبعداً بعد كلمة السر الأميركية. وهي - الأزمة - مرشحة للتفاعل ردحاً من الزمن، في حقبة تطل من جديد على المسرح العالمي ازمات اقليمية قديمة بشكل لافت للانتباه. وكأن يداً «اغريقية» فتحت «صندوق باندورا».

فقد حضرت بسرعة القضية على مشهد الأزمة التركية - اليونانية، الجديدة القديمة. وهذه القضية هي الدوام عقدة العلاقات بين البلدين التي ترسم حداً اساسياً للتاريخ العثماني - الاوروبي، الذي انبعثت «أفاعيه» من تحت ركام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة، ولم تستكن بعد تماماً، ولو انها توقفت عن «اللسع» بعد ان دخل «الحاوي» الاميركي بكل قوته العسكرية والسياسية والاقتصادية آمراً كل الاطراف بالتوقف عن القتال. فتوقفوا. فيما الاوروبيون اصحاب الشأن في هذا الحدث على ارض قارتهم كانوا يتفرجون.

لم يكن للحدث البلقاني الا ان يتسرب عبر البحر الادرياتيكي باتجاه «البحر الام» المتوسط، خاصة مع الرهان الاميركي على ايلاء مهمة تعزيز القوة العسكرية للجيش البوسني المسلم الى تركيا، كونها مسلمة ذات نظام علماني ومضمونة لجهة حسابات عضويتها في حلف شمالي الاطلسي (ناتو).

وكان طبيعياً ان يصل هذا «التسرب البلقاني» الى بحر ايجه، المتفرع من المتوسط، ليزيد همّ اوروبا المتطلعة الى اتحاد «كامل الأوصاف» في اضطرارها للبحث عن صيغة «تعايش» مع مخلفات «الفتوحات» العثمانية في اوروبا، وهي صيغة اساسها تطبيع العلاقات بين اليونان، العضو في الاتحاد الاوروبي، وتركيا المرشحة للعضوية.

على ان هذا التطبيع لا يمر الا عبر حل مشكلة قبرص المستمرة منذ العام ١٩٧٤، من دون ان تظهر اوروبا نية جدية لمحاولة تسويتها.

فجاءت أزمة «قطعة الصخر» في بحر ايجه والتي غاب الاتحاد الاوروبي عن صورتها بالكامل، لتظهر مدى هشاشة هذا الاتحاد خاصة في التعاطي مع مشكلات خطيرة على اراضي القارة.

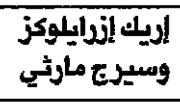
ولم يفوّت الاميركيون فرصة ابراز هذا «العيب». بقول «رجل الدبلوماسية القوي» ريتشارد هولبروك، الموشك على ترك منصبه: «فيما كان كلينتون يتصل هاتفياً بأثينا وأنقرة (لتهدئة الوضع) كان الاوروبيون ببساطة نائمين طوال الليل».

واذ يحاول الاوروبيون، وتحديداً الفرنسيين، تبرير الغياب عن الازمة في ايجه بالفراغ في رئاسة الاتحاد، التي تتولاها ايطاليا المنشغلة حالياً بتشكيل حكومة جديدة، فان «السبات» الاوروبي يبدو اكثر تعقيداً من انشغالات طارئة، خاصة في وقت تواجه فيه القارة «خطر» عودة الشيوعيين الى حكم روسيا التي بدأت بالفعل تتكلم بلغة حازمة في تأكيد مصالحها القومية المتعارضة بالضرورة مع توسيع الناتو الى حدودها.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: / ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٦ - ٣٥٣١٠٦ - ١/ ٣٤٩٤٣٠
/ ٢/ ١ - ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

عولمة الاقتصاد وتداعياتها الاجتماعية



إريك إزرايلوكز
وسيرج مارتي

كان وجود مارك بلوندل، قائد الحركة العمالية، الى جانب عدة نقابات مختلفة في ندوة الاقتصاد العالمي في دافوس، وهي ندوة تعتبر بمثابة اجتماع سنوي مقدس يجمع رؤساء الشركات ومسؤولين سياسيين في مختلف دول العالم - دليلاً الى حد ما عن عودة الشأن الاجتماعي الى واجهة هموم ومشاغل قادة الاقتصاد في العالم.

فالعديد من رجال السياسة، ولاقتناعهم بتعذر الغاء «العولمة» الحالية للاقتصاد ومنافعها، حاولوا على غرار رئيس الاتحاد السويسري جان باسكال ديلاموراز، تحذير أرباب العمل من المؤتمرين في دافوس من مخاطر أي عولمة غير مدروسة وغير منضبطة الا ان رجال الأعمال، بمعظمهم، ما زالوا غير مدركين الى حد بعيد لمخاطر «العجز الاجتماعي» الذي بات موضع إعادة نظر وارتياب متزايد في الميادين الأخرى.

وفي الحقيقة ان «العولمة»، ولأنها تعيد دمج بعض الدول المعتبرة حتى حينه بأنها دول نامية (الصين، الهند، أوروبا الوسطى والشرقية...) في دورات اقتصادية عالمية، تفتح المجال أمام أوضاع وظروف جديدة للنمو، وتجد فيها المجموعات الاقتصادية الكبرى الأميركية أو اليابانية أو الأوروبية، آفاق جديدة وإمكانات واسعة للصفقات والأرباح، إضافة الى أنها تشجع الثقة الحقيقية بالمستقبل في ميادين الأعمال الدولية.

وعلى رغم البطء الظرفي الذي تشهده أوروبا، وهي حسب رايمون بار فترة طبيعية للتنفس - فان قادة الشركات والمؤسسات يوافقون الى حد بعيد على التحديد المتفائل الذي يطرحه رئيس الوزراء الأسبق مقرر الندوة المذكورة، إذ يعتبر «أن العالم ولج، منذ بدايات الثمانينات، مرحلة جديدة من النمو الطويل الأمد، وهي مرحلة تصاعدية لدورة «كوندراتيف» لتوسع يستمد قوته من الاكتشافات التقنية الجديدة، واستقرار الأسعار، وتسارع حركة التبادل، ويستمد اندفاعه من تدفق رؤوس الأموال المنتشرة في العالم بأجمعه وبالتالي ستكون هناك ثورة رقمية أي، في الواقع، لثورة صناعية ثالثة. [illegible] بكل بساطة اننا «لم نستطع تفادي الثورتين [illegible] ولن نستطيع تفادي الثالثة» مشدداً على ضرورة [illegible] المخاوف التي قد تكشف عنها وذلك بابراز الوجه [illegible] لها.

[illegible] ان هذه «العولمة» لا تقدم مستقبلاً متألقاً [illegible] بالضرورة، وهو أمر لا يعتقده النقابيون المجتمعون في دافوس وحدهم، بل ان آخرين يشاركونهم الاعتقاد. فصاحب مجلة «فورتشن» المجلة الأميركية للاقتصاد [illegible] مارشال لويب - يعرب عن قلقه من رؤية «الهوة» تتعمق في كل مكان بين «من يملك» وبين «من لا يملك» بين الذين يملكون شيئاً والذين لا يملكون شيئاً ويشير الى أن وجود الطبقة الدنيا ليس محصوراً ومقتصراً على [illegible] وحدها، بل أن وجودها يتجه ليشمل العالم.

[illegible] الهوة المتزايدة الإتساع، تشكل بنظر لويب، تهديداً [illegible] قد يؤدي «يوماً الى حدوث «صدام». فالعولمة، [illegible] تولد تهميش عدد كبير من الأشخاص وتسبب [illegible] عدد كثير آخر.

[illegible] بعض الدول في هذا التوجه العام للاثراء. [illegible] في افريقيا بعض الدول التي بالكاد تستطيع [illegible] والبقاء. وقد اثيرت في الندوة بعض الحالات [illegible]: اوغندا، غانا، جنوب افريقيا، تونس أو المغرب. [illegible] القارة السوداء، تظل في مجملها على هامش هذا [illegible].

[illegible] تتلازم العولمة في الدول الصناعية القديمة كما [illegible] مع ظواهر كثيفة من الاستبعاد وعدم الاستقرار [illegible] فتولد مخاوف جديدة. وليس من دولة صناعية [illegible] عن هذه الظواهر. ويؤكد القادة المؤتمرون في [illegible] ان أوروبا - الغربية - بينت بكل وضوح، وحتى [illegible] انها أقل قدرة على التكيف مع المعطيات الجديدة [illegible] من الولايات المتحدة الأميركية. والصحيح أن [illegible] والفقر تطورا بشكل ملحوظ وبنسب خطيرة. [illegible] الانتفاضة الفرنسية في كانون الأول [illegible] في كانون الثاني حول «ميثاق العمل» كردات فعل [illegible] التحدي نفسه الذي تشكله «العولمة». غير ان العالم [illegible] سكسوني ليس في وضع أفضل.

[illegible] يعد أن انشاء وظائف جديدة في الولايات المتحدة [illegible] وبريطانيا، كان أهم بكثير من أي مكان آخر.

وتتقصد الإدارة الأميركية التوضيح «بان الولايات المتحدة تشهد اليوم فترة النمو الأكثر سلامة منذ جيل، حيث تكثر الاستثمارات وانشاء الوظائف». وفي الواقع، ان البطالة تدنت بنسبة واضحة، فأصبحت ٥.٨ في المئة في دول ما وراء الأطلسي، وبنسبة ٨ في المئة في ما وراء المانش. غير أن عدم الاستقرار وتدني الأجور الحقيقية للاشخاص الأدنى كفاءة يولدان شعوراً متزايداً بالضيق والقلق. وعلى رغم وجود اقتصاديات تتباهى بالانجازات والخصائص، يبقى الأميركيون والبريطانيون متشائمين في هذا الصدد. فهناك طبقة واسعة «قلقة» حسب تعبير وزير العمل الأميركي، تنمو وتتمدد.

وفي مواجهة هذا الخطر المزدوج - خطر تهميش بعض الدول، وخطر استبعاد بعض الشعوب - تظهر ردات الفعل في دافوس متنوعة متنافرة. فمن أرباب العمل، أولاً، من يعتبر، مثل منظم الندوة كلاوس شواب «أن للشركات والمؤسسات مسؤولية مباشرة في المساهمة بتحقيق الاستقرار الشامل للنظام». وهو رأي يوافق عليه أحد كبار الصناعيين الأوروبيين برسي بارنفيك المدير العام لمؤسسة «أ.ب.ب.» الضخمة الكهربائية - الميكانيكية إذ يعتبر انه «إذا عجزت المؤسسات والشركات الكبرى عن النهوض بتحديات الكثافة السكانية والفقر والبطالة، فان التوتر سيتصاعد وتتسع الهوة بين المالكين والمحرومين المجردين.. وسيؤدي ذلك الى تزايد العنف والارهاب بشكل خطير».

الا ان هناك الكثير من ارباب عمل، يعتبر بأنه لا يجدر بالمؤسسات التدخل والاهتمام بهذه الأمور، ويرى ان السوق كفيلة بحل كل المشاكل، وان السوق هي التي تقوم بعملية انتقاء الأشخاص والدول. فتستبعد كل من هو عاجز من التكيف معها. ويبدي مسؤولو هذه المؤسسات والشركات قساوة شديدة في هذا المجال تجاه أوروبا فينتقدون بكل صراحة متكررة تعلق الأوروبيين بدولة الرعاية والرفاه. ويقول أحدهم ان أوروبا لم تعد قادرة على المنافسة وهي عاجزة عن التكيف بشكل سريع».

أما القادة السياسيون، فمثلهم مثل مسؤولي المنظمات المالية الدولية الكبرى (صندوق النقد الدولي، البنك الدولي..) فهم أكثر إدراكاً لهذا الخطر المزدوج، وأكثر تأثراً به، ويجدون انفسهم معزولين، عاجزين الى حد ما في مواجهة ضخامة المشاكل، ويقابلون اقتراح مارك بلوندل بـ«إعادة احياء العرض العالمي الشامل» برفض مهذب ويناورن، بالأكثر، بتحديد أسلحة جديدة «ووسائل حزينة لمقاومة الفقر، ويرون بشكل عام في التربية والثقافة وفي التدريب وتهذيب الكفايات الرد على أي استبعاد.

وستشهد عودة همّ الشأن الاجتماعي على الساحة الدولية، التي جرت مناقشتها في دافوس، تطورات أخرى لا سيما مع حلول اجتماع جديد في ليل في نهاية شهر نيسان المقبل لمجموعة السبعة الذي سيبحث في ميثاق جديد للعمل، وكان قد عقد الاجتماع الأول من هذا النوع في ديترويت بمبادرة اميركية ولم يحقق شيئاً. ففي تلك المرحلة اكتفى وزراء الشؤون الاجتماعية للدول السبع الكبرى الصناعية بطرح أوضاع دولهم بالتتالي، وتبين حينها صعوبة تصور أي تحرك جماعي مشترك لهذه الدول في الميدان الاجتماعي. فمن مشاكل العولمة، انها لم تتمخض بعد عن أي قرار أو تنظيم دولي شامل.

لقد كان الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة، مهدداً بأزمة مالية، وتم وضع اجراءات وتدابير متدرجة لضبط الوضع، وأصبحت الإقرارات المالية لمجموعة الدول السبع عادية، ووسعت المصارف المركزية والوطنية والمنظمات المالية العالمية من مساعداتها وتعاونها. ولكن التهديد الذي يثقل على الاقتصاد العالمي اليوم أصبح اجتماعياً. وقد يؤدي الخوف من أي أزمة عامة الى ابتكار أوليات تسمح بايجاد «حوار اجتماعي شامل» وتشجع البحث عن حلول عالمية لتحديات العولمة.

ترجمة: إيمان شمص

عن «لو موند» ٦ شباط ١٩٩٦



رد على «جمال باشا... سفاحا ومسفوحاً»

«أخوة التراب... مجدداً»

الزميل العزيز جهاد الزين - تحية طيبة

اثارت مقالتكم «جمال باشا سفاحاً ومسفوحاً» المنشورة في صحيفة «السفير» العدد رقم /٧٣٠٧/ تاريخ ٧/ ٢/ ١٩٩٦م ردود فعل متباينة في الأوساط الثقافية السورية التي تتابع باهتمام الشريط التلفزيوني «اخوة التراب» الذي يصور فترة حكم جمال باشا السفاح في سوريا ولبنان أواخر العهد العثماني وتحديداً ما بين عامي (١٩١٥-١٩١٨) وفي حين يلاحظ عدد لا بأس به من المتابعين ان مقالتكم تثير اسئلة هامة وجريئة لجهة اعادة النظر في تلك الفترة من خارج الثقافة السائدة نحو «العثماني» يعتقد عدد آخر انكم تجاهلتم سؤالاً اساسياً هو: (لماذا لا يعيد «التركي» النظر في علاقاته مع السوريين واللبنانيين من خارج ثقافته السائدة حول المرحلة ذاتها... والمستمدة اساساً من فكرة اننا «متحررون ومرتبطون بالغرب!!...»

أيها الزميل العزيز ان اجدادنا هم الذين علقوا على المشانق وماتوا بخازوق، ومن بقي منهم مات جوعاً بسبب مصادرة «الشاويش» لرزقه. ان بلدات ماتت باهلها جوعاً لأن «العثماني» قرر الدفاع عن الاسلام!! واليوم ممنوع علينا تذكر التاريخ.

لقد بدأت الصحافة التركية بمناسبة عرض شريط أخوة التراب تعيد انتاج التحريض نحو سوريا، وبدأت البعثات الدبلوماسية التركية المعتمدة في الدول العربية الاحتجاج لدى بعض وزارات الاعلام العربية المستعدة اصلاً لوقف مسلسل اخوة التراب بحجة «اثارة الكراهية نحو تركيا» على الرغم من ان الاتراك هم الذين علقوا العثمانيين على المشانق وخرجوا من الشرق ومن الاسلام، وما زالوا حتى يومنا هذا يلهثون خلف «الأوروبي».

ان شريط اخوة التراب كشف النقاب على ان الاتراك حين ينظرون إلينا يتحولون الى «عثمانيين»!. بل الى «جماعة الاتحاد والترقي» والصحافة التركية التي تتغنى بالديموقراطية تلبس جلد جمال باشا وتحمل كرباجه حين يكون الموضوع سورياً.

يقول حسن يوسف / كاتب وسيناريو أخوة التراب:

قبل كل شيء اود ان اؤكد للمشاهد في كل مكان ان ما رآه على شاشة التلفزيون من عنف واعدامات وتعذيب بشع ليس من اختراعي ولا من اختراع المخرج نجدت انزور وبقية اعضاء اسرة المسلسل «اخوة التراب» بل هو موثق تاريخياً بكل امانة ودقة! والحقيقة التي لا مجال للشك فيها اننا قد خففنا من بشاعة بعض الحقائق الموثقة تاريخياً فالبشاعات التي جرت في الواقع تبلغ اضعاف اضعاف ما قدمناه على الشاشة، لأننا غير معنيين بتهييج الناس ضد هذا الطرف او ذاك، بل نطمح لإيقاظ اسئلة تلك المرحلة في عقول المشاهدين العرب، لأننا نعتقد أن اسئلة تلك المرحلة ما تزال مطروحة حتى الآن وقد تبقى مطروحة لفترة طويلة! وسوف اضرب مثالاً واحداً على اننا قد خففنا من بشاعة ممارسات الاتحاديين في سوريا، وجرائمهم ضد شهداء السادس من ايار.

تصف الوثائق التاريخية المدونة بقلم شهود عيان مشهد اعدام الشاعر الشهيد عمر حمد كما يلي:

وكان صوت عمر الجهوري يرن بنبراته الشديدة في ذلك السكون المظلم، فتردد صداه جدران منازل بيروت. وكان عمر قد كتب قبل خروجهم البيتين التاليين اللذين اخذ يرددهما وهو صاعد الى المشنقة، وقد وجدت معلقة في عنقه:

خطوا على قبري بني وطني — بيتاً يردده فم الحقب
هذا ضريح شهيد موطنه — هذا شهيد محبة العرب

لم نورد ما سبق ذكره في السيناريو كي لا يغدو المشهد ميلودرامياً، ومفرطاً في عاطفيته ولما وقف على منصة الاعدام خاطب رضا باشا ومدير الشرطة التركية ما تعريبه: (اني اخاطبكما باللغة الفرنسية، لانكما لا تفهمان العربية:

(بلغا حكومتكما التركية الظالمة - في السيناريو حذفت كلمة التركية احتراما لمشاعر الشعب التركي المسلم - ان العمل الذي يعمله رجالها الآن، سيكون سبباً في خرابها وتقويض اساسها!).

ثم التفت الى الحاضرين وقال باللغة العربية: (اني اموت غير خائف ولا وجل! اموت فداء الأمة العربية! شلت يمينك يا جمال! وليسقط الاتراك الخونة) - حذفت كلمة الاتراك من السيناريو لنفس السبب السابق! وقد توقفنا في المسلسل عند هذا الحد وجعلنا الجلاد يرفس المنصة تحت الشاعر الشهيد فتفيض روحه الطاهرة بكل جلال! لكن قصة اعدام الشاعر الشهيد عمر حمد، في الواقع لا تتوقف عند هذا الحد. وقد وصفها شاهد العيان على النحو التالي:

(فاشمأز منه الموكل باعدامه، ورفس المنصة من تحته قبل استحكام الحبل حول عنقه، فهوى على الارض، وهو بين حي وميت، واحتدم غيظ الجلاد فراح يسبه ويلعنه. واستل سيفه ووخزه به، ثم استعان بآخر مثله قوة وتوحشاً، وحملا كلاهما الضحية وعلقاها ودمها يسيل من الرأس يخدش السقطة، ومن الصدر بطعنه السيف. وفعلت هذه الفظاعة بعبد الغني العريسي فالتفت الى الجلادين هاتفاً بهم: (عار عليكم ان تعذبوا المحكوم بالاعدام الى هذه الدرجة! ان الانسانية ستنتقم منكم على هذه الاعمال) ثم ما لبثت المنصة ان هوت ففاضت روح عمر حمد بين أرواح صحبه الطاهرة).

لقد تجنبت في مسلسل «اخوة التراب» اية اشارة سلبية الى الاتراك كشعب وخففت من حدة تلك الجرائم التي أثبتت الوثائق التاريخية مسؤوليتهم عنها، احتراماً مني لمشاعر المشاهدين العرب الذين ينظرون الى الاتراك من الناحية الدينية فقط.

ان (مشاهد العنف والاعدامات والتعذيب البشع) قد مورست على شهدائنا اضعافاً مضاعفة مما قدمت في هذا المسلسل، واذا كنا نرى انه من الطبيعي ان يشعر بعض الاتراك من ذوي النزعة الطورانية بالاستياء من مسلسلنا (اخوة التراب) كونهم يريدون منا نسيان الجرائم التي اقترفها اسلافهم بحق اسلافنا.

إلا اننا لا نستطيع ان نفهم موقف بعض الاخوة العرب، الذين يرون في الجرائم التي اقترفت بحق نخبة من خيرة شهداء هذه الامة مجرد (مشاهد عنف) يجب حجبها عن المشاهدين!!.

علي جمالو
(دمشق)

«ليحمل كل مواطن منا مسؤوليته، ولننطلق إلى حيث لا خوف ولا تردد ولا وهن.. إلى حيث نصر الله للمجاهدين الصابرين».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«كفى بالمرء من الكذب أن يحدّث بكل ما يسمع، وكفى بالمرء من الشح أن يقول: آخذ حقي ولا أترك منه شيئاً».
حديث شريف



العيد الـ ٥٠ لأعظم قفزة تكنولوجية في التاريخ
الكمبيوتر سيدخل مزيداً من مجالات الحياة والمنازل

بعد ٥٠ عاما من إطلاق مولد الكومبيوتر ثورة معلومات في انحاء العالم. يقول الخبراء ان هذا الجهاز سيصبح أصغر حجما وأسرع وأوسع انتشاراً.

وقال رئيس قسم علوم الكمبيوتر في جامعة تيمبل (فيلادلفيا) فرانك فريدمان «ستصبح اجهزة الكمبيوتر متاحة لعدد اكبر من المعلومات وتزداد سرعة عملها وقدرتها الاجمالية».

وفي الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين للكشف عن اول جهاز كمبيوتر الكتروني في فيلادلفيا اطلق عليه اسم جهاز الكمبيوتر والمكامل العددي، الالكتروني في ١٤ شباط ١٩٤٦. يقوم خبراء الكمبيوتر بتقييم الشوط الذي قطعه هذا الجهاز والاتجاه الذي يسير فيه.

ويقول هؤلاء الخبراء ان التقدم الذي تحقق في وقت لاحق في قوة الكمبيوتر وتكلفته ربما اقل اثارة من تطوير جهاز الكمبيوتر والمكامل العددي الالكتروني نفسه الذي جسد ما وصفه امين متحف الكمبيوتر في جامعة بنسلفانيا بول شافر بانه اعظم قفزة تكنولوجية في التاريخ.

لكن الكمبيوتر حقق برغم ذلك تقدما بإيقاع سريع الى ابعد الحدود وسيواصل على الارجح السير في هذا الاتجاه في المستقبل المنظور. وسيؤدي ذلك الى دخول الكمبيوتر مزيدا من المنازل ومزيدا من مجالات الحياة اكثر من ذي قبل.

وقال استاذ علم الكمبيوتر في الجامعة الاميركية في واشنطن تيم بيرغين ان صغر حجم الكمبيوتر سيزيد من استخدامه في منتجات اخرى مثل السيارات والاجهزة المنزلية. وقال «بدأ الكمبيوتر يندمج في هذه الاجهزة. والتوقع الآمن الوحيد هو انه سيصبح ملحوظا بدرجة اقل».

وقال فريدمان ان التقدم الذي سيتحقق في المستقبل في قوة الكمبيوتر ستكون له تطبيقات مذهلة في الرسوم البيانية ويسرّع من اندماج تكنولوجيا الكمبيوتر والتلفزيون معا. اضاف «أتوقع ان يحدث قريبا جدا استخدام الكمبيوتر والتلفزيون كجهاز واحد غير منفصل».

وللاستفادة من التقدم الذي تحقق في تكنولوجيا الكمبيوتر يقوم الباحثون في بين حيث تم تطوير جهاز الكمبيوتر والمكامل العددي الالكتروني بوضع دائرة ذلك الكمبيوتر التي كانت تزن ٣٠ طنا وتحتاج لغرفة كاملة على رقيقة يمكن حملها على طرف اصبع.

وعلى الصعيد التجاري طرحت مؤسسة «ديجيتال ايكيبمنت» في الخامس من شباط الحالي ما وصفته بانه اول «معالج دقيق» له سرعة الكمبيوتر السوبر لكن يمكن تشغيله ببطاريات صغيرة ويباع باقل من ٥٠ دولاراً.

ويدا بعض الخبراء يتوقعون انتهاء عصر الكمبيوتر الشخصي كأداة لجميع الاغراض. ويقول مسؤولون في صناعة الكمبيوتر مثل لاري اليسون. مدير شركة «اوراكل». ان اجهزة الكمبيوتر الشخصي معقدة للغاية وباهظة التكاليف للعديد من الاستخدامات حتى انه يزمع طرح اجهزة اكثر تخصصا منها جهاز منخفض السعر لاستخدامات شبكة الانترنت.

وقال شافر ان الجيل الحالي من اجهزة الكمبيوتر الشخصي يقترب من طريق مسدود بعد نحو عقدين بسبب اوجه قصور في تصميمه الاصلي.

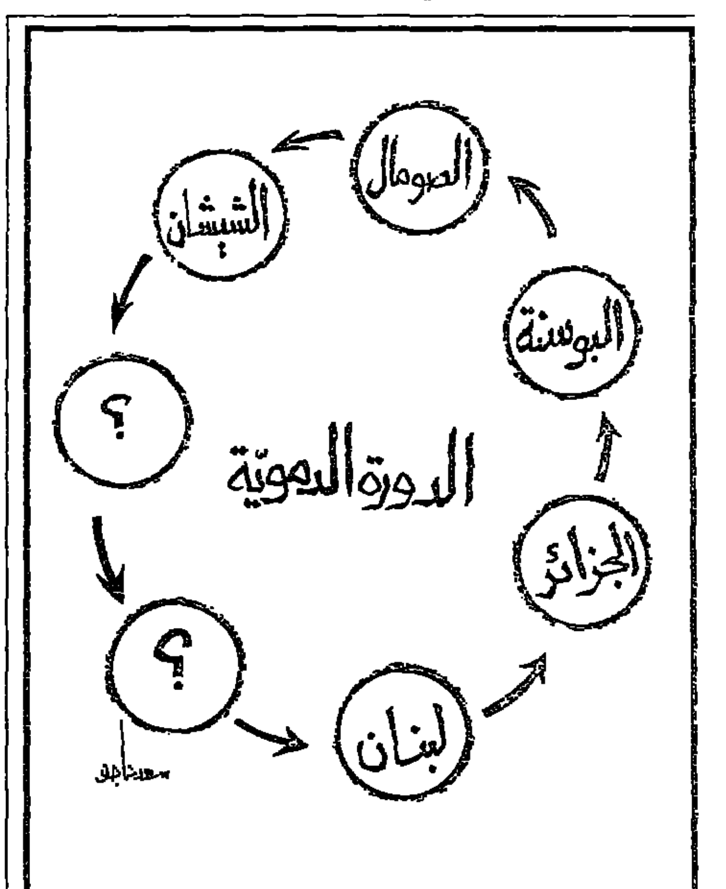
وكمثال على الاحتمالات التي تنتظر الكمبيوتر الشخصي في المستقبل اشار شافر الى ان مؤسسة «بي انك» انشأت منذ خمس سنوات شركة «آبل كمبيوتر». وهذه الشركة على وشك طرح جهاز كمبيوتر شخصي بسعر منافس وسرعته كبيرة وله منافذ متعددة لإضافة ملحقات. وقال شافر ان هذا الجهاز يتيح إمكانية استخدام عدة برامج في آن واحد.

ويستمر الجدل ايضا بشأن الكيفية التي ستؤثر بها اجهزة الكمبيوتر على حياتنا.

وقال آلان غرينسبان، رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي)، في الخامس من شباط الحالي ان جهاز الكمبيوتر ربما كان لا يزال جديدا بدرجة لم تتضح عندها مكاسبه لكنه ينطوي على امكانيات لتحسين مستويات الانتاجية والمعيشة. وقال «ربما اتضحت في وقت لاحق الزيادة الكبيرة في الانتاجية نتيجة لاستخدام اجهزة الكمبيوتر ومعدات الاتصالات».

لكن فريدمان طالب بتوخي الحذر لأن انتشار اجهزة الكمبيوتر وتعاظم قوته يحمل في طياته احتمالات انتشار مشاكل على نطاق واسع. وقال «جهاز الكمبيوتر يسهّل الكثير من الامور. وبينما لا يوجد شيء جديد يمكن للمرء ان يفعله فإن الضرر يمكن ان يحدث على نطاق واسع وبسرعة أكبر».

(رويتر)





الصين وماركو بولو

زي خاص من تصميم «جوسين وجو» على جسد عارضة أزياء صينية، قدم في العاصمة الصينية أمس، ضمن عروض «لافيا دي ماركو بولو» التي تستمر ثلاثة أيام في بكين.

(آ ب)

محطة أخيرة

عندما لم يكن الزملاء، المهتمون بالشأن المحلي خاصة، يجدون ما يكتبونه، كانوا في العادة يلجأون الى أميركا.

ولأنها دولة سخية، فإنها لم تكن تبخل على احد منهم، بما كان يغطي صفحات من الجرائد، ويفيض منها لأحاديث المقاهي والسهرات.

وكان محور هذه الكتابات والحوارات دائما هو الانتخابات الاميركية، رئاسية كانت أم تشريعية، وانعكاساتها على الوضع في لبنان.

وكانت الاستنتاجات دائما مذهلة، يصدقها القراء بسهولة، باعتبارها وحيا تلقاه الصحافيون او معلومات سرية حصلوا عليها بالصدفة.

لذلك لم يكن بعض الزملاء يتورع عن الربط بين خطبة الجمعة في أحد المساجد، او عظة الاحد في احدى الكنائس، وبين المفاجآت المتوقعة في المعركة الانتخابية الاميركية.

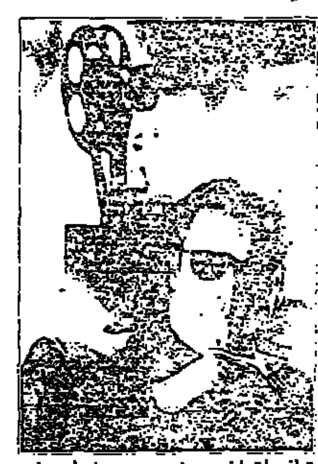
ولأن أحدا لم يكن يعرف ماذا يجري في واشنطن، فإن التفسير كان يأتي من الضاحية او من بكركي او عائشة بكار.. واحيانا من ساحة النجمة.

وعلى الرغم من ان القراء ما زالوا مستعدين للتصديق، فإن احدا لم يغامر بعد في طلب النجدة من اميركا.. لعله مجرد تواضع.

ساطع نور الدين

ترافولتا انطفأ ١٥ عاماً ثم عاد
المغالاة التي تحرق النجوم لا تمثل مشكلة له

ربما كانت المغالاة في الانتشار في هوليوود تدفع مشاهدي الأفلام الى السأم من النجوم. لكن الوضع يختلف بالنسبة لجون ترافولتا لأن اميركا لم تظهر بعد انها حصلت على كفايتها من فتاها ذي العينين الزرقاوين، على الرغم من انه منذ فترة غير بعيدة كان عليه ان يتوسل لكي يحصل على عمل.



ترافولتا في مشهد من فيلم «غت شورتي» (رويتر)

وعاد ترافولتا بعد ١٥ عاماً الى الاضواء في هوليوود بفيلم «حكاية رخيصة» في العام ١٩٩٤ والذي رشح بسببه للفوز بجائزة اوسكار وعشرات الجوائز العالمية في التمثيل. وفي العام الماضي قام بأدوار حازت على الإعجاب مثل فيلمي «القزم» و«أعباء رجل ابيض». وأقيم حفل العرض الاول لأحدث افلامه «السهم المكسور» امس، وهناك ثلاثة افلام اخرى ستعرض في العام الحالي.

وقال ترافولتا «حسناً. كما تعلمون قمت بتحليل مسألة المغالاة في الانتشار واعتقد ان هناك منطقاً معيناً في انه اذا صح ذلك لما ظهر ممثلون في مسلسلات التلفزيون على مدى ١٢ عاماً».

وقال «وهل توجد مغالاة في الانتشار اكثر من ان يتابعك ٥٠ مليون مشاهد (تلفزيون) لمدة ساعة او نصف ساعة اسبوعياً. بالنسبة للظهور في فيلم فإنك تظهر لمدة ساعة ونصف الساعة كل ستة أشهر على افضل تقدير. لذلك فإنني لا اعلم هل هذه المغالاة في الظهور.. تبرر عدم العمل... او شيئاً من هذا القبيل».

وبدت شهرة ترافولتا وكأنها احترقت بعد الفيلم المثير الذي فاز فيه بجائزة الأوسكار في العام ١٩٧٧ وهو فيلم «حمى ليلة سبت» والذي اعقبه فيلم «غريزه» في العام ١٩٧٨. ولم يلق فيلما «كاوبوي المدينة» و«لحظة بلحظة» اقبالاً، وابتعد عن السينما الى ان اعاد فيلمه «حكاية رخيصة» الود المفقود بينه وبين المشاهد الاميركي.

ويكمل ترافولتا وهو من مواليد نيو جيرسي ٤٢ عاماً في ١٨ شباط الحالي.

وقال ترافولتا «الظهور في السينما ثم عودة الظهور له سحره الخاص. انني احياناً انظر الى هذا على النحو التالي.. اذا نظرت اليها على انني اختفيت فحسناً. فقد ظهرت مرة اخرى.. أليس هناك سحر في ذلك. انني لا اعرف ما الذي فعلته حتى استحق كل ذلك.... من الصحافة والرأي العام وصناعة السينما. انه شيء لا يمكنني حتى ان اضع اصبعي عليه لأنني اتساءل ما الذي فعلته، غير انني حاولت بكل جهدي الحصول على ادوار جيدة».

وفي فيلم «السهم المكسور» سيرى المشاهدون جانباً آخر في شخصية ترافولتا الذي يقوم للمرة الأولى بدور شرير في فيلم مثير من اخراج جون وو عن صواريخ نووية مسروقة.

وعندما سئل هل هناك جانب شرير في شخصيته استفاد منه في تصوير دور الطيار الخائن في القوات الجوية رد بقوله «ربما اكثر من جانب مظلم لاحظته في آخرين. وانا لا اقول انه ليس في شخصيتي جانب مظلم لكنني اشعر بأنني حاولت ان اعطي إحساساً شديداً بإنسان مريض نفسياً».

ومثل كل النجوم يقول ترافولتا إن المال ليس مهماً بالنسبة له. «لا علاقة للمال بكل ذلك. المال ليس هدفاً ولا الجوائز. عليك ان تقوم بعمل جيد ثم يأتي المال كشيء فرعي مثل الجائزة. انك لا تركز على المقابل». (رويتر)

الإمارات: امرأة تخنق زوجها لأنه تزوج عليها

ذكرت صحف الإمارات العربية أمس الأول ان امرأة في الـ٣٥ من عمرها خنقت زوجها الذي انجبت منه ١٢ ولداً لأنه تزوج مرة ثانية.

ونقلت الصحف عن المرأة أنها قامت أولاً بدس السم لزوجها البالغ من العمر ٤٠ عاماً في القهوة بعد أسبوع من عقد قرانه على شابة في الـ١٩ من العمر. ولكن الرجل شعر بآثار السم وحاول أن يتلقى علاجاً.

وأضافت انها لحقت به الى المنزل بعد أن أدركت انه يحاول أن يحصل على علاج وألقت به على السرير وخنقته حتى الموت.

ووقعت هذه الحادثة في إمارة الفجيرة حسب ما ذكرت الصحف التي لم تحدد هوية الزوجين. وتبلغ أعمار أولادهما الـ١٢ بين ستة أشهر و١٧ عاماً. (أ ف ب)





حفلة عرس سرية لمغنٍّ غامض

المغني الذي كان يُعرف سابقاً باسم برنس يداعب خطيبته مايتي، في هذه الصورة غير معروفة التاريخ. وقد أعلن المغني انه سيتزوج في ١٤ شباط الحالي، اي في يوم عيد العشاق، في باريس. وقال وكيل أعمال المغني انه كلف فرقة أوركسترا «ان.بي.جي» بتأليف سمفونية عنوانها «كاماسوترا» لتعزف في حفلة عرسه السرية. (رويتر)

«أبو المواليد المائية» متهم بالتحرش الجنسي في أميركا
عمله إعادة برمجة الأطفال جسدياً وغريزياً

أتباعه يصفون طرقه في التوليد المائي بأنها ثورية ـ وتجعل الاطفال اكثر ذكاء واقوى، أما غير المؤمنين به فيصفونها بأنها انتهاك للأطفال.

غادر ايغور تشاركوفسكي، وهو معلم جمباز سابق يصف نفسه بأنه «أبو المواليد المائية» وطنه روسيا قبل ثلاث سنوات تحت تهديد بالمحاكمة بسبب ممارساته المثيرة للجدل.

وقد اتهم تشاركوفسكي الشهر الماضي بالاعتداء جنسياً على امرأتين في ماساتشوستس في الولايات المتحدة حيث كان يحاضر ويقيم حلقات دراسية حرة وجلسات «اشفاء». وقالت الشرطة ان كلاً من المرأتين طلبت جلسة «اشفاء» عنده على حدة.

وقال تشاركوفسكي انه غير مذنب، وهو الآن حر بكفالة قدرها ألف دولار.

يقول تشاركوفسكي ان المواليد الجدد يجب ان تعاد برمجتهم في الجسد والغريزة: يغطسون في الماء، ثم يؤرجحون في الهواء وتلوى اجسادهم على طريقة اليوغا، ثم يغطسون في الماء من جديد. وتجري هذه العملية التي تسمى «اعادة التوليد» في حوض استحمام ساخن.

ويدرّس تشاركوفسكي الذي لم يتلقّ تعليماً طبياً، ايضا طرق اشفاء امراض جسدية وعاطفية من خلال التنفس العميق.

وشاركت جوديث لافالي وادوارد ويت في جلسات مع تشاركوفسكي جرت في منزل لافالي. ووقفا الى جانبه قائلين ان المرأتين اللتين اتهمتاه أساءتا تفسير الطريقة التي كان تشاركوفسكي يلمسهما بها.

وقالت لافالي وهي ممرضة في مستشفى «ووستر» ان «مشكلته الكبرى هي حاجز اللغة. يتكلم الانكليزية فقط قليلاً وفي بعض الاوقات لا يستطيع التعبير عن الفكرة التي يريدها، وأعتقد ان هذه هي المشكلة».

ووصفه ويت بأنه «رجل ممتاز ومبدئي، يعلم الكثير في مجالات كثيرة».

بدأ تشاركوفسكي حياته العملية مدرس جمباز، لكنه باشر اختبار قابلية الحيوانات للتكيف مع الماء في الستينيات، ثم بدأ في وقت لاحق دراسة تأثيرات الماء على النساء العاملات، ثم حول تركيزه الى المواليد الجدد.

وعلى الرغم من انها المرة الأولى التي توجه فيها تهمة ارتكاب جريمة لتشاركوفسكي، إلا ان وسائله الاختبارية جعلته شخصاً مثيراً للجدل لسنوات.

وتذهب تقنيات تشاركوفسكي أبعد من الاستخدام العادي للماء في الولادة، حيث تغطس القابلات بطلف المرأة الحامل بماء ساخن مسكن للألم قبل الولادة بقليل او حتى خلالها.

وتقول مديرة مركز التوليد في مستشفى «بيت اسرائيل» في الولايات المتحدة ديان مور ان الماء الساخن يزيد الأوكسيجين في الجسم ويساعد المرأة على ان ترتاح، وتضيف ان الماء الساخن يجعل الولادة اسهل.

بالنسبة لتشاركوفسكي الماء هو عامل تقوية ثابت اثناء الولادة وفي الحياة اللاحقة. اكثر منه اداة لتخفيف الألم.

وراقبت القابلة باربارا هاربر، وهي مؤسسة جمعية تعنى بصحة الطفل، اعمال تشاركوفسكي في موسكو في العام ١٩٨٨ وقالت ان تقنياته تعتبر انتهاكاً للطفل.

وقالت في مكتبها في ويلسونفيل في اوريغون «ايغور يأخذ المواليد الجدد ويدفعهم في الماء بقسوة على الرغم من صراخهم وبكائهم. ويضع الاطفال في اوضاع مثل اليوغا. مع ايديهم وراء ظهورهم وأرجلهم فوق رؤوسهم وأمور مثل ذلك. عندما ترى ذلك تقول انه امر يدعو للسخرية».

وقال تشاركوفسكي عندما كان يلقي محاضرات حول اساليبه في الولايات المتحدة ان هذه البلاد لم تكن محترمة كما كان يأمل.

(أ ب)

□ لندن ـ أعلنت الخطوط الجوية البريطانية أمس الأول. ان طائرة كونكورد حطمت رقمها القياسي في اجتياز المحيط الأطلسي بأكثر بدقيقة ونصف خلال رحلة بين نيويورك ولندن بساعتين و٥٢ دقيقة و٥٩ ثانية.

وقد تمت الرحلة يوم الاربعاء وساعدت سرعة الرياح التي بلغت ١٧٥ ميلاً في الساعة في تحقيق هذا الرقم الجديد بينما كانت الطائرة على ارتفاع ٥٨ الف قدم كما أوضحت «بريتش ايرويز». (أ ف ب)

□ واشنطن ـ ينكب الممثل كريستوفر ريف الذي أصيب بالشلل اثر سقوطه عن ظهر حصان في أيار الماضي على كتابة مذكراته. وقد وقع عقداً بثلاثة ملايين دولار مع «دار راندوم هاوس للنشر». وسيساعده في كتابة فصول حياته الكاتب روجر روزنبلات على ان تصدر المذكرات في العام ١٩٩٨. (أ ف ب)

□ ريو دي جانيرو ـ أعلن المسؤولون عن إحدى مدارس التدريب على رقصة السامبا ان ماريا دو كارمو العبينة البرازيلية السابقة التي تؤكد أنها في عامها الخامس والعشرين بعد المئة ستكون ملكة كرنفال الريو المقبل. وستجوب الشوارع المخصصة لهذا الاحتفال على متن دبابة. وتعزو دو كارمو عمرها المديد الى تقواها وصلواتها وهي تشارك في احتفال دنيوي للمرة الأولى في حياتها. وقالت حفيدة مستخدمها الذي عملت لديه ٥٤ عاماً «لا تقولوا لها ان فتيات عاريات الصدور ستحطن بها وإلا فإنها ستعدل عن المشاركة في المهرجان». (أ ف ب)

عربات تويوتا المبتكرة

جرى، أمس، في طوكيو عرض مبتكرات الفائزين في مسابقة «تويوتا ايدي أولمبكس» لاختراع العربات.

في الصورة الأولى تومونوري أوميدا يحرك «الدولاب ذا الأسطوانتين» لعربته المميزة التي اخترعها مع زميل له. ويقول اوميدا ان الاتجاه المنحرف يعمل بشكل أفضل في نقل الحركة الى الأمام من الأسطوانتين اللتين تختزنان الطاقة الى العجلات الصغيرة الـ٤٨ الموصولة بهما من الأسفل. وقد فازت هذه العربة بجائزة في المباراة التي جرت العام الماضي.

في الصورة الثانية المهندس في شركة «تويوتا» نوبورو ناكامورا يعرض عربته التي فازت بالجائزة البرونزية. وتتضمن العربة جهازين دائريين كبيرين للدواليب.

والهدف من المسابقة تشجيع التقنيين والمهندسين على تطوير مهاراتهم، وتقييم المخترعات على أساس الخلق والإصالة والتسلية.

(رويتر، أ ب)



إمساكية رمضان

السبت ٢١ رمضان
١٠ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٣
ـ المغرب:	٥.٢٠
ـ العشاء:	٦.٣٩
ـ الإمساك:	٤.٣٦
ـ الفجر:	٤.٥٥

الأحد ٢٢ رمضان
١١ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٤
ـ المغرب:	٥.٢١
ـ العشاء:	٦.٤٠
ـ الإمساك:	٤.٣٥
ـ الفجر:	٤.٥٥